تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة . شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ١٦ من ذى القعدة ١٤١٤ هـ - ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٤ - ١٩ برمودة ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩٢٢٣ | 27 APR. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يدعو إلى قيام تجمع حضارى يربط بين شعوب افريقيا لتحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم

□ الرئيس فى افتتاح معرض ومنتدى اتصالات افريقيا ٩٤ بالقاهرة:

علينا التوصل إلى اعتراف عالمى بالاستثمار فى القطاعين العام والخاص لمنح أولوية متقدمة لمشروعات تطوير الاتصالات فى الدول النامية

أدعو إلى برنامج تحت عنوان «الأولوية يجب أن تعطى لافريقيا» لوضع خطط محددة لتنفيذ المشروعات وتدبير تمويلها

الرئيس يتفقد أقسام المعرض بحضور ٤٠ وزيرا ومشاركة ٢٧٠ شركة عالمية من ٣٧ دولة

دعا الرئيس حسنى مبارك إلى قيام تجمع اقتصادى حضارى يربط بين شعوب افريقيا ويعمق التفاعل والتلاحم بينها، مشيرا إلى أن هذه الشعوب تواجه تحديات ضارية يتعين علينا أن نعد لها كل ما نملك من قوة ومن طاقة إبداعية خلاقة ومن قدرة على التمسك بوضوح الرؤية وتحديد الهدف.

وأكد الرئيس مبارك - فى كلمته فى افتتاح معرض ومنتدى اتصالات افريقيا ٩٤ بالقاهرة أمس - أنه فى مجال الاتصالات بالذات يتعين ان نتوصل إلى بلورة اعتراف عالمى بالاستثمار فى هذه المجالات كقضية حيوية سواء على مستوى القطاع العام او الخاص، بما يتيح الفرصة لمنح أولوية متقدمة لمشروعات النهوض بالاتصالات فى الدول النامية ويعطى لهذه الدول فرصتها المطلوبة للاندماج مع المجتمع المتقدم خلال فترة زمنية معقولة.

وقال الرئيس مبارك: «ربما كان من المناسب أن يفكر الاتحاد الدولى للاتصالات فى وضع برنامج خاص على نمط البرنامج الذى وضعته منظمة اليونسكو للنهوض بالقارة الافريقية فى مجال التربية والعلوم والثقافة وجعلت عنوانه «الأولوية التى يجب أن تعطى لافريقيا»، ليتم من خلاله تحديد نواحى الأولوية فى تنفيذ المشروعات الافريقية التى تهدف إلى تحقيق التكامل الإقليمى والدولى بالتنسيق مع الجماعة الاقتصادية لافريقيا، وصولا إلى وضع برامج محددة لتنفيذ هذه المشروعات فى فترة محددة وهو ما يتطلب بذل جهد مشترك وموحد لتدبير الموارد اللازمة لتمويلها فى المراحل المختلفة.

ثم قام الرئيس مبارك بجولة تفقد خلالها اقسام المعرض واستغرقت أكثر من ساعة. وقد شهد حفل الافتتاح ٤٠ وزيرا للاتصالات وممثلون عن ٢٧٠ شركة ومؤسسة عالمية من ٣٧ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وقد عرض عدد من مديرى الشركات العارضة على الرئيس مبارك أحدث إنتاج لشركاتهم من اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية خاصة اجهزة التليفون المحمول، وتليفون السيارة، والتليفون المرئى، وأجهزة الاتصالات بالاقمار الصناعية.

كما شاهد الرئيس مبارك أحدث اجهزة كابلات الاتصالات وهى الكابلات الزجاجية وما توفره من خدمة جيدة ومتميزة.

وكان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى قد ألقى كلمة فى حفل الافتتاح، أكد فيها أنه إذا كان التطبيق العملى على مدى العقدين الماضيين قد أحدث طفرة هائلة فى القدرة على توصيل المعلومات والمعطيات ونقلها بسرعة فائقة عن طريق تطوير استخدامات الفضاء والتحول إلى الأنظمة الرقمية، فإن السنوات العشر القادمة سوف تشهد تحولات بالغة الأهمية فيما توفره من خدمات جديدة. وبعد ذلك ألقيت كلمة الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة إلى المنتدى والتى وجه فيها الشكر للرئيس مبارك والحكومة لاستضافة هذا المؤتمر. وقال غالى فى كلمته - التى ألقاها السفير جوزيف فيرنون ريد ممثل ووكيل السكرتير العام - إن التنسيق بين اجهزة الأمم المتحدة يخدم أهداف التنمية والتى تتضمن ابعادا كثيرة منها النمو الاقتصادى والسلام والحفاظ على البيئة واحترام حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية.

كذلك أشار الدكتور بيكا تارجان السكرتير العام للاتحاد الدولى للاتصالات فى كلمته بالنهضة التى تشهدها مصر فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، ودعا إلى تطوير خدمات الاتصالات فى افريقيا. كما دعا إلى تكامل اقتصاديات افريقيا والشرق الأوسط فى الاقتصاد العالمى، وبعد ذلك بدأ الرئيس مبارك فى إلقاء كلمته.

وصرح فلاديمير بولجاك وزير الاتصالات الروسى، بأن هناك افاقا واسعة لدعم التعاون مع مصر فى مجال تنمية وسائل الاتصال، وقال: إن ذلك يسهل عملية الاتصال بين روسيا والقارة الافريقية، لأن مصر - بموقعها الجغرافى المتميز - تعد مدخلا لهذه القارة.

وقال الوزير: إن المعرض يعكس مدى اتساع وتطور صناعة الاتصالات والنظم المختلفة المستخدمة فى هذه المجالات وفقا لأحدث التقنيات التكنولوجية.

[كلمة الرئيس وتفاصيل أخرى ص - ٧]

تقرير لمبارك عن الوضع باليمن على ضوء اتصالات مصر الأخيرة

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس بانه سيقدم تقريرا للرئيس حسنى مبارك حول تطورات الوضع فى اليمن على ضوء الاتصالات التى قامت بها مصر مع الاطراف اليمنية من أجل وضع حد للخلافات هناك وعودة الهدوء والاستقرار الى اليمن.

وكان السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية قد قدم أمس تقريرا للسيد عمرو موسى حول نتائج الاتصالات التى اجراها فى اليمن كمبعوث خاص للرئيس حسنى مبارك.

بوروندى تشيد بوقفة مصر معها خلال أزمتها

صرح نيونكورو شادراك وزير النقل والبرق والاتصالات البوروندى بانه سيلتقى خلال زيارته لمصر بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية للتعبير عن شكر بلاده لحكومة وشعب مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك للجهود التى بذلوها لمساندة شعب بوروندى لمواجهة الأزمة عقب مصرع الرئيس. جاء ذلك فى معرض ومنتدى اتصالات «إفريقيا ٩٤».

الرئيس حسنى مبارك يلقى كلمته فى افتتاح مؤتمر «إتصالات أفريقيا ٩٤» الذى يشارك فيه ٤٠ وزيرا للإتصالات بافريقيا والعالم [تصوير : عبدالستار يوسف]

رابين يشترط تسوية قضايا الأمن لتنفيذ اتفاق غزة أريحا

كريستوفر يحمل مقترحات إسرائيلية للانسحاب من الجولان واقامة علاقات مع سوريا

القدس - وكالات الانباء واشنطن من حمدى فؤاد - ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين استعداد بلاده للتوقيع على اتفاق تطبيق الحكم الذاتى فى غزة واريحا مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو ظلت بعض القضايا معلقة دون حل. واضاف انه لن يكون هناك اتفاق حتى تسوى جميع القضايا الامنية فى مفاوضات القاهرة.

وفى واشنطن ذكر «مراسل الاهرام» انه من المتوقع ان يجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات غدا مع وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز فى القاهرة لتسوية الموضوعات المعلقة قبل بدء تنفيذ اتفاق غزة - اريحا. كما يتوقع أيضا ان يبقى وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر فى المنطقة حتى يوم الاثنين ٢ مايو املا فى عقد لقاء قمة فى القاهرة بين عرفات ورابين. وذكرت مصادر غير رسمية فى واشنطن ان كريستوفر سيعرض على الرئيس السورى حافظ الاسد خلال مباحثاتهما فى دمشق بعد غد الجمعة ورقة عمل أعدتها اسرائيل تتعلق بانسحابها من هضبة الجولان.

وتشمل المقترحات الاسرائيلية الانسحاب من الجولان على ثلاث مراحل تستغرق عشر سنوات على ان تقيم سوريا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل خلال المرحلة الاولى.

وتتضمن المقترحات انشاء منطقتين منزوعتى السلاح بين سوريا واسرائيل بحيث تكون المنطقة السورية أكبر من المنطقة الواقعة فى الاراضى الاسرائيلية وان تدعم الولايات المتحدة هذه المقترحات وتتعهد بارسال قوات لحفظ السلام مع امكانية انضمام دول اخرى اليها على غرار القوة الموجودة فى سيناء.

وذكرت المصادر ان سوريا تبدو غير متحمسة لهذه الاقتراحات لاحتمال قبول سفير لاسرائيل لدى دمشق قبل ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل

وزير الخارجية الأمريكى يجتمع بوزراء خارجية دول الخليج اليوم

الرياض - مكتب الأهرام: يجرى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى مباحثات اليوم فى الرياض مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى. ويركز الاجتماع على مناقشة أمن الخليج، والعلاقات مع إيران، وعملية السلام وقد وصل كريستوفر إلى العاصمة السعودية مساء أمس وسوف يغادرها اليوم إلى القاهرة

مصر و٥ دول إسلامية تبحث أزمة البوسنة

مجموعة إتصال دولية لإعادة رسم الحدود

نيويورك - سراييفو - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: يعقد وزراء خارجية مصر وباكستان وايران وماليزيا وتركيا وتونس اجتماعا اليوم فى نيويورك لاجراء مشاورات مع الدول الاعضاء فى مجلس الأمن الدولى حول أزمة البوسنة بتكليف من منظمة المؤتمر الاسلامى. ومن المتوقع ان يمثل مصر فى الاجتماع السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى المنظمة نظرا لانشغال السيد عمرو موسى وزير الخارجية بمباحثات وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى فى القاهرة. وفى الوقت نفسه اعلنت الأمم المتحدة ان الصرب يواصلون سحب اسلحتهم الثقيلة ببطء من مدينة «جورازدي» التى مازالت تشهد اشتباكات متفرقة فى بعض اجزائها. واتهم عمدة «جورازدي» القوات الصربية باحراق كل شيء يصلح للاستخدام اثناء انسحابهم والقيام بعمليات نهب واسعة النطاق، والاستيلاء على المعدات والاجهزة الموجودة فى مصانع المدينة.

وصرح وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر بان ماقام به الصرب حتى الآن من خطوات لتخفيف ضغوطهم على جورازدى ليس كافيا وانه يتعين عليهم القيام بالمزيد لتفادى تنفيذ حلف الاطلنطى تهديداته بشن غارات جوية على مواقع القوات الصربية.

وفى لندن - ذكر عاطف الغمرى مراسل الاهرام - ان الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبى والامم المتحدة وافقت على تكوين مجموعة اتصال للعمل على التوصل لحل ازمة البوسنة ووقف اطلاق النار لمدة اربعة اشهر تتم خلالها اعادة رسم الحدود بحضور ممثلين عن المسلمين والكروات والصرب. وتقرر ان ترسل الدول الأعضاء فى مجموعة الاتصال تعزيزات عسكرية الى البوسنة قوامها ست آلاف جندي.

القاهرة تستضيف مفاوضات اللاجئين الشهر القادم

واشنطن - مكتب الأهرام - علم مراسل «الأهرام» فى واشنطن ان القاهرة سوف تستضيف مفاوضات لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف فى الشرق الاوسط فى الفترة من ١٠ الى ١٢ مايو القادم. وسوف توجه امريكا وروسيا دعوات حضور هذه المباحثات باعتبارهما راعيى عملية السلام فى الشرق الاوسط.

دعوة مصرية لتطوير نظام العمل فى مجلس الأمن

نيويورك - من مكتب الأهرام: طالب السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة باجراء بعض التعديلات فى نظام العمل فى مجلس الأمن الدولى وزيادة عدد الدول الأعضاء فيه. ودعا نبيل العربى، خلال اجتماع لجنة بحث ميثاق الأمم المتحدة، المجلس باطلاع الدول الأعضاء على كل المعلومات وفى أسرع وقت ممكن وتكليف الأمين العام للمنظمة الدولية بالقيام بمهمة «مقرر المجلس» بالنسبة لمعالجة قضايا معينة. وأضاف أنه طالما أن الأمم المتحدة تستعد من الآن للاحتفال بمرور نصف قرن على توقيع ميثاقها فلابد من بحث موضوع «حق الفيتو» الذى تتمتع به خمس دول دائمة العضوية بحيث يتم تعديل الميثاق لفرض مبادئ وقيود معينة لمنع المبالغة فى استخدام هذا الحق.

الاعداد لأول مؤتمر قومى للمرأة المصرية أوائل يونيو

[التفاصيل ص - ١٠]

وفاة الملكة زين والدة الملك حسين

عمان - أ.ش.أ: اعلن الديوان الملكى الأردنى أمس وفاة الملكة زين الشرف والدة الملك حسين عاهل الأردن. التى توفيت صباح أمس فى إحدى مستشفيات مدينة لوزان السويسرية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. كما أعلن الديوان الحداد الرسمى فى الأردن لمدة ٤٠ يوما لوفاة الملكة الوالدة

مشروع اتفاقية عربية للتصدى لمظاهر التطرف

[التفاصيل ص - ٦]

١.٣ دولار زيادة فى سعر صادرات البترول المصرى

سجلت أمس أسعار صادرات البترول المصرى الخام تحسنا كبيرا فى الأسواق العالمية للبترول حيث ارتفعت بمعدل ١.٣ دولار للبرميل بالمقارنة بالأسبوع الماضى حيث بلغ سعر البرميل من خام خليج السويس ١٤ دولارا و٨٧ سنتا، وخام رأس البحار ١٥ دولارا و٤٧ سنتا، وخام خليج الزيت ١٥ دولارا و٤٢ سنتا، وخام بلاعيم ١٣ دولارا و٨٧ سنتا، وخام غارب ١٢ دولارا و٥٢ سنتا، وخام رأس بدران ١٣ دولارا و٢٢ سنتا.

□ فى الاحتفال بعيد العمال غداً :

خطاب سياسى شامل وهام لمبارك

الرئيس يكرم ١٠ من قدامى القيادات النقابية

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطاباً سياسياً هاما وشاملاً فى الاحتفال بعيد العمال الذى تقرر أن يقام غدا بدلاً من الأحد القادم، وسيتناول فيه عددا من القضايا الداخلية والخارجية، وماتبذله مصر من جهود لتحقيق الإصلاح الاقتصادى، والحد من مشكلة البطالة والقضاء على ظاهرة الإرهاب. وسيستعرض الرئيس فى خطابه الانجازات التى تمت خلال عام مضى والخطة المقبلة لعام جديد فى مستهل السنة المالية الجديدة التى تبدأ اول يوليو القادم.

كما يشرح الرئيس - خلال الاحتفال الذى يشهده الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء، والوزراء، وكبار رجال الدولة وممثلو عمال مصر - تطورات الأوضاع فى المنطقتين العربية والإفريقية وماتبذله مصر لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة. ومن المقرر أن يكرم الرئيس مبارك - فى الاحتفال الذى يقيمه اتحاد نقابات عمال مصر - عشرة من قدامى القيادات النقابية بمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولى تقديرا لما بذلوه فى مجال العمل والعمال خلال مسيرتهم النقابية بالإضافة لاثنين من العاملين السابقين بوزارة القوى العاملة. وسيمنح كلاً منهما نوط الامتياز.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل بأن الذين سيمنحهم الرئيس وسام العمل هم: سعيد جمعة على نائب رئيس اتحاد العمال ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية سابقا، ومحمود دبور سكرتير التأمين الاجتماعى بالاتحاد ورئيس نقابة البنوك سابقاً. عبدالمنعم فرج سكرتير التعاونيات بالاتحاد ورئيس نقابة النقل الجوى سابقاً. محمود عبدالخالق ندا أمين عام نقابة الخدمات الإدارية سابقا. إبراهيم ياسين محمد عضو مجلس إدارة النقابة العامة للكيماويات. وكمال عبدالخالق خليل رئيس الاتحاد المحلى لعمال العربية سابقاً. محمد أحمد محمد عمر عضو مجلس إدارة النقابة العامة للتجارة. وأسماء المرحومين منصور عبدالمنعم رئيس نقابة المرافق. وعبدالصبور عبدالمنعم نائب رئيس النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج. وعاطف محمود طاهر أمين صندوق نقابة البناء والأخشاب سابقاً

أما نوط الامتياز فسيمنح للسيدين محمد مصطفى العروسى ورمضان عوض البدرى رئيسى الإدارة المركزية للتنمية الإدارية والتدريب سابقاً.

وسيلقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل كلمة يتناول فيها رؤية الوزارة فى مرحلة الإصلاح الاقتصادى وعلاج مشكلة البطالة. كما يلقى السيد راشد رئيس اتحاد العمال كلمة عمال مصر فى هذه المناسبة. وعلم مندوب «الأهرام» أنه من المقرر أن يقوم السيد راشد خلال الاحتفال بتقديم هدية عمال مصر إلى الرئيس مبارك فى هذه المناسبة وهى درع رسمت عليها عجلة الإنتاج ويتوسطها شعار الاتحاد ويعلوها آية قرآنية وعلى الجانبين كتبت عبارة عيد العمال مايو ٩٤.

□ مجلس الشعب يناقش نشاط المدعى الاشتراكى:

جدول زمنى لرد أموال المودعين فى شركات توظيف الأموال

اكد أعضاء مجلس الشعب ضرورة ان يضع جهاز المدعى العام الاشتراكى برنامجا زمنيا لرد أموال المودعين فى شركات توظيف الأموال التى وضعت أموالها تحت الحراسة، ويديرها المدعى الاشتراكى.

وأعلن المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى أمام المجلس امس أن ما يقال عن ان الجهاز يحصل على نسبة ٥٪ من الأموال التى تحت الحراسة ليس صحيحا، وأن النسبة المقررة بالقانون تحصل فقط على إيراد الأموال التى تدر عوائد فقط وأن حصيلة هذه النسبة ٥٪ لا تتجاوز ١.٥ مليون جنيه فى السنة يتم صرفها على إدارة الأموال التى تحت الحراسة وكان المدعى الاشتراكى يتحدث خلال مناقشة مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور لتقارير لجنة الشئون التشريعية والدستورية برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار عن نشاط الجهاز فى أعوام ٩٠ و٩١ و١٩٩٢، والاموال التى يديرها والتى تقدر بنحو ١.٨ مليار جنيه. وقال: إن تصرفات جهاز المدعى العام الاشتراكى خاضعة لرقابة مجلس الشعب والرقابة القضائية المتمثلة فى محكمة القيم.

[تفاصيل أخرى ص - ١٠]

مصرع ٢٠٤ أشخاص فى تحطم طائرة تايوانية باليابان

طوكيو - وكالات الأنباء: لقى ٢٠٤ أشخاص على الأقل مصرعهم إثر تحطم طائرة ركاب تايوانية تقل ٢٥٧ راكباً وطاقماً من ١٤ فردا أثناء هبوطها بمطار ناجويا بوسط اليابان أمس.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن شاهد عيان بالمطار أن عجلات الطائرة لم «تنزل» قبل الهبوط كما هو معتاد مما أدى لاصطدام مقدمتها بأرض المهبط ووقوع ثلاثة انفجارات تحولت معها الطائرة إلى كتلة من اللهب استغرقت عملية إطفائها ٤٠ دقيقة. وذكرت محطة التليفزيون الرسمية اليابانية أن الطائرة المنكوبة من طراز ايرباص وكانت فى رحلة عادية من مدينة تايبيه عاصمة تايوان إلى ناجويا وعلى متنها ١٥٨ يابانيا و٩٩ راكباً من جنسيات مختلفة.

طلعت همام رأس الإرهاب ظل تحت عيون الشرطة ٤ أيام لضبط شركائه

وصف خبراء الأمن المكلفون بتقييم استراتيجية مكافحة الإرهاب، الضربة الكبرى التى تلقتها الجماعات الارهابية بمقتل الإرهابى القيادى طلعت ياسين همام، بانها نقطة تحول رئيسية فى مجرى المواجهة.

وقال هؤلاء الخبراء إن مقتل همام بقدر ماسوف يضعف هذه الجماعات الآثمة فإنه يؤكد أن أجهزة الأمن انتزعت زمام المبادرة من ايدى الإرهابيين نهائيا وإلى غير رجعة. وقال مصدر كبير فى وزارة الداخلية «للأهرام» إن الإرهابى طلعت همام كان تحت رقابة لصيقة ومستمرة لمدة ٢٤ ساعة.. طوال الأيام الأربعة الأخيرة السابقة لمقتله، وكانت كل تحركاته تجرى تحت سمع وبصر رجال الأمن الذين فضلوا تركه طليقا - منذ لحظة رصده - لضبط جميع شركائه الذين نجحت سلطات الأمن بعد ساعات من مقتله فى اعتقال ٤ منهم كانوا حلقة للاتصال.

وأضاف المصدر نفسه ان قرار التدخل اتخذ بعد ان تلقى جهاز مباحث أمن الدولة معلومات تؤكد أن الإرهابى الصريع سوف يغادر البلاد إلى الخارج فى غضون ساعات.

ووصف المصدر، الإرهابى القتيل بانه رأس الإرهاب فى مصر، وقال وهو يمسك بخريطة تنظيمية للجماعات الإرهابية ان طلعت ياسين همام يحتل قمة هذا التنظيم. وهو بالفعل قيادى لا نظير له فى الجماعات وكلهم يأتون بعده مهما كانت أسماؤهم او ادوارهم. فهو الذى كان يرسم ويخطط لجميع الحوادث. وكانت المجموعات العنقودية المتناثرة تعمل كلها تحت قيادته. وأضاف المصدر ان هذه الضربة أقوى من كل وصف ويكفى أن نتائجها سوف تظل على السطح ولن يعود الإرهاب بعدها كما كان قبلها. كما أن همام كان هو الذى يضع بيانات ومنشورات الجماعات لإرسالها إلى وكالات الأنباء. وذكر تقرير تلقاه السيد حسن الألفى وزير الداخلية من مساعده لقطاع أمن الدولة فى الثانية عشرة ظهر أمس أن مقتل همام أصاب الجماعات الإرهابية بحالة إحباط حادة، بينما استقبله المواطنون بارتياح بالغ لأنه يؤكد أن جهاز الأمن قوى وأن زمام المبادأة فى يده.

وكشفت المضبوطات فى أوكار الإرهابيين معلومات مثيرة ومفارقات لا تقل إثارة. فقد ضبطت مبالغ مالية كبيرة ومنشورات معدة ومسودات منشورات حول عمليات إرهابية سابقة. كما ضبطت فى أوكار الإرهابى القتيل المتعددة شرائط فيديو مخلة بالآداب وصور فوتوغرافية خليعة، بالإضافة إلى جهاز لعرض أفلام الفيديو و٣ أجهزة تليفزيون.

[تفاصيل أخرى ص - ١٤]

إذاعة وتليفزيون

سهرات اذاعية

أضواء على الصحافة السورية

□ يستضيف برنامج (اضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب د. صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين يتحدث عن عمله في هذا المنصب لأكثر من عشرين عاما وماذا اضاف لهذا الموقع وماذا اكتسب منه. واحلامه للصحافة العربية. ولمن يقرأ ومن يتتبع مقالاته الصحفية كما يتحدث عن كتابته للشعر الوطني البرنامج اعداد وتقديم نجوى ابو النجا.

مسرحية: تروات ماريان

□ يقدم البرنامج الثاني ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل مسرحية (تروات ماريان) تاليف الفريد دى موسيه وترجمة د. محمد مندور وبطولة نبيل الالفى وعمر عفيفى وفتوح نشاطى وعبد الرحمن ابو زهرة واخراج كامل يوسف.

يحيى شاهين وأعماله

يحيى شاهين

□ يقدم برنامج (اعلام خلدون) ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الفنان الراحل يحيى شاهين تتضمن مشواره الفني وبصماته الفنية في الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما مع مسامع من بعض اعماله البرنامج يكتبه عبد الفتاح يونس وتقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيى الدين.

وللمشاهد رأى

□□ القناة الفضائية المصرية من اجمل القنوات وارى انه سوف تجذب قطاعا أكبر من المشاهدين لو انها عرضت في احدى سهرتها الاسبوعية فيلما اجنبيا.

سامى محمد الوكيل
مندوب مبيعات - جدة - السعودية

محمد عبدالوهاب

رصاصة فى القلب: ق٢

□ يعرض برنامج (الفن السابع) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (رصاصة فى القلب) بطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم واخراج محمد كريم ويستضيف البرنامج الناقد الفنى على ابو شادى ليعلق على الفيلم.

وردة

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٨,٣٠ قناة المعلومات
- ١٠,١٢ عالم الصغار
- ١٠,٤٣ دنيا الكارتون
- ١١,٠٨ مسلسل دلفى
- ١١,٣٣ عالم السيرك
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ مسلسل : هو وهى
- ١,٠٠ قضايا معاصرة : عن فلسفة الحج
- ١,٢٠ الوقاية تقى عن العلاج : عن الوقاية من الامراض الجلدية
- ١,٣٥ انت والحياة
- ١,٥٨ الناس والسياحة
- ٢,٢٨ اسماء الله الحسنى : عن اسم الله الاعظم
- ٢,٤٨ دنيا الشباب
- ٣,١٣ فرصة عمل : مع د. احمد جويلى محافظ الاسماعيلية
- ٣,٤٩ الشارع المصرى
- ٤,٠٤ سينما لاتكذب ولاتتجمل
- ٤,٢١ استشارة طبية : عن طب الطوارىء
- ٤,٤٩ لغة فرنسية ث / ع
- ٥,١٥ رياضة ث / ع
- ٦,٠٠ الأخبار والجريدة المصورة
- ٦,٣٣ العالم بين يديك
- ٧,٣٦ مسلسل : لعبة كل بيت
- ٨,٤٠ سلوكيات
- ٨,٥٢ حديث الروح : يتحدث د. اسماعيل الدفتارى عن عصمة الدم
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٠ حكايات مصرية
- ٩,٤٦ دردشة
- ١٠,٣٨ اخترنا لك
- ١٢,٣٧ زووم
- ١,٠٧ العزف بالكلمات
- ١,١٢ القرآن الكريم وختام .

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم
- ١٠,١٥ كرتون فرقة المطاردة
- ١٠,٣٦ حلقة قصيرة
- ١١,٠٠ اغنيات لمحمد ثروت ولطيفة ووردة وفزورة لسمير غانم . ومشهد من مسرحية هو وهى.
- ١١,٣٥ من هدى السنة
- ١١,٤٥ برامج الاطفال
- ٢,١٦ البوم النجوم
- ٢,٤١ علم نفسك
- ٢,٥٥ خمسة لصحتك
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ من هدى السنة : عرض كتاب (الاعلام فى القران الكريم) .
- ٣,١٥ فيلم : تسجيلى : مصر المحروسة
- ٥,١٠ همسة فى خمسة
- ٥,١٥ تسجيل بطولة افريقيا للمصارعة الحرة من استاد القاهرة
- ٦,٠٠ استشارة طبية
- ٦,١٥ روضة الاسلام
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ مواد اجتماعية للاعدادية
- ٧,٣٣ تعليم صناعى
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ وصفق الجمهور
- ٨,٣٥ امسية ثقافية
- ٩,٢٠ دنيا الصناعة
- ٩,٤١ مسلسل : مونتريال
- ١٠,٢٨ رقصة شعرية
- ١٠,٥٥ الفن السابع وفيلم : رصاصة فى القلب
- ١,٢٦ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٥١ ضحكة قبل النوم
- ١,٥٨ القرآن الكريم وختام .

القناة الثالثة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,٠٥ كرتون ٤,١٥ تليفزيون ترانزستور ٤,٣٠ مسلسل : الاف ميل ٤,٥٠ دعوة للقراءة ٥,٠٥ باق من الزمن ٥,٢٥ نحو حياة طبيعية ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٣ قرية منتجة ٦,١٦ اصالة مصرية ٦,٥٢ عيادة ق ٣ ، ٧,٠٧ صوت الجماهير ٨,٤٩ نجوم الليل ٩,١٩ من أرشيف المسرح ٩,٤٩ كيف تستثمر أموالك ١٠,٢٨ استاذى العزيز ١١,٢٠ برقيات ملونة ١١,٣٢ مسلسل وشاعت الاقدار .

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,١٠ منوعات فرنسية ٤,٤٥ بحلم لبكرة ٥,٠٠ حكاية فى غنوة ٥,١٥ ايام العمر ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ صحتك بالدنيا ٦,٤٠ مسلسل : الغفران ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ طب الاعشاب ٨,٠٠ حكاوى السمسمية ٨,١٥ القناة فى حياتى ٨,٣٠ كلام للشباب ٩,٣٠ سهرة رياضية ١١,٠٠ القناة الرياضية .

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٢٢ انت والقانون ٤,٣٢ مين الشاطر مين ٥,١٠ المراة ٥,٣٥ روضتى ٧,٥٥ دعوة للنجاح ٨,٣٥ مجلة موج البحر ٩,٠٦ مين فيهم ٩,٢٨ سؤال فى اغنية ١٠,٥٠ فيلم : حكايتى مع الزمان ١١,٥٨ سوبر فايف .

سهرات الشاشة

حكايتى مع الزمان: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (حكايتى مع الزمان) بطولة وردة ورشدى اباظة وسمير صبرى ويوسف وهبى ولبلبة واخراج حسن الامام وتدور احداثه حول مطربة مشهورة فى فرقة استعراضية تتزوج من رجل اعمال ثرى وتضحى بفنها من اجله وبعد ما تنجب منه طفلة يبدأ فى اهمال اسرته فتتركه وتعود للفن مرة اخرى.

مع د. على لطفى ق ٣

□ يقدم برنامج (قمم مصرية) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة مع د. على لطفى رئيس الوزراء السابق والحاصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية. يتناول الحوار مشواره العلمى وأهم المناصب التى شغلها، ورؤيته للاقتصاد المصرى والتعاون الاقتصادى العربى. البرنامج تقديم احمد سباعى اخراج إيناس الدقن.

مشوار محمد سلطان

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى الموسيقار محمد سلطان حيث يتحدث عن رحلته مع التلحين وعن علاقته بالفنانة الراحلة فايزة احمد وقصة زواجه منها وعن اكتشافه للاصوات الجديدة البرنامج تقديم سهير شلبى اخراج عبد الحكيم التونسى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣.٤٢
الشروق	٥.١٦
الظهر	١١.٥٣
العصر	٣.٢٩
المغرب	٦.٣٠
العشاء	٧ ٥٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الرحمن علم القرآن ١١,١٤ صباحا تلاوة من سورة التوبة من الاية ٥٦ الى الاية ٥٩ يعقبها شرح لاحكام التلاوة لفضيلة الشيخ رزق خليل حبة.

□ حديث السهرة: ٩,٢٠ مساء تسجيل للمرحوم د. عبد خلاف عن تربية الشباب وتوجيهه .

عصراً:

عيد الأم فى جبل ويلتون

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (عيد الام فى جبل ويلتون) بطولة والف ويت ومايكل ليموند وايريك سكوت واخراج جيوت أرثر وتدور احداثه حول السيدة (مارى الان) المطلقة ولديها طفل ثم تتزوج من (جونس) وفى شهر العسل تصاب فى حادث يؤدى الى عدم قدرتها على الانجاب مرة اخرى.

من الراديو نهارا

مع الفرق الصاعدة للدورى الممتاز

□ يقدم برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين حلقة عن فرق السويس واسوان واتحاد عثمان التى صعدت الى الدورى الممتاز من خلال لقاءات مع المدير الفنى لفريقى اسوان واتحاد عثمان وحسين محمود الصحفى بالجمهورية تقديم يحيى الليثى ولمياء نبيل.

أغانى وأغانى

□ يقدم برنامج (اغانى واغانى) ٢,٠٠ بعد الضهر من صوت العرب (الاغنية المنسية) جايز لعادل مامون والاغنية النادرة (اجمل عروسين) للموسيقار محمد عبد الوهاب والتى غناها فى فرح احد اصدقائه اما الاغنية الحديثة (مكتوب) لعلاء عبد الخالق . تقديم امينة صبرى.

صندوق الدنيا

أماكن فى القلب

يسمى عبد الوهاب مطاوع مجموعته القصصية الجديدة «اماكن فى القلب» ولو انصف لسماها «احزان فى القلب» ، وهو يكشف باهدائه عن المجال الذى ينوى السياحة فيه، ويجتزىء من ديوان الهارب لطاغور كلمة تقول :

«كنت اسير فى درب كساه العشب ، عندما سمعت فجأة احدا يقول ، هل تعرفنى ؟

فالتفت اليها وقلت : لا استطيع ان اتذكر اسمك .. قالت انا اول حزن كبير فى شبابك .. ثم همست : قلت مرة انك سترعى حزنك الى الابد .. فاحمر وجهى وقلت : نعم .. غير ان السنين مضت ونسيت .. واخذت يدها فى يدى وقلت : ولكنك تغيرت .. فقالت : ماكان حزنا ذات يوم ، قد اصبح الآن سلاما ...»

تدور معظم قصص الكتاب حول احزان البشر . وهى احزان تشبه السحب ، فيها ماهو كثيف وخانق وفيها ماهو شفاف كالغلالة التى تكشف اكثر مماتخفى وتحدد التفاصيل اكثر مما تجملها..

فى قصة فنجان للذكرى يحدثنا عبد الوهاب مطاوع عن رجل يجلس على مقعد فى مقهى . ويرى كل النساء يشبهن زوجته التى ماتت وهى تضع اول وليد لها . وكلما هم بالانصراف . استبقاه فى مكانه مشهد الامومة الذى حرم منه برحيل الزوجة .

وفى قصته دموع الصباح يحدثنا عن طفل ماتت امه واخبروه انها سافرت الى مكان بعيد . وانفتح داخل قلبه جدول من الحزن الطفولى والخوف ، وتساءل بعد ان تزوج والده من امراة مات زوجها عن طفلة : لماذا يسافر بعض الاباء والامهات بعيدا ويتركون اطفالا حائرين وخائفين مثل هذه الطفلة الصغيرة .. ومثله .

ويبدو عبد الوهاب مطاوع فى هذا الكتاب فنانا قد استكمل التحكم فى ادواته الفنية ، ودانت له الالوان والظلال والمشاعر والاحاسيس بالحضور ، وهو يستخدم فى قصصه هذه الاسلوب التشيكوفى الذى يعمد الى موقف من مواقف الحياة فيكشف عنه الستار ثم يبديه بذكاء فى لحظة التنوير التى تضىء لقارئه طبيعة الانسان واحزانه .. ورغم ان الكتاب يدور فى مجمله حول الاحزان . الا انها احزان شفافة راضية بقضاء الله وقدره .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ لعجوبا - هندى
- ★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ خمسة باب
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ قلارة - فيفى عبده
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ الارهابى - عادل إمام
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ الجينز
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ سواق الهانم - احمد زكى
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ الجينز
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ قاهر الاسود - مهمة فى تل ابيب
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الجينز
- ★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ الهجوم على المتفرجين
- ★ الحمراء خمسة باب - ذئاب ورجال
- ★ سفنكس خمسة باب
- ★ فندق السلام - مواقف ساخنة ج ٢
- ★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الارهابى - عادل امام
- ★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣٦١ انار بالطلقة - شياطين المدينة
- ★ هوليوود ت ٥٩١١٠٨٥ مهمة للعدالة - الحلوة والغبى
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ثلاثة على الطريق - الهارب
- ★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ خمسة باب
- ★ علاء حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ الارهابى
- ★ مصر بورسعيد خمسة باب - النمر الجبار
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الارهابى - عادل امام
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الجميلة والمغامر
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الهدف الشيطانى - فان دام
- ★ راديوبيس ت ٨٥٧٣٦٥١ الارهابى - تصريح بالموت
- ★ نورماندى الصيفى قسوة الموت - ليالى لن تعود
- ★ الفونتانا خمسة باب - المطارد المتوحش

دور سينما الاسكندرية

- ★ فريال خمسة باب - نادية الجندى
- ★ رويال الشيطان الخفى
- ★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ لعجوبا - هندى
- ★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ قلارة - فيفى عبده
- ★ راديو الارهابى - عادل امام
- ★ ريو الجينز
- ★ مترو ت ٤٨٣٠١٣٣ الهدف الشيطانى - فان دام

م

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت . ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٣

شريفة فاضل

على حميدة - تامر حسنى - الراقصة فجر - محمود عبدالله - يسرى غريب - ماجدة عبدالحليم - الراقصة إيناس سالم - شموع ضياء - ملكات جمال البدو - اوركسترا شادوز

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميدة - جوهرة المغربية - ميادة السورية - فجر السورية - خلود - سماهر وفرقتها البدوية - يسرا - ملك المغربية - نسرين - ميرهان

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى

أحمد عدوية - حسن الأسمر

ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - منى سالم - تامر حسنى - وجدان - الهام فريد - دربكة - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) على الحجار (الخميس من كل اسبوع)
أحمد عدوية - حسن الأسمر - حكيم - مى - عزه شريف - سماسم - خالد عجاج - تامر حسنى - سهيل يزيك - فجر - رضوى - سونيا - ممدوح الشريف - باسل شحرور - باند غرب شو ٢٠٠٠
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هامبس مكيفة الهواء - البرنامج مع العشاء ٥٠ ج للفرد - حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - دهب - سونيا - دينا - وفرقتها - ساكتى الامريكية - ملكات البدو - غذاء وعشاء بالحديقة - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨
"نايت كلوب بيروت ت مباشر ٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الاسمر - نشوى - وباقة من ألمع النجوم
" ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز - وعائلات فقط
اسطوانات وليزر تجدد اسبوعيا استقبال موسيقى خاص بالافراح والمناسبات
الفندق مجدد لاربعة نجوم

قاعة دينا بالمقر الجديد لونابارك

ش البحر الاعظم الجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٧٢٥٢٤٧
الفنانة الكبيرة دينا
على حميده / حسن الاسمر / كتكوت الامير / حلمى عبدالباقى / يسرى غريب / نشوى / ميادة / ملكات البدو - شموع - بسمه - فضة - غذاء وعشاء بالحديقة شيشة جيراك

سولت اند بيبر بالزمالك

اخر شارع ابوالفدا ت / ٣٤١٦٦٥٦ - ٣٤١٢٣٢٠
مدحت صالح - ايهاب توفيق - حسن الاسمر - على حميده - حلمى عبدالباقى - يسرى غريب - طارق سليم - ياسمينا - دهب - ميادة - بسمه - كاتيا - سماسم

مسرح الاندلس بالهرم

قاعة الباشا - مكيف الهواء

ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
ايهاب توفيق - حكيم - احمد عدوية - عادل الخضرى - مداح القمر - مرفت بدر - سوزى - نسرين - شمس الدين - خالد عجاج - يسرى وفرقته الخليجية - عبدالباسط حمودة - حمدى احمد وفرقته الخليجية - سماهر البدوية - ملك البدوية

مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ - ٣٨٣٧٢٠٠

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم
على حميدة - حلمى عبد الباقى - اسيم - نشوى - يسرى غريب - ماجدة وفرقتها البدوية - شريف بيومى - بريس - شهاب حسنى

الكينج بفندق شهرزاد

مكيف هواء (الدور ١٤) ١٨٢ ش النيل العجوزة تليفون ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٤٦٠٤٩٥
حسن الاسمر - احمد عدوية - حكيم - يسرى غريب - حمدى احمد وفرقته الخليجية - تامر حسنى - شمس الدين - مرفت بدر - سونيا - صفوة - دهب - محروسة البدوية - روزانا - رويدا - جوهرة

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين.

تيفولى هليوبوليس

الماظة / مصر الجديدة ت ٢٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٢
مدحت صالح اركان فؤاد - إيهاب توفيق - حكيم - محمد فتحى - ياسمينا - احمد جوهر - ميم سالم - راندا - رقص شرقى - هنية - نانى - خلود - رضوى - وجدان - بوسى - مطاعم شرقية وغربية متخصصة كفتيريا بالحدائق وحول حمام السباحة - ديسكو وقاعة افراح - مقهى شعبى

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٣٠٩١ - ٥٨٥٠٧٦٨
على حميدة - حكيم - حلمى عبد الباقى - حمدى احمد وفرقة الخليج - خالد عجاج - نشوى - خلود - شموع والفرقة البدوية - ملك المغربية وفرقتها البدوية - وردة التونسية - سترونيل / ابراهيم عبدالسلام

الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية - نشوى - يسرى غريب - وفرقته الخليجية - عبدالباسط حمودة - نانى صبرى - تامر حسنى - امورد زمرده - ليالى - ملك وفرقتها البدوية - وسماهر وفرقتها

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة - روكسى - ت ٢٥٨٢٨٠٤ لقضاء اجمل الاوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتريات - وركن الاطفال بالألعاب الكهربائية وبيتسا - وسينما صيفى بيسكوفيرى لونا احدث التسجيلات الموسيقية القاعة الحمراء - تحلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيرى - عايدة نور - حمدى باتشان - نجوى حسن - دهب - نجوان

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٧٠٠٠ / ٣٨٣٩١٠٠ داخلى ١٦٣
على حميدة - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - ميرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبدالحليم

قاعة قيصر فندق البرج - الجزيرة

اخر كوبرى قصر النيل خلف الاوبرا ت ٣٤٠٣٢٠١
حسن الاسمر - هنية - نانى - عامر منيب - ياسمينا - جوهرة - كاتيا

مزازيك فندق أوروبا

٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ - داخلى ٦٠٠
على حميده - حكيم - حسن الاسمر - حلمى عبدالباقى - سوزى - يسرى غريب وفرقته - خلود - ياسمينا - محمد سراج - الباليه الروسى - صابرين وسماهر وفرقتها البدوية - وشموع وفرقتها.

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)
١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٢٣ - ٣٤٦٢٤٤٢ داخلى ١١٦
حسن الاسمر - حلمى عبدالباقى - باسل شهاب حسنى - نانى - نشوى - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب - مداح القمر - محروسة وفرقتها البدوية - فضة - بسمة

مسرح منوعات الجندول

سوبر نايت كلوب - تكييف مركزى ٢٧٤ شارع الهرم ت ٨٥٤١٧١٠
ايهاب توفيق - اركان فؤاد - هنية - حلمى عبدالباقى - توفيق - عامر منيب - خلود - ميادة - يسرى غريب - منى التلاتى - دريهان - احمد حمدى وفرقته الخليجية - احدث نايت كلوب بالهرم مع تحيات شريف عبدالعظيم

مطعم سلطانه العائم

كورنيش النيل المعادى ت ٣٧٥٢٣٨٨ - ٣٦١٢٥٢١ كوفى شوب - ماكولات شرقية - ومشويات - حديقة اطفال - شيشة - نزهات نيلية قاعة افراح وحفلات

مطعم الديوانية الخليجية

٣٠٧ ش الهرم
ت ٥٣٩٠٠٩٤ - ٥٣٩٠٠٠٣

مطعم خان الخليلى

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٣٦٢

مطعم وكبابجى الألفى

٣ ش الألفى ت ٧٧١٨٨٨ - ٧٧٤٩٩٩
مكيف الهواء
يقدم اشهى المأكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

اسماك ابوغالى

(مكيف هواء) جمبرى - سبيط - كاليمارى - كابوريا - باربونى مقلى ومشوى طازج (توصيل للمنازل - ١٧ شهاب بالمهندسين ت: ٣٦٠١٩٩٨ / ٣٤١٨٨٥

الباخرة علاء الدين

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

ميرلاند بمصر الجديدة

غذاء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

فندق جراند أوتيل

ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت: ٥٧٥٧٥٠٩ - ٥٧٥٧٧٠٠
غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو - مطعم كوفى شوب كافتيريا

فندق النيلة/ ت: ٣٠٣٠٣٠٢

٤ ش جامعة الدول العربية المهندسين يوميا فرقة المصريين بقيادة الفنان هانى شنودة والمطربة المميزة منى عزيز وسهرة خاصة كل خميس

مطاعم بولمان العائمة

إكواريوس ، إسكاربيه

رحلات غذاء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ - عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

فندق ليدو

بوفيه فاخر ٣٥٠ شخص
ديسكو - تيك اواى - نايت كلوب
صالة افراح - خطوط دولية
ت: ٦٢١٧٥٩ / ٧٣٠٢٧٧ / ٥٧٢٧٠٢٦

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى

(الادارة اوبروى العالمية)



رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل مع استعداد لإقامة الحفلات والمناسبات. مهرجان الربيع من ٤/٢٨ الى ٥/٢ - كارم محمود - مصطفى قمر (برنامج خاص للاطفال)
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال (أونيكس و توباز)★★★★★

احدث وافخم المطاعم العائمة لمصر للسياحة فى نيل القاهرة
رحلات غذاء ٢,٣٠ ظهرا - عشاء ٨,٠٠ و ٩,٣٠ مساء يوميا
رحلات غروب ٥,٣٠ مساء يومى الخميس والجمعة وحفل اطفال كل يوم جمعة مع برنامج استعراضى حافل خلال رحلة نيلية خلابة استعداد لاقامة الحفلات والافراح وعقد المؤتمرات - ساحة خاصة للسيارات للحجز والاستعلام
ت : ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣١٨٧٧٥٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٣٨٦٦٩٢٦

القاهرة على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

الفندق العائم دايموند بوت

بيانو بار - ديسكوتيك
فندق عائم - كوفى شوب - رستوران
كورنيش النيل المعادى - للحجز والاستعلام ت - ٣٧٨٣٣٣٣ - ٣٧٨٣٣٠٣

فنادق ومطاعم الإسكندرية

كازينو ميامى أفلاطون

٥ نجوم - مطعم مكيف - كوفى شوب - نايت كلوب - يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت: ٥٤٨٧٠٢٤ - ٥٤٨٠٦٦٠

فندق المعمورة بلاس

٥٢ ج للفرد غرفة مزدوجة بالافطار والضرائب والخدمة على البحر حتى ١٥ ابريل - ٦٥ ج للغرفة من ١٦ ابريل حتى اول يونيو وتخفيض خاص للغرف الجانبية. ت ٥٤٧٣٢٥٠ / ٥٤٧٣١٠٨ / ٥٤٧٣٧٦١

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

مطاعم راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - تيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء المعمورة - مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧ / ٥٤٧٧٢٨٣

منذ حرب تحرير سيناء قبل ١٢ عاما وهناك معركة شرسة مع التنمية لخلق المجتمع الجديد بالتواصل مع الوادي برا عبر الكباري وحياة عبر ترعة السلام لتغيير وجه الحياة على ارض سيناء وذلك لمواجهة التغيرات القائمة على الارض المجاورة في غزة واريحا.. مع تدفق مياه النيل للاراضي والبشر تدرس الهيئة العامة للاستثمار وانشاء ٣ مناطق حرة تقع لقرب مطار العريش وغرب الميناء وقرب رفح في منطقة الاطرش، وفي نفس الوقت هناك دراسات جاهزة لاقامة ٤ مناطق عمرانية جديدة في بئر العبد والتنمية ورفح، وذلك لخلق المجتمع المتكامل حول ترعة السلام، غير ان الخبراء يحذرون من البداية من مخاوفهم من هجرة سكان وسط سيناء بمحاذاة ترعة السلام، فتحدث خلخلة في منطقة الوسطى مما يتسبب في فراغ استراتيجي ولذلك يجب اعادة توزيع السكان .. وحتى تحقق سيناء كل الاهداف يقترح اهالي سيناء ضرورة ترجمة كل الدراسات الى خطط ومشروعات ولن يتاتى ذلك الا بانشاء هيئة مستقلة تربط ما بين التخطيط والتنفيذ.

وامام هذا التحول والتحدي لسيناء يوضح احدث تقرير استراتيجي حول افاق الاستثمار على ارض سيناء انه لابديل عن انشاء صناعة أسمنتية متطورة في منطقة الحسنة بسيناء التي لاتبعد عن غزة اكثر من ثلاثين دقيقة حيث يتوافر لتلك الصناعة كافة مقوماتها من خامات الاسمنت وجبال الرخام والطوب الرملي فضلا عن مقومات انشاء مصنع للزجاج، بالاضافة الى مواد تعبيد الطرق.

لان مواد البناء وتعبيد الطرق والزجاج من اهم عناصر التحول والتشييد التي ستنشأ في غزة فلا اقل من اقامة تلك الصناعات في المنطقة القريبة من غزة فضلا عن توافر الايدي العاملة الرخيصة لتلك الصناعات الاستراتيجية.

ويرى التقرير الذي اعده عطية سالم مدير مركز المعلومات بشمال سيناء ان احتياج المجتمع الجديد في غزة لابد ان يتجه - بعد الانشاء والبناء - الى الحاجات الاساسية من الخضراوات والفاكهة وهذا يتطلب الاهتمام بجودتها والتوسع فيها من حيث الكيف وهذا يتطلب اقامة مكتب زراعي في رفح يتكون من خبراء على مستوى عال من القطاع الخاص والحكومي للتخطيط والدراسة والتنفيذ لاقامة صناعات تصديرية للخضراوات والفاكهة بانواعها وتشمل البلح والزيتون وكذلك الاسماك وتطالب الدراسة باقامة مصنع لتعليب الاسماك واخر للعصائر ومحلات للاسواق الحرة مما سيسمح بالتنوع في العلاقات التجارية والزراعية والسياحية.

ويرى التقرير اهمية الاهتمام بالعلوم من خلال انشاء كلية او جامعة تهتم بكافة العلوم الزراعية والبيئية والسياحية تدعم بالاساتذة المتخصصين في مختلف التخصصات لجذب الطلبة الفلسطينيين من مختلف البلاد العربية بالاضافة الى العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل، وتكون جامعة مناسبة لكافة المستويات العلمية في المنطقة وهذا يتطلب اقامة مدينة جامعية عالية المستوى تجهز لاستقبال الطلبة من غزة واريحا والمناطق والمدن المختلفة.

ويؤكد عطية سالم ان انشاء تلك الجامعة في مدينة العريش على سبيل المثال او بالقرب منها مع انشاء المناطق الحرة والصناعية أمر هام لان سيناء مقبلة على مرحلة تحول حاسمة في مجالات التنمية يمكن ان تحقق لمصر دخلا يفوق دخلها من قناة السويس ١٠ اضعاف.

«مافيا» ترعة السلام!

وينبه المستشار العمراني لشمال سيناء المهندس عبدالمعز حميد يعقوب الى ظاهرة جديدة اذا لم نقض عليها ونحد من انتشارها فستقضي على عمليات التنمية لمشروع ترعة السلام بمفهومه التنموي الشامل ويقول:

لم تكد عمليات الانشاء لمشروع ترعة السلام في سيناء بمناطق اصابة وبالوظة تبدأ حتى انطلقت مافيا تجارة وبيع الاراضي في الانتشار لتمارس عملها في المضاربة والبيع والشراء بعد ان رفعت الترعة اثمان الارض.

ويضيف لقد وصل سعر فدان الارض في مناطق بالوظة ورمانة وبئر العبد الى ٢٠٠ جنيها وتم بيع نحو ٦ قطع كما ظهرت علامات وضع اليد والوجود المسبق وقطع الارض المسورة، مما يشير الى ان مافيا ترعة السلام ولدت!

ويشير المستشار العمراني الى ان تلك الظاهرة التي ادت الى افشال الجهود في مشروع النوبارية لابد من مواجهتها في سيناء. فقد قام الخريجون في النوبارية والذين لايملكون تكاليف اقامة المشروعات - ببيع الاراضي الى المزارعين الحقيقيين والذين يملكون التمويل وهذا يمكن مواجهته في سيناء حيث ان ظاهرة المضاربة على اراضي ترعة السلام مازالت في بداياتها. وبمواجهة تلك الظاهرة يمكن انشاء شركات مساهمة لشباب الخريجين في المنطقة لتمويل المشروعات من خلال الصندوق الاجتماعي. ولكي يتحقق النجاح ينبه المهندس عبدالمعز الى انه لابد من الاهتمام وتنمية منطقة الوسط (وسط سيناء) لان مشروع ترعة السلام يمكن ان يحدث خلخلة في خارطة النشاط السكاني في الوسط وهي المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية لمصر. باعتبار ان سكان الوسط سيلجأون الى مناطق المياه حول ترعة السلام ويتركون الوسط خاليا. يشرح عطية سالم هو احداث تنمية للوسط تتواكب مع التخطيط او تسبقه - لترعة السلام حتى نجعل الوسط مناطق جذب واستقرار لسكانه لخلق التوازن في البيئة بين الشمال والوسط.

الملكية تواجه الاستثمار!

وامتداد لهذا الاهتمام فقد ادى تعاظم الاهتمام بالاراضي وقيمتها الى تشابك المصالح ولتجاهات اصحابها حول سبل الاستفادة بتلك الارض وتعارض رغبات ملاك الاراضي في شكل وحجم ونوعية المشروعات التي يمكن ان تقام عليها.

ويشير المهندس عبدالمعز الى ان تعارض رغبات اصحاب الاراضي وجهل بعضهم وجشع البعض الاخر ادى الى فشل وضياع العديد من فرص الاستثمار والمشروعات التنموية التي كان يمكن لها ان تتم لو اتفقت رغبات اصحاب الاراضي واتسمت بالوعي.

ضد التنمية!

وحتى يمكن تحجيم تداعيات المتغيرات وتاثير حركة التنمية النشيطة على كيفية معالجة قضية الاراضي واصحابها يرى المستشار العمراني للمحافظة انه آن الاوان لوضع ضوابط محددة لكي توائم بين الملكية والاستثمار .. ضوابط تعد بمثابة دستور ينظم العلاقة بين اصحاب الاراضي وبين المستثمرين، يحدد فيها خارطة لسكان المناطق وتحدد اسعار كل منطقة ونصيب صاحب الارض ونصيب واضع اليد ويمكن للمحافظة ان تدخل كطرف بعد موافقة اصحاب الاراضي بامكانياتها للتخصيص والترويج والتسويق والتسجيل للاراضي المقترح إقامة المشروعات عليها، وان يكون هناك تنسيق بين المجلس الشعبي المحلي وبين المحافظة لان تسجيل الارض لايتم إلا بعد قرار التخصيص الذي تصدره المحافظة بعد موافقة المجلس الشعبي المحلي.

اما صناعة تقييم الخدمات ومستقبل سيناء باعتبارها مستقبلة لسياحة الترانزيت من أهم محاور التنمية في سيناء . قدري يونس الكاشف مدير الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة يؤكد ان امتلاك سيناء للمنافذ البرية الوحيدة لمصر على الشرق يجعلها في صدارة الحركة السياحية والتجارية والمنافذ مثل رفح - العوجة - رأس النقب يجري تطويرها لاستقبال السيارات والشاحنات وسياحة الوفود. باعتبار ان سيناء هي النافذة الرئيسية لمناطق الحكم الذاتي لزيارة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة

كما تمتلك سيناء ميزة التواصل المباشر مع المغرب العربي. فمابين المغرب والمشرق العربي مسافة لاتزيد على ٢٨٠ كيلو مترا هي حدود سيناء الشرقية والغربية.

مثلث المنافذ!

ويوضح قدري الكاشف ان مثلث المنافذ وهو رأس النقب - طابا - نويبع سيرتبط بمدينة نخل في وسط سيناء حتى الاسماعيلية والسويس والقنطرة كما سيسمى طريق المحمل (طريق الحج القديم) ويجري تطوير هذا الخط القديم وستعود قوافل الحجاج لاحياء هذا الطريق.

لولا الترعة!

ويفسر محافظ شمال سيناء منير شاش الاهمية القصوى لمشروع ترعة السلام قائلا ان هذا المشروع سيكون بمثابة العمود الفقري للتنمية الشاملة في سيناء.

ويضيف المحافظ لقد تم استثمار الموارد المحلية باقصى طاقة ممكنة، زرعنا على المياه الجوفية والامطار، واقيمت المنشآت السياحية والمشروعات الانتاجية باقصى طاقة ممكنة، ولولا ترعة السلام لتوقفت حركة التنمية بعد استثمار مجمل الموارد المائية للمحافظة.

ويوضح المحافظ ان الترعة التي ستنقل ٣ مليارات كليو متر مكعب سنويا الى سيناء لتزرع حوالي نصف مليون فدان ستكون بمثابة امتداد اخضر للوادي يفيض بالخير لمصر كلها.

ويرى ان توقيت حفر الترعة يضاعف اهميتها حيث يتزامن مع المتغيرات التي تحدث في الشرق واحتمالات اعادة التوازنات وظهور معطيات جديدة، فسيناء التي ستغنيها ترعة السلام ذات امكانيات مذهلة فمساحتها ٣ اضعاف مساحة الدلتا وضعفي مساحة فلسطين (٦١ الف كيلو متر مربع) وهي منطقة شبه منفصلة بما يتيح السيطرة عليها، وهي همزة الوصل بين المشرق العربي والمغرب العربي، فضلا عن موقعها المتميز على ساحل البحر المتوسط والبحر الاحمر وامكانية اتصالها بريا بباقي الدول العربية فضلا عن امتلاكها لنحو ٧٠٠ كيلو متر من الشواطيء المختلفة التي تتوافق تضاريسها مع فصول السنة الاربعة.

مخطط شامل!

سألته ماهي رؤيتكم لمستقبل هذا المشروع قال:

عندما وافق رئيس الوزراء على اقامة مخطط شامل هو الان في مرحلة الاعداد وقد استفادت المحافظة بخبراتها السابقة التي وضعها علماء مصر في مختلف المجالات خلال الاثنتي عشرة سنة الماضي، بل واستفادت من الدراسات والبحوث السابقة وقامت المحافظة ببلورة الاهمية والاستراتيجية لسيناء وعلى اساسها يجري الآن العمل حتى تكون سيناء مستعدة وجاهزة لاستيعاب المتغيرات التي ستنشأ في المنطقة المجاورة و ضروري يجب ان تخطط لها من الآن حتى لا نفاجأ باوضاع معينة تفرض علينا اتخاذ قرارات فورية قد لاتكون في الصالح العام.

والهدف من المخطط الشامل والذي يقترحه المحافظ يضمن تحقيق شروط التفوق والتميز لادارة عمليات التنمية من خلال التخطيط الشامل لبناء المجتمع الجديد على ترعة السلام بما يسمح بتنظيم العوائد الاقتصادية والاجتماعية والامنية من وراء توصيل مياه النيل .. ايضا التخطيط لتنمية المناطق خارج نطاق مسار ترعة السلام خاصة الوسط بما لايضمن عدم نزوحهم منها.

ويطالب ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء بتنمية مناطق جنوب ووسط سيناء حتى لاتحدث خلخلة سكانية تهدد الاستقرار بها.

ويوضح منير شاش ان هناك مهمة عاجلة تتطلب سرعة التحرك لانجازها خلال العامين القادمين تقضي بالوفاء باحتياجات حركة المسافرين والبضائع والنشاط التجاري لان سيناء كانت ومازالت تعتمد على حركة الترانزيت بحكم موقعها. فالاعتماد بالمنافذ (رفح العوجة - رأس النقب - طابا) لكي تتلاءم مع الزيادات المتوقعة. بالاضافة الى تطوير محاور العبور في طرق القنطرة - رفح، طريق الاسماعيلية - الجفجافة - العوجة - وطريق السويس - رأس النقب وسرعة تحديد المجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق الحرة الصناعية بالاضافة الى دراسة احتياجات وتطوير الطاقة الشمسية وسرعة الانتهاء من توصيل خطوط مياه الشرب ومحطة المياه بالمحافظة وسرعة الانتهاء من توصيل خط مياه الشرب الشط - نخل - رأس النقب - وانارة الطرق وتدبير الطاقة اللازمة للحركة المرورية.

وميناء العريش البحري ورفع كفاءة العبور بالمعديات حيث يتم انشاء الكوبري المقترح على قناة السويس.

ولجدية العمل يقترح اللواء شاش ايجاد هيئة سيادية تضمن الربط بين التخطيط والتنفيذ لاننا نفتقر للربط بين الوزارات والجهات المعنية بالاضافة لتكوين او انشاء كيان تنفيذي يكون تابعا لرئيس الوزراء لضمان تمويل البرامج والمشروعات بشكل منظم في اطار فترة مناسبة لاتقل عن ٢٠ سنة ولابد في كل الاحوال من اصدار قانون خاص للادارة الاقتصادية.

وللاستفادة من تلال الدراسات التي اجريت على سيناء يقترح المحافظ انشاء مكتب علمي يكون مكتبة لمستقبل سيناء تخزن فيه كل الدراسات والخطط والاقتراحات، حتى لا نبدأ من الصفر مع كل مشروع.



د. عاطف صدقي — منير شاش



ممدوح الزهيري — عطية سالم

ترعة السلام شريان الحياة لصحارى سيناء



ترعة السلام تعيد صياغة خطط تنمية سيناء

تحقيقات الأهرام

تحقيق :
ثابت امين عواد

إنشاء جامعة ومناطق حرة صناعية وسياحية





بريطانيا لن تخفض قواتها المسلحة لاستمرار عدم الاستقرار بالعالم

لندن - ر: أكدت بريطانيا أنها لن تخفض قواتها الأساسية في فترة مابعد الحرب الباردة التي تتميز بعدم الاستقرار وذلك بالرغم من أنها ستقوم بتخفيض ٢٥ الف وظيفة من الوظائف المساعدة للقوات المسلحة. وأوضح مالكوم ريفكيند وزير دفاع بريطانيا في تقديمه لميزانية وزارة الدفاع لعام ١٩٩٤ أن بريطانيا لاتعتزم إجراء اى تخفض في القدرات القتالية لقواتها المسلحة.

وقد حذر تقرير وزارة الدفاع البريطانية انه بعد ٤٠ عاماً من الاستقرار النسبي الذي شهدته القارة الأوروبية على الأقل، فإن حالة عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ بالأحداث تعود من جديد لتصبح النمط الأساسي كما أن التطرف والطائفية والقومية في حالة ازدياد. وفي إشارة إلى الوضع في روسيا أوضح التقرير اننا لن نعرف لسنوات طويلة قادمة ماإذا كانت روسيا ستتطور لتصبح ديمقراطية مستقرة ودولة ناجحة اقتصادياً وصديقا دائما لبريطانيا.

ومن المقرر أن يتم تخفيض نفقات الدفاع البريطانية بنسبة ١٤٪ خلال عامي ١٩٩٦، ١٩٩٧ مثلما جرى التخفيض بنفس النسبة عامي ١٩٩٢، ١٩٩٣، وتضغط وزارة الخزانة البريطانية من أجل استقطاع ٧٥٠ مليون جنيه استرليني (١،١٢ مليار دولار) عامي ١٩٩٦إلي ١٩٩٧. ومن المتوقع أن تتم عملية تخفيض في عدد العاملين بحوالي ٢٠ الف وظيفة من بينها ٣ الاف وظيفة سيتم إلغاؤها في مقر قيادة وزارة الدفاع نفسها في لندن ومن القوات البحرية والجوية البريطانية.

هيلاري: البيت الأبيض سجن كبير!

واشنطن - وكالات الأنباء: وصفت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون البيت الأبيض بأنه «درة نظام السجون الأمريكي» وقالت إنها تشعر بأنها تعيش في سجن كبير.

ومما يذكر أنه منذ دخول آل كلينتون البيت الأبيض وهما لايتمتعان بالخصوصية. ففي اى وقت يمكن للخدم دخول غرف النوم حتى وهما نائمان. كما يمكن لعناصر أجهزة المخابرات مراقبة أدق تفاصيل حياتهما ومتابعة كل صغيرة وكبيرة يقوم بها أي منهما. وفضلاً عن ذلك فإن الطهاة لايقدمون لهما مايحبانه من أصناف الطعام. كما أن بعض العاملين تخصصوا في نقل أخبارهم إلى باربرا بوش قرينة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

وعلقت صحيفة نيويورك تايمز على هذا الموقف ساخرة بقولها: إنه كيف لهيلاري أن تدعى أن اهتمامها الأول هو الشعب وهي تشعر بكل هذا الاستياء من صغار القوم؟.



أخبار العالم

اليوم الثاني لأول انتخابات ديمقراطية في جنوب إفريقيا

١٠٠ ألف من قوات الأمن والجيش للتصدي لعنف المتطرفين من الأقلية البيضاء

رئيس مراقبي الاتحاد الأوروبي يتهم مخابرات جنوب إفريقيا بتدبير الانفجارات

جوهانسبرج - من عبدالله عبدالسلام:

توجه أمس الناخبون في جنوب إفريقيا للتصويت في أول انتخابات ديمقراطية غير عنصرية يفتتح الطريق لنهاية حكم الأقلية البيضاء للبلاد. وقد ساد البلاد جو من البهجة والمخاوف العميقة من تفجر أعمال عنف جديدة خاصة بعدما لقى ٢١ شخصاً مصرعهم وأصيب أكثر من ١٥٠ أخرين بجراح خلال اليومين الماضيين. وقد تلقت إحدى صحف جوهانسبرج مكالمة هاتفية من مجهول يعلن فيها مسئولية حركة الحرية البيضاء عن حادث تفجر سيارة ملغومة في إحدى ضواحي جوهانسبرج والذي أسفرت عن مصرع ١٠ أشخاص أمس الأول!.

وقد توجه الناخبون لاختيار أعضاء البرلمان الجديد (٤٠٠ عضو) ومجلس الشيوخ ٩٠ عضواً وأعضاء المجالس البرلمانية الإقليمية التسع وذلك طبقاً لقواعد التمثيل النسبي، وقد جرى نشر اكثر من ١٠٠ الف من قوات الأمن والجيش لتأمين الانتخابات خوفاً من أعمال العنف.

وقد انفجرت قنبلة في منجم غربي جوهانسبرج وانفجرت أخرى في مدينة بلومفنتين في وسط البلاد إلا انه لم ترد تقارير عن ضحايا، وسرت شائعات عن قيام مجهولين بتسميم المياه في عدد من مناطق البلاد.

وقد شهدت الانتخابات عدة مشكلات أخرى تراوحت بين التهديد بوجود قنابل واحتلال متطرفين بيض لبعض المقار الانتخابية وتأخر وصول أوراق التصويت. وكان اول من أدلى بالتصويت في هذه الانتخابات ابنة شقيق نيلسون مانديلا المقيمة في نيوزيلندا نظراً لفارق التوقيت. وقالت نومازا بايننتين لحظة التصويت في مويلنجتون عاصمة نيوزيلندا أمس إنها تشعر بأنها تستعيد كرامة جميع المواطنين السود، وأنها تدلى بالتصويت نيابة عن والدها الراحل وعن أجدادها!.

وقد أدلى أصحاب الأصوات الخاصة من المرضى والمعوقين ونزلاء السجون بأصواتهم أمس الأول وقد شارك في الانتخابات ٢٠٠ شخص من جنوب إفريقيا موجودين بالقاهرة حالياً و٨ آلاف مسلم جنوب إفريقي موجودين في السعودية لأداء فريضة الحج وأيضاً في استراليا وهولندا وغيرهما من البلدان الأوروبية.

وقد وجه نيلسون مانديلا نداءً مؤثراً إلى شعب جنوب إفريقيا دعاه فيه إلى الإدلاء بصوته في الانتخابات لبناء جنوب إفريقيا من جديد. وأكد مانديلا أن الأقلية البيضاء جزء لايتجزأ من مجتمع جنوب إفريقيا ويجب أن يبقوا في البلاد ولايغادرونها لأننا في حاجة إليهم. وأوضح مانديلا أن المهمة الأساسية أمامه هي إبعاد البلاد عن الماضي والقضاء على الفوضى.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي حاشد عقده في فندق كارلتون الشهير بوسط جوهانسبرج أن المؤتمر الوطني الإفريقي وضع خطة لإعادة بناء البلاد تشمل خلق ملايين الوظائف وبناء المساكن وتوفير فرص التعليم، وأشار إلى أن هذه الخطة سيتم تطبيقها بعد الانتخابات مباشرة إلا أنه حذر من أنه لايمكن توقع تحقيق الآمال بين يوم وليلة وقال مانديلا إن جنوب إفريقيا تتطلع لتدعيم علاقاتها من جديد مع دول العالم وتفتح ذراعيها للجميع في عهدها الجديد. ومن ناحية أخرى فجر فون شتولفاجل رئيس لجنة المراقبين التابعة لدول الاتحاد الأوروبي لمراقبة انتخابات جنوب إفريقيا قنبلة أمس باتهامه مخابرات جنوب إفريقيا بأنها تقف وراء انفجارات جنوب إفريقيا الأخيرة، وأوضح أن المخابرات في جنوب إفريقيا تتحالف مع الجماعات البيضاء المتطرفة من أجل إفشال التوجه الديمقراطي الذى يتزعمه دى كليرك ومانديلا والذى تعد الانتخابات بداية له.

وأضاف شتولفاجل أنه على الرغم من الترويع الصادر من الجماعات البيضاء المتطرفة فإن أمام جنوب إفريقيا فرصة كبيرة في أن تعبر هذه المرحلة سلمياً، وأكد رئيس لجنة المراقبين الأوروبية أن القوى البيضاء والمتطرفة رغم قوتها إلا أنها لاتمثل تياراً عاماً بين البيض غير أن هناك العديد من البيض الذين يطالبون بدولة بيضاء مستقلة ولكن بالطرق الديمقراطية.

لحظة ميلاد جنوب إفريقيا جديدة!

المئات من الناخبين الأفارقة وقد اصطفوا في طابور طويل للإدلاء بأصواتهم شرقي جوهانسبرج أمس للمرة الأولى في حياتهم في أول انتخابات غير عنصرية في جنوب إفريقيا، وقد أدلى الناخبون بأصواتهم في ٩٥١٤ مركز اقتراع بامتداد جنوب إفريقيا وسط مشاعر من البهجة والفرح. (صورة للأهرام - من رويتر)

سياسة خارجية

ساعة الاختيار

يقال إن السياسة من حسن الفطن، ومن بعد النظر، ألا تسفر الانتخابات التاريخية - التي بدأت أمس، وتنتهي غداً الخميس في جنوب إفريقيا - عن احتكار او استئثار، حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، وجناح ديكليرك في الحزب الوطني، بالسلطة. فلو حدث هذا، سيثور فوراً التساؤل عن المزايا التي ستجنيها قبائل الزولو، من هذا التحول السياسي؟

فإذا كان حزب المؤتمر، هو رأس الحربة في الصراع ضد الحكم العنصري خلال السنوات الأخيرة، فإن الزولو بدورهم قد خاضوا حروباً ضروساً ضد البيض طوال القرون الثلاثة الأولى من حكمهم. وحتى بداية الحرب العالمية الأولى. وإذا كان الزولو قد تعاونوا مع البيض، بأشكال مختلفة، بعد ذلك، فقد فعل الأسلاف الذين جاء منهم حزب المؤتمر نفس الشيء في الماضي.

والغالب إذن، انه لو حدث ماتخشاه، فإن الضغوط داخل قبائل الزولو، وهي قوة مؤثرة، ستدفعها للخروج على النظام الوليد، واللجوء للمطالبة بانفصال أقاليمها، والاحتكام للعنف المسلح. وهذا سيعني أن بوابة من الجحيم ستنفتح على جنوب إفريقيا، وبدلاً من أن تصير الانتخابات نقطة تحول تاريخية لإنهاء الحكم العنصري، وترفع مستوى معيشة السود، فإنها تصبح بداية لتفكك الدولة، ولاندلاع حرب أهلية مهلكة.

وليس هناك شك في أن مانديلا يتعرض حالياً لضغوط شديدة من جانب أنصاره. فبعد سنوات النضال، والنفي، والتشريد، أن لهم أن يجنوا الثمار. ولكنه سيحسن صنعاً، لو أنه تمسك بمبدأ كبح هذا الاتجاه، وأشرك معه الزولو في السلطة، ولو لم يحصلوا على مقعد واحد في البرلمان، وبحيث يكون هذا الاشتراك قوياً ومؤثراً، وليس مجرد ديكور.

فالأهمية القصوى الآن، يجب أن تعطى لنقل السلطة بشكل سلمي. وأن يستقر مبدأ، أن كل السود سواء، وأن الوحدة الوطنية مقدمة على ماعداها، وأن الولاء السابق لحزب ما، أو لطائفة ما، ليس جواز مرور إلى الحياة المترفة، أو إلى اللعنة الأبدية.

وتبدو أهمية هذه النقطة، من واقع أن مقتل ثورات عديدة، يتمثل في أنها تعاملت مع السلطة على أنها غنيمة، مباحة للانتصار، محرمة على الخصوم. وبالتالي فقدت الحياة السياسية قدرتها على التجديد الذاتي، وصار الثوار إلى يقين سلطة غير شرعية، فاسدة، ومترهلة. فضلاً عن أنه يفتح الباب لصراعات عنيفة، لاتبقي ولاتذر، خاصة في ظروف جنوب إفريقيا.

إن الرهان على المستقبل، أهم من الاستجابة لنوازع الأنانية. فلو أحسن مانديلا السيطرة على رجاله، واستخدم نفوذه بحكمة وبعد نظر، فلسوف تستقر الأوضاع. ويتباطأ معدل هجرة أموال البيض، وربما توقف كلية. وقد يحتج البعض بأن جنوب إفريقيا غنية بالموارد، ولكن دولاً إفريقية كثيرة، تعج بالثروات الطبيعية، ورغم هذا تحتضر شعوبها جوعاً بسبب ضيق أفق سياسييها.

والظاهر أن الفرد في لحظة تاريخية معينة، يمكن أن يلعب دوراً بالغ الأثر في حياة أمته لسنوات طويلة قادمة. ويبدو أن التاريخ قد اختار مانديلا لهذه المهمة الصعبة. فترى هل ينجح في الاختبار؟ فجنوب إفريقيا، بعد الانتخابات، في حاجة إلى شرعية جديدة، تتخطى مجرد الشرعية المرتكزة إلى حزب المؤتمر الوطني الإفريقي.

حازم عبدالرحمن

البنك الدولي: مستقبل اقتصادي مشرق لدول شرق آسيا

تراجع أسعار البترول يؤثر على الشرق الأوسط.. وأضعف نمو إفريقيا

واشنطن - وكالات الأنباء: رسم البنك الدولي صورة وردية للمستقبل الاقتصادي للدول النامية وقال في تقرير للجنة التنمية المشتركة التابعة لصندوق النقد والبنك الدوليين إنه يتوقع تسارع النمو الاقتصادي للعديد من الدول النامية خلال السنوات المقبلة. وفي الوقت نفسه طالب صندوق النقد الدولي الدول الصناعية باتخاذ إجراءات أخرى للمحافظة على الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وأكد البنك الدولي في تقريره أنه يمكن أن تتحسن البيئة الاقتصادية الدولية بالنسبة للدول النامية بشكل ملحوظ خلال العقود المقبلة مشيراً إلى أن حجم التجارة الدولية سوف يرتفع عقب فتح الأسواق وفقاً لاتفاق جولة أورجواي.

وأشار البنك إلى أن أسعار السلع وللمواد الخام ينتظر أن ترتفع بعد عشر سنوات من الانخفاض مما سيساعد العديد من الدول النامية المنتجة لهذه السلع غير أن البنك أوضح أن بعض الدول ستستفيد أكثر من غيرها في هذا الشأن.

وتوقع البنك أن تجني دول شرق أسيا مكاسب ضخمة مع تنامي اقتصادياتها بشكل متسارع خلال هذه الفترة كما ستحقق دول أمريكا اللاتينية نمواً سريعاً وإن كان أقل من دول شرقي أسيا.

وقال البنك أن دول الشرق الأوسط سوف تتأثر بتراجع أسعار البترول الذي يمثل أكبر سلعة تصديرية لها غير أن أسوأ الدول أداءً ستكون هي دول جنوبي الصحراء الكبرى الإفريقية حيث توقع لها البنك أن تسجل نمواً ضعيفاً جداً.

وحذر تقرير للجنة المؤقتة التابعة للصندوق من أنه على الرغم من القفزة التي حققتها بعض الدول الصناعية والنمو النشيط في العديد من الدول النامية إلا أنه لايزال يتعين بذل مزيد من الجهد لتحقيق انتعاش اقتصادي عالمي على قاعدة متسعة.

ودعت اللجنة المؤقتة صندوق النقد إلى القيام بدور محوري في عملية الإصلاح الاقتصادي في دول شرق ووسط أوروبا التي تتحول إلى اقتصاد السوق الحرة.

تجدد الأزمة في اليابان بعد انسحاب الاشتراكيين

خياران أمام رئيس الوزراء الجديد «هاتا»

تشكيل حكومة أقلية أو الدعوة لانتخابات مبكرة

طوكيو - من منصور أبو العزم ووكالات الأنباء - خيم الغموض من جديد على الحياة السياسية في اليابان بعد ساعات من انتخابات تسوتوموهاتا رئيسا للحكومة حيث أعلن الحزب الاشتراكي - أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم - رسميا أمس انسحابه من الائتلاف.

وقد عقد الحزب الاشتراكي اجتماعا طارئا للجنته المركزية صباح أمس وأكد قادته قرار الانسحاب ردا على خطوة حزب «التجديد» بزعامة هاتا إعلان قيام تحالف «كايشين» وهي مجموعة برلمانية مكونة من خمسة أحزاب ومجموعات سياسية تضم ١٣٠ عضوا برلمانيا وتستبعد الاشتراكيين.

وقد وضع قرار انسحاب الاشتراكيين هاتا أمام خيارين: أن يقود حكومة اقلية بعد أن فقد الائتلاف أغلبيته البرلمانية أو الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة.

وقد دعا «هاتا» زعيم الحزب الاشتراكي إلى عقد اجتماع بينهما. إلا أنه ليست ثمة مؤشرات على احتمال عقد مثل هذا الاجتماع حتى الآن خاصة بعد تأكيد «فورا ياما» بصورة قاطعة عدم وجود فرصة لمزيد من المحادثات.

وقد أشار هاتا إلى احتمال تشكيل الحكومة الجديدة بدون الحزب الاشتراكي الذي يحتفظ ٦ من أعضائه بحقائب وزارية في الحكومة السابقة.

وقد كان مقررا أن يعلن هاتا أسماء حكومته الجديدة أمس ويلقى بيانا عن سياسة حكومته أمام البرلمان إلا ان هذين الاجرائين تأجلا لحين حل الأزمة الحالية.

ووصف «يوهي كونو» زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض التحالف الحاكم بأنه «أصبح في عداد الموتى وأنه ليس أمام هاتا إلا الدعوة لانتخابات عامة مبكرة».

الموقف في رواندا

استمرار المذابح في المناطق الريفية

مشروع للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار

بوجومبورا - من عطية عيسوي:

أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة في رواندا أن هدوءاً نسبياً ساد العاصمة كيجالي أمس عقب إعلان الجبهة الوطنية الرواندية عن وقف لإطلاق النار من جانب واحد.

وأشار إلى صمود وقف إطلاق النار داخل العاصمة بشكل عام رغم التراشق المدفعي المحدود في بعض أحياء المدينة، مؤكداً استمرار المذابح في المناطق الريفية من البلاد مما رفع عدد اللاجئين الروانديين لدى الدول المجاورة إلى أكثر من ٢٣٠ الف شخص.

وقد قدمت الأمم المتحدة أمس مشروعاً لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين حكومة رواندا المؤقتة والجبهة الوطنية المناوئة لها في غضون ٩٦ ساعة تحت إشراف دولي، وتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حادث اغتيال الرئيس هابيا ريمانا وضمان السماح لوكالات الإغاثة الدولية لحماية المدنيين.

مصرع ٤٠ شخصاً في مذبحة جديدة بهاييتي

بورت أوبرنس - ر: في مذبحة جديدة لمؤيدي رئيس هاييتي المخلوع برتراند أريستيد، أطلقت قوات النظام العسكرى النار بصورة عشوائية على مجموعة من المتظاهرين مما أسفر عن مصرع ٤٠ شخصاً.

وذكر راديو هاييتي أن الجنود كانوا يشنون حملة تفتيش مكثفة في المدينة بحثاً عن جماعة إرهابية مسلحة من أنصار أريستيد ثم مالبثوا أن فتحوا النيران على المتظاهرين.

وفي نفس الوقت، أعلنت بعثة المراقبة الدولية أن ١٦ شخصاً قد اختطفوا في هاييتي خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وزير صيني: لن تسقط السماء إذا عاقبتنا أمريكا

هونج كونج - أ ب: أعلن «ووبتي» وزير التجارة الصيني أن السماء لن تقع على الأرض إذا ألغت الحكومة الأمريكية المزايا التجارية الممنوحة للصين بسبب سجل حقوق الإنسان. ونقلت إحدى الصحف الصينية في هونج كونج عن الوزير الصيني قوله إن الاستثمارات والصادرات الأمريكية إلى الصين سوف تتضرر بشدة إذا أنهى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وضع الصين كدولة أولى بالرعاية في التجارة مع الأمريكيين وكان كلينتون أمهل الصين حتى أول يونيو لإحراز تقدم ملموس في سجل حقوق الإنسان.

أخبار قصيرة

جنون كأس العالم!

دكا - نظم الطلبة في إحدى جامعات بنجلاديش مظاهرات صاخبة داخل الحرم الجامعي للمطالبة بتأجيل امتحاناتهم التي تبدأ في ١٢ يونيو القادم إلى نهاية مباريات كأس العالم التي تبدأ في أمريكا يوم ١٧ يونيو. وقد يستجيب المسئولون لهم، خاصة أن الحكومة تضطر إلى وضع تليفزيونات في مكاتب الموظفين أثناء البطولة!

ثروة في حطام طائرة!

موسكو - تم العثور على حوالى ٦٥٠ ألف دولار في موقع حطام الطائرة الروسية التي سقطت في سيبيريا منذ شهر، وكان على متنها ٧٥ شخصاً من رجال الأعمال والأغنياء ماتوا جميعاً. ويعد المبلغ ضخماً جداً بمقاييس الحالة الاقتصادية الراهنة في روسيا. ويعتقد أن الطائرة سقطت بعد دقائق من محاولة أحد أفراد طاقم الطائرة تعليم طفلين القيادة.

بين السماء والأرض

طوكيو - اضطر ٢٦ سائحاً كانوا يستقلون عربة التليفريك فوق جبل روكو أحد المنتجعات الشهيرة في غرب اليابان إلى الهبوط للأرض عبر سلم عادى بعد انفصال العربة فجاة نتيجة لخلل في الرافعة وهي على ارتفاع ١٥ متراً.

وقد ظل السياح الذين أصيب تسعة منهم معلقين في الجو ساعتين.

السنغال واللصوص

دكار - اعتقلت الشرطة السنغالية ٧٢٠ شخصاً في يومين فقط في إطار ثاني أكبر حملة تشنها الحكومة في السنغال ضد المجرمين واللصوص خلال هذا العام. وذكرت صحيفة لوسوليو السنغالية أن كثيراً من المعتقلين من مواطني دول إفريقية أخرى.

إعصار في تنزانيا

دار السلام - تعرضت تنزانيا إلى إعصار مدمر وسلسلة من الفيضانات أدت إلى مصرع ثلاثة أشخاص وتشرد الآلاف إثر دمار منازلهم في منطقة دار السلام. ولم يعرف بعد حجم الخسائر في المحاصيل الزراعية.

تليفزيون ألمانيا:

الحرب دفاعاً عن البوسنة لاكتشاف البترول في أراضيها!!

هامبورج - أ ش أ: أعلن التليفزيون الألماني أن الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب على استعداد لخوض حرب عالمية ثالثة لإنقاذ الشعب المسلم في البوسنة إذا ماتطلب الأمر ذلك. وقال المذيع إن هذا التطور يأتي بعد أن اكتشف الغرب أن البوسنة تعوم على بحيرة من البترول. وقبل أن يضيق المشاهدون من هذا التحول الكبير في موقف الغرب ذكر المذيع أن هذا الخبر ضمن «نشرة الأخبار الساحرة» التي يقدمها من خلال برنامج ترفيهي.

□

ألمانيا تخفض قواتها بسبب أعباء الوحدة

هامبورج - أ ش أ: أعلن المستشار الألماني هيلموت كول موافقته على خطة خفض القوات المسلحة من ٣٧٠ ألف جندي إلى ٣٤٠ ألف جندي وذلك بسبب أعباء الوحدة مع ألمانيا الشرقية.

وقال كول - في برنامج تليفزيوني أجاب فيه عن أسئلة المواطنين في هذا الشأن - إنه على الرغم مما تكبده الشعب الألماني من نفقات بسبب الوحدة إلا أن هذه الوحدة مصير لايمكن الاستغناء عنه. وقال إن ألمانيا الشرقية سابقاً ستكون من أغنى مناطق أوروبا نظراً للمشروعات الكثيرة التي تقام بها. وأكد أنه ستتم زيادة عدد أفراد الجيش بعد توافر الأموال اللازمة لذلك.

ظاهرة اختطاف الأثرياء في المكسيك

مكسيكو سيتي - ر: اختطف مجهولون إنجيل مورينو ابن أحد كبار رجال الأعمال بالمكسيك أثناء تجوله بسيارته في أحد الأحياء الفخمة بالعاصمة مكسيكو سيتي. ويعد هذا ثاني حادث اختطاف لأحد كبار الأثرياء بالمكسيك خلال ٦ أسابيع.

وكان فريق من المسلحين قد اختطف في الشهر الماضي رئيس مجلس إدارة أحد البنوك الكبرى في العاصمة وطالبوا بفدية قدرها ١٠٠ مليون دولار.

كمبوديا تطالب بنشر مراقبين على الحدود لوقف هجمات الخمير الحمر انطلاقاً من تايلاند

بنوم بنه - ر: طلبت الحكومة الكمبودية رسمياً من الأمم المتحدة نشر فريق من المراقبين العسكريين على حدودها المشتركة مع تايلاند لوقف تسلل متمردي الخمير الحمر إلى أراضيها.

وكان رئيس الوزراء الكمبودي قد اتهم تايلاند بإيواء الخمير والسماح لهم بشن هجمات ضد قوات الجيش انطلاقاً من أراضيها وهدد بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد.

ومن ناحية أخرى وصف نائب وزير الإعلام الكمبودي المحادثات المقرر عقدها في بنوم بنه الشهر القادم مع متمردي الخمير بأنها الفرصة الأخيرة أمامهم للانضمام لمسيرة الوفاق الوطني الحالية بدلاً من التمرد على السلطة الشرعية.

وأكد توفير الجيش لجميع الضمانات الأمنية لحماية وفد الخمير خلال فترة المفاوضات التي تستهدف لمنح مناصب وزارية لهم مقابل إلقاء السلاح.

مصرع ١٤ متمرداً كردياً في تركيا

أنقرة - أ ش أ: لقى ١٤ من المتمردين الأكراد مصرعهم أمس في اشتباك مع قوات الأمن التركية كما لقى ضابط وجندي مصرعهما. وذكر التليفزيون التركي أن قوات الأمن اعتقلت ٣١ من أعضاء حزب العمال الكردي المحظور نشاطه في بعض مدن جنوب شرق البلاد.

جنود تايلانديون ومسئولون من الأمم المتحدة يشرفون على عملية ترحيل مجموعة من اللاجئين الكمبوديين إلى قرية بونج تاكولن الكمبودية القريبة من الحدود، بعد أن كانوا قد فروا إلى تايلاند هرباً من القتال الدائر في كمبوديا

[صورة للأهرام من رويتر]

تطورات السلام يبحثها الشرع مع مسئول روسي

دمشق - وكالات الأنباء - استقبل فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أمس ممثل الرئيس الروسي مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فيكتور بوسوفاليوك. وجرى خلال اللقاء التشاور وتبادل الرأي حول تطورات عملية السلام ودور روسيا بصفتها أحد الراعيين في هذه العملية اضافة الى بحث تنشيط العلاقات بين سوريا وروسيا. من ناحية أخرى عقدت مجموعة العمل للتعاون التجاري والاقتصادي والفني السوري - الروسي، اجتماعا أمس في دمشق ورأس الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ورأس الجانب الروسي وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية دافيدوفا

قائد قوات الجيش في نيكاراجوا يعتزم الاستقالة من منصبه

ماناجوا - ر - أعلن همبرتو أورتيجا قائد القوات المسلحة في نيكاراجوا انه يعتزم الاستقالة من منصبه إلا انه لم يحدد موعدا لذلك

وأشار أورتيجا وهو شقيق الرئيس السابق دانييل إلى ان استقالته مرتبطة بموافقة البرلمان على قانون جديد يخص الجيش تتم دراسته منذ بداية الخريف

ويأتي إعلان أورتيجا في الوقت الذى كانت تحتفل فيه الرئيسة فيوليتا تشامورو بمرور ٤ اعوام على توليها السلطة في نيكاراجوا. وقد أعربت تشامورو عن سعادتها بالانجازات التي حققتها خلال تلك الفترة الا انها اعترفت باستمرار بعض المشاكل التي كانت قد تعهدت بالقضاء عليها ومن بينها ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر.

مصرع شخص وإصابة ١٦ في هجمات في ايرلندا الشمالية

بلفاست - ر: لقى شخص مصرعه وأصيب ١٦ شاباً إثر تعرضهم لهجمات بالرصاص في أحد الأحياء الكاثوليكية بغرب مدينة بلفاست في أيرلندا الشمالية.

وأعلن الجيش الجمهوري الأيرلندي مسئوليته عن الحادث.

وتتزامن أعمال العنف الأخيرة مع جهود الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية سلمية في ايرلندا الشمالية مع موجة هجمات الجيش الجمهوري الأيرلندي ضد الشرطة والبروتستانت.

في الذكرى الثامنة لكارثة تشرنوبيل

الحداد يسود أوكرانيا وروسيا على ضحايا الحادث

موسكو - من عبدالملك خليل - في الذكرى الثامنة لانفجار مفاعل تشرنوبيل خيم الصمت على انحاء عديدة من روسيا واوكرانيا لمدة دقيقة حدادا على ضحايا الكارثة. وقد القى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في المناسبة خطابا قال فيه انه يحيي شجاعة الذين ساهموا في تصفية آثار انفجار المفاعل النووي واعترف بأنه رغم صدور تشريعات وبرامج لمساعدة المتضررين من الكارثة الا ان الواقع يكشف ان الخطط لم تتحقق بالكامل ومع أن الكارثة وقعت في تشرنوبيل بأوكرانيا فإن آثارها أصابت الملايين من سكان روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء، وتوفى بسبب الحريق الهائل الذي اشعله والاشعاعات القاتلة التي تسربت حوالي ٤ الاف شخص، وأصيب حوالي ٣٠ الف شخص بإصابات خطيرة جدا نتيجة الاشعاع بينما امتدت الآثار الأقل ضررا الى مئات الآلاف في روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء وأوكرانيا. كما ذكر الخبراء ان المناطق المتضررة شهدت زيادة كبيرة في حالات السرطان ومازالت الآثار الضارة مستمرة حتى اليوم ورغم فداحة الكارثة فإن حكومة اوكرانيا تصر على الاستمرار في تشغيل المفاعلات الاخرى السليمة في محطة تشرنوبيل. وتؤكد حكومة اوكرانيا انها اضطرت لتشغيل محطة تشرنوبيل بسبب نقص الطاقة ومصادر التمويل لانشاء محطات قوى جديدة وطالب الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك الدول الغربية بتقديم مساعدات مالية لتأمين المفاعل، وتقول مصادر حكومية أن اوكرانيا ستلجأ للدول الصناعية السبع في القمة القادمة بنابولي لطلب معونة تسهم في تكلفة اغلاق المفاعل وتبلغ حوالي مليار دولار وتحتاج اوكرانيا الى مليارين اخرين لانشاء مفاعلات نووية جديدة لسد العجز في احتياجاتها من الطاقة الكهربائية

إصلاحات في المخابرات الأمريكية للكشف المبكر عن الجواسيس

واشنطن - ر - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن البيت الأبيض يجري محاولات وساطة لحل الخلافات بين المباحث الفيدرالية والمخابرات المركزية حول السيطرة على فرع مكافحة التجسس، ويدرس البيت الأبيض حالياً نقل بعض الاختصاصات الهامة من رجال المخابرات المركزية إلى مسئولين بالمباحث الفيدرالية.

وقالت الصحيفة إن مسودة اقتراح أعدها مجلس الأمن القومي، سوف تنص على إجراء سلسلة من الإصلاحات من شأنها الكشف المبكر عن الجواسيس الأجانب الذين يستطيعون اختراق الحكومة الأمريكية.

مصالح الغرب.. ولطيفة جورازدي

هل اقتنع المسلمون فى البوسنة والمظلومون فى مختلف أنحاء العالم بان نداءات إقرار السلام وصنع السلام والدفاع عن حقوق الإنسان قد أصبحت مجرد تصريحات وكليشيهات جوفاء يتشدق بها السياسيون فى الغرب لاتعبر إطلاقاً عن قناعاتهم.. «فاللانظام العالمى الجديد» أكد لنا أن مصالح الدول الكبرى - وفى مقدمتها الولايات المتحدة - هى التى تحرك هذه الدول، وأن عصر المبادئ والمثل العليا قد انتهى...

رسالة أوتاوا يكتبها:
مصطفى سامى

والموقف المتردد الذى انفردت به حكومة كندا مع اليونان - التى تساند للاسف الصرب فى عدوانها - دون الدول الاعضاء فى حلف الأطلنطى، يؤكد لنا من جديد ضرورة إعادة النظر فى قوات السلام التى ترسلها الامم المتحدة لحل المنازعات والحروب المنتشرة فى عدة مواقع من العالم. فالحكومة الكندية قبل ان تعلن موافقتها على نداء الدكتور بطرس غالى ومبادرة الرئيس الامريكى بيل كلينتون باستخدام طائرات حلف الاطلنطى لضرب قوات الصرب التى تزحف داخل مدينة «جورازدى»، انتظرت نحو ٣٦ ساعة، فعقد جان كريتيان اجتماعاً لمجلس الوزراء، ثم قرر عرض الامر على البرلمان لان حياة الالف جندى كندى من الممكن أن تتعرض للخطر إذا قام جنود الصرب بإجراءات انتقامية. فالمطلوب أولاً قبل ضرب الصرب وإيقاف المذابح المستمرة لليوم الخامس ضد المسلمين أن يكون الجنود الكنديون فى مواقع أمنة، وإذا كان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد تحدث مع كريتيان تليفونياً يطلب مساندته قبل إعلان مبادرته التى شرحها له بالتفصيل إلا ان ذلك لم يكن كافياً لكى تعلمه كندا موافقتها على ضرب الصرب بطائرات الأطلنطى.

سألت دبلوماسياً كندياً فى أوتاوا: ماذا تنتظر كندا، ولماذا هذا التردد والتراجع الواضح فى مواقفها؟

قال لى: لقد اعلن الرئيس كلينتون مبادرته... إنه يريد استخدام القوة، ويريد أن يحارب الصرب الآن حتى أخر جندى كندى..! وكلينتون وافق على إرسال مزيد من القوات على الا تكون هذه القوات أمريكية «فالولايات المتحدة رفضت ان ترسل جنودها إلى البوسنة، وهى تريد أن تحارب الصرب الآن بواسطة جنودنا»!

هذا الموقف المتردد من كندا يتماشى - إلى حد كبير - مع سياستها الجديدة، تجاه علاقتها بالامم المتحدة، وموقفها من قوات السلام والتى فشلت فى السنوات الثلاث الاخيرة فى إقرار السلام أو صنع السلام فى أى من مناطق النزاع الساخنة.

وللحق فقد سبق ان اعلنت حكومة كندا منذ اكثر من عام، وقبل وصول الأحرار إلى الحكم أن مشاركتها فى قوات السلام التابعة للأمم المتحدة باتت تمثل عبئاً كبيراً على خزانتها، فقد ارتفع ما انفقته على هذه القوات التى تشارك بها فى جميع مواقع النزاع فى العالم فى العام الماضى إلى بليون دولار بالرغم من العجز الكبير فى ميزانيتها وبالرغم أيضا من برنامج التقشف وضغط الإنفاق فى عدد من القطاعات التى تاتى فى مقدمتها ميزانية الدفاع... وقد طالبت كندا بأن يساهم الأخرون من الدول الصناعية بنفس القدر، فالمنازعات والحروب الاهلية زادت، وصاحب انتهاء الحرب الباردة عدد كبير من الحروب الساخنة، فالعالم تغير كثيراً وكندا لم تعد تستطيع أن تقوم بنفس الدور الذى كانت تؤديه فى الماضى...

وظروف الكساد الاقتصادى والبطالة العالية التى تعانى منها كندا كغيرها من الدول الصناعية دفعت شعوب هذه الدول لان تطالب بالانغلاق على نفسها- والاهتمام فقط بحل مشاكلها الداخلية مثل مشاكل الأخرين... وحكومة كندا - كغيرها - لاتريد أن يقتل جنودها فى حرب ليست هى طرفاً فيها... وحتى عندما أرسلت كندا قوات رمزية فى حرب الخليج عبارة عن ثلاث سفن حربية و٥٢ طائرة «إف - ١٦» اعترض أحد الجنود العاملين فى هذه السفن عندما صدرت لها الأوامر للتحرك، وقال: «لم التحق بالسلاح البحرى لكى أحارب»!! وقائد القوات الجوية الكندية فى الخليج «العقيد طيار روميو لالوند» يحاكم الآن بتهمة الاعتداء الجنسى على ضابطة برتبة «نقيب» كانت تخدم معه فى نفس القاعدة الجوية قرب الدوحة، بما يعنى أن هذه القوات لم تكن معدة نفسياً لأى حرب!

والحكومة الكندية اعلنت منذ اكثر من عام انها تبحث جدياً سحب قواتها من البوسنة، لكن اعتبارات دبلوماسية وصداقتها بمعظم الدول الإسلامية منعتها من اتخاذ القرار، وعندما قررت حكومة كريتيان فى الشهر الماضى مد خدمة قواتها فى اراضى البوسنة لمدة ستة اشهر فقط، رفضت فى نفس الوقت طالب الدكتور بطرس غالى بإرسال مزيد من القوات.

وقد قادت كندا دول العالم فى فرض حصار على حكومة جنوب إفريقيا والدفاع عن حقوق الإنسان «فى الماضى»! وربطت كندا معونتها لدول العالم الثالث بان تحترم حكومات هذه الدول حقوق الإنسان، ولكنه يبدو ان هذه الحقوق قد تغيرت الآن، فنحن نشهد الآن بعثات تجارية تسافر من كندا لفتح اسواق جديدة فى دول كانت الحكومة الكندية تدين باستمرار سلوكها فى معاملة شعوبها وعدم احترامها لحقوق الإنسان، وتشترك كندا مع الولايات المتحدة - التى تنادى هى الاخرى باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية - فى معاهدة تجارة حرة مع المكسيك التى يعانى الفلاحون والهنود فيها - وهم سكان البلاد الأصليون - ابشع انواع الاضطهاد.

إذ لم يكن غريباً على حكومة كندا ان تتردد لمدة ٣٦ ساعة قبل أن تعلن موافقتها على ضرب الصرب بطائرات الأطلنطى، لكن الشىء الغريب فعلاً هو ان يتصور العالم الإسلامى أن كندا أو الولايات المتحدة أو غيرهما من الدول «الديمقراطية» فى ظل اللانظام العالمى الجديد سوف تقوم بحل مشكلة المسلمين فى سراييفو وفرض السلام لهم!

● نشرت مجلة الإكسبريس الفرنسية كاريكاتيراً لمجموعة من قضاة الأمم المتحدة وهم يجلسون فوق منصتهم الشهيرة يحاكمون سفاح الصرب ولكن ليس اليوم أو غداً إنما فى أبريل ٢٠١٥ أى عندما يكون هذا الأخير قد بلغ من العمر أرذله وارتكب من الجرائم والمذابح مايصعب إحصاؤه، وفى نفس الوقت تكون مدينة جورازدى المسلمة قد اختفت تماماً من على الخريطة ولم يعد أحد يعلم اين كان موقعها!.



تحقيقات خارجية

Avril 2015.
Le procès de Radovan Karadzic pour crime contre l'humanité.

C'ETAIT OÙ, DEJA, GORAZDE?

نشرت مجلة الاكسبريس الفرنسية كاريكاتيرا لجموعة من قضاة الأمم المتحدة وهم يجلسون فوق منصتهم الشهيرة يحاكمون سفاح الصرب ولكن ليس اليوم أو غدا أنما فى ابريل ٢٠١٥ اى عندما يكون هذا الخبر قد بلغ من العمر ارزله وارتكب من الجرائم والمذابح ما يصعب احصائه، وفى نفس الوقت تكون مدينة جورازدى قد اختفت تماما من على الخريطة ولم يعد أحد يعلم أين كان موقعها!

مشكلة المياه فى الشرق الأوسط حقيقة... أم افتعال اسرائيلى؟!

تحقيق من القدس :
أميرة حسن

فى جامعة تل ابيب عقدت مؤخراً ندوة حول مشكلة نقص المياه فى منطقة الشرق الاوسط تحت شعار «النزاع حول المياه وتوزيعها غرب نهر الاردن» وقد اظهرت الندوة وجود خلافات فى الرأى بين رجال الاقتصاد فى اسرائيل واعضاء الوفد الاسرائيلى فى مفاوضات المياه والذين يتخذون من مشكلة نقص المياه وسيلة لإحتفاظ اسرائيل بسلطتها على مصادر المياه فى الاراضى المحتلة وهضبة الجولان.

وقد ناقشت اللجنة ثلاث دراسات الاولى للبروفسور بنسفى اكشطاين رئيس قسم الاقتصاد فى جامعة تل ابيب والذى اكد انه لايوجد مشكلة مياه فى اسرائيل، وانه لايتفق مع المفاوضين الاسرائيليين بهذا الخصوص مؤكدا ان محاولة اسرائيل التركيز على انها تعانى من مشكلة مياه هو أمر لاأساس له من الصحة .

وقد قدم رئيس جامعة بن جوريون افيننساى بارقمان ونحميا حسين دراسة ثانية لعرضها على البنك الدولى، اكد فيها ان الزيادة الديموجرافية فى منطقة الشرق الاوسط هى المسئولة عن نقص المياه وان كوب المياه بواسطة التحلية سيتكلف ٧٥ سنتا فى حين ان الحصول عليه من مصر لن يزيد على ٤٥ الى ٥٠ سنتا .

والدراسة الثالثة اعدها طاقم جامعة حيفا تحت اشراف مردخاى شينحطر وتقترح شراء المياه بواسطة «سوق المناقصة»، وهو ماسبق وان اقترحه طاقم العمل فى جامعة تل ابيب كما ان الاسعار المطروحة للمياه مشابهة لما قدمه البروفسور اكشطاين فى تقريره . وقد اتفق الاقتصادى الإسرائيلى الشهير بنحاس نولمان مع رأى نسفي اكشطاين فى تقريره وقد اتفق الاقتصادى الاسرائيلى الشهير بنحاس نولمان مع رأى نفى اكشطاين فى ان ثمن المياه فى اسرائيل لايتعدى ٢٠٠ مليون دولار اى ثمن قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل وهو ما مايوازى ٠,٣ ٥ من الدخل القومى للفرد وهذا المبلغ لايستدعى ان تدخل اسرائيل فى حرب من اجل المياه ضد اى دولة من دول المنطقة.

وقد اتضح من خلال الدراسات الثلاث التى عرضت خلال الندوة ان اسرائيل لاتعانى من مشكلة مياه بل ان اظهارها بهذه الصورة هو لتعزيز الموقف الإسرائيلى فى المفاوضات بلجنة المياه كما قال عضو الوفد الإسرائيلى فى المفاوضات البروفسور اورى شابر «ان اظهار المشكلة الملحة للمياه هو امر مريح جداً للموقف الإسرائيلى فى المفاوضات ، وهذا الوضع ايضاً يساعد إسرائيل فى موقفها السياسى الذى يهدف للابقاء على سلطة المياه فى الاراضى المحتلة وهضبة الجولان».

مع البرفسور بنسفي اكشطاين من جامعة تل ابيب اجريت الحوار التالى:

سؤال: كيف اظهرت دراستك انه لاتوجد مشكلة مياه فى المنطقة ولاّفى اسرائيل؟

اكشطاين: عندما اقول انه لاتوجد مشكلة مياه اقصد بذلك انه عمليا يمكن توفير المياه بتكلفة وسعر ومعقول يسمح بتزويد جميع سكان المنطقة بالمياه والزراعة ، فى نفس الوقت يمكن الاستغناء عن الكثير من المنتجات الزراعية وانتاجها فى اماكن اخرى حيث تكون تكلفة المياه ارخص من هذا كما فى مصر وتركيا.

سؤال: ماهو الحل لمشكلة المياه فى إسرائيل ؟

اكشاطين : الحل هو تحلية المياه وسعر تحلية المياه اليوم وفقاً لاقل التقديرات ٨٠ سنتا اقصى تقديرات ٥ ١ دولار ولكن مااقترحه بالتحديد بالنسبة لجميع دول المنطقة بما فيهم الفلسطينيون هو الاستفادة من ادارة مشتركة وحقيقية للمياه ، اما اذا حاول الفلسطينيون اقامة سلطة مياة مستقلة وجهاز مستقل لتحلية المياه من حوض الجبل وجلب هذه المياه لقطاع غزة فان ذلك سيكلفهم اكثر من ٤٠ سنتا لكوب الماء الواحد، فاذا استخدموا ٣٠٠ مليون كوب ماء فى السنة فهذا يعنى ١٢٠ مليون دولار وهذا المبلغ كبير جداً بالنسبة للاقتصاد الفلسطينى حيث ان عدد السكان صغير ٢ مليون فلسطينى فى المناطق ومتوسط دخل الفرد ٢٠٠٠ دولار فى السنة .

سؤال: لماذا اذن تركز اسرائيل على انها تعانى من نقص المياه بينما يبدو من كلامك انه لاتوجد اى مشكلة؟

●● ان مقولة ان الحرب القادمة فى المنطقة ستكون على مصادر المياه هى مجرد شعارات صحفية.. ان اسرائيل لايمكن ان تخوض حربا من أجل ٢٥٠ مليون دولار سنويا هو سعر المياه فى الضفة الغربية ولكن مع وجود السلام يمكن ان نحصل على المنتجات الزراعية الرخيصة من الدول المجاورة فى الشرق الاوسط ، ونحن فى اسرائيل نستورد جزءا كبيرا من الغذاء ولكن محاولة تضخيم مشكلة المياه هذه نابعة من عناصر تاريخية وعاطفية وضغوط كبيرة من اللوبى الزراعى فى اسرائيل يمارسونها على الحكومة.. والمعروف ان من يدير قضية المياه فى اسرائيل هم اللوبى الزراعى وفى حالة تقليل نسبة المياه فان اللوبى الزراعى سيعانى من زيادة التكلفة.. والزراعة فى اسرائيل تحقق اقل من ٤٪ من الدخل القومى من الناحية الاقتصادية .. اى ان الزراعة ليست جزءا مهما فى الاقتصاد الاسرائيلى.

وفى اسرائيل يعمل الجميع على اعطاء انطباع انه لايمكن التنازل عن الارض والتسوية بسبب مصادر المياه فى المناطق والجولان وان اسرائيل ستستطيع مصادرة مياه مهمة جدا بالنسبة لها شئ مبالغ فيه ولذلك فانه ليس صدفة ان يعمل الصحفيون حسب متطلبات الاسرائيليين وهو عدم التنازل عن مصادر المياه مع اننا نعلم ان هذا ليس صحيحا .

سؤال : مادا تقترح لادارة المياه وحل المشكلة؟

النقطة التى اطرحها والافضل هى ادارة المياه بشكل اقتصادى صحيح وهذا سيكون نموذجا للعيش كجيران وبناء مؤسسات مشتركة تدير المياه بشكل صحيح ومشترك، واذا وصلنا لاتفاق لبناء مؤسسة اقتصادية مشتركة لادارة المياه ومصادرها سيكون هذا انجازا للسلام والاقتصاد لانعاش شعوب المنطقة.

واليوم مازالوا يناقشون كيفية توزيع المياه بين اسرائيل والفلسطينيين

سؤال

● لم توافق عضو الوفد الاسرائيلى اورى شامير فى لجنة المياه ولكن بعد ٣٠ عاما لن يكون هناك مياه فى الشرق الاوسط ماهو ردك؟

●● عمليا طريقة الحسابات تعمل كالاتى الطرفان الاسرائيلى والفلسطينى قدما طرحا ولكن المنطقة هنا ستكون مكتظة بالسكان (٢٠ مليونا بعد ٣٠ سنة) وسيحتاج الجميع الى كميات هائلة من المياه والحل هو تحلية المياه خاصة وان مستوى المياه فى اسرائيل مرتفع ودخل الفرد فيها يصل الى ١٣ الف دولار سنويا بينما يصل دخل الفلسطينى الى الفى دولار سنويا وهذا معدل منخفض جدا واقتصاد غير متطور حسب احصائيات البنك الدولى واذا كان الاقتصاد الاسرائيلى معنى بالوصول كما هو الحال لدخل الفرد فى اسرائيل اى من الفى دولار سنويا الى ١٣ الف دولار سنويا على الاقتصاد الفلسطينى ان يدخل الى اقتصاد ينمو بشكل سريع جدا حتى يصلوا خلال الـ ٣٠ عاما القادمة كما هو الوضع فى هونج كونج وسنغافورة الذى يزيد اقتصادها ٦٪ سنويا

● هناك عدة حلول ومشاريع اهمها حل المشكلة عن طريق جلب مياه من تركيا ومن مصر؟

●● هناك حلول عديدة ولكن السؤال كم ستكلف هذه المياه لتصل الى هدفها المطلوب.. بخصوص مصر جلب المياه من الدلتا حتى قطاع غزة هى مسافة ٢٠٠ كم٢ من بحيرة طبريا الى غزة خاصة وان فى مصر يوجد فائض مياه وهذا هو الحل المصرى وهو ضخ المياه الى النقب فى اسرائيل والى قطاع غزة الا ان مصر تراجعت عن هذا المشروع . اما بخصوص جلب المياه من تركيا إلى بحيرة طبريا فسيكون تكلفتها عالية جدا حيث ستتراوح بين ٤٥ - ٥٠ سنتا واليوم المياه فى بحيرة طبريا لاتكلف شيئا والمياه تصل بدون اى مجهود ويجب ادراك ان المشاريع التركية كلها باهظة ومكلفة جدا.

وكانت أخر الافكار جلب المياه من حيفا تحت مرتفعات الكرمل ومن ثم الى بيسان وهناك تقام محطات هيدرولوجية وهناك تجرى عملية تحلية للمياه ومن ثم تباع هذه المياه للأردن .. ووصلت التكلفة الى ٦٥ سنتا للكوب الواحد وهو غال جدا وهذا المشروع قدمه شلوموغور لاسحاق رابين الذى أيد هذا المشروع واقام رابين لجنة تؤيد بناء هذا المشروع واخذت على نفسها للاستثمار شركة المانية ولكن من الواضح ان هذه الشركة لم تقم باجراء حسابات صحيحة.

غيوم فى سماء العلاقات الألمانية الفرنسية

رسالة فرانكفورت
عبده مباشر

لم يكن انطواء صفحة الاتحاد السوفيتى كقوة عظمى وانهيار الكتلة الشيوعية وحلف وارسو درعها وسيفها إيذاناً بتحول العالم من عالم ثنائى القطبية إلى عالم احادى القطبية فقط، بل كان فاتحة لكى تعيد كل القوى العالمية حساباتها وإعادة تخطيط استراتيجياتها العليا على ضوء خريطة جديدة للمصالح كان من المنطقى ان تظهر إلى الوجود فى اعقاب هذا التغيير الجذرى.

وخلال عملية إعادة الحسابات وتخطيط الإستراتيجيات من المنطقى ان تتغير خريطة العلاقات بين الدول خاصة بين القوى الرئيسية فى العالم، وان تعمل مؤسسات صناعة السياسة والقرار بكل همة لصياغة سيناريوهات جديدة ومتجددة على ضوء اية مستجدات قد تطرا على الساحة العالمية.

وإذا انتقلنا من التعميم إلى التخصيص، لنقترب أكثر من قضية العلاقات الألمانية الفرنسية سنتبين ان سقوط التهديد الشيوعى وتفتت أوروبا الشرقية وانكشاف أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية ترتب عليه مجموعة من النتائج من اهمها:

١ - شعور الألمان بعدم الحاجة إلى المظلة النووية الفرنسية. فطوال سنوات الحرب الباردة كان للاتحاد السوفيتى أكثر من ٢٠ فرقة بالمانيا الشرقية أى على الحدود الألمانية الغربية. وكانت هذه القوة العسكرية تمثل نصف القوى السوفيتية الموجودة باوروبا الشرقية أى أن السوفيت نشروا ٢٠ فرقة من قواتهم المسلحة بكل دول اوروبا الشرقية الأعضاء فى حلف وارسو وحشدوا فى المانيا الشرقية وحدها ٢٠ فرقة عسكرية وكان وجود مثل هذه القوة يشكل تهديداً مباشراً وسافراً لألمانيا الغربية خاصة بعد ان أصبحت عضواً بحلف الأطلنطى.

وكانت صواريخ الاتحاد السوفيتى المختلفة موجهة إلى اهداف داخل العالم الغربى وخاصة أهداف داخل المانيا.

وعندما قبلت المانيا نشر صواريخ بيرشينج وكروز الامريكية باراضيها رد السوفيت بمضاعفة تهديداتهم واعادوا توزيع ونشر صواريخهم للقتال بصورة أكثر فعالية من ألمانيا.

وكان من المعروف أن لحلف وارسو تفوقاً ساحقاً فى الأسلحة التقليدية وبما يعنى القدرة على اكتساح المانيا أولاً وهو فى الطريق للسيطرة على أوروبا ولم يكن هناك من رد على مثل هذا التهديد وهذا التفوق سوى استخدام الأسلحة النووية الغربية فور نشوب أى حرب. وكانت المظلة النووية الأمريكية تبسط حمايتها على دول أوروبا الغربية ولكن الالمان كانوا يتوجسون من حقيقة الموقف الأمريكى. فالقارة الأمريكية يفصلها عن اوروبا المحيط الاطلنطى ومن المحتمل أن تنأى الولايات المتحدة عن الزج بابنائها للدفاع عن اوروبا إذا كانت هناك ظروف تقتضى ذلك . لذا وثق الألمان علاقاتهم بفرنسا للاحتماء بالمظلة النووية الفرنسية.

وظلت ثقة المانيا فى المظلة النووية الفرنسية محوراً من محاور سياساتها الخارجية إلى أن سقط الاتحاد السوفيتى وبالتالى لم يعد التهديد قائماً فانتفت الحاجة لهذه المظلة.

قاطرة أوروبا

٢ - المعجزة الاقتصادية الألمانية. حولت المانيا إلى عملاق اقتصادى دون أن يتوازن ذلك مع دور سياسى ووزن على الساحة العالمية يتواءم والثقل الاقتصادى. ويوماً بعد يوم مارست المانيا لعبة التمدد السياسى حتى اصبحت هى القاطرة الرئيسية لدول المجموعة الأوروبية. واتاحت لها المتغيرات العالمية إلى الخروج بقواتها المسلحة للمشاركة تحت مظلة الأمم المتحدة فى عملية حفظ السلام فى العالم.

دور فى أوروبا الشرقية

٣ - فى نفس الوقت الذى حاولت فيه المانيا استثمار المتغيرات العالمية لتحقيق الوحدة الألمانية من جديد والسعى لكسب مناطق نفوذ فى أوروبا الشرقية بل وداخل دول الكومنولث الجديد بما فى ذلك روسيا، فانها لم تتخل عن دورها كقاطرة لدول المجموعة. وعلينا أن نتذكر أن مبادرة المانيا بالاعتراف بكل من كرواتيا وسلوفينيا دون رجوع إلى شركائها الأوروبيين، بل وضد رغبتهم كان من العوامل الهامة التى أدت إلى المضاعفات التى تعيشها منطقة البلقان حالياً.





وهذا التطلع شمل بولندا التى كانت نقطة ارتكاز للنفوذ الفرنسى. وكان أن استجابت القيادة الألمانية للتطلع البولندى وكان الطريق الالمانى إلى قلب بولندا قد تم تمهيده بالتاكيد على خط الأودر - نيس كحدود فاصلة بين المانيا وبولندا. وهذا يعنى تخلى المانيا عن اية مطالبة بالاراضى التى كانت تابعة للرايخ الثالث.

توسيع القاعدة الأوروبية

٤ - فى إطار السياسة الخارجية الألمانية الخاصة بالمجموعة الأوروبية نشطت الدبلوماسية الألمانية لتوسيع قاعدة الدول الاعضاء وكانت وراء انضمام كل من السويد والنرويج والنمسا وسويسرا. وترى فرنسا ان هذا المسعى يستهدف زيادة النفوذ الألمانى داخل دول المجموعة على حساب النفوذ الفرنسى. كما انه يخل بالتوازن القائم حالياً وايضاً يعد مؤشراً على تراجع اهمية المحور الفرنسى الألمانى.

واكدت المخاوف الفرنسية تصريحاً أدلى به كلاوس كينكل وزير الخارجية الألمانى أثناء المفاوضات التى دارت حول انضمام الدول الأربع قال فيه: «إن علينا ان نقصم ظهر أسبانيا إذا ماحاولت الخروج عن الطريق الذى نسير فيه جميعاً». ولايمكن القول انه فات على بون وضع فرنسا فى الصورة دون الحاجة للتنسيق معها. أى أن الأمر لم يكن نسياناً بقدر ماكان انعكاساً للواقع الجديد الذى يتشكل على ضوء المصالح الألمانية فى ظل الأوضاع العالمية الجديدة.

وهذه الخطوة الألمانية نحو توسيع قاعدة دول المجموعة الأوروبية تسبق تولى المانيا رئاسة المجموعة الأوروبية ابتداء من شهر يوليو القادم.

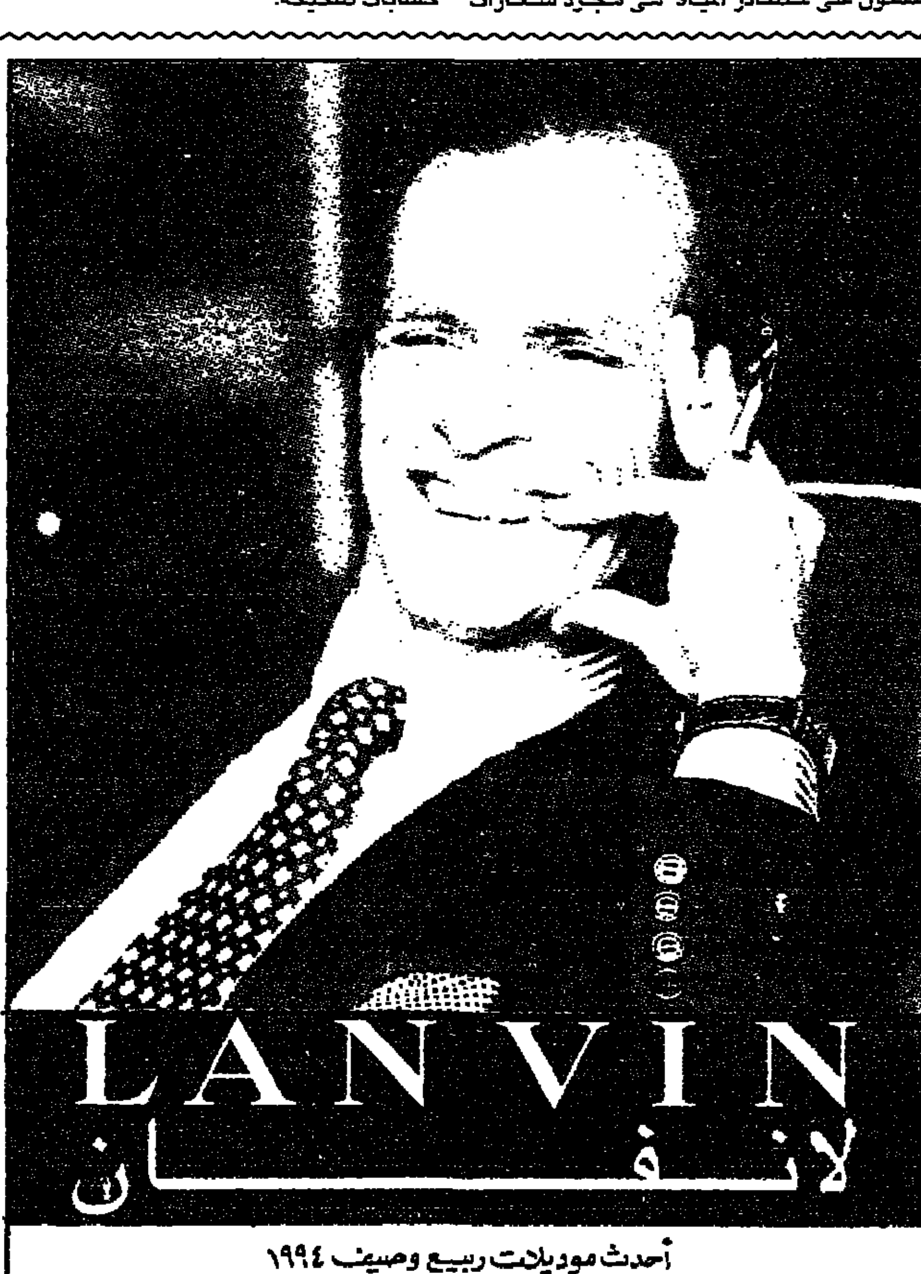
وهناك مواقف المانية لم تلق قبولاً عند القيادة الفرنسية، منها على سبيل المثال تقاعس الألمان عن دعم الفرنك الفرنسى عندما بدا انه يهتز بشدة والدور الألمانى فى أوروبا الشرقية وعدم التنسيق مع السياسة الفرنسية بنفس الصورة التى كانت تتم من قبل.

وعندما انتقد السفير الفرنسى فى بون السياسة الألمانية الجديدة أمام مجموعة من الصحفيين كان رد الفعل الألمانى قوياً وصاخباً وعنيفاً وبعيداً عن الصورة التى ترسخت للصداقة والعلاقة الفرنسية الألمانية فقد استدعت وزارة الخارجية الألمانية السفير الفرنسى. ومثل هذا الاستدعاء ولسفير لدولة من دول المجموعة الأوروبية أمر غريب وهو لم يحدث من قبل سوى مرة واحدة عندما استدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير الألمانى فى لندن.

ومن المعروف فى العرف الدبلوماسى أن الاستدعاء يعد نوعاً من العقاب والتهديد.

ولحصار آثار هذا العمل بادر وزير الخارجية الألمانى بزيارة باريس والتقى بكل من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وبرئيس الوزراء بالادور وبوزير الخارجية الآن جوبيه.

ومثل هذه الزيارة وماصاحبها من تصريحات وبيانات حول الغيوم التى انقشعت والتنسيق الحالى والمستقبلى بين الدولتين لن تؤدى إلى إخفاء حقيقة التوتر فى علاقات الدولتين ولاإلى التقليل من مخاوف فرنسا من ان تفقد وضعها ودورها المتميز بالنسبة لألمانيا.





فرنسا تحقق مع جزائرى يبيع الهيروين لصالح جبهة الإنقاذ

باريس - مكتب الأهرام - بدأت سلطات الأمن الفرنسية في إجراء تحقيقات واسعة للتأكد من معلومات تفيد بان مواطنا جزائريا قريبا من جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة اسمه محمد بن شهرة، قام ببيع نحو ٦ كيلوجرامات من الهيروين فى منطقة «الاسون» الفرنسية منذ يناير ١٩٩٣.

وتفيد المعلومات التى حصلت عليها اجهزة الأمن الفرنسية بان بن شهرة الذى القى القبض عليه الاسبوع الماضى قام بتوريد جزء من أرباح بيع الهيروين إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

٢٠٠ شركة بريطانية تعرض منتجاتها فى دبى

دبى - اش.ا - بدأ أمس فى دبى معرض بريطانيا فى الخليج الذى تشارك فيه ٢٠٠ شركة بريطانية. ويضم المعرض الذى يستمر ٤ أيام نحو عشرة آلاف منتج فى قطاعات الطاقة والنفط وخدمات البناء والاستشارات الهندسية والرياضة

كما يضم المعرض معدات واجهزة تساعد طائرات الهليكوبتر على الرؤية الليلية، وعمليات الاستطلاع فى البر والبحر، بالإضافة إلى أجهزة الاتصالات والمراقبة والأدوات المنزلية والديكور.

السعودية تحذر من فرض ضرائب مرتفعة على البترول

الرياض - وكالات الأنباء - دعا محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودى صندوق النقد الدولى الى الاستمرار فى جهوده لمساعدة الدول الفقيرة لانعاش اقتصادها معربا عن امله فى ان تؤدى هذه الجهود الى مساعدة الدول الافريقية على وجه الخصوص.

واضاف فى كلمته امام اللجنة المؤقتة التابعة للصندوق فى واشنطن امس الأول ان اسعار النفط انخفضت خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٥٠٪ محذرا من الاجراءات التى تتخذها الدول الصناعية بفرض ضرائب على البترول شأنها أن تلحق اضرارا بالدول المنتجة وتشكل عائقا امام حركة التجارة العالمية

انسحاب ليبيا من أوزو يبدأ ٣٠ مايو القادم

نجامينا - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر عسكرية تشادية أن الضباط الليبيين والتشاديين اتفقوا على جدول زمنى يتم بمقتضاه انسحاب الليبيين من شريط أوزو الحدودى.

وأعلن مكتب الرئيس التشادى فى نجامينا أن تشاد قبلت اقتراحا ليبيا ببدء سحب قواتها فورا وأن الانسحاب سيكون بحلول ٣٠ مايو القادم.

يذكر أن ليبيا كانت تحتل أوزو منذ عام ١٩٧٢ وأن محكمة العدل الدولية قضت فى فبراير الماضى باحقية تشاد فى الإقليم.

اجتماع لوزراء البيئة العرب اليوم بجدة

جدة - وكالات الأنباء: تبدأ اليوم بجدة أعمال الاجتماع الثانى عشر للمكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة.

يبحث الاجتماع تقييم العمل البيئى للدول العربية والمشروعات العربية المشتركة ومكافحة التصحر والتلوث الصناعى والتوعية البيئية.

□ فى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية:

تأجيل القضايا المعلقة الى مابعد توقيع الاتفاق النهائى

تفاهم بشأن الولاية القانونية فى غزة واريحا

شاحاك: ليست لإسرائيل أية تحفظات على اتصال «المنظمة» مع حماس

كتبت - حرية أحمد حسين ويحيى غانم:

أعلن خالد القدرة رئيس الجانب الفلسطيني فى اللجنة القانونية بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية انه تم التوصل الى تفاهم بين الجانبين بشأن الولاية القانونية فى مناطق الحكم الذاتى بغزة واريحا، وسيتم عرض الاتفاقية بشكلها النهائى على القيادة الفلسطينية لاقرارها.

وذكرت مصادر فلسطينية مقربة من المفاوضات ان هناك بعض النقاط التى لاتزال محل خلاف مثل السيطرة على المعابر والافراج عن المعتقلين.

وصرح امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلى فى المفاوضات بانه تم انجاز ٥٠٪ من بنود اتفاق إعلان المبادىء وقال - عقب اجتماع عقده امس مع محمود عباس - ابو مازن - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - انه حدث تقدم إلا انه لايمكنه التحدث عنه بالتفصيل الآن.

وردا على سؤال بشأن مسالة الولاية القانونية والتى تعد واحدة من أصعب المشكلات التى تواجه المفاوضات، قال شاحاك ان هناك عددا من القضايا المعلقة.

وأشار المسئول الإسرائيلى الى انه تم الاتفاق على تأجيل عدد من القضايا الى مابعد توقيع اتفاق تنفيذ المبادىء.. وقال ان الطرفين اتفقا على ان هناك قضايا يمكن تأجيلها بالفعل الى مابعد الاتفاق.

وحول الموعد الذى ستنتهى فيه المفاوضات قال شاحاك: اننا سنبقى فى القاهرة حتى غد الخميس واذا لم ننجز كافة القضايا المعلقة سنعود مرة ثانية الى القاهرة فى الاسبوع القادم.

وحول موعد توقيع الاتفاق قال شاحاك انه سيتم عندما ننتهى من الاتفاق. وفيما يتعلق بامكانية تاجيل موضوع الولاية القانونية لمابعد توقيع الاتفاق اكد شاحاك ضرورة حسم هذه القضية قبل التوقيع مشيرا الى ان قضية السيطرة على المعابر لم تحل بعد.

وردا على سؤال بشأن مادار فى اجتماعه مع أبومازن قال شاحاك انها أشياء تتعلق بالمفاوضات ورفض ان يدلى باية تفاصيل.

وحول اجتماع لجنة الاتصال قال انه لايعلم بالتحديد الموعد المقرر الا انه يعرف انهم يخططون للاجتماع خلال هذا الأسبوع.

وحول مدى التقدم للمفاوضات بصفة عامة قال شاحاك انه لن ينقل المفاوضات الى المؤتمر الصحفى مؤكدا انه فى حالة التوصل الى نتائج محددة سيتم الاعلان عنها.

وبالنسبة لموقف اسرائيل من اتصالات منظمة التحرير مع عناصر من «حماس» قال شاحاك ان لقاءات المنظمة مع حماس هى لحل الخلافات والمشكلات الفلسطينية فى غزة وان اسرائيل ليس لديها اية تحفظات عليها.

وفى باريس اجتمع أمس رئيسا الوفدين الفلسطينى احمد قريع ابو علاء رئيس الدائرة الاقتصادية وابراهام شوحاك وزير المالية الاسرائيلى حيث تستمر المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية فى نطاق اللجنتين الفرعيتين لشئون الجمارك ولشئون الاستخدام.

وصرح قريع بان اسرائيل قد وافقت على مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بتصدير المنتجات الزراعية والصناعية.

وعلى صعيد آخر ذكرت أنباء صحفية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بدأ بالفعل فى تشكيل حكومة الحكم الذاتى الفلسطينى وتشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات المقرر اجراؤها فى شهر يوليو القادم. وأشارت الى ان عرفات سيعلن عن القائمة الجديدة للحكومة بعد توقيع الاتفاق مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى.

واوضحت المصادر الصحفية ان عرفات أصدر بالفعل قرارا بتعيين اللواء عبد الله الحورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمعارض لاتفاقية الحكم الذاتى وزيرا لشئون العائدين وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية وزيرا للاعلام والثقافة والسيد على اسحق وزيرا للشباب.

مواجهات دامية للقوات الإسرائيلية فى الخليل

لجنة دولية تأسف لكثرة حالات تعذيب الفلسطينيين

القدس - وكالات الانباء - استشهد مواطن فلسطيني وأصيب سبعة اخرون أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى فى مواجهات حادة بمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وزعم راديو إسرائيل أن المواطن الفلسطين لكان يحاول طعن جندى إسرائيلى بادر بإطلاق الرصاص على الفلسطينى قبل الاقتراب منه.

وذكرت مصادر فلسطينية ان اعمال عنف تفجرت بعد قليل من وقوع الحادث، مما أدى إلى قيام قوات الاحتلال الإسرائيلى بإطلاق النيران على المواطنين الفلسطينيين.

وشهدت مدن رام الله وبيت لحم مواجهات أخرى، شنت على إثرها القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات واسعة النطاق، كما فرضت حصارا امنيا مشددا فى انحاء كثيرة من الأراضى المحتلة.

فى الوقت نفسه أدانت لجنة تابعة للأمم المتحدة عمليات التعذيب التى تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد المحتجزين الفلسطينيين فى السجون الإسرائيلية، واكدت لجنة معارضة التعذيب المنبثقة عن الامم المتحدة قلقها لضخامة عدد حالات التعذيب بدون تحقيق التى ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة.

فى الوقت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال ٢٧ عضوا بحركة حماس الإسلامية بالضفة الغربية المحتلة واتهمتهم بالتورط فى حادث انفجار عبوة ناسفة فى مدينة الخضيرة يوم ١٣ ابريل الجارى، اسفرت عن مقتل ٥ إسرائيليين وإصابة ٢٩ آخرين كانوا داخل سيارة باص.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اعتقلت الأسبوع الماضى نحو ٣٦٢ من انصار حركة حماس بدعوى التورط فى عمليات تفجير مماثلة.

البلتاجى يغادر القاهرة غدا لحضور سوق السفر فى دبى

يصل الى دبى غدا الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لحضور سوق السفر العربية التى تقام فى الفترة من ٣ الى ٦ مايو القادم.

وتأتى هذه الزيارة فى اطار القافلة التى يرأسها الدكتور البلتاجى لاجراء مباحثات فى الإمارات والكويت، بهدف تنشيط حركة السياحة العربية الى مصر ويعد سوق الملتقى اول معرض متخصص فى مجال السياحة والسفر بمنطقة الخليج.

الرئيس الباكستانى يفتتح مجمع الايتام الكويتى

يفتتح الرئيس الباكستانى فاروق لغارى اليوم مجمع الايتام الكويتى باسلام أباد الذى يضم منشات سكنية وتعليمية وصحية ويتسع لاكثر من ٣٥٠ نزيلا

واعلن عبد اللطيف الهاجرى رئيس لجنة الدعوة الاسلامية المشرفة على المشروع ان المجمع ياتى فى اطار المشروعات الخيرية التى تمول بتبرعات المواطنين الكويتيين وأوضح انه سيستقبل الاطفال الايتام من باكستان، واقليم كشمير وافغانستان والجمهوريات الاسلامية فى آسيا الوسطى.

دول الخليج تهتم بتطوير قوات درع الجزيرة بدلا من الجيش الموحد

الكويت - أ. ش. أ - أكد يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية أن تكوين الجيش الخليجى الموحد أصبح مكلفا جدا ويحتاج الى أموال طائلة فى الظروف الاقتصادية التى تمر بها المنطقة.

واضاف أن الاهتمام يتركز حاليا فى تطوير قوات درع الجزيرة مؤكدا أن أحد الأسباب التى مهدت للعراق لاحتلال الكويت هو عدم وجود مثل هذه القوات لحماية الدول الصغيرة المحاطة بدول كبيرة لاتستطيع مقاومتها، ومشيرا الى انه ليس هناك خلافات بين دول مجلس التعاون وان كانت هناك بعض الدول التى تحاول اختلاق مثل هذه الخلافات

وقال فى تصريحات صحفية امس أن وجهات النظر متباينة حول تفسير عدد من القضايا بين دول المجلس ولكن الامر لم يصل الى درجة الخلاف مثل قضية الكويت والعراق.

مجلس وزراء العدل العرب يختتم أعماله اليوم

مشروع اتفاقية لمنع مظاهر التطرف والإرهاب

كتبت - رشا أبوالمجد:

تختتم اليوم أعمال الدورة العاشرة لمجلس وزراء العدل العرب برئاسة الدكتور عبدالله عمران كريم وزير العدل بدولة الإمارات، وناقش المجلس على مدى يومين عددا من الموضوعات يأتى فى مقدمتها مشروع القانون الجنائى العربى الموحد والتسجيل العقارى والمعاملات المالية، وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية، والقانون النموذجى العربى الموحد للاجراءات المدنية، للأحداث، ومشروع اتفاقية منع مظاهر التطرف والإرهاب.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أهمية المسئولية الملقاة على عاتق وزراء العدل وهى ترسيخ مبادئ الحق والعدل واثر ذلك فى دعم وتعزيز التضامن العربى خاصة فى ظل المتغيرات الدولية والإقليمية.

وأشار عبدالمجيد إلى زيارته للبنان فى الثانى عشر من ابريل الحالى حيث وقع على اتفاقية بين الجامعة ولبنان لمقر المركز العربى للبحوث القانونية والقضائية، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الجامعة عام ١٩٩٣ والذى يقضى بان يكون لبنان مقرا للمركز من أجل تحقيق الأهداف التى أنشئ من أجلها خاصة فى المجالات القانونية والقضائية.

وأضاف انه تم الانتهاء من أعمال اللجنة المكلفة بمشروع القانون العربى الموحد للتسجيل العقارى بعد دراسة دامت سنوات طويلة، بالإضافة إلى مشروع قانون المعاملات المالية الموحد.

كما أكد الدكتور عبدالمجيد أهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وفى مقدمتها مشروع الاتفاقية الخاصة بمنع مظاهر التطرف والإرهاب نظرا لارتباطه الوثيق بقيم وتقاليد الأمة العربية القائمة على نبذ العنف والأخذ بمبادئ الشريعة الإسلامية.

وقال إن مجلس وزراء العدل العرب اتخذ قرارا فى دورته السابقة يقضى بان يكون المركز العربى للتحكيم التجارى هو الآلية الأساسية لتنفيذ اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجارى، ولذلك طالبت الأمانة العامة للجامعة من الدول الأعضاء موافاتها بالأنظمة الأساسية لمراكز التحكيم القائمة فيها.

وقد تبين أن مركز القاهرة للتحكيم التجارى الدولى يمكن أن يقوم بهذه المهمة، خاصة انه هيئة مستقلة أنشئت باتفاق دولى بين اللجنة الاستشارية القانونية الافرواسيوية ومصر، ويقوم بتطبيق قواعد لجنة الأمم المتحدة للقانون التجارى الدولى.

د. عصمت عبدالمجيد

ايكيوس: تحديد موعد رفع حظر تصدير البترول العراقى مشروط بالتنفيذ الكامل للقرارات الدولية

بغداد - ر - اعلن رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل فى العراق، انه يرغب اولا فى ان يرى جميع قرارات وقف إطلاق النار فى حرب تحرير الكويت قد طبقت بالكامل قبل أن يتعهد للمسئولين العراقيين بتحديد موعد رفع الحظر البترولى عن العراق.

وقال ايكيوس فى تصريحات له أمس: إن مسالة تحديد الموعد الذى ستنتهى فيه لجنته مهمتها فى العراق بالغة التعقيد. وأضاف انه ابلغ المسئولين فى بغداد خلال مباحثاته معهم بان تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق مسالة يقررها مجلس الأمن الدولى وحده.

وقال ايكيوس: إن مباحثاته مع المسئولين العراقيين كانت إيجابية وانها تناولت موضوعات متنوعة من بينها قضايا سياسية.

ومن المقرر أن يقدم ايكيوس تقريرا إلى مجلس الأمن غدا حول مدى التزام العراق بتطبيق جميع القرارات الدولية الخاصة بوقف إطلاق النار فى حرب تحرير الكويت.

انخفاض أسعار صرف العملات الأجنبية بالجزائر

الجزائر - أ. ش.أ - انخفضت أسعار صرف العملات الأجنبية فى الجزائر بصورة ملحوظة امس عقب قيام السلطات المالية بالغاء القيود المفروضة على تداول تلك العملات بين البنوك والتجار ورجال الأعمال.

فقد انخفض سعر صرف الفرنك الفرنسى الى ١١ دينارا جزائريا، والدولار ٦٥ دينارا بدلا من قرابة مائة دينار بينما يبلغ سعره الرسمى ٣٦ دينارا.

واصدر مقداد سيفى رئيس الوزراء الجزائرى قرارا بالغاء اللجنة المختصة بتمويل الواردات بالعملة الصعبة وتضمن القرار قيام البنوك التجارية العاملة فى الجزائر بدورها كممول رئيسى للتجارة الخارجية وتوفير العملات الاجنبية للتجار الحاصلين على السجلات التجارية لاستيراد احتياجاتهم من الخارج وتوفير البضائع والآلات والاجهزة المستوردة بشرط توافر الضمانات المناسبة لتسديد هذه المبالغ.

الإيرادات السياحية بتونس ترتفع بنسبة ١١٪

تونس - ر - أعلن محمد جيغام وزير السياحة التونسى ان بلاده حققت عائدا من السياحة يقدر بنحو ١.١ مليار دولار فى عام ١٩٩٣، وانها تامل فى زيادة هذا العائد بنسبة ١١٪ العام الحالى.

وقال جيغام فى تصريحات لوكالة رويتر: إن توافد هذا العدد الكبير من السائحين يرجع إلى الاستقرار والهدوء والأمن الذى تنعم به تونس.

واضاف انه يتوقع توافد ٤ ملايين سائح إلى تونس هذا العام، من بينهم ٩٠ ألف سائح سيزورون تونس بدلا من تركيا. وأن عدد السائحين الأوروبيين الذين زاروا تونس فى الربع الأول من العام الحالى زاد بنسبة ٣٠٪ عن العام الماضى.

استبعاد زيارة كريستوفر للبنان فى جولته بالمنطقة

بيروت - أ ش.ا - صرح مارك هامبلى السفير الأمريكى لدى لبنان بانه يشك فى احتمال قيام وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية بزيارة لبنان خلال جولته فى عدد من دول المنطقة.

وقال هامبلى عقب اجتماعه أمس مع السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى أنه ليس لديه علم بهذه الزيارة، معربا عن اعتقاده بأن كريستوفر قد لا يأتى فى هذا الوقت إلى لبنان وانه لا يتوقع مثل هذه الزيارة حاليا.

واضاف هامبلى ان هدف كريستوفر من جولته الحالية فى الشرق الأوسط يتركز حول إعادة استئناف محادثات السلام فى واشنطن بين جميع الأطراف، مشيرا إلى ان الموضوعات التى تهم لبنان سيتم مناقشتها خلال اجتماعات كريستوفر فى دول المنطقة.

وردا على سؤال حول اهتمام واشنطن بقضية التحقيقات مع سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية اوضح مارك هامبلى انه تحدث مع الحريرى حول عدد من الموضوعات الداخلية اللبنانية بما فيها هذه القضية، مشيرا إلى أن هذه القضية تعتبر قضية فريبة تخضع حاليا للتحقيقات القضائية وهى شأن لبنانى داخلى مؤكدا عدم تدخل الولايات المتحدة فى الخوض بمناقشات تفصيلية فى هذا الشأن.

وشدد هامبلى على ان الاهتمام الأمريكى ينصب فقط على قيام محاكمات قضائية ملتزمة وعادلة تراعى المحافظة على حقوق الإنسان والحقوق المدنية. ونفى قيام زوجة سمير جعجع بزيارة السفارة الأمريكية فى بيروت بعد القبض عليه، وقال إن زوجة جعجع لم تحضر إلى السفارة ولم يلتق بها.

٢.١ مليار دينار عجز بالميزانية الكويتية الجديدة

الكويت - أ. ش. أ - ارتفع حجم العجز المتوقع فى الميزانية الكويتية للعام المالى القادم ٩٤ - ١٩٩٥ بنحو ٦١٢ مليون دينار كويتى عن العام الماضى، ليصل بذلك اجمالى العجز فى الميزانية الجديدة الى مليارين ومائة مليون دينار.

وأوضح عبد المحسن الحنيف وكيل وزارة المالية الكويتى ان ادراج ميزانية تعزيز وسائل الدفاع - والتى تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دينار - لاول مرة فى ميزانية العام الحالى كانت السبب المباشر فى زيادة العجز.

واضاف ان اجمالى الايرادات انخفض هذا العام بنحو ١٦٧ مليون دينار كويتى، ليصل الى مليارين و ٥٣٧ مليون دينار كويتى، ويبلغ رصيد احتياطى الاجيال القادمة من هذه الايرادات ٢٥٣،٧ مليون دينار كويتى.

واشار الحنيف الى ان اجمالى المصروفات فى الميزانية الجديدة يبلغ ٤،٣ مليارات دينار، بزيادة تصل الى ٤٥٣ مليون دينار.

اللجنة العربية لخبراء الإعلام تختتم اجتماعاتها اليوم

تختتم لجنة خبراء الإعلام والصناعة والاقتصاد الخاصة بدعم وتطوير الصناعات اللازمة للإنتاج الإعلامى أعمالها اليوم بمقر الأمانة العامة بالجامعة العربية. وصرح ضو سويدان الأمين العام المساعد للجامعة بان اللجنة استعرضت نتائج الاستبيان الذى تلقته من الدول الأعضاء حول حجم ونوعية هذه الصناعات ووسائل التنسيق والتكامل بينها على الصعيد العربى.

وأكد أمين بسيونى رئيس اتحاد امناء الإذاعة والتليفزيون ورئيس اللجنة اهمية الاكتفاء الذاتى فى هذه الصناعات طبقا لأحدث ما وصلت إليه تقنيات العصر فى تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وسترفع اللجنة تقريرها إلى اللجنة الدائمة للإعلام العربى تمهيدا لعرضها على مجلس وزراء الإعلام العربى فى دورته القادمة فى يوليو المقبل.

صدام يعد لعمليات عسكرية ضد الأكراد تحت غطاء الأمم المتحدة!

دمشق - وكالات الانباء: أكد تقرير للمركز الاعلامى للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق ان سلطات صدام حسين اعدت نحو ٤٠٠ سيارة تستخدم علامات مزيفة للامم المتحدة بدأت القيام بعمليات عسكرية ضد الاكراد شمال العراق.

وحذر التقرير النظام العراقى من القيام بهذه العمليات مؤكدا ان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذى يتخذ من دمشق مقرا له سوف يواصل جهوده لفضح ممارساته ضد أبناء العراق.

مسئول بالخارجية يؤكد:

الأمن القومى العربى يبدأ بالمصالحة الشاملة

الاسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

اكد الدكتور حمدى صالح الوزير المفوض بالخارجية ان الأمة العربية بحاجة الى رؤية عربية تستطيع ان تفرضها على جميع التصورات المطروحة لمستقبل منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الخطوة الاولى لتحقيق الأمن القومى تبدأ بالمصالحة العربية الشاملة وتحقيق القدر الكافى من الديمقراطية على مستوى البلدان العربية.

وقال صالح - خلال لقائه أمس بشباب المنتدى العربى الاردنى - ان دور مصر فى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية يتمثل فى دعم ومساعدة الجانب العربى لنجاح تلك المفاوضات.

لبنان يحظر النشر فى قضايا الاغتيالات والانفجارات

بيروت - ر - أصدر وزير العدل اللبنانى بهيج طبارة تعليماته إلى منيف عويضات المدعى العام اللبنانى أمس بمعاقبة أى صحيفة تنشر تفاصيل التحقيقات القضائية التى تجريها السلطات اللبنانية حول سلسلة الانفجارات والاغتيالات التى وقعت فى لبنان مؤخرا.

وقال وزير العدل اللبنانى فى خطابه للمدعى العام: إن قانون الصحافة فى لبنان يمنع نشر التحقيقات القضائية قبل عرضها على المحكمة ويعاقب من يخالف ذلك بالسجن والغرامة.

مضيفا انه من اجل سلامة سير التحقيقات، وتطبيق القانون فانه يطلب من المدعى العام اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضد من ينتهك قانون الصحافة.

الاستفادة من الثورة التكنولوجية فى مجال المعلومات والاتصالات أصبحت شرطا لتحقيق التنمية والتقدم

القى الرئيس حسنى مبارك كلمة في افتتاح مؤتمر و معرض منتدى اتصالات افريقيا ٩٤ بالقاهرة امس اكد فيها ان هذه المناسبة تشهد ميلاد تعاون موسع بين دول القارة الافريقية واقطار الشرق الاوسط تجسيدا لوحدة المصالح بين الدول النامية بصرف النظر عن انتماءاتها الاقليمية وحقها المشروع، بل وواجبها، فى الاستفادة من اجل ما توصلت اليه الثورة العلمية والتكنولوجية فى مجال الاتصالات لا من باب الرفاهية والتقدم النظرى بل من اجل خدمة اهداف التنمية وتغيير نوعية الحياة الى الافضل للملايين من اجيالنا القادمة.

واشار الى ان منظمة الوحدة الافريقية قد ادركت منذ نشاتها اهمية تعزيز الاتصالات بين دول القارة كمرحلة اولى نحو تعزيز سبل الاتصال مع العالم الخارجى، فبذلت جهودا متصلة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا، ومع الاتحاد الدولى للاتصالات لتحقيق هذا الهدف، وتبلورت هذه الجهود فى انشاء مشروع اتصالات عموم افريقيا الذى يتم تطويره فى مرحلة لاحقة الى مشروع انشاء نظام افريقى اقليمى للاتصالات السلكية واللاسلكية، مما اسهم فى دفع عجلة التنمية الشاملة والاستفادة من مواردنا الطبيعية والبشرية.

التكنولوجيا طريق للتنمية

واضاف الرئيس ان هذا الموقف يستند الى ادراك واع لحقائق العصر الذى نعيش فيه واستشراف علمى للمستقبل بل يفرض علينا ان نسلم بان الاستفادة من الثورة التكنولوجية التى يشهدها العالم كله فى مجال المعلومات والاتصالات، قد اصبحت شرطا لازما لتحقيق التنمية والتقدم، وان التمتع بهذه الثورة لا يجوز ان يقتصر على الدول الصناعية المتقدمة وانما هو امر اكثر الحاحا وضرورة للدول النامية التى تناضل بكل ما اوتيت من قوة وعزيمة للحاق بركب التقدم وتوفير البنية الاساسية اللازمة لتحقيق التحول فى مناخ عالمى تشعر معه بانها فى سباق مع الزمن وانها لا تستطيع ان تتخلف عن الركب.

ويستند هذا التصور ايضا الى حقيقة لا ريب فيها ولا جدال وهى ان العالم قد اصبح قرية كبيرة، وان مصالح الدول كافة اصبحت متقاربة متشابكة وان التقدم صار كلا لا يتجزأ فلا تستطيع مجموعة محدودة من الدول ان تجنى ثماره الطيبة وتنعم بخيراته بعيدا عن الواقع القائم فى الدول الاخرى، وبعبارة اخرى فاذا لم تتعلم جميع الدول الكبيرة والصغيرة فى مختلف القارات ان تعيش معا فى رقى وتقدم فسوف يكون من المؤكد ان تعانى معا من الاحباط والتخلف، فليس منها من يستطيع العيش فى جزيرة منعزلة عن حياة الاخرين ومشاكلهم.

وقال الرئيس: اذا نظرنا بالتحديد الى وضع الدول الافريقية والشرق اوسطية فسوف نجد ان شبكات الاتصال التى اقيمت فى العقدين الماضيين بينها وبين الدول التى كان لها حظ ادنى من التنمية والتقدم، قد ربطت مصالح الطرفين وجعلت منها كيانا واحدا. وقال ان الاستفادة المتبادلة والجماعية بهذه الثورة التى لم تبلغ بعد اقصى درجاتها - تفتح الباب امام تدفق رءوس الاموال الى الدول الاكثر احتياجا وفرصا، والتى تتوافر لديها فرص استثمار الطاقات الجديدة لتلبية المتطلبات المتزايدة للسكان، ولتحقيق السيولة اللازمة امام انتقال السلع والخدمات وتيسير حركة التجارة الدولية فى ظل الاوضاع والتوجهات الدولية الجديدة.

تحديات القرن القادم

وقال الرئيس ان مناطق مختلفة من العالم تشهد ظاهرة لابد ان ننظر اليها بكل ما تستحق من اهتمام ونتعامل معها بما تتطلبه من مرونة وتفتح، وهى ظاهرة انشاء التكتلات الاقتصادية العملاقة التى تمثل قوة اقتصادية وانتاجية ضخمة، تلعب فيها المعلومات والاتصالات دور المحرك الرئيسى للتنمية والمحور الذى يدور حوله التقدم ولسنا فى حاجة الى القول ان واجبنا ان نأخذ هذا الواقع الجديد فى تقديرنا، ونحن نخطو معا نحو القرن الحادى والعشرين والذى سنواجه فيه الوانا جديدة من المشاكل والتحديات بقدر ما يتاح لنا من الامل والتمنى.

ومن هنا كان تركيز منتدى اتصالات افريقيا عام ١٩٩٤ على السعى لتحقيق التكامل بين افريقيا والشرق الاوسط اقليميا وعالميا فى مجال الاتصالات والتنمية، كان هذا التركيز متفقا تماما مع اتجاه القارة الافريقية نحو التكامل الاقليمى والانفتاح على العالم كله بدءا بالمناطق الاقرب جغرافيا وحضاريا، على اساس ان هذا الانفتاح سوف يحقق لجميع الاطراف قدرة اكبر على تحقيق الاهداف الحيوية لشعوبها فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المجتمع البشرى.

ولسنا نبنى تصورنا لهذا التوجه نحو مزيد من التعاون والتكامل بين الدول المتقاربة فى الاوضاع والاهداف على افتراضات نظرية تغرق فى الخيال، وانما نبنيه على تقدير واقعى للامكانات الهائلة لتبادل المعلومات والخبرات بين اقطارنا بصرف النظر عن المزايا النسبية التى يتمتع بها بعضنا فى مجالات معينة، لان تلك المزايا لا تلغى حقيقة وحدة المصلحة والمصير، ولا تقلل من شعورنا المشترك بان علينا ان نوحد صفوفنا ونكثف حركتنا المشتركة من اجل تحقيق اهدافنا المشروعة والعادلة.

وليس لزاما علينا ان نخطو خطوات عملاقة دون اعداد او تمهيد، بل ان الافضل من كل الوجوه ان نحدد بانفسنا فى كل مرحلة اهدافا واقعية محددة، نسعى الى تحقيقها بكل جدية واصرار فى صورة خطوات متعاقبة، بحيث تضيف كل خطوة الى الاخرى، وتمهد الطريق امام خطوات جديدة تحققها فى المستقبل، والمهم فى كل هذا الا يتزعزع ايماننا فى اى لحظة باننا قادرون على تحقيق الاهداف التى رسمناها باسلوب علمى يقوم على رصد الحقائق بموضوعية وعلى الالتزام الصارم بما هو ممكن ومتاح فى ظل الظروف المتغيرة.

وبعد هذا فاننا ننتظر من الدول التى قطعت شوطا اطول على طريق التنمية والتقدم، ان تدرك ان من مصلحتها - وليس من واجبها فقط - ان تمد معنا جسور التعاون والتفاعل فى شتى المجالات، ولسنا نعتزم أن نثير هذه العلاقة الجدلية من منطلق التصادم والتناحر، او بالتذكير بالماضى بسلبياته ورواسبه، بل اننا نطرح تصورنا لعهد جديد من التعاون والترابط المشترك من منطلق الايمان بوحدة المصير الإنسانى.

نهضة الاتصالات بالدول النامية

وقال الرئيس انه فى مجال الاتصالات بالذات يتعين ان نتوصل إلى بلورة اعتراف عالمى بالاستثمار فى هذه المجالات كقضية حيوية، سواء على مستوى القطاع العام او الخاص بما يتيح الفرصة لمنح اولوية متقدمة لمشروعات النهوض بالاتصالات فى الدول النامية، ويعطى لهذه الدول فرصتها المطلوبة للاندماج مع المجتمع المتقدم خلال فترة زمنية معقولة، وبذلك نحقق المقولة السائدة عن تضييق المسافة بين الدول فى القارات المختلفة، وعن ضرورة الاقرار بان العالم قد أصبح كيانا واحدا لا تنفصم عراه ولا يتجزأ. وربما كان من المناسب ان يفكر الاتحاد الدولى للاتصالات فى وضع برنامج خاص على نمط البرنامج الذى وضعته منظمة اليونسكو للنهوض بالقارة الافريقية فى مجال التربية والعلوم والثقافة، وجعلت عنوانه «الأولوية التى يجب ان تعطى لافريقيا» يتم من خلاله تحديد نواحى الأولوية فى تنفيذ المشروعات الافريقية، التى تهدف إلى تحقيق التكامل الإقليمى والدولى بالتنسيق مع الجماعة الاقتصادية لافريقيا، وصولا إلى وضع برامج محددة لتنفيذ هذه المشروعات فى فترة محدودة

تجمع اقتصادى لربط الشعوب

واشار الرئيس مبارك فى كلمته إلى إن تنظيم هذا المعرض وتلك الدورة الخاصة لمنتدى الاتصال، هو امر يكشف عن إيماننا المتبادل بضرورة السعى إلى قيام تجمع اقتصادى حضارى يربط بين شعوبنا ويعمق التفاعل والتلاحم بينها، وهى تواجه تحديات ضارية يتعين علينا أن نعد لها كل ما نملك من قوة ومن طاقة ابداعية خلاقة ومن قدرة على التمسك بوضوح الرؤية وتحديد الهدف.

كذلك فاننا نؤمن إيمانا كبيرا بالدور الفريد الذى يمكن أن تقوم به الاتصالات فى التقريب بين الشعوب واختصار المسافات التى تفصل بين القارات. وفى تعزيز اواصر الأخوة والصداقة فضلا عن دورها فى تكثيف التعاون فى شتى فروع النشاط الاقتصادى، وفى توفير مناخ إعلامى ملائم يتفق مع حقيقة اوضاعنا وظروفنا ويتيح لنا أن نصحح الصور الخاطئة وغير الدقيقة التى تروج فى بعض الدوائر عن الاحوال فى بلادنا، وطبيعة المعركة التى نخوضها من اجل الاستقرار والتنمية والتقدم.

وفى ختام كلمته حيا الرئيس وحدة النضال الإنسانى الكبير فى سبيل مستقبل اكثر إشراقا وسعادة. وقال: عاشت افريقيا المتحدة قوة تزرع الخير وتنشر السلام وتدعو إلى التعاون الخلاق بين دول العالم أجمع. بلا تفرقة بين دول متقدمة واخرى تسير على طريق التنمية. وبين مناطق تقع فى الشمال واخرى تنتمى إلى الجنوب. لان الكفاح الذى نخوضه جميعا هو كفاح واحد نقدم عليه بروح الفريق المتكامل والجماعة الواحدة ويحقق آمالنا□

الرئيس يستمع إلى أحد ممثلى الدول الافريقية فى معرض الاتصالات

[تصوير: برهام الباجورى]



الرئيس مبارك يتابع شرحا حول أحدث أجهزة الاتصالات خلال جولته أمس بالمعرض الدولى للاتصالات، والى جواره المهندس سليمان متولى

[تصوير: محمد حسين]

الرئيس يتفقد معرض الاتصالات ويشاهد أحدث أجهزة التليفونات المحمولة والمرئية

متابعة: صلاح عبدالعزيز

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح امس مؤتمر اتصالات افريقيا والشرق الاوسط ٩٤ الذى يحضره ٤٠ وزيرا و٢٧٠ مؤسسة وشركة عالمية للاتصالات يمثلون ٣٧ دولة بالاضافة الى ٦٥١ مسئولا عن الاتصالات الدولية بشتى دول العالم والذى ينظمه الاتحاد الدولى للاتصالات بالتعاون مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ويستمر لمدة خمسة أيام.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر العاشرة صباحا حيث كان فى استقباله المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى والدكتور بيكاتاريانى الامين العام للاتحاد الدولى للاتصالات، والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وعدد من الوزراء وكبار المسئولين وبعض رؤساء الوفود المشاركة، وفور دخول الرئيس مبارك الى قاعة المؤتمر دوت القاعة بالتصفيق واخذ الرئيس مكانه على المنصة حيث جلس على يمينه المهندس سليمان متولى وعلى يساره الامين العام للاتحاد الدولى للاتصالات.

وفى بداية الجلسة اكد المهندس سليمان متولى ان مصر شهدت انطلاقة كبرى فى مختلف القطاعات وبخاصة الصناعة والزراعة والتشييد والبناء وتدعيم البنية الاساسية، كما زاد عدد الخطوط التليفونية بها الى ٣ ملايين خط حتى نهاية العام الماضى، وغطى النداء الآلى ٢١٤ مدينة ومركزا.

وقال الوزير ان السنوات العشر القادمة سوف تشهد تحولا بالغ الاهمية فيما توفره الاتصالات من خدمات حديثة.

ووجه الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة كلمة القاها نيابة عنه السفير جوزيف فيرنون ريد ممثل ووكيل السكرتير العام اعرب فيها عن شكر المنظمة العالمية للرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية لاستضافة المؤتمر، وقال ان الاتحاد الدولى للاتصالات هو اقدم وكالات الامم المتحدة المتخصصة وقد خدم المجتمع الدولى قبل ميلاد الامم المتحدة. واكد الدكتور بيكاتاريانى الامين العام للاتحاد الدولى للاتصالات ان القاهرة هى انسب مكان لاقامة معرض اتصالات افريقيا ٩٤ لموقعها الجغرافى والاستراتيجى الذى يربط بين القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط التى يستهدفها المعرض. وقال - فى كلمته فى افتتاح المعرض والتى وجه فيها الشكر لمصر رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمر نيابة عن ١٨٣ دولة بالاتحاد ان انعقاد المعرض بالقاهرة يمثل دعوة وحافزا للتكامل فى افريقيا ومواجهة التحديات فى مجال تكنولوجيا الاتصالات خلال المرحلة القادمة. وعقب افتتاح الرئيس مبارك لاعمال المؤتمر قام بقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض، الخاص باحدث اجهزة الاتصالات ورافق الرئيس فى جولته بالمعرض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء، ووزير التخطيط والمهندس سليمان متولى ووزراء الإعلام والمالية والتنمية الادارية والصناعة والداخلية والتعاون الدولى والسكان، والمهندس محمود الصورى رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وقد استمرت جولة الرئيس اكثر من ساعة تفقد خلالها اقسام المعرض المختلفة وصافح مديرى الاجنحة من مختلف الدول المشاركة فى المعرض التى عرضت احدث منتجاتها من اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية وخاصة اجهزة التليفون المحمول وتليفونات السيارات والتليفون المرئى واجهزة الاتصالات بالاقمار الصناعية

كما شاهد الرئيس مبارك احدث كابلات الاتصالات وهى الكابلات الزجاجية وماتوفره من خدمة جيدة ومتميزة فى مجالات الاتصالات

كما استفسر الرئيس مبارك خلال جولته عن الخدمات التى تقدمها هذه الشركات للمشتركين وعن عمليات الصيانة للاجهزة والمعدات، وقد طلبت واحدة من ممثلى الشركات العارضة التقاط صورة تذكارية مع الرئيس مبارك الذى رحب بذلك واجرى معها الرئيس حوارا حول طبيعة عملها وشاهد الرئيس مبارك جناح هيئة قناة السويس، واستمع الى شرح من مدير الجناح حول عمليات التحكم والارشاد الملاحى ومراقبة حركة الملاحة بالقناة باستخدام احدث اجهزة الاتصالات

كما استمع الرئيس مبارك الى شرح من رئيس الاتحاد الدولى للاتصالات حول شبكة الاتصالات فى افريقيا ومدى ما تمثله من اهمية بالغة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد اعرب العديد من مديرى الاجنحة عن سعادتهم بوجودهم فى مصر ومشاركتهم لهذا الحدث الدولى الهام، وقالوا انهم يشعرون بالأمن والامان.

كما شاهد الرئيس مبارك احدث منتجات الشركة المصرية الالمانية لانتاج احدث لاجهزة السنترالات الالكترونية.

خصوصية الشخصية المصرية

عاطف الغمرى

تشغلني دائما مسالة ان مصر مستهدفة. وهي مسالة لا تدخل فيها عين الاجتهاد او الخيال لكنها حقيقة تاريخية، وواقع حاضر مستمر مجسد «بعظمه ولحمه».

وآخر ما تناول هذه المسالة بشكل محدد، كتاب صدر في امريكا – سبق ان تعرضت له في مقال سابق - عنوانه «سعي مصر لقيادة العالم العربي وملابساته للسياسة الامريكية».

ومؤلفه هو جورجي افتاندليان محلل شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية وتحدث فيه عما وصفه بقلق صانعي السياسة الخارجية الامريكية من ان تسعى مصر لزعامة العالم العربي.

في بؤرة هذا الذى يشغلني، توقفت طويلا امام مقال كاتبنا الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل بعنوان «اقباط مصر ليسوا اقلية».

وهو المقال الذى جال فيه بفكره في تناول تلك الظاهرة التي تناولها بكافة ابعادها، ممسكا بكل خيوطها، منبها الى لزوم قدر من الحيطة والحذر، وتحدث عن : «كيف تجرى الحرب على هذا البلد اقتصادية وسياسية ونفسية وعسكرية عند اللزوم، وكذلك نرى عملية حصره وحصاره وحجب تأثيره في واحدة من اهم مناطق العالم».

ثم قوله ان سلامة الكتلة الوطنية لهذا البلد هي اولى ضمانات امنه وقوته. وكان يشير بذلك الى ما يجرى من ترويج لكون الاقباط في مصر اقلية، في ظروف دولية تبيح حق التدخل في الدول الاخرى لحماية الاقليات.

■ ■ ■

واذا كان ما كتبه الاستاذ هيكل في الاهرام في الاسبوع الماضي له اهميته التحذيرية التي لا جدال فيها، فإن ما ضاعف اهتمامي أيضا بهذه الظاهرة، ذلك المؤتمر الصحفي الذى حضرته في لندن قبلها باسبوع لعضو بمجلس العموم، كان يدق فيه على نغمات تحاول ان تضع خطا فاصلا بين اقباط مصر ومسلميها. وهو الموضوع الذى تناولته في مقال الاسبوع الماضي، مكتفيا بالتعرض للاطار العام لهذه الظاهرة، دون خوض في تفصيلات المؤتمر الصحفي في حد ذاته باعتباره مجرد جزئية في اطار اشمل وابعد مدى.

وانني اضع عشرة خطوط تحت مضمون مقال الاستاذ هيكل، فاقباط مصر هم جزء متداخل في النسيج الوطني للشخصية القومية المصرية، بكل مكوناتها وفكرها وثقافتها وتاريخها. بصورة لها خصوصيتها التي لن تستطيع ان تجدها إلا في القليل من البلاد.

لقد كانت خصوصية الشعب المصرى – بالتكامل الفريد لها - موضع اهتمام كبير من المؤرخين وعلماء الاجتماع، الذين لم يجدوا خلافا يذكر في الخصائص القومية لشخصية المسلم عنها في القبطي، وان هذه الخصائص المصرية في تظارهم كانت الوعاء الذى استوعب كل قوى الغزو الخارجي التي تعاقبت على مصر من الرومان والفرس واليونان والبطالمة والعثمانيين وغيرهم. فهم قد وجدوا انفسهم وقد استوعبهم هذا الوعاء، ولم يستطيعوا هم ان يستوعبوه. حتى ان فترات الغزو الخارجي بكل سلطته وسلطانه كانت تنتهي مع الزمن، وقد بقيت للشخصية المصرية خصائصها الاولى الاساسية والجوهرية، فهي قد تكتسب لمحات ولمسات لكنها لا تنفض عن ذاتها الجوهر والاصل، وكان افراد وتيارات من ضمن هذا الغزو تذوب وتنصهر في نسيج المجتمع المصري.

ولم تغفل العين عن ظواهر تثبت هذه الحقيقة، ستجدها حين تطوف بلاد العالم، ومنها مثلا حالة بعينها، لما فيها من تماثل في الحدث هناك وفي مصر، لكن النتائج كانت متناقضة تماما.

هذه الحالة تختص بغزو الاتراك العثمانيين لمصر، وقيامهم في نفس التوقيت تقريبا قبل ٥٠٠ عام بغزو بلاد في اوروبا حطوا فيها رحالهم واستقروا مئات السنين، مثل يوجوسلافيا السابقة، او بلغاريا، او حتى قبرص.

وسنلاحظ انه بعد ٥٠٠عام من الوجود هنا او هناك وتعاقب الاجيال، التي انقطعت الصلة بينها وبين تركيا، فمازال نسل الاتراك الاوائل اذا صادفتهم يقول لك الواحد منهم انا يوجوسلافي تركي، او بلغاري تركي، او قبرصي تركي. وهكذا.

ولم يكن ذلك مجرد ارتباط مسميات، لكنه احتفاظ بمعظم مقومات الهوية، والثقافة ، واللغة ، ونمط التفكير الاصلي الذى جاء به لجداد الاجداد.

لكن ما جرى في مصر لم يكن كذلك.

فلن تجد من بين اصحاب الاصول التركية إلا اطياف ذكرى - لدى البعض القليل جدا- اما الهوية فقد ذاب الكل في صميم الشخصية القومية المصرية، بكل ملامحها، وسلوكياتها، ونوازعها، وفعلها وردود فعلها، بعد ان اختلطت بتراب مصر، وتشكلت من طينة مصرية خالصة لحما ودما وحسا.

■ ■ ■

ولان مصر كانت دائما مستهدفة، ودائما هي محط لنظار الدول الاجنبية حين تكون في وضع القوى الكبرى المهيمنة، فان هذه القوى كانت تعي باستمرار ان قوة مصر وتماسكها واستقرارها، يجعل دورها يتخطى حدود الدولة الوطنية جغرافيا، ويمتد الى الجوار الذى تنتمي اليه عضويا، لتحدث صحوة على امتداد المنطقة كلها.

فمصر اذا نهضت، انتفض بنهضتها الاخرون، واذا خبا ضوؤها، وحل الخمول على اوصالها، فان ذلك يرسل مفعوله في بقية الجسد.

وليس بالضرورة حين تستهدف مصر، ان يكون الهجوم مباشرا، يكفي ان يتوجه الهجوم الى مراكز الابداع الخلاق لحصاره، فكرا، ومسرحا، وفنا سينمائيا، او الى مراكز الحركة الاقتصادية لاهدار طاقتها المنتجة، فالوسائل متعددة الصور والاشكال.

ولقد كانت هذه القوى الخارجية تعي في الوقت نفسه، ان مصر القادرة هي التي تقوى بسلامة خصوصية شعبها، ولهذا لم تسلم هذه الخصوصية من التعرض لمحاولات تكسيرها، ولو بالدق، ولعلى هنا استعير عبارات الاستاذ هيكل: «نقطة الماء اذا نزلت وباستمرار على نفس البقعة من كتلة الحجر فانها قادرة في يوم من الايام على ان تفلقها».

.. وانهم مازالوا يحاولون. وعلينا نحن ان نتنبه ونعى ونفهم.

من قريب

نيكسون بين الرؤساء

لم يحظ رئيس من الرؤساء الامريكيين بقدر كبير متساو من الاحترام والكراهية، ومن الشهرة والاهمال، ومن الذكاء السياسي والامتهان لحرفة السياسة، كما حظى الرئيس الامريكي الراحل نيكسون!

ولأسباب عديدة، تتشكل لاى رئيس امريكي صورة حقيقية او مصنوعة في اذهان الشعوب الاخرى خارج نطاق الشعب الامريكي.. اعتمادا على ما تنتهجه إدارته من سياسات خارجية، أو على الصورة التي ترسمها له وسائل الإعلام الامريكية ذاتها. وليس من الغريب أن تصل إشعاعات وملامح شخصية اى رئيس امريكي إلى اقصى اطراف المعمورة، وحتى لدى البسطاء من الناس، نظرا لما تلعبه أمريكا من دور مصيري في قضايا حيوية تمس صالح الملايين في اجزاء كثيرة من العالم. فتتكثف حول شخصه معظم مشاعر الكراهية أو الإعجاب، والخوف او العرفان بالجميل، والتسلط أو التحرر التي توجه للولايات المتحدة الامريكية كدولة عظمى.

وبالنسبة لنا في الشرق الاوسط مازال ايزنهاور يمثل اكثر الرؤساء الامريكيين اعتدالا ونزاهة، ليس بسبب ما ناله من شهرة عسكرية في الحرب العالمية الثانية، ولكن لموقفه الشجاع في حرب السويس ووقوفه في وجه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل اثناء العدوان الثلاثي ضد مصر. ويأتي بعده الرئيس الراحل جون ف. كنيدى بما كان يمثله من شباب وتحرر ومناصرة للشعوب الطامحة إلى الاستقلال والحرية. اما جونسون فقد عكس صورة الامريكي القبيح، وتركزت حوله مشاعر الكراهية العميقة بسبب انحيازه الصريح لإسرائيل في حرب ١٩٦٧. وفي عهده وصلت العلاقات العربية - الأمريكية إلى الحضيض.

وحين تولى ريتشارد نيكسون منصب الرياسة بعده، أعاد صياغة سياسات أمريكا الخارجية. وسعى إلى وضع نهاية للتورط الامريكي في فيتنام، وبدء مرحلة جديدة من العلاقات مع الصين. وشهدت حقبة نيكسون بداية تطبيع العلاقات الأمريكية في الشرق الأوسط، كما شهدت بداية انكسار حدة الحرب الباردة، وانتصار مبادئ التعايش السلمي والانفتاح الغربي على الشرق بديلا عن المواجهة والصراع.

ويمكن القول بان بذور كثير من السياسات العالمية التي تسود الآن والتى أدت إلى وقف سباق التسلح ونهاية الحرب الباردة والتعاون بين الشرق والغرب، قد اسهم نيكسون في وضعها، واستعان في معظمها بوزير خارجيته كيسنجر. كما أن حرب اكتوبر وما أعقبها من تداعيات نشهد آثارها الآن في التحول إلى سياسات التسوية السلمية لصراع الشرق الأوسط، تمت أيضا في عهده.

ولكن النهاية السياسية الأليمة التي وضعت حدا لمستقبل نيكسون السياسي حين تكشفت ابعاد فضيحة «ووترجيت»، لم تطفئ بريق هذه الشخصية السياسية اللامعة بين الرؤساء الأمريكيين.. فقد ظل نيكسون حاضرا بكتاباته وأفكاره على مسرح السياسة الأمريكية والعالمية.. والذين يرون الأداء الفقير لسياسات أمريكا الخارجية الآن، لابد أن يترحموا على صورة أمريكا في عهد نيكسون!

سلامة أحمد سلامة

منطقة بحيرة ناصر.. كمحمية طبيعية

تفضل الاستاذ سلامة احمد سلامة بنشر خطاب كنت قد ارسلته إليه لكي يتبنى قضية الاحتفاظ بالمناطق المحيطة ببحيرة ناصر (السد العالي) كمحمية طبيعية لا يجوز إقامة تجمعات زراعية او صناعية او عمرانية فيها إلا في أقل الحدود حتى يمكن حماية الخزان الوحيد الذى يمد مصر بالمياه، من التلوث الذى لابد أن يجيء مع بناء هذه التجمعات. وجاء في خطابي أنه بالإضافة إلى عدم الجدوى الاقتصادية لإقامة هذه التجمعات فإن إقامتها ستحرم مصر من منطقة تعمل عازلا بين المناطق الاستوائية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط التي تقع فيها. وقد شاركني في هذا الرأى الأستاذ الدكتور احمد عبدالله وكيل وزارة الصحة الأسبق ومستشار منظمة الصحة العالمية، والذى اشار إلى ما جره انتقال مرض الملاريا الاستوائية من ضرر بالغ على صحة المصريين عندما انتقل إليها عبر الوسائل النهرية في اوائل الأربعينات.

د. رشدى سعيد

وقد تصادف بعد نشر الخطاب بيوم واحد أن ظهر في صفحة تحقيقات الاهرام بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٠ تقرير مصور عن عمليات التعمير الجارية حول خزان المياه وراء السد العالي، فإذا بنا أمام عملية كبيرة وصفها التقرير بانها «أضخم مشروع للتنمية لخلق دنيا جديدة حول بحيرة السد» وحتى لا يفوت القارئ مقدار ضخامة المشروع فقد زين التقرير بصورة لحفارة هائلة تقوم بحفر قناة للرى في واحد من آلاف الأفدنة التى قيل أن المشروع سيقوم باستصلاحها على الرغم «من ارتفاع تكلفة استصلاح الفدان في هذه المنطقة» حسب ما جاء بالتحقيق. واوضح السيد وزير التعمير انه سيقوم - بالإضافة إلى كل تلك - بتحويل مدينة أبوسمبل إلى ميناء كبير حتى يكون «بمثابة بوابة مصر الجنوبية ودافعا لإحداث التنمية الكبرى بالمنطقة»، وكذلك بإنشاء مراسي نيلية في مناطق الآثار التى تنتشر حول البحيرة لتشجيع السياحة النيلية التى ستقوم وزارتا الثقافة والسياحة بالمشاركة في التخطيط لها.

ولا يستطيع القارئ لهذه التصريحات أن يرى سببا لهذا الحماس الذى يبديه المسئولون نحو إنشاء الموانئ والمراسي وإدخال البواخر التجارية والسياحية إلى كتلة الماء الكبيرة التى تقع وراء السد العالي، إلا أن الأمر قد التبس عليهم فظنوا ان كتلة الماء هذه هي بحيرة حقيقية، مع أنها ليست إلا خزانا للمياه، وإلا فكيف يمكن تفسير ان يخطر ببال أحد إدخال البواخر التجارية التى تخرج عوادمها البترولية وتسكب نفاياتها في خزان للمياه تجب حمايته؟

إن عمليات التعمير القائمة الآن حول شواطئ الخزان ليس لها أى مبرر اقتصادي، فجميع الأراضي المحيطة بالخزان منخفضة الجودة وتقع فوق منسوب ١٨٠ مترا فوق سطح البحر (وهو أعلى منسوب للخزان)، في الوقت الذى تتذبذب فيه مياه الخزان موسميا وسنويا لعشرات الأمتار. مما سيتطلب عمليات رفع باهظة النفقة. هذا بالإضافة إلى الإنفاق الضخم في عمليات إنشاء البنية الأساسية. ومن الغريب ان تدعم مثل هذا المشروع مؤسسة دولية كمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مما يجعلني أؤكد ما كررته مرارا من ضرورة ترشيد الاستفادة من المعونات الأجنبية حسب أولويات تقررها السلطات المصرية مع ضبط حسابات مثل هذه العمليات.

○○○

ومن عجائب الأمور الا يلقى موضوع الحفاظ على خزان المياه الوحيد لمصر اهتماما يذكر، على الرغم من أن بمصر وزارة للبيئة تنهمر عليها المعونات الدولية ولا يفوتها مؤتمر دولي دون أن تحاضر فيه بفخر عن اهتماماتها وجهودها المستمرة لتحسين البيئة. كما أن بها وزارة للتعمير لديها المئات من التقارير الفنية ودراسات الجدوى التى انفقت عليها الملايين والتى تمتلئ بالبيانات عن موضوعات البيئة والتلوث. وبمصر - وهو الأهم - عشرات الهيئات الأهلية التى كان من الممكن ان تقفز لتبني هذه القضية وهي الهيئات التى تصنف اليوم تحت مسمى «الجمعيات غير الحكومية»، والتى تنال الدعم المالي الضخم من هيئات المعونة الأمريكية والدولية وبرنامج التنمية للأمم المتحدة والبنك الدولي. كما أن بمصر حزبا للخضر، وبالمكتب التنفيذي للحزب الوطني سيدة كثيرا ما سمعنا عن اهتمامها بشئون البيئة، حتى انها كانت ضمن وفد مصر للمؤتمر الدولي للبيئة بالبرازيل. كما يعيش في مصر الآن المدير التنفيذي السابق لبرنامج البيئة بالأمم المتحدة، والذى فهمنا من حديثه مع مجلة «المصور» بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٥ انه لم يفقد اهتماماته بشئون البيئة، بل مازال دائم الأسفار والمشغولية بها. وأخيرا فإن لجريدة «الأهرام» صفحة أسبوعية عن البيئة فأين هي من قضية حماية خزان المياه الوحيد لمصر؟

الرياضة البدنية مدرسة لتربية الشعوب

د. صلاح عيد

عميد طب عين شمس

«اذا اردت أن تزرع لمدة عام فازرع شعيرا او قمحا، اما اذا اردت أن تزرع لمدة مائة عام فازرع رجالا» حكمة مصرية قديمة.

سنتكلم الآن عن مزرعة الرجال او المدرسة التى تربى الشعوب، تربيتهم على الالتزام بقوانين المجتمع، تربيتهم على الثقة في النفس، تربيتهم على مفهوم أن من يزرع لابد أن يحصد، ومن يتعب ويعرق ويخطط ويضبط نفسه ويلتزم بالامانة والشرف، لابد أن يفوز في كل أنواع المباريات وفي كل أنواع المنافسات في الحياة ويصل الى كل المراكز العليا في المجتمع. سنقارن بين الملعب والحياة وقوانينها، وسنجد ان الملعب هو صورة مصغرة من الحياة أو الحياة هي ملعب كبير تمارس فيه كل أنواع الألعاب الرياضية.

- كل انسان يعيش بصورة طبيعية لابد أن يكون له هدف في الحياة فاذا لم يكن للانسان هدف يسعى اليه لانعدمت الروح القتالية في الانسان وسيصاب حتما بالاكتئاب النفسي وأصبح غير منتج وأصبح عالة على المجتمع.

- في اى نوع من أنواع الرياضة البدنية يقف اللاعب وعينه على الهدف الذى يريد أن يصل اليه ليسجل الهدف واذا زاغ الهدف من أمامه ولم يستطع التركيز للوصول اليه سبقه الأسرع والأقوى والأعلى وفاز عليه. إذن لابد للرياضي من تعلم كيفية تحديد الهدف وكيفية الوصول اليه وكيفية الصراع والتنافس من أجل الوصول اليه. انه هدف عزيز صعب الوصول اليه، لابد من التدريب المستمر، لابد من التخطيط العلمي المستمر، لابد من التعلم كيف تغير من خططك في الحياة حسب مجريات الأمور في المباراة وفي حياتك المستمرة. لابد من تخطى الدفاعات القوية المستميتة التى تحاول منعك من الوصول الى الهدف، لابد من دراسة خطط المنافسين، ولابد من أن تتخطاهم بمنتهى المهارة والدقة وبالشرف والأمانة والجهد والعرق طبقا لقواعد وقوانين المباراة، ومن يحاول الوصول الى الهدف بطريق غير شرعي ينذر بواسطة الحكم في المباراة ثم يطرد من الملعب ويخسر كل المباريات التى يلعبها. والحكم في المباريات الرياضية مثل القوانين والتشريعات في المجتمع ، من يحترم قوانين المرور ومن يحترم قوانين المعاملات الانسانية يصبح محترما في الدنيا ويصل الى أعلى المناصب في الحياة، ولايحترم القوانين في الحياة الا الرياضي الذى تمرس على ذلك في الملاعب.

- ضبط النفس في المباريات وتحمل قسوة المنافسة يعلم الانسان كيفية تحمل قسوة الحياة. «وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» صدق الله العظيم وقد عظم الله سبحانه وتعالى من يستطيع أن يكظم غيظه فقال تعالى «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» صدق الله العظيم

- الا ترى معى أن الملعب هو خير مكان لتعليم الانسان الرياضي كيف يكظم غيظه اثناء الهزيمة وكيف يسيطر على اعصابه ليحول الهزيمة الى انتصار. إذن هذه قدرة وسيطرة على النفس لا يستطيع القيام بها الا الانسان الرياضي الذى ربته المباريات والملاعب.

- في المباريات الرياضية المنافس واقف أمامك في وضوح يقول لك أنا الفائز باذن الله، أما في الحياة فالمنافس لا تراه واذا لم تكن رياضيا فلن تستطيع أن تحس بوجوده لانك لم تتعلم أن في كل لعبة منافسين، إذن الانسان الرياضي هو الذى يتوقع أن كل أصدقائه وكل من معه في أى وظيفة هم منافسون له ولابد أن يدرسهم جميعا ويتعرف على خططهم ويبذل الجهد لكى يفوز عليهم بالشرف والأمانة والعرق المستمر «إنا لا يضيع أجر من احسن عملا» صدق الله العظيم

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

- فالنجاح في العمل هو نتيجة لوضوح الهدف ونتيجة لبذل الجهد للوصول اليه.

- أغلب المكتئبين نفسيا هم الذين يكتشفون بعد فوات الأوان أن أصدقاءهم ينافسونهم في الحياة فيفقدون الثقة في الأصدقاء وفي كل من حولهم لأنهم لا يصدقون أن هذا الصديق وهذا الحبيب سيسعى للوصول قبله الى الهدف الذى يتنافسون للوصول اليه.

- أيها الشباب كلكم أصدقاء خارج الحياة اما اذا وجد هدف واحد لكم فكلكم منافسون لبعض وهذه سنة الحياة تنافس وتتطاحن ولا يفوز فيها الا القوى الذى يصل اليها بالجهد والعرق والتخطيط المستمر. واحد فقط هو الذى يفوز فكن هذا الفائز ولا تفقد الثقة من اول مباراة.

- لا تتعجل الفوز في المباراة. فالهدف دائما صغير ويحميه حارس للمرمى وأمامه مدافعون اشداء وعليك أن ترهقهم بالهجوم المستمر وسدد على المرمى من كل الاتجاهات واعرف أن تسديده واحدة من عشرات التسديدات هي التى تصيب الهدف ويخرج الفريق فائزا بهدف واحد.

ما معنى هذا ايها الرياضي ؟ معناه أن أغلب هجماتك في الحياة ستذهب هباء أو تطيش خارج المرمى أو يصدها حارس المرمى أو يفسدها المدافعون. فاذا عرفت هذا وتوقعته أيها الرياضي فلن تيأس في الحياة ولن تكل عن بذل الجهد والعرق وتأكد أن الله لن يضيع تعبك أبدا وسوف تصيب المرمى ان عاجلا أو آجلا معنى هذا أنك سوف تبذل الجهد في الانتاج طول عمرك فزمن مباراتك ينتهى مع آخر نفس لك في الحياة.

- هذا المعنى لا يدركه الا الرياضي الذى تربى في الملاعب ومارس الرياضة ليصل الى مرتبة الأبطال.

- أغلب الشباب هذه الأيام لا يثقون في قدرتهم على الوصول الى أعلى مراتب الحياة في بلدهم ويتزاحمون على السفارات العربية للاعارات في الخارج للكسب السريع والثراء في أقصر وقت.

هذا خطر كبير على المجتمع لأن الشاب يبني نفسه ويرتفع على قاعدة صغيرة لا تستطيع حمايته عند رجوعه الى وطنه فكن هرما قاعدته كبيرة وقمته صغيرة ولا تكن قمة عالية بدون قاعدة قوية تحميك.

- لماذا هذا السلوك الجديد على المجتمع المصرى؟ لأن الرياضة البدنية وتعاليمها قد فقدت في المدارس والجامعات، لقد هدمت الملاعب وظهر بدلا منها الفصول والمدرجات فانعدمت التربية وساء السلوك الانساني وفقدت معاني الكفاح وبذل الجهد والثقة في النفس وضاع مفهوم أن من يزرع لابد أن يحصد وضاع مفهوم أن من يجرى ويعرق في الملعب لابد أن يفوز ويصل الى هدفه.

- كيف يتعلم الشباب هذا المعنى، كيف نزرع في النفوس هذه القيم وهذه المبادئ وكيف يحترم الشباب قوانين المجتمع وهو لم يمارس كيفية ضبط النفس ومغالبتها في الشدائد وفي الهزائم؟.

أيها المسئولون في الدولة الملعب يتساوى تماما مع المدرج والمشرف الرياضي يتساوى تماما مع المدرس فأى مدرسة أو معهد أو كلية بدون ملعب فانى أعتبرها كارثة قومية ولابد من أن تغلق لأن شرها أكبر بكثير من فائدتها.

- الشباب طاقة وحيوية فاذا لم نوجه هذه الطاقة وهذه الحيوية الى الاتجاه السليم المنتج انحرف الشباب الى أى اتجاه لاخراج هذه الطاقة، وخير اتجاه لهذه الطاقة هو الاتجاه الذى يبرز قوة الشباب ويجعلهم يطيرون فرحا وزهوا وهذا هو الملعب وهذا هو الانتصار بعد الفوز

- إذن نصل الى تفسير سبب المصاريف الهائلة والملايين من الجنيهات التى تصرف على تنظيم البطولات العالمية، أهي من أجل احراز البطولات، أهذا اللاعب يستحق أن تصرف له كل هذه المكافآت من أجل احراز هدف واحد فاز به الفريق وفازت به الدولة واحرزت البطولة.

- اذا كان لهذا الغرض فهو تفسير ساذج ولكن كل هذه الاموال تصرف من أجل تهذيب الشعوب التى تتفرج على المباريات فهي تتعلم القيم الرياضية وتتعلم كيف كافح هذا اللاعب وكيف تعاون هذا الفريق من أجل الفوز، هذه الشعوب استوعبت الدروس المستفادة من المباراة، عرفت أن الفوز في أى مجال في الحياة لا يتحقق الا بالعرق والتعب والمعاناة، لذلك فاذا تم توزيع مائة مليون جنيه على خمسين مليونا من افراد أى شعب لنال كل فرد جنيهين اثنين من الدولة، أهذا كثير لتعليم الشعوب ؟؟ أهذا كثير لتربية الشعوب ؟؟ ان هذا أقل القليل اذا عرفت أن كل فرد في الدولة يدفع ضرائب في كل شيء يشتريه.

- لذلك فهنيئا للدولة التى تنظم البطولات والمسابقات فهي تربى شعوبها بأقل القليل وتهذب شعوبها لتزيد من انتاجها ويا أيها الصحف القومية وغير القومية لا تنتقدوا كثرة المصاريف على تنظيم البطولات المحلية أو العالمية فهي أحسن المصاريف التى تعود بالخير والبركه على الشعوب وهي أحسن الاستثمارات المالية حيث أن العائد مضمون مائة في المائة.

- أخيرا يا أيها المسئولون عن التعليم ضعوا برامج الرياضة أولا واختاروا لها الأوقات المناسبة لكل عمر وباقى الوقت في اليوم الدراسي، ضعوا فيه برامج التعليم ومن يعمل عكس هذا، ومن يكدس أوقات الدراسة ويهمل أوقات الانشطة الطلابية التنافسية وأولها الرياضة البدنية فهو يدمر حياة الشعوب ويخلق جيلا ضعيفا لا خير فيه ويعرض شبابه لكافة أنواع الانحراف السياسي أو الديني أو الخلقي.

الرياضة يا سادة أصبحت علما كبيرا.

العلم مكمل للرياضة وهما متساويان تماما في الأهمية بالنسبة للشعوب. يارب انى قد بلغت. انك قدير على كل شيء يارب العالمين.

طريق الشمال العظيم بين القاهرة والكاب

ماجد رفعت ابو المجد

سكرتير ثالث بوزارة الخارجية

نشأت فكرة انشاء طريق الشمال العظيم THE GREAT NORTH ROAD الطريق البرى القارى الذى يربط بين القاهرة وكيب تاون بجنوب افريقيا خلال فترة المد الاستعمارى لبريطانيا وبسطها لنفوذها على اجزاء كبيرة من القارة الافريقية اذ كانت تهيمن انذاك على مصر والسودان شمالا وكل من كينيا وتنزانيا واوغندا شرقا وكل من زامبيا وزيمبابوى والمناطق التى كانت تحت ادارة جنوب افريقيا جنوبا. ولم تكن بريطانيا تهدف من انشاء الطريق العملاق الذى يربو طوله على ١٠٠٠٠ كيلو متر الى احكام قبضتها على مناطق القارة فحسب وانما استهدفت الى جانب تأكيد هيمنتها ربط مستعمراتها اقتصاديا بحيث تتداخل وتتسع بوصفها اسواقا للمنتجات البريطانية ومراكز تجميع للمواد الخام الطبيعية والزراعية المطلوبة للتصنيع في اوروبا.

وقد تبنت معظم الدول الافريقية التى يخدمها هذا المشروع «طريق الشمال العظيم» سواء قبل الاستقلال بمعرفة السلطات القائمة أو بعد الاستقلال خلال عقود الخمسينات والستينات واوائل السبعينات تنفيذ مراحل كبيرة من الطريق حيث أمكن تنفيذه على نحو ممتاز في دول جنوب القارة اى ما بين جنوب افريقيا - بتسوانا - زيمبابوى - زامبيا وكذلك استكمل في اجزائه الشرقية اى ما بين تنزانيا وكينيا وتبقت أضعف حلقات تنفيذه في المنطقة ما بين السودان وأريتريا واثيوبيا، اما فيما يختص بمصر فقد أتمت مصر انشاء محورين يمكن من ايهما الانطلاق جنوبا أولهما بمحاذاة نهر النيل مرورا باسوان وحتى وادى حلفا على حدود السودان وثانيهما بمحاذاة ساحل البحر الاحمر مرورا بالقصير فحلايب وحتى الحدود مع السودان.

واليوم، تعاود فكرة احياء تنفيذ طريق الشمال العظيم الظهور من منطلقات كثيرة يمكن ايجاز اهمها على النحو التالى:

١- في ضوء التوجهات الحالية للتكامل الاقتصادى بين دول القارة ، و اصبح لزاما على الدول الافريقية اعادة ترتيب الاولويات واتخاذ الخطوات العملية والتنفيذية طبقا لذلك وبحيث يسبق هذه التوجهات اهتمامها للارتقاء بمستويات البنى الاساسية فيها بانواعها من طرق - سكك حديدية - مطارات - موانئ - وسائل اتصال سلكية ولاسلكية... وغيرها.

٢ - ادراك دول القارة انه لا سبيل امامها الان - الا ان تتجه الى بعضها البعض بهدف الانتماج في تكتل اقتصادى افريقى..

وفي ضوء ما تقدم يبرز بجلاء اهمية المشروعات القارية CONTINENTAL PROJECTS كطريق الشمال العظيم وغيره من المشروعات عظيمة الفائدة مثل توليد الطاقة من مساقط المياه (شلالات ستانلى بزائير وشلالات فيكتوريا بزامبيا) وما يتبع ذلك من مشروعات الربط الكهربائى إلا ان مشروع طريق الشمال العظيم ينفرد من بين هذ المشروعات جميعا بالحقيقة التى مفادها انه قد تم تنفيذ مالا يقل عن ٧٠٪ من الطريق وان الدول المستفيدة منه تتعدى الدول التى يجرى الطريق عبر اراضيها بمعنى انه بالرغم من مرور الطريق بـ ١٠ دول فقط من اقصى الشمال وحتى ادنى الجنوب هى مصر - السودان اريتريا - كينيا - تنزانيا - زامبيا - زيمبابوى - بتسوانا - جنوب افريقيا - الصومال الا ان الطريق يتصل بعدد اخر من الدول بصورة غير مباشرة اما بطرق سريعة او سكك حديدية مثل الخط الذى يربط مابين جوهانسبرج ومابوتو عاصمة موزمبيق والخط ما بين ممباسا في كينيا وكمبالا عاصمة اوغندا والخط ما بين اديس ابابا وجيبوتى العاصمة وغيرها مما يعنى ان الدول المستفيدة من المشروع تتعدى بكثير الدول التى يجرى فعلا عبر اراضيها. ختاما لا يفوتنا ان نتعرض بايجاز شديد للفوائد التى تعود على مصر من جراء تنفيذ المشروع لعل أبرزها:

١ - ان الطريق يمثل شريانا ومعبرا حيويا بريا للمنتجات المصرية الى الاسواق الافريقية المتعطشة خاصة في شرق افريقيا الذى يصعب فيه ضمان تسويقها في الاسواق الاوروبية او حتى العربية.

٢ - تطوير علاقات مصر بدول حوض النيل ودول شرق القارة خصوصا على اساس من المنفعة المتبادلة وكذلك تهيئة الظروف امام امكانية مشاركة الشركات المصرية في عملية اعمار دول القرن الافريقى اريتريا - الصومال - جيبوتي - اثيوبيا وكذا توجيه القطاع الخاص المصرى للاستثمار في دول شرق القارة بما فيها من امكانيات استثمارية هائلة تتسابق الشركات الغربية عليها.

٣ - تنمية تجارة مصر مع دول تنتج مواد خام زراعية تستوردها مصر مثل الشاى - البن - الكاكاو - الاخشاب - وغيرها وايضا الامكانيات الكبيرة لتصريف فائض الانتاج المصرى المتراكم.

واخيرا يحدونا الامل في قيام مصر بحكم ريادتها الافريقية وفي ضوء رئاسة السيد الرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية للنظر في امكانية تسليط الاضواء على احياء المشروع واستكماله وحشد الارادة السياسية اللازمة لتنفيذه.

رؤيــة

الفرّاش برئ ياسيادة الوزير!!

في البداية احب ان أؤكد لك ياسيادة الدكتور وزير التعليم ان كل الاجهزة في مصر مكملة لبعضها البعض وتعمل للصالح العام، وأن إحدى وسائل الصحافة التنبيه إلى الأخطاء التى لا تراها عيون المسئولين بهدف الوصول إلى جزء من الكمال، وإصلاح ما يمكن إصلاحه حتى نرى وطننا العزيز في مقدمة الدول.

وعندما تناولنا قضية التعليم وجدنا أن هناك استجابة محمودة من كل الجهات المسئولة ابتداء من رجال الشرطة والاحياء ومرورا بالتعليم.

ولكن خلال حملة البحث عن مدارسنا - والهدف الرقي بها - نشرنا بعض المخالفات عن مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بالقللي ونبهنا إلى نسبة الإهمال الموجودة والتى حرمت التلاميذ من استخدام حقهم. ولكن يبدو أن التنبيه إلى الأخطاء لا يعجب أحدا هذه الأيام.. فبعد النشر ياسيادة الوزير صدرت الأوامر بالتحقيق وهذا أمر مشكور، ولكن أن يرسى الجزاء في النهاية على فراش المدرسة وتحويله للتحقيق، وهو الرجل الأمى الذى لا يعرف من الحياة سوى الهواء الذى يتنفسه ونجعله كبش فداء بحجة انه سمح لى وللمصور بدخول المدرسة، وتركنا الجيش الكامل من المسئولين عن الإهمال أحرارا يتمتعون بهواء التكييف فهذا أمر لا يرضى احدا.. ولا يرضيك انت بالذات ياسيادة الوزير.. الرجاء الا يظلم أحد في عهدك. لمجرد إنه فراش بسيط لا يتعدى راتبه لسد حاجة أسبوع بعد ٥٥ عاما من الخدمة.

سعيد عبدالرحمن

«الطالبات» دائما على حق!

معظم العاملين بمجال التجارة والاقتصاد يعرفون جيدا الشعار الذى يقول: «الزبون دائما على حق» لكن يبدو أن بعض الطالبات يردن نقل، بل تنفيذ هذا الشعار في وزارة التربية والتعليم.

فما حدث في مدرسة خالد محيي الدين التجارية بنات بطوخ، حيث تعرضت إحدى مدرسات التربية الرياضية للتحقيق معها لمجرد أنها لفتت نظر إحدى الطالبات إلى ضرورة الحضور للمدرسة بالزى الخاص بالمدرسة، هنا قامت الدنيا ولم تقعد بالنسبة للطالبة، حيث قامت والدتها بإهانة المعلمة ومن قبلها مدير المدرسة، ولم تكتف بذلك بل تقدمت بشكوى ضد المعلمة التى فوجئت بأحد الأشخاص يريد إجراء تحقيق معها، لكنه بعد جلوسه مع المعلمة ثم الطالبة ومعرفة الحقيقة قام بإجراء الصلح بينهما. لكن ماذا كان سيحدث إذا نفذ المحقق واجباته دون أي اعتبار آخر؟ أقول لكم: كانت المعلمة ستطوف في عمل ما يسمى بالكعب الدائر في محاكم مصر - كما يقول رجال الشرطة - لحضور جلسات نظر القضية المرفوعة ضدها. لأن هذا ماحدث لإحدى المعلمات زميلة المعلمة السابقة في نفس المدرسة.

والسؤال الذى يفرض نفسه.. كيف يؤدى المعلم عمله إذا فقد مشاعر الاستقرار والهدوء النفسي والحماس للعمل؟ وهل يستطيع المعلم في ظل هذا الوضع المتردى أن يؤدى رسالته التعليمية والتربوية على أكمل وجه؟

على سالم إبراهيم

فن الحلاقة بدون عناء

ما دام الرجل مرتبط يوميا بالعمل ومواعيد لإنجاز مهامه فهو دائم اللجوء الى الحلاقة ليبدو بالمظهر العصرى الملائم. فلماذا لا يفعل ذلك صباح كل يوم بمتعة ومزاج طيب ؟

هذا السؤال اجابت عنه «شانيل» عمليا بمجموعتها الجديدة حيث قدمت للرجل تشكيلة مكونة من ٨ مستحضرات تشترك في مجموعتي «بورموسيو POUR MONSIEUR » و« بور موسيو كونسنترية POUR MONSIEUR » مركز. هذه التشكيلة تجمع ما بين النعومة والأداء الفعال مع رائحة الليمون المتناسقة مع المجموعتين بكل رفاهية.

ان مجموعة «شانيل» للحلاقة تتكون من لوسن قبل الحلاقة الكهربائية ورغوة للحلاقة وكريم للحلاقة ومستحلب بعد الحلاقة ولوسن بعد الحلاقة بالاضافة للصابونة غزيرة الرغوة وأصبع مزيل لرائحة العرق.

ان مجموعة «شانيل» جعلت لحلاقة الرجل عهدا جديدا كله رجولة وعصرية وتأكيدا أكثر للذات.

رأي الأهرام

مصر والمشروع الكبير

مصر «تكتشف نفسها» دائما في الأعمال الكبرى، وكانت حرب أكتوبر المجيدة في عام ١٩٧٣ من بين هذه الأعمال الكبرى التي أكدت فيها مصر ذاتها فقد كانت تلك الحرب فاصلا بين حالتين تختلف كل منها عن الأخرى تمام الاختلاف.

كانت الحالة الأولى حالة بلد كبير أصابته نكسة عسكرية مرة قبل ذلك بسنوات، ويستجمع قواه ليرد الضربة ويستعيد الأرض المسلوبة. وأصبحت الحالة الثانية - بعد الحرب - حالة بلد منتصر قوي الشكيمة مرفوع الرأس مزهوا بكفاح وعبقرية رجاله الذين حطموا غرور الأعداء.

وكانت حرب أكتوبر بداية طريق واسع لاستعادة كل الأرض وإزالة كل آثار النكسة. وقد تحقق ذلك في نهاية المطاف بما في ذلك استعادة طابا.

وفي مناسبة مرور اثني عشر عاما على استعادة كامل تراب سيناء الحبيبة، وهي قطعة من لحمنا ودمنا، يستحق كل الرجال في مصر تحية اقتدار، واعتراف بقوة العزيمة وصادق الولاء للوطن المفدى.

وما أحوج مصر في وقتنا الحاضر إلى واحد من الأعمال الكبرى التي مرت بها في تاريخها المجيد وما أوسع المجالات للبدء في مثل هذا العمل الكبير وعلى سبيل المثال البدء في نهضة عمرانية وإنتاجية واسعة النطاق تنتقل بالملايين من أبنائها إلى صحاريها الواسعة الرحبة - بعيدا عن الوادي الضيق - وخاصة إلى سيناء.

وتفعل مصر بعض هذا الشيء الآن، ولكن ليس في صورة المشروع أو العمل الكبير الذي يتخرط فيه ملايين البشر. إن هناك من أبنائها من يغزون الصحراء في اتجاهات مختلفة يبنون المدن ويقيمون المصانع ويصلحون المزارع. وهذا طيب ولكنه ليس بديلا لمشروع كبير مثل تلك المشاريع التي اكتشفت فيها مصر نفسها.

إن مثل هذا المشروع كفيل بأن يزيل الكثير من شكاوى الناس وتوتراتهم ومعاركهم الصغيرة. وهو أيضا كفيل بالحد من متاعبنا الاقتصادية، والتخلص من الآثار المزعجة للزيادة السكانية.

البوسنة: فشل الخطة الأمريكية

تشير التطورات التي تمر بها قضية البوسنة - الهرسك الى فشل الخطة الامريكية التي كانت ترمي الى تصعيد الضغوط على الصرب من خلال تطبيع العلاقات بين المسلمين والكروات ودفعهما للدخول في كونفيدرالية ثنائية يضطر الصرب للالتحاق بها بعد ذلك فمنذ توقيع الاتفاق بين المسلمين والكروات في واشنطن في مارس الماضي، تصاعدت حدة القتال بين المسلمين والصرب وبدا واضحا ان هناك حدودا لقدرة حلف شمال الأطلنطي على التدخل العسكري ضد صرب البوسنة، فإذا كانت روسيا قد افشلت الانذار السابق للحلف بنشر قواتها على تلال سراييفو، فإن الصرب التفوا حول الانذار الأخير بإبرام اتفاق مع الأمم المتحدة حول الانسحاب من مدينة جورازدي، وقبل ان ينسحب الصرب قاموا بحرق معظم أجزاء المدينة، كما نجحوا في محاصرة القوات الدولية الموجودة في البوسنة.

ومن هنا نجد ان الخطة الامريكية لم تؤد سوى المزيد من الدماء والصراع لانها قامت على افتراض القدرة على محاصرة الطرف الأقوى في الصراع، وهو الامر الذي يؤكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل التوصل الى صيغة يقبل بها الأطراف الثلاثة ويعودون بموجبها الى مائدة المفاوضات على النحو الذي يمكن ان يؤدي بداية الى وقف القتال ثم بحث جميع الحلول المطروحة دون شروط مسبقة، والمؤكد هنا ان ما آلت اليه السياسة الامريكية في البوسنة يحتم عدم ترك الساحة امام الولايات المتحدة لاستخدامها كحقل اختبار لعلاقاتها مع روسيا الاتحادية.

وجهة نظر

هل قرأت تسعيرة الدواء يا سيادة الوزير؟

صدرت تسعيرة الدواء، وقد شملت ٧٠٠ دواء وفي واقع الامر لم تكن تسعيرة جديدة، بقدر ماهي «تصويب» للأسعار القديمة وقد سبق صدورها تصريحات تشير إلى خفض في اسعار الدواء.

ومن يتتبع تسعيرة الدواء يجدها تسعيرة هزلية، ومسرحية قديمة لمحاولة التخفيف عن كاهل وأعباء العلاج، وكنت أظن أن التسعيرة سوف ترفع المغالاة في الأسعار وتقترب من مقدور الناس في البلاء ولكن تبين ان اباطرة التسعيرة والبهوات الذين قضوا الساعات الطويلة كانت بهدف إنقاص ملاليم من كل دواء أي والله!

هل من المعقول ان يكون سعر الدواء جنيها فينخفض إلى جنيه إلا مليمين!! هل معقول ان ينخفض سعر بعض الأدوية ملاليم وهي عملة اختفت منذ ٣٠ عاما!! وحتى القرش صاغ والخمسة قروش.

إن اللجنة التي وضعت التسعيرة وسهرت الليالي وبجوارها الآلات الحاسبة، تعلم تمام العلم بأن أي مخالفة للتسعيرة، تعني دخول الصيدلي السجن فكيف يستطيع الصيدلي ان يدبر الملاليم او حتى القروش ليبيع بالتسعيرة؟ هل يستعين الصيدلي بالملبس واللادن والكبريت لكي يغطي ثمن الدواء؟ وحتى إذا حدث فإن ثمن أقل هذه الأشياء لا يقل عن خمسة قروش فكيف يدبر الملاليم؟!

ثم - لماذا اخفيتم التسعيرة القديمة - بحيث أصبح من الصعب ان يقارن سيادة الوزير بين التسعيرة القديمة والتسعيرة الجديدة؟ ثم ماهو موقف نقابة الصيادلة من التسعيرة الجديدة؟ هل حققت الهدف منها؟ ولماذا جنيتم على الأدوية الرخيصة. ولم تقتربوا من الأدوية «الملتهبة» مثل أدوية المناعة والسرطان والمضادات؟

إن عملية تخفيض سعر الدواء تحتاج إلى تصويب إنها أشبه بالأوكازيون الموسمي عندما يقولون.. التخفيضات تصل حتى ٧٠٪!!

أرجو من سيادة الوزير إعادة قراءة التسعيرة مرة أخرى لتتأكد من أن «التصويب» يحتاج إلى «تصويب».

وجدى رياض

العنف.. بين التنمية والديمقراطية

صلاح الدين حافظ

رغم ما خلفه تيار التطرف والعنف والإرهاب، من آثار سلبية خطيرة على حياتنا العامة، وانعكاسها بالضرورة على حياتنا الخاصة، فإن هذا العنف والإرهاب قد كان له حسنة واحدة، إن جاز استخدام التعبير!

والحسنة التي نعنيها هي أن المآسي التي خلفها لنا التطرف والإرهاب والكم الهائل من العنف المتفجر الساخط المتمرد المحبط قد نبه الجميع إلى أن القضية ليست فقط انحرافا دينيا أو فكريا، وليست تحريضا من دول وقوى أجنبية لا تحب أن ترانا في استقرار وتقدم.. ولكن أصل القضية وجذورها ترتبط بالواقع الاجتماعي الاقتصادي الذي نعيشه ونعاني منه، ننكره أحيانا ونتعامى عن قراءته القراءة الرشيدة وترجمته الترجمة الصحيحة أحيانا أخرى، وندعي أن كل شيء على مايرام وليس في الإمكان أبدع مما كان أحيانا ثالثة. لكن الحقيقة المرة تظل قائمة لا تغيب ولا تتلون في أعين الذين يخافون حقا على مستقبل الوطن والأمة!

بتواضع شديد ندعي أننا نبهنا كثيرا ومنذ سنوات طوال، إلى أن العنف والتطرف والإرهاب، لم يكن لينطلق ويقوى وينتشر لولا أنه وجد البيئة الحاضنة والأرض الخصبة، التي فيها نما وترعرع واستقوى إلى درجة التوحش، عائما على تكدس العاطلين، وتزاحم الفقراء، والمحبطين اليائسين المهمشين فاقدي الأمل، المستعدين للكفر بهذا المجتمع الذي لم يوفر لهم العمل والمسكن والملبس والأمل في المستقبل، كما يجب وكما يستحق الإنسان أن يعيش.

وكم هاجمنا المهيجون المحرضون المنافقون، مدعين أن التطرف والإرهاب مجرد بضاعة مستوردة لا أصل لها في المجتمع ولا جذور، متبعين سياسة التغطية والتعمية والتمويه والمخادعة حتى صحونا على دوي الانفجارات وأفقنا على هذا الصدام الدموي المروع، وهانحن نتابع تدهور الأوضاع بقلوب راجفة وعيون زائغة ونفوس قلقة.

على أي حال.. الحمدلله أن أفقنا بعد طول نوم ولهو وتلاعب بالألفاظ والشعارات، وخداع بالتفسيرات والمبررات.. لكي نضع أيدينا على أصل الداء، وأصل الداء - كما هو واضح وجلي - هو هذا التفاوت الاجتماعي الاقتصادي الذي غشي الوطن، ففرق بين الناس تفرقة حادة، وأخل بتركيبة المجتمع التي كانت قد استقرت عبر أزمان، وأفرغ أوضاعا وقيما وتقاليد شاذة تحترم المال أكثر مما تقدر الفكر، وتقدس الثروة أكثر مما تقدس العمل، وتمارس الفهلوة أكثر مما تمارس الأخلاق.. والنتيجة هي الشقاق الاجتماعي والتفاوت الاقتصادي - على غير أساس منطقي - بدرجة شرخت المجتمع إلى مجتمعين، بل شرخت الفرد إلى فردين، أحدهما يعادي الآخر ويحقد عليه، وصولا لرفع السلاح وقتله جهارا نهارا بلا وعي أو ضمير!!

■■■

في الأسبوع الماضي صدر في مصر التقرير الأول للتنمية البشرية لعام ١٩٩٤، وهو الأول من نوعه، في مناسبة صدور التقرير الدولي الرابع للتنمية البشرية الذي يصدره الصندوق الإنمائي التابع للأمم المتحدة، ولحسن الحظ لم تتخلف مصر في إصدار هذا التقرير طويلا عن التقليد الدولي، بمثل تخلفها في مجال التنمية البشرية ذاتها، وكم تخلفت طويلا، إذ يكفي أن نعرف أن تقرير التنمية البشرية الدولي - ١٩٩٣ - يضع مصر في مجال هذه التنمية في المرتبة ١٢٤ من بين ١٧٣ دولة، أي أن مصر - طبقا للتقرير الدولي - بين الدول الخمسين الأخيرة الأقل تنمية والأكثر فقرا والأشد تخلفا!!

ورغم أن التقرير المصري الأول، يرد على ذلك بخجل وحياء شديدين، قائلا إن ترتيب مصر بين الدول، يتحسن قليلا عن ترتيبها وفقا للتقرير الدولي، إلا أن مصر تظل واقعة في فئة الدول ذات المستوى المنخفض للتنمية البشرية.. ولعل هذه واحدة من الإيجابيات العديدة التي يزخر بها أول تقرير للتنمية البشرية في مصر، إيجابية الاعتراف بواقع الحال، بصرف النظر عن المبالغات المدوية والأرقام المرتفعة والادعاءات النظرية، التي لا يسندها دليل عملي!

نقول ذلك وفي ذهننا دائما، ضرورة التفرقة بين التنمية البشرية الموصولة، بمعناها الواسع، التي هي - كما يقول التقرير المصري - عملية توسيع اختيارات الناس من خلال جعلهم في مركز عملية التنمية ذاتها، وبين النمو الاقتصادي بمعناه المحدود، بل الضيق، ذلك الذي تسير عليه دول كثيرة - خاصة تلك النامية - وتنتشر أرقامه وإحصاءاته، مدعية أنها نجحت في تحقيق التنمية البشرية الموصولة، لتخدع العامة، لكنها في كل الأحوال لا تستطيع أن تخدع نفسها أو تضحك على الفاهمين الواعين، مع إدراكنا تماما للعلاقة العضوية بين التنمية البشرية الموصولة، والنمو الاقتصادي:

وإذا كانت دول كثيرة من دول العالم الثالث، قد نجحت في إجراء إصلاحات اقتصادية وحققت نموا اقتصاديا ملحوظا، فإن «المهمة التي لم تنجزها معظم الدول بعد، هي المحافظة على نمو اقتصادي يثري التنمية البشرية، فمن الواضح أنه لا يمكن تعزيز التنمية البشرية في غياب نمو اقتصادي، وكذلك فإن النمو الاقتصادي على حساب التنمية البشرية، ماهو إلا تأجيل مجموعة من المشاكل الاجتماعية المعقدة عسيرة الحل لأجيال قادمة..» ص٧٧ من تقرير التنمية البشرية في مصر!

وبقدر ما يكشف هذا القول عن عمق دفين، يعري الفرق الرهيب بين ما تمارسه بعض دولنا من نمو اقتصادي قائم فقط على الأرقام بمعناها المحدود، وبين الهدف الأساسي في تحقيق تنمية بشرية عميقة وموصولة بمعناها الواسع، تحمي المجتمع من التدهور والشقاق والانهيار، بقدر ما يضع التقرير المصري - السابق الإشارة إليه - أيدينا على سر تخلف مصر في هذا المجال الأخير، إذ يقول في فصله الثاني إن مصر حققت خلال العقود الأخيرة قدرا من النمو الاقتصادي لكنها تخلفت في مجال التنمية البشرية عن الدول الأخرى، وهو يرجع ذلك إلى ستة أسباب، هي على التوالي:

(١) أن النمو في مصر افتقد القدرة الذاتية على التواصل لأسباب متنوعة.

(٢) أن النمو الاقتصادي كان غالبا من النوع الذي لا يولد كثيرا من فرص التوظف.

(٣) أن النمو السكاني التهم الشريحة الكبرى من نمو الدخل.

(٤) أن السياسات الرسمية المعلنة كانت تكشف عن توجهات مختلطة - ربما كان يقصد متناقضة - تتراوح بين التركيز على زيادة النمو الاقتصادي والعمل على تحقيق مزيد من العدالة في توزيع الدخول، الأمر الذي أحدث خلطا وخللا.

(٥) إن مصر حققت تقدما كبيرا في مجالات التحصيل التعليمي والصحي والتغذية في الثلاثين عاما الماضية ولكن هذه المنجزات كانت متواضعة مقارنة بدول أخرى كانت عند نفس مستوى نمو مصر في الستينات.

(٦) من الممكن أن يؤدي برنامج التثبيت والتكيف الهيكلي الجاري في مصر الآن - المسمى برنامج الإصلاح الاقتصادي - إلى تأثير سلبي على التنمية البشرية، وهو ما يدعو إلى الحذر في التعامل مع آثار هذا البرنامج على التنمية.

■■■

هكذا بوضوح شديد، لا يفرق التقرير المصري - الصادر عن المعهد القومي للتخطيط الرسمي - بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية فقط لكنه يفعل مثلنا فيحذر من مغبة المضي في برنامج الإصلاح الاقتصادي الجاري الآن - بالاتفاق بين الحكومة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي - على مستقبل التنمية البشرية الموصولة والمأمولة!!

سوف نمضي قليلا في قراءة التقرير المصري للتنمية البشرية، لنقرأ شيئا عن العدالة والفقر - ص٢٦ - وسياسات الحكومات المصرية تجاههما، وعن التنمية البشرية والتخفيف من الفقر - ص٩٣ وما بعدها - وخلاصة ما نقرأ هو أن الحكومات المصرية بذلت جهودا لتحقيق عدالة اجتماعية واعية، هدفها تقليل مساحة الفقر المتزايد بتزايد عدد السكان وضيق مصادر الرزق وقلة مصادر الإنتاج، ولكن المحصلة النهائية، هي أن الفقر يتزايد والعدالة تختل، بينما «مصر تواجه في الآونة الأخيرة تحديا واضحا للمحافظة على توازنها الاقتصادي، وتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي، وحماية الفئات الأكثر ضعفا في آن واحد..» ص٩٥.

ورغم كل هذه الجهود الحكومية فإن الخلل الاجتماعي والتفاوت الاقتصادي في مصر يتزايد عاما بعد عام، مولدا كل عوامل الفقر واليأس والإحباط، وصولا للتطرف والعنف والإرهاب، الذي نكتوي بناره اللاهبة الآن.. والسبب الرئيسي هو التفاوت المتزايد في توزيع الأنصبة والدخول، وعدم المساواة في مشاريع التنمية حتى بمعناها الضيق.

■■■

إن كثيرين ممن يتساءلون اليوم، لماذا التطرف والعنف المنفلت في الصعيد، بينما معظم محافظات الدلتا هادئة مسالمة؟ وبقدر منطقية السؤال، بقدر منطقية الجواب، ولن نتطوع بهذا الجواب، ولكننا نقتبسه من التقرير المصري للتنمية البشرية الحكومي، إذ يقول - بصورة مخففة - في الفصل الثالث ص٤٣ ومابعدها: «إن عددا قليلا من المحافظات الحضرية تحولت إلى مراكز استقطاب للتنمية وتسلطت على باقي مراكز الهيكل الحضري، وتفاقمت عمليات الهجرة غير المنظمة وتضخمت المدن الكبرى..» وعلى هذا المنوال استحوذت القاهرة والإسكندرية وحدهما على مايقرب من نصف عدد المنشآت وربع قوة العمل، وبينما حققت محافظة بورسعيد أعلى قيمة لمتوسط نصيب الفرد من الدخل، تليها دمياط والقاهرة، فإن أقل قيمة لهذا المؤشر تقع في محافظة المنيا «عروس الصعيد!!» وفي حين يبلغ معدل القراءة والكتابة بين البالغين ٦٦٪ بالمحافظات الحضرية، فإنه ينخفض إلى أقل من ٣٧٪ في محافظات الصعيد.

لكن الأمر يبلغ قمة وضوحه حين نقرأ في التقرير الرسمي للتنمية البشرية في مصر، واقع الحال الذي يكشف سوء المآل، حين يقول - ص٥٥ -: «إن الفقراء يمثلون نسبة ٤٠٪ من سكان محافظات الصعيد، بينما هم يمثلون ٣٨.٧٪ فقط من سكان الوجه البحري، أما حين ننظر إلى أوضاع محافظة أسيوط مثلا، فسنجد أن ٥١.٧٪ من سكانها هم من الفقراء، وأن ١٧.٢٪ من السكان يعيشون في فقر مدقع، ويرجع الفقر في هذه المحافظات ليس فقط إلى نقص الموارد ولكن أيضا لسوء التوزيع..!»

ولعل ذلك كله يوضح لنا بوعي كامل وشمول، لماذا محافظة أسيوط بالذات هي الآن مركز عمليات التطرف والعنف والإرهاب المسلح المنطلقة، ويكشف بالضرورة حالة الترابط بين الفقر وسوء توزيع الدخل وافتقاد العدالة الاجتماعية الاقتصادية، وبين اليأس والإحباط الذي يدفع دفعا للتطرف واعتناق العنف وممارسة الإرهاب والخروج على القانون وتحدي الدولة والنظام بالقوة المسلحة!!

■■■

بقيت نقطة مهمة بعد كل هذه القراءة العلمية الموضوعية، ونعني هل هناك علاقة بين التفاوت الاجتماعي الاقتصادي وبين العنف والتطرف من ناحية، وبين الديمقراطية والمجاهرة بالرأي والمشاركة السياسية الفكرية الاجتماعية من ناحية أخرى؟!

نقول نعم هناك علاقة جدلية قائمة، فحين تغيب العدالة الاجتماعية ويضيق صدر الديمقراطية، ويكبت الرأي، وتزداد حدة الفرقة الاقتصادية، تنغلق الأبواب وتنسد قنوات التواصل وتضيق أساليب التفاهم، ينفجر الجميع بلا عقل أو روية.

يجيب التقرير المصري - ص٩٦ و ٩٧ -: «إن الحرية تعتبر شرطا ضروريا في عملية التنمية البشرية، التي تعني توسيع وتعميق اختيارات الناس..، وهنا تكون المشاركة أمرا لا مهرب منه كإحدى سمات تلك العملية. ثم يضيف: «إن الرابطة القوية بين التنمية البشرية من جهة، وبين الحرية السياسية والديمقراطية من جهة أخرى، في حالة مصر خلال السنوات الأخيرة، يظهر في ارتفاع درجة عدم الاستقرار السياسي في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، والذي نتج عن تحديد أنشطة أحزاب وحركات المعارضة، واتخاذ إجراءات قمعية ضد قادتها ومناضليها..»

ولنا هنا وقفة موضوعية وأساسية، وهي أن التقرير المصري عن التنمية البشرية - الأول من نوعه - رغم ترحيبنا به، إلا أنه بحكم انتمائه الرسمي، قد اختزل العلاقة العضوية بين التنمية البشرية الموصولة، وبين الديمقراطية في صفحة واحدة، ربما هروبا من مواجهة المشكلة الرئيسية، وربما حياء وخجلا، لكن هذا كله لا يفيد في التحليل النهائي، فإن لم تكن التنمية ديمقراطية، فلا تنمية ولا ديمقراطية ولا مستقبل!!

للأسف الشديد لقد أهدر التقرير المصري الأول عن التنمية البشرية صلب الموضوع فاختصره في صفحة واحدة من صفحاته التي زادت على الست والثلاثين فوق المائة، وصلب الموضوع هو العلاقة العضوية الوثيقة بين التنمية البشرية الموصولة من ناحية، وبين الديمقراطية والمشاركة السياسية من جانب جميع القوى الحية في المجتمع من ناحية أخرى، وإلا، لن تتحقق تنمية ولن تمارس ديمقراطية، اللهم إلا إذا كان الأمر يتعلق بمخادعة الناس ودغدغة عواطف الغوغاء دون سواهم!!

وإذا ما قارنا بين ما خصصه التقرير الدولي للتنمية البشرية - الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة - وبين التقرير المصري عن التنمية البشرية، فيما يتعلق بالمشاركة السياسية والديمقراطية، فإننا سنجد فرقا كبيرا، إذ أن التقرير الدولي قد ركز بحرية واسعة على ضرورة وأهمية المشاركة السياسية الاجتماعية الفكرية الواسعة، لكل قوى المجتمع - راجع تقرير البرنامج الإنمائي لعام ١٩٩٣، بينما لجأ التقرير المصري - ١٩٩٤ - إلى الاختصار الذي يصل إلى درجة الابتسار والإهدار، حين تحدث عن هذه القضية المهمة خجلا أو حرجا أو خوفا!!!

وسواء كان الأمر ذلك، أو كذلك فإن الحقيقة تبقى حقيقة، وخلاصتها - كما نعتقد - أن التنمية البشرية ضرورة من ضرورات العصر، وميزان عدل مطلوب في كل زمان ومكان، وأن مثل هذه التنمية لا تتحقق أو تنجح إلا في مناخ ديمقراطي سليم، يشارك فيه الجميع بحرية كاملة، وإرادة شاملة.

وبقدر ما ترابطت الديمقراطية بالتنمية الشاملة، بقدر ما تناقضتا مع العنف والتطرف والإرهاب.. وهذه هي خلاصة الرسالة التي أردناها اليوم أن تصل لكل من يقرأ أو يسمع.

●●●

■■ خير الكلام: قال ابن حزم:

ستصبر بعد اليسر للعسر طاعة

لعل جميل الصبر يعقبنا يسرا

مجرد رأي

تليفون موحد..!

فعلوها أخيرا.. أن يكون معك جهاز تليفون تتحدث فيه من أي مكان في العالم الى أي مكان آخر في العالم.. جهاز تليفون تحمله معك في كل مكان أينما ذهبت ورقمه يطلبونك فيه ويتحدثون اليك.. وقد أعلنت عنه شركة واحدة مقرها المانيا. ولكن التجربة علمتنا انه ما ان تعلن شركة عن مثل هذا الاختراع حتى تتسابق كل الشركات الأخرى وتقدم وسيلتها المنافسة.. وهذا يعني اننا مقبلون على عصر جديد يمكن ان نسميه عصر «التليفون الموحد».. فأنت عن طريق هذا التليفون ليست لك جنسية.. لا أنت مصري أو أمريكي أو الماني أو فرنسي أو هندي أو ياباني وانما أنت مواطن في هذا العالم.. والعالم كله ملك يديك.. والجهاز المعلن عنه ليس تليفونا فقط بل هو أيضا جهاز فاكس وبنك معلومات تستطيع الاستقبال فيه من أي مكان في العالم.. وبالطبع فلابد ان تكلفته ستكون في البداية مرتفعة.. فهو ليس لعبة للتسلية وانما هو اختراع كي يستفيد منه أصحاب الأعمال والذين تجوب مصالحهم وأموالهم واستثماراتهم أركان العالم..

وهذا الاختراع يدخل في اطار ثورة أو قفزة الاتصالات التي نعيشها منذ وضع الانسان قدمه على سطح القمر واستقبل العالم صوته وصورته من على مسافة الآف الأميال.. وقد كانت كما قال نيل ارمسترونج وقتها في يوليو ٦٩ عندما خرج من كبسولة الفضاء التي كان فيها واخرج قدمه ووضعها فوق سطح القمر: انها ليست خطوة لانسان ولكنها قفزة للبشرية! ولم تكن هذه القفزة تعني رحلات القمر التي ستلي ذلك وانما قفزة الاتصالات الواسعة التي حولت أرجاء العالم الواسع الى كرة صغيرة أصبحنا نعيش احداثها ونراها من خلال الأقمار الصناعية لحظة وقوعها بالصوت والصورة.

والفكرة واحدة أساسها نقل الصوت والصورة من آلاف الأميال.. وبعض الشعوب تتصور ان هذا الاختراع لمجرد تسليتها بالفرجة على مباريات الكرة بينما الواقع ان هدفه هو توفير ملايين الساعات على الشعوب في اتصالاتها.. لأن كل دقيقة تعني عملا وقرارا وحركة وفائدة تحققها الشعوب.. وكل هذا كي تترك وقتا أكثر للشعوب كي تستخدم عقلها وتفكر.. فلم تأت هذه الاختراعات لتلغي العقل البشري وتحكم بالاستغناء عنه.. فالذي توصل الى هذه الاختراعات هو العقل البشري وهو الذي تهدف هذه الاختراعات أن تجعله قادرا لمن يريد على التفكير أكثر وأكثر بعمق ومتعة وفائدة..!"

صلاح منتصر

بريد الأهرام



أسجل اعتراضي

شاهدنا منذ ايام في احد برامج المساء التليفزيونية حديثا أجرته مذيعة البرنامج مع أحد سائقي الميكروباص والذي اتضح انه طبيب بشري ترك مهنته وامتهن قيادة السيارة حتى يستطيع ان ينفق على أسرته كثيرة العدد، وبقدر دهشتي وأسفي لهذه المفاجأة غير السارة فقد ازددت أسفا من تعليق المذيعة اللامعة على ذلك بأنه دعوة للشباب لكي لايركنوا الى الشهادات الجامعية وان يبحثوا عن أي عمل شريف، وضربت أمثلة كثيرة لذلك.. ومع احترامي وتقديري البديهي لكل عمل صغير أو كبير مادام يؤدي على الوجه الأكمل فإنني أسجل اعتراضي الشديد على هذا الذي رأيته حيث انه من المفترض ان خريج الطب هو خلاصة طلبة الثانوية العامة وان بلده وأسرته قد صرفوا عليه الكثير حتى حصل على هذه الشهادة التي يعتبر حاملوها هم عصب الأمة الذين يتحملون أخطر مسئولية في الحفاظ على صحة أبنائها..

إنني أقدر تماما وأشعر - بحكم عملي - بما يشعر به الأطباء الشبان من احساس بالاحباط واليأس في بداية الطريق بعد سنوات طويلة وشاقة من الدراسة المضنية ولذلك فإنني أطالب بالآتي:

أولا: لابد من اعادة النظر بصفة عاجلة في لوائح الأجور والمكافآت التي تصرف للأطباء بما يتلاءم مع طبيعة عملهم ودراستهم بعد أن وصلت الى مستويات تعتبر امتهانا لمهنة الطب المقدسة.

ثانيا: لابد من اعادة توزيع القوة البشرية الطبية بحيث تقضي على التناقض الواضح بين أعداد كبيرة من الأطباء من ناحية وقصور شديد في الخدمة الطبية في أماكن كثيرة من ناحية أخرى..

ثالثا: ينبغي وبكل حزم احترام الأعداد التي تعلن الجامعات عن استعدادها لقبولها في بداية العام الدراسي والتي نراها وبكل أسف تتضاعف عن طريق الأبواب الخلفية وما أكثرها!!

وأخيرا فإنني وبكل صراحة أشعر أن الطبيب الشاب يفتقد في هذه الأيام القدوة الحسنة بداية من معايشة بعض التجاوزات الصارخة في الامتحانات الجامعية وانتهاء بتفصيل وظائف معينة لفئة معينة.. وهنا يبرز دور أساتذة الطب الشرفاء الذين يتحملون أمام ربهم مسئولية اعادة التوازن النفسي لأبنائهم

د. صلاح الغزالي حرب

أستاذ بطب القاهرة

ملابس العيد!

اعتادت جمعية سيدي أحمد البدوي الخيرية بطنطا وهي جمعية مركزية على مستوى الجمهورية ومقرها الرئيسي المسجد الأحمدي بطنطا مناشدة المواطنين عن طريق باب بريد القراء للتبرع بملابس عيد الأضحى المبارك لتوزيعها على الأسر والطلبة والطالبات الذين ترعاهم والأيتام الذين تكفلهم الجمعية.

ويستطيع من يرغب في ذلك التبرع الاتصال بالجمعية تليفونيا ٣٤٧٦٣٠ صباحا ٣٣٧٩٧٨ مساء لإرسال مندوب الجمعية اليهم لتسلم الملابس المتبرع بها خارج مدينة طنطا.

لواء محمد أحمد الخولي

أمين عام الجمعية

التأثير المباشر!

يؤسفني أن تقوم احدى الشركات الزراعية الكبرى برش الهرمونات على بعض الفواكه والخضراوات حتى يؤدي الى سرعة التبكير في النضج أو تضخيم حجم الثمار وتلوينها - ولما كان من المعروف أن استخدام الهرمونات يؤدي الى الإصابة بالأمراض فهذا هو التأثير المباشر على المستهلك - أما التأثير غير المباشر هو رفض الدول الواعية استيراد هذه الأصناف المعاملة بالهرمونات ويترتب على ذلك ضرب التصدير في مقتل.

فهل تراعي هذه الشركة الصالح العام.

عميد طيار متقاعد

عبدالرحمن الطلياوي

ودليلي على ذلك

نشر الأهرام رأيا للأستاذ الدكتور علي حسن يقول فيه ان فرعون موسى هو مرن بتاح بن رمسيس الثاني. وليسمح لي بريد الأهرام ان أخالف هذا الرأي لأني عكفت مدة طويلة على بحث هذه القضية. والرأي عندي ان فرعون موسى هو رمسيس الثاني نفسه الذي نقل ملكه الى «أواريس» صان الحجر حاليا وهو صاحب التمثال المشهور في ميدان رمسيس. ودليلي على ذلك آيات القرآن الكريم: (قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين) «الآية ١٨ من الشعراء» وقول الله لفرعون حين أشرف على الموت واستنجد «الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين» معنى ذلك ان الذي ربى موسى طفلا والذي غرق هو فرعون واحد، وهذه الفترة من تبني موسى الى الغرق لاتقل عن ٤٠ سنة ٢٥ من الطفولة الى ان بلغ أشده + ١٠ كصداق بمدين + ٥ دعوة ويوم الزينة والخروج، ومرنبتاح حكم ١٠ سنوات فقط ومات سنة ١٢١٥ ق.م. أما أبوه رمسيس الثاني فحكم ٦٠ سنة. والله تعالى يقول: فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية، والآية هي جسده المحنط بالمتحف المصري الذي يمر عليه المئات يوميا لمشاهدته.

عمر عسل

كاتب وشاعر

شغب شديد

أنا عامل بمدرسة العمرانية وأختي مريضة نفسيا منذ ستة عشر عاما كانت تعالج بمستشفى الأمراض النفسية بالعباسية. ولكن للأسف الشديد أمرت ادارة المستشفى أكثر من ثلاث مرات بخروجها ورجوعها الى منزلي عن طريق الشرطة وهي لم تكمل علاجها بصفة نهائية وأنا غير قادر على مصاريف علاجها خارج المستشفى وبناء على ذلك يحدث منها توترات وشغب شديد لأسرتي والجيران أيضا وكثيرا ما يشكو منها الجيران لأنها تتسبب في أضرار كبيرة لهم.

أرجو من السيد وزير الصحة مساعدتي في علاجها بالمستشفى الذي خرجت منه

علي عبدالحميد علي

١٥ شارع زكي سعيد

العمرانية - جيزة

اختفاء أرسطو!

في اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة الاسكندرية في شهر ديسمبر الماضي تقرر رفع اسم أرسطو طاليس من على الشارع الذي يحمل اسمه في المدينة واطلاق اسم آخر عليه.

ومن المحتمل جدا ان المجلس التنفيذي الموقر قد وقع في ظنه ان أرسطو هذا كان بقالا يونانيا او بائعا للمندورما في حي الابراهيمية او حي الازاريطة، او ربما لايعرفون ان أرسطو هذا واحد من مفكري الانسانية العظام، وان تلميذه الاسكندر هو مؤسس الاسكندرية، وان أفكاره وآراءه في الفلسفة وفي العلم وفي الفن وفي السياسة وفي الأخلاق لاتزال تدرس في كل مدارس وجامعات العالم الآن لما لها من اهمية تاريخية.

كما فات المجلس ان للاسكندرية وجها يونانيا، وان اليونانيين كان لهم أثر كبير على هذه المدينة في عصور ازدهارها القديمة والحديثة على السواء، وان اطلاق اسم أرسطو على احد الشوارع في أي مدينة في العالم هو تشريف لهذه المدينة.

أكثر ما أخشاه الآن هو ان تمتد يد المجلس التنفيذي الموقر لترفع اسمي سقراط وأفلاطون أيضا على اعتبار انهما من النكرات او من بائعي الذرة المشوية الأروام الذين عاشوا في الاسكندرية في الخمسينات وهجروها عقب صدور قوانين التأميم في الستينات.

دكتور عادل أبو زهرة

التربيع والتدوير!

تقوم احدى الشركات بانتاج أقراص النوفالجين، المسكن للآلام والخافض للحرارة، الشائع الاستعمال، في صورة أقراص مستديرة في شريط «عشرة أقراص» بجنيه واحد، ويحتوى القرص على نصف جرام من المادة الفعالة «ميتا ميزول».

منذ شهور، انتجت الشركة نفسها، شكلاً آخر مستطيلا من النوفالجين، يحوي المستطيل على نصف جرام - أيضا - من المادة الفعالة، ولكن يباع العشرة بجنيه ونصف الجنيه «بزيادة ٥٠٪»!! فلماذا الزيادة مع الشكل المستطيل فقط؟!

أوجد فارق السعر واستطالة القرص خلطا في الفهم بين المرضى، فاعتقدوا ان الأطول والأغلى أشد تأثيراً من الأرخص المدور، وامتد الخلط إلى الأطباء والصيادلة، فظنوا ان الطويل يفوق المستدير، فأقبلوا على وصف الطويل وعدلوا من جرعاته المعتادة مع ان الشكلين متساويان تماما في المادة الفعالة والتأثير!

إذا ترك مثل هذا الأمر، على الغارب، فلا نستبعد ان تتمادى شركات الدواء، فتغير أشكال الأقراص من المدور، إلى المثلث، الى المربع، فمتوازي المستطيلات ولا مانع من شبه المنحرف «هندسة طبية!» مع زيادة السعر في كل تغيير وبقاء التأثير كما هو !!

ليس الخوف هنا من حيل رفع الأسعار، فقد تعودناها، ولكن الفزع هو على الضمير العلمي الذي ينبغي أن يبقى نقياً وأمينا

دكتور محمود أبو النصر جاد الله

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام من السيد فريد الشيناوي مبلغ مائتي جنيه تقسم بالتساوي لمرضى الأطفال وكلى الأطفال ومن الأستاذ عبدالفتاح فاعل خير مبلغ ألف جنيه تقسم بالتساوي لمرضى الأورام والكلى ومن السيدة هبة فتحي السيد مبلغ أربعمائة جنيه منها مائتان وخمسون جنيها لمرضى الأطفال ومائتا جنيه لمرضى القلب.

تربية فعلا

أطالب بإعادة تدريس مادتي التربية الدينية والقومية وجعلهما مادتين أساسيتين في مدارسنا، وجامعاتنا بحيث تكون مواد تربية فعلا، وليس معلومات عامة، أو مجرد تسالي وذلك كعلاج لمشاعر الحيرة والاضطراب التي يعاني منها بعض الشباب.

جمال الجندي

ميدان الحسين



تهنئة لمبارك بعيد تحرير سيناء الثاني عشر من عرفات والوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات والهيئات بالدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بذكرى عيد تحرير سيناء الثانى عشر من الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين و الدكتورين يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ومحمود شريف وزير الادارة المحلية. والسادة كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب والدكتور ماهر مهران وزير شئون السكان والاسرة واحمد العماوى وزير القوى العاملة والدكتورين حمدى البنبى وزير البترول وفينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى ، ومحمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والمستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار جمال الدين جودة اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة، وبرقيات مماثلة من محافظى الجيزة وسوهاج والوادى الجديد واسوان والمنوفية ومطروح وجنوب سيناء.

وتلقى الرئيس ايضا برقيات من رئيس جامعة حلوان، ورئيس هيئة قناة السويس ورئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية، ونقيب المهن التعليمية ، ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ورئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية .

كما تلقى برقيات من سفراء مصر فى اثينا وبلجيكا ولوكسمبورج واللواء اركان حرب عبدالله سويلم قائد قوات حرس الحدود واللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومن رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار وخيرى هاشم المدير العام لمنظمة العمل العربية بالانابة.

وتلقى ايضا برقيات من السيد راشد رئيس اتحاد العمال ورؤساء المجالس الشعبية المحلية بمحافظات المنيا والبحر الاحمر والجيزة.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من رئيس جمعية الصداقة المصرية المغربية، ورئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب، واللواء عبدالستار امين مستشار رئيس الوزراء، ومن رئيس جمعية بيوت الشباب، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب للصحافة ورئيس جريدة «الشروق»، ومدير الرحلات بجمعية بيوت الشباب واسماعيل احمد السبع نيابة عن مناطق وادارات التربية والتعليم بالقاهرة الكبرى ومن رؤساء المجالس الشعبية والمحلية لمحافظات اسوان والاسماعيلية واسيوط.

للدولة حق تحديد اعداد الحجاج وفقا لسلطاتها

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وامانة سر سامى عبد الله برفض وقف تنفيذ القرار المطعون فيه والخاص بتحديد عدد تأشيرات الحج للأحزاب السياسية.

وكان احد رؤساء الأحزاب السياسية قد طعن فى قرار تحديد عدد التأشيرات، وطالب بالحصول على قدر وفير من التأشيرات لحزبه وطلب ايضا تعويض مليون جنيه لعدم حصوله على التأشيرات. وقالت المحكمة أن المسلم به أن للادارة بحكم قيامها على شئون الحج تحديد اعداده وفقا لسلطاتها.

الجمعية المصرية للقانون تدين الاعتداءات على «جورازدى»

أدان مجلس ادرة الجمعية المصرية للقانون الدولى برئاسة الدكتور مفيد شهاب ـ الاعتداءات الوحشية على دولة البوسنة والهرسك منذ اعلان استقلالها وانضمامها للأمم المتحدة، والمأساة البشعة، التى يعانى منها مواطنوها المسلمون بصفة خاصة. وما وصلت اليه مدينة «جورازدى» لسقوطها فى قبضة القوات الصربية الغاشمة.

مبارك يهنىء توجو وسيراليون بعيدى استقلالهما

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال جناسينجى اياديما رئيس جمهورية توجو بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة اخرى الى الرئيس فالنتين اسيجاريو ميلفين ستراسر رئيس الدولة ورئيس المجلس الاعلى للدولة بسيراليون بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال وعيد الثورة

..وبالعيد القومى لتنزانيا

أوفد الرئيس حسنى مبارك طارق صديق أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة تنزانيا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى.

..وتسوتوموهاتا لاختياره رئيسا لوزراء اليابان

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى السيد تسوتو موهاتا بمناسبة اختياره رئيسا لوزراء اليابان.

برقية تأييد لمبارك من نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تأييد من الاستاذ الدكتور كمال محمد قنديل رئيس مجلس ادارة هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية باسمه وباسم المجلس بمناسبة انعقاد جلسته الاولى بعد انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

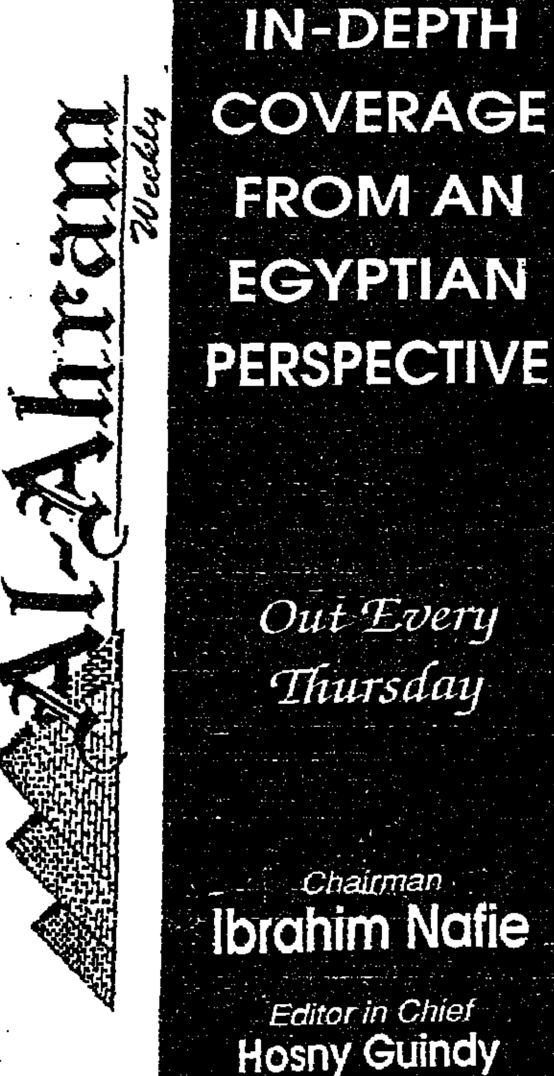
اوفد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك العمداء محمد قنديل للتعزية فى وفاة المرحوم محمد مختار ونظمى عباس للتعزية فى وفاة المرحومة حور الجنات شلبى ومحمد اسامة بركات للتعزية فى وفاة المرحوم محمد فؤاد صالح ومحمد حسن للتعزية فى وفاة المرحوم وصفى سعد الدين.

موسى يفتتح اليوم الادارة القنصلية الجديدة

يفتتح السيد عمرو موسى وزير الخارجية صباح اليوم الادارة القنصلية الجديدة بعمارة ايزيس شارع لاظوغلى.

دليل استرشادى حول معالجة المشكلات الادارية

اصدر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة دليلا للاسترشاد به فى معالجة المشكلات التنظيمية والادارية بوحدات الجهاز الادارى بالدولة بهدف ازالة المعوقات التى تعترض العمل وتعطل اداء هذه الوحدات وتقلل من فاعليتها .



السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تحاور - فى حنان كبير - بعض التلاميذ والتلميذات عقب افتتاحها امس مدرسة سارة تقى الله التجريبية للغات بالوايلى.

قرينة الرئيس فى افتتاح مدرسة جديدة بالوايلى:

الجهود الذاتية تتسابق الآن للمشاركة فى عمليات التنمية

الإعداد لعقد أول مؤتمر قومى للمرأة المصرية أوائل يونيو

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان الجهود الذاتية الأهلية فى مصر اصبحت الآن تتسابق على المشاركة فى عمليات التنمية بحيث لم تعد فى حاجة لأن يحثها احد على هذه المشاركة أو التطوع، بل إن التلقائية والتنافس فيما بينها هو هدفها فى ترسيخ إيجابية وفاعلية المشاركة فى المجتمع.

جاء ذلك خلال افتتاحها مدرسة سارة تقى الله التجريبية للغات والتابعة لإدارة الوايلى التعليمية التى أقيمت بتبرع أحد رجال الأعمال الأعضاء فى الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فى إطار مشروع بناء الـ ١٠٠ مدرسة، والذى دعت إليه السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩٢.

واشادت بالروح الوطنية التى لمستها من أعضاء الجمعية فى تسابقهم على إنشاء للمؤسسات التعليمية بما يخدم قطاعا حيويا حساسا من قطاعات التنمية وهو قطاع التعليم.

وقالت: إن افتتاح هذه المدرسة يعد رمزاً للجهود الذاتية التى قام بها شخص واحد بمفرده،وهو تقى الله محمد حلمى، مشيرة إلى أن مشروع بناءا لمدرسة تم خلاله افتتاح الكثير من المدارس، والمؤسسات التعليمية الأخرى منذ بداية العام الدراسى الحالى وحتى الآن.

وأكدت ـ فى تصريح لها حول المؤتمر القومى للمرأة المصرية ـ أنه يجرى حالياً وضع الاستعدادات النهائية اللازمة لعقد أول مؤتمر قومى للمرأة المصرية خلال الأسبوع الأول من يونيو القادم، بهدف مناقشة تحديات المرأة على المستوى القومى.

واشارت سيادتها إلى أن المرأة المصرية سوف تمثل فى هذا المؤتمر على اختلاف انتماءاتها السياسية والحزبية أو الادارية او غير العاملة أو المحافظة المنتمية لها بحيث لايصبح هذا المؤتمر مركزا بل هو مؤتمر قومى يناقش جميع المجالات المتعلقة بالمرأة المصرية سواء الصحية أو الثقافية أو التعليمية او السياسية أو الاجتماعية.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن توصيات هذا المؤتمر سيتم رفعها إلى الوزراء المعنيين كل من اختصاصه بحيث تعد استراتيجية متبلورة حول المرأة المصرية ونجاحاتها ومساهماتها فى دفع عجلة التنمية فى بلادنا.

وكانت قرينةالرئيس قد قامت بافتتاح مدرسة سارة تقى الله حلمى التجريبية للغات التى أقيمت على مساحة ٢٨٠٣ أمتار مربعة لحى الوايلى وتضم ١٢ فصلاً بها ٤٦٦ تلميذاً وتلميذة فى المرحلة ماقبل المدرسة (الروضة) وحتى الصف الخامس الابتدائى.

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس فصول الروضة وعيادة التأمين الصحى وشاهدت عرضاً فنياً قدمه التلاميذ، ثم توجهت إلى الدور الأول بالمدرسة حيث اطلعت على البرامج الترفيهية التعليمية التى يتلقاها التلاميذ فى المرحلة الابتدائية من خلال أجهزة الكمبيوتر بالمدرسة، والتى سيتم تطويرها إلى انظمة خاصة تخدم تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المرحلة القادمة من تطوير المدرسة.

ثم شاهدت السيدة سوزان مبارك مكتبة المدرسة التى تضم ٣٦٠٠ كتاب باللغتين العربية والإنجليزية فى مختلف فروع العلم والمعرفة، بالإضافة إلى مكتبات الفصول المزودة بالكتب فى حدود المستوى الفكرى والتعليمى لتلاميذ الفصل.

وأجرت حوارات مع التلاميذ حول قراءاتهم ومايفضلونه من كتب ومدى استفادتهم من هذه القراءات فى تحويلها إلى لوحات فنية أو كتابات ادبية، كما شاهدت حجرة الأنشطة حيث قدم التلاميذ عرضاً موسيقياً وغنائياً. كما تفقدت بعض فصول المرحلة الابتدائية الأولى.

وشهد الافتتاح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، وأعضاء الجمعية المصرية للتنمية والطفولة.

فى مناقشات أعضاء مجلس الشعب لنشاط المدعى الأشتراكى:

شومان: نشاط الجهاز خاضع لرقابة مجلس الشعب ومحكمة القيم

رد ٨٦٠مليون جنيه و٨ ملايين دولار لأصحابها العام الماضى

كتب ـ عبد الجواد على ومحمود المناوى:

ناقش مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور تقارير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة الدكتورة فوزية عبد الستار حول نشاط جهاز المدعى العام الاشتراكى عن اعوام ٩٠ و٩١ و١٩٩٢.

وأكد الاعضاء ضرورة ان يضع الجهاز برنامجا زمنيا لرد اموال المودعين فى شركات توظيف الاموال التى وضعت اموالها تحت الحراسة ويديرها المدعى العام الاشتراكى.

واعلن المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى فى رده على مناقشات الأعضاء انه ليس صحيحا من ان الجهاز يحصل على نسبة ٥٪ من جملة الأموال التى تحت ادارته وهى ١.٨ مليار جنيه وان الصحيح انه يحصل على هذه النسبة القانونية «٥٪» من ايرادات العوائد المالية للأموال التى تدر عائدا فقط مع العلم بأن هناك ٨٨٨ مليون جنيه لاتدر اى عوائد لانها فى صورة عقارات تحت البناء ولم تستكمل او شقق خالية أو اراض بور، وان مايحصل عليه للجهاز لايتعدى ١.٥ مليون جنيه يتم استخدامها فى ادارة الأموال التى تحت ادارته. وقال: ان جهاز المدعى العام الاشتراكى لايطلب فرض الحراسة الا عندما تكون هناك محاولة للاضرار بالمصالح العليا للوطن سياسيا أو اقتصاديا مثل تضخم الثروة بطرق غير مشروعة. وقال: ان تصرفات جهاز المدعى الاشتراكى مثلما هى خاضعة لرقابة مجلس الشعب فانها ايضا تخضع لرقابة قضائية تتمثل فى محكمة القيم فالمدعى الاشتراكى يقدم دعوى التحفظ على الاشخاص أو الاموال الى محكمة القيم التى تصدر حكمها فى ذلك. وأكد المستشار جمال شومان ان جهاز المدعى العام الاشتراكى استطاع فى العام الماضى «١٩٩٣» ان يرد اموالا لأصحابها بلغت ٨٦٠ مليون جنيه مصرى و٨ ملايين دولار امريكى.

واعلن الدكتور احمد فتحى سرور ان جهاز المدعى العام الاشتراكى ومعه الجهاز المركزى للمحاسبات هما أحد عيون المجلس للتأكد من تطبيق سيادة القانون.

وطالب الأعضاء فى مناقشاتهم بأن يعمل جهاز المدعى العام الاشتراكى على سرعة رد أموال المودعين فى شركات توظيف الأموال لان هناك ملايين المواطنين المضارين من نشاط هذه الشركات وان مسئولية الجهاز تلزمه برد هذه الاموال تخفيفا من المعاناة التى يتحملونها بعدم حصولهم على اموالهم ولكى يتمكنوا من مواجهة متطلباتهم المعيشية.

ناصف سعود رئيسا لقطاع بالهيئة القومية للأنفاق

أصدر المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى قرارا بتعيين المهندس ناصف سعود رئيسا لقطاع الهندسية الكهربائية والميكانيكية بالهيئة القومية للانفاق

رئيس أكاديمية البحث العلمى يؤكد:

مكتب براءات الاختراع أصبح بيت خبرة عالميا ويضم مكتبة بها ١١ مليون براءة لخدمة المستثمرين

كتبت ـ سهير هدايت:

اكد الدكتور على حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ان مكتب براءات الاختراع المصرى أصبح بيت خبرة عالميا، يضم مكتبة بها نحو ١١ مليون براءة لخدمة المستثمرين فى قطاعات البحث العلمى والانتاج والخدمات، وذلك بفضل مساعدة المنظمة العالمية الفكرية.

وطالب رئيس الاكاديمية فى افتتاح الندوة الاقليمية العربية الخاصة بتدريس قانون الملكية الفكرية فى الجامعات التى ينظمها مكتب براءات الاختراع بالاكاديمية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية على ضرورة وضع استراتيجية عربية وتوفير الخدمات التكنولوجية المعاونة والتشريعات والاعلام بهدف تطوير التكنولوجيا المحلية مع استيعاب وتطويع التكنولوجيا المستوردة التى تتناسب مع الأولويات القومية والموارد المتاحة، وقال أن قانون براءة الاختراع يجرى تطويره واصداره خلال العام الحالى وصرح الدكتور محمود سعادة نائب رئيس الاكاديمية بان الندوة تناقش تعزيز تدريس قانون الملكية الفكرية فى الجامعات العربية ودعم التعاون وتبادل الخبرات بين اساتذة الجامعات العربية المختلفة فى اطار الأنشطة التى تقوم بتنفيذها المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال برنامجها للتعاون الانمائى مع الدول العربية.

مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون يطلب الاهتمام باللغة العربية الفصحى

كتب ـ أسامة عبدالعزيز:

طالب مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى اجتماعه أمس برئاسة السيد أمين بسيونى بضرورة رعاية اللغة العربية الفصحى باعتبارها ملمحا من الملامح القومية ووعاء للتراث العربى كما طالب بضرورة الحرص على تقديم البرامج التى تساعد على زيادة تذوق اللغة العربية فى المجتمع واهتمام معاهد التدريب المتخصصة فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون برفع مستوى اجادة اللغة العربية بين الأجيال الجديدة التى تلتحق بالعمل الاعلامى ومن ناحية أخرى يرأس السيد أمين بسيونى اليوم الجلسة الختامية للجنة خبراء الصناعات الاعلامية التى تعقد بمقر الجامعة العربية وتضم ١٢ خبيرا يمثلون قطاعات اعلامية واقتصادية وصناعية لوضع التوصيات الخاصة بهدف توفير الصناعات اللازمة للعمل الاعلامى على المستوى العربى بتشجيع وزارات الصناعة بالدول العربية ووضع هذه الصناعات فى خططها التنموية المقبلة تمهيدا لرفع تقرير خاص بتلك التوصيات الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب المزمع انعقاده بالقاهرة منتصف شهر يونية القادم.

□ ١٩٩٤/٤/٢٧ □

وزير الصحة يطلب:

اعادة النظر فى ضرائب خامات الأدوية لخفض أسعارها

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة على ضرورة الحد من عناصر تكلفة الدواء المتمثلة فى عناصر لاتدخل مباشرة فى التكلفة الحقيقية للمنتج مما يخفف العبء على المرضى، واعادة النظر فى الرسوم والضرائب المفروضة على الخامات الدوائية مما يقلل من تخفيض سعر بيعها للمرضى.

وقال الوزير: إنه لن يتم طرح أى دواء الااذا قامت بتسعيره لجنة الخدمات الدوائية والتى تضم ممثلين من وزارات الصحة والمالية والاقتصاد و غيرها حتى يكون السعر مناسبا للجماهير والشركات المنتجة، وانه يجرى دراسة عروض من شركات الأدوية لانتاج ادوية خاصة بالوزارة والتأمين الصحى فى عبوات خاصة لتقليل تكلفتها ومنع اساءة استخدامها . وطالب بتعديل نسب ربح الصيدليات طبقا لسعر الدواء بحيث تقل نسبة الربح عكسيا مع زيادة السعر اوتحديد حد اقصى للتخفيف عن المرضى فى ادوية تصل اسعارها الى عشرات ومئات الجنيهات كأدوية السرطان وزراعة الأعضاء.

ومن ناحية اخرى افتتح وزير الصحة الندوة العلمية عن غذاء الطفل بجامعة عين شمس اعلن خلالها انه سيقدم تقرير عن المشاكل الصحية فى مصر فى اجتماع لجنة الخدمات الوزارية، القادمة وذلك لتضافر الجهود لوضع حلول لهذه المشاكل .

أحدث مركز للهندسة الوراثية بمدينة «مبارك» العلمية

فيينا ـ من مصطفى عبد الله:

أعلنت الدكتورة «فينيس كامل» وزيرة البحث العلمى، أنه سوف يتم انشاء أحدث مركز للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، فى مدينة «مبارك» العلمية ـ التى يجرى تنفيذها حاليا فى برج العرب بالقرب من الاسكندرية ـ وذلك لأن الهندسة الوراثية هى موضوع الساعة، واكدت أن هذا المركز سوف يكون متميزا بأبحاث على مستوى عالى، لاننا لم نبدأ من الصفر، بل سوف نبدأ من حيث انتهت الدولة المتقدمة فى هذا المجال. وأضافت ـ فى اجتماعات أول مؤتمر لمجلس محافظى المركز الدولى للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بمقر الامم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا ـ أن هناك مفاوضات للحصول على التمويل اللازم والخبرات الفنية وأيضا مشاريع مشتركة، حتى نستطيع الوصول الى صناعات متقدمة.

افتتاح مؤتمر المستثمرين من اجل السلام فى هلنان شبرد

اقيم مؤتمر المستثمرين من اجل السلام فى فندق هلنان شبرد والذى دعى اليه الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار بفندق هلنان شبرد، وقد افتتحه د/ عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وعدد من الوزراء والمحافظين ولفيف من رجال الاعمال المصريين والاجانب من دول متعددة ولقد دارت المناقشات عن اهمية الاستثمار فى مصر ومزاياها. ولقد مثل المملكة الدانماركية عنان الجلالى رئيس شركة هلنان للفنادق الذى كان فى استقبال المدعوين.

وفى الصورة عنان الجلالى وهو يستقبل د/ عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد/ حسن الالفى ومحيى الدين الغريب.

حصر أصحاب المؤهلات العليا دفعة ٨٤ والمتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ٨٣ لتعيينهم

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طلبت وزارة القوى العاملة والتشغيل من وحدات الجهاز الادارى بالدولة وقطاع الأعمال والقطاع الخاص حصر خريجى المؤهلات العليا دفعة ٨٤ وفوق المتوسطة والمتوسطة دفعة ٨٣ الذين لم يتم تعيينهم بهذه الوحدات لمعرفة حجم المشكلة وحل جزء منها.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل بأنه طلب من هذه الوحدات والقطاعات تحديد الاحتياجات الفعلية لها من خريجى هذه الدفعات على اساس موضوعى موضحة المؤهلات والتخصصات والأعداد المطلوبة لكل منها، وكذا الدرجات الشاغرة المتوفرة لتعيين الأعداد المطلوبة وتلك المطلوب توفيرها من ميزانية العام المالى الجديد للنظر فى مدى توافر فرص عمل للتعيين عليها.

٢٠٠٠ من حجاج القرعة فى ٤ محافظات اقلعت بهم ١١ طائرة من مطار القاهرة

كتب ـ ماهر مقلد :

اقلعت ١١ طائرة أمس من مطار القاهرة تقل ٢٠٠٠ حاج من حجاج القرعة بمحافظات المنيا والجيزة وشمال جنوب سيناء، وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الذى كان فى وداع الفوج فيالمطار بأن قرار توحيد جميع البعثات فى بعثة رسمية واحدة لأول مرة هذا العام سيكون له تأثير على نجاح موسم الحج واضاف الوزير أن اعضاء البعثة سيمرون يوميا على اماكن اقامة الحجاج لرعايتهم ومتابعة حالاتهم . بالاضافة تخصيص واعظ دينى طبيب لكل مجموعة من الحجاج . كما اعلن اللواء محمد طاهر حجاب مساعد وزير الخارجية للشئون الادارية أن بعثة وزارة الخارجية ستعمل على توفير كافة السبل لراحة الحجاج وقال انه ينصح بعدم حمل أية أطعمة أو وسائل وقود حتى لاتصادرها السلطات السعودية .

٣ سفن حمولتها ٢١٠ آلاف طن تنضم لأسطول النقل البحرى المصرى

الاسكندرية ـ من فايقة عبده وحسين ثابت:

اعلن المهندس على حمد رئيس هيئة مكتب اللويدز بمصر أن شركة الملاحة الوطنية أضافت ٣ سفن جديدة للاسطول المصرى حمولتها الاجمالية ٢١٠ آلاف طن لنقل الحبوب وقد تسلمت الشركة السفينة الأولى(وادى العريش) حمولة ٧٠ الف طن والتى تم بناؤها بترسانة بكوريا الجنوبية بتكلفة ٣٨.٥ مليون دولار للسفينة الواحدة، وقال إن هذه السفن تعتبر اضافة كبيرة للاسطول البحرى المصرى وهى المرة الأولى التى يتم فيها بناء مثل هذه السفن بالترسانات الكورية الجنوبية لحساب شركة مصرية ستتسلم الشركة السفينة الثانية خلال فترة قصيرة والثالثة سيتم تسليمها فى سبتمبر عام ٩٥. وأكد المهندس على حمد أن عملية البناء والتسليم تمت تحت اشراف هيئة اللويدز، كما ستتسلم هيئة قناة السويس فى يوليو القادم ثانى أضخم قاطرة تم بناؤها بترسانة بورسعيد

حالة الجو

يستمر الطقس المعتدل سائد نهارا ومائل للبرودة ليلا على كافة الانحاء،وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٧	١٦	السويس	٢٧	١٥	شرم الشيخ	٢٧	١٩	سوهاج	٢٩	١٦
الاسكندرية	٢٣	١٥	العريش	٢٣	١٥	الغردقة	٢٨	١٩	الأقصر	٣٣	١٧
مطروح	٢٣	١٣	الطور	٢٦	١٨	المنيا	٢٨	١٤	أسوان	٣٣	١٨
بورسعيد	٢٤	١٥	سانت كاترين	٢٠	١٠	الفيوم	٢٧	١٥	الوادى الجديد	٣٣	١٥
الاسماعيلية	٢٦	١٦	رفح	٢٤	١٦	أسيوط	٢٩	١٦	سيوة	٢٥	١٥

مال تجارة اقتصاد
٢٧ / ٤ / ١٩٩٤

٤,٤ مليار جنيه تريد حلا!

حامد السايح

عصام الاحمدى

محمد حسن فج النور — محمود عبدالعزيز

خبراء البنوك يؤكدون:

● السندات طويلة الأجل هى الحل لامتصاص الفائض

● آثار عكسية على أسعار الفائدة ومعدل التضخم إذا استمرت المعدلات الحالية لفائض السيولة

بلغ فائض السيولة لدى البنوك ٤.٤ مليار جنيه، وذلك فى فبراير الماضى. هذا الفائض الضخم من السيولة النقدية يمكن أن «يعرقل» السياسات النقدية الناجحة التى تتبعها الحكومة والتى نجحت فى تخفيض معدل التضخم وتحقيق الاستقرار لأسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الجنيه المصرى.

ويؤكد رجال البنوك أن وجود هذا الفائض فى ظل أوضاع الركود الحالية بالسوق المصرية يمكن أن يؤثر سلبيا فى مجريات السياسات النقدية الناجحة حاليا.

لذلك لابد من حل لامتصاص ٤.٤ مليار جنيه «فائض» وتوجيهها التوجيه السليم حتى لا تكون عقبة أمام مسيرة الاقتصاد المصرى.

فائض السيولة بالبنوك يهدد نجاح السياسة النقدية

تحقيق: نجلاء ذكرى

البنك المركزى من ناحيته نجح فى استقطاب نحو ١ ، ٤ مليار جنيه من فائض السيولة بالبنوك (٤.٤ مليار جنيه)، وذلك عن طريق السماح للبنوك بربط ودائع لآجال قصيرة تصل إلى ثلاثة شهور لدى البنك المركزى بفائدة محددة تتراوح مابين ٩٪ و ١٠٪.

ولكن هل يكفى هذا الأسلوب لامتصاص ٤.٤ مليار جنيه؟ وماهو الحل الأمثل لهذه المشكلة؟

خبراء سوق المال والبنوك يطالبون بإصدار سندات متوسطة وطويلة الأجل لامتصاص الفائض خاصة مع انخفاض حجم المصدر من أذون الخزانة وقصر مهمته على امتصاص عجز الموازنة العامة الذى يقدر بـ ٥٦ مليون جنيه فى الفترة من ابريل حتى نهاية يونيو ١٩٩٤.

سألت محمد البربرى نائب محافظ البنك المركزى المصرى عن أسباب قرار البنك المركزى بالسماح للبنوك بربط ودائع بفوائد لديه رغم ما يسببه ذلك من تحميل ميزانية البنك بأعباء جديدة وإلى متى تستمر هذه السياسة؟ وهل تكفى لامتصاص فائض السيولة؟

فقال: مع بدء برنامج الإصلاح الاقتصادى قام البنك المركزى بدور هام فى مجال السياسة النقدية نتج عنه آثار إيجابية هامة على مستوى أسعار الفائدة التى أصبحت جاذبة للإدخار. وعلى ثبات سعر الصرف بالنسبة للجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية. إضافة لمعالجة عجز الموازنة للموسمى عن طريق إصدار أذون الخزانة لصالح وزارة المالية. كل هذا أسهم بشكل فعال فى معالجة كثير من الظواهر التى عانى منها الاقتصاد المصرى وساعد على تخفيض معدلات التضخم بشكل كبير. وبالتالى يعمل البنك المركزى جاهدا من خلال أدواته للحفاظ على هذه النتائج ويتدخل متحملا العبء اللازم فى حالة ظهور ما يهددها، وكان قراره الأخير بالسماح للبنوك بربط ودائع لآجال لديه علاجا على المدى القصير لفائض السيولة بالبنوك. إلا أن الأمر يتطلب تدابير على المدى الطويل تتمثل فى أدوات أخرى إلى جانب أذون الخزانة لامتصاص فائض السيولة والسندات هى افضل الحلول. وقد قام البنك المركزى بدراسات فى هذا الاتجاه مؤخرا.

أما خبراء سوق رأس المال فيطالبون بشدة بضرورة إصدار سندات جديدة يتم تداولها من خلال البورصات المصرية، وعلى رأس هؤلاء الخبراء الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال الذى يؤكد ضرورة وحتمية إصدار سندات متوسطة وطويلة الأجل يتم تداولها وتسييلها فى أى وقت من خلال البورصة، مشيرا إلى أهمية هذا الإجراء فى تنشيط سوق المال حيث تمثل السندات الشق الثانى من البضائع التى تقوم عليها السوق إلى جانب الأسهم، مشيرا إلى أن وجود سندات طويلة الأجل سيمكن البنك المركزى من إدارة السياسة النقدية وتوجيه حجم السيولة بالسوق بالتدخل بيعا وشراء فى شكل مؤثر وسريع.

ويرى محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك الأهلى أن سوق رأس المال المصرية تخلو من السندات التى تمثل فى كل أسواق العالم مابين ٧٠ إلى ٨٠٪ من حجم الأوراق المتداولة والباقى للأسهم.

ويقول: إن التأثير فى السياسة النقدية اختصاص أصيل للبنك المركزى الذى يملك الكثير من الأدوات قصيرة الأجل للتأثير فى السوق مثل التغيير فى نسب ومكونات السيولة القانونية بالجهاز المصرفى أو نسب الاحتياطى وتعريفاتها أو بقبول ودائع من البنوك لامتصاص فائض السيولة وممارسة دور من خلال عمليات السوق المفتوحة. إلا انه يتعين إلى جانب ذلك إسراع الخطى بتنشيط سوق رأس المال بإصدار سندات متوسطة الأجل من ٣ إلى ٥ سنوات، إضافة لدخول القطاع التجارى الخاص فى مجال إصدار سندات عن طريق شركات الأعمال الخاصة والعامة التى يمكن للبنوك أن تصدرها وتديرها وتضمنها نيابة عن الشركات لتوفير الثقة ولضمان جودة الإدارة.

ويحذر محمود عبدالعزيز من مخاطر ترك فائض السيولة بالبنوك دون تحكم حيث يمكن أن يؤدى ذلك مرة أخرى لظهور الائتمان الردىء.

بنك القاهرة صاحب الحجم الاكبر من فائض السيولة بالبنوك يقول رئيسه محمد أبوالفتح: إن قبول البنك المركزى لربط ودائع من البنوك لديه قرار جرىء وفعال، مشيرا إلى أن فائض السيولة دليل على زيادة الثقة فى البنوك وفعاليتها فى جذب المدخرات ونتيجة طبيعية لإيجابية أسعار الفائدة التى تحول معها المدخرون من الدولار إلى الجنيه المصرى، ولكن زيادة فائض السيولة مع ظروف الركود الحالى وقرارات البنك المركزى بإدارة الائتمان فى حدود تتمشى مع متطلبات سياسة الإصلاح الاقتصادى للمحافظة على الإيقاع السليم للسياسة النقدية، يتطلب ضرورة معالجة فائض السيولة بأدوات طويلة الأجل قابلة للتسييل والاسترداد، خاصة فى ضوء تقليص حجم المصدر من أذون الخزانة

ويتفق معه فى الرأى عصام الأحمدى رئيس بنك مصر ويشدد على أهمية إصدار سندات متوسطة وطويلة الأجل يتم تداولها من خلال البورصة فى السوق الثانوية، حيث يشير إلى أن تطوير سوق رأس المال يتطلب وجود سندات طويلة الأجل تمثل بضاعة جيدة فى السوق وتوفر وسائل مباشرة لجذب المدخرات بما يحافظ على بقاء أسعار الفائدة فى معدلات إيجابية جاذبة للادخار ولاستمرار السيطرة على معدلات التضخم بامتصاص فائض السيولة من خلال السندات الجديدة، كما أن السندات طويلة الأجل أفضل بضاعة يمكن طرحها فى الوقت الراهن إلى جانب السندات التى ستطرحها الشركات.

والبنوك المشتركة لها نفس الرؤية، فيؤكد الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس بنك هونج كونج حتمية إصدار سندات طويلة الأجل لامتصاص فائض السيولة بالبنوك، مشيرا إلى أن قبول البنك المركزى ربط ودائع من البنوك بآجال قصيرة الأجل يمثل علاجا فعالا على المدى القصير والأمر يحتاج إلى وجود أدوات على المدى الطويل. وفى ضوء المعايير الحاكمة لعمل البنوك والتى تستلزم ضرورة وجود مخصصات كافية وغيرها من الضوابط وأصبح لزاما علينا أن نساعد هذه البنوك بحل مشكلات فائض السيولة لديها، لأن الاحتفاظ بهذا الفائض يشكل عبئا على البنوك لا تتحمله، ومن ثم فإن سياسات البنك المركزى جاءت أسرع من فكر الحكومة لإصدار سندات طويلة الأجل من حيث تدخله بقبول ودائع من البنوك لديه.

ويرى محمود عبدالله رئيس بنك الإسكندرية - الكويت الدولى أن ما تحقق من احتياطى كبير من النقد الأجنبى لدى البنك المركزى كان السبب المباشر فى زيادة فائض السيولة لدى البنوك والأمر يحتاج إلى بجانب أذون الخزانة الى سندات طويلة الأجل كما يحتاج بشكل خاص إلى تنشيط دور البنوك فى عمليات الاستثمار والائتمان الجيد.

● قرض يابانى لتحويل زبالة القاهرة إلى طاقة ●

- بتطلّع نور .. بتطلّع نور !!

الجمعية العامة لشركة الأشغال العامة واستصلاح الأراضى تناقش غدا:

بيع ٧٥٪ من أسهم ١١ شركة رابحة لاتحادات العاملين بها

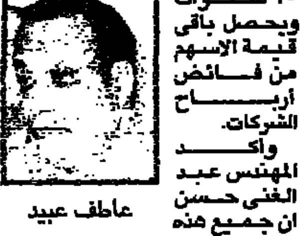
تقسيط ثمن بيع الأسهم على ١٠ سنوات

كتبت - سلوى غنيم:

تعقد غدا الجمعية العمومية للشركة القابضة للاشغال العامة واستصلاح الاراضى اجتماعا برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية والبيئة وذلك لبحث بيع ٧٥٪ من أسهم ١١ شركة للاشغال العامة واستصلاح الاراضى لاتحادات العاملين المساهمين فى تلك الشركات والتى تمثل ١٩ الف عامل يعملون بها.

وصرح المهندس عبد الغنى حسن السيد رئيس الشركة القابضة للاشغال العامة واستصلاح الاراضى بان اسلوب البيع يتضمن دفع مقدمات من اجمالى قيمة الاسهم عند توقيع البيع تحت حساب صناديق الاسكان والخدمات وفائض الارباح من السنوات السابقة، وتختلف مقدمات الثمن من شركة الى اخرى ويتراوح بين ١٠٠ الف جنيه الى ٣ ملايين جنيه ويسدد باقى ثمن الاسهم على أقساط مدتها من ٧ الى ١٠ سنوات ويحصل باقى قيمة الاسهم من فائض أرباح الشركات.



عاطف عبيد

وأكد المهندس عبد الغنى حسن ان جميع هذه الشركات وعددها ١١ شركة تابعة تحقق أرباحا حيث بلغ الفائض ٥٢ مليون جنيه فى الميزانية المنتهية ٩٣/٩٢.

وقال إن قيمة السهم تختلف من شركة الى اخرى بناء على التقييم المعمول به لهذه الشركات والذى وضعته شركات استشارية محايدة وتتولى اتحادات العاملين وضع قواعد توزيع الاسهم على العاملين، ويتوقف عدد الاسهم التى يتملكها العامل على سنوات خدمته واجمالى راتبه أودخله وحسب الرغبة.

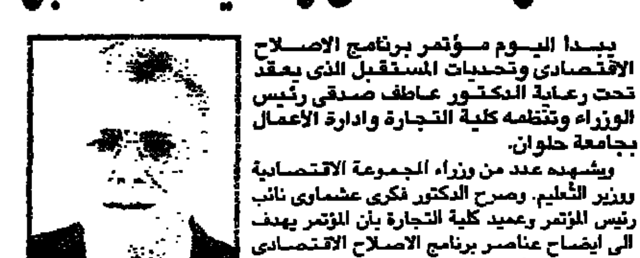
وسيتم صرف عوائد الأسهم فى نهاية السنة المالية ٩٥/٩٤ ويحقق هذا النظام مزايا عديدة اهمها تعزيز انتماء العاملين للشركة وتحويلهم الى مديرين وملاك عمايزيد من الانتاجية وربحية الشركات.

واضاف رئيس الشركة القابضة للاشغال العامة ان بيع ٧٥٪ من اسهم الشركات لاتحادات العاملين المساهمين يترتب عليه تحول شركات الاشغال من شركات قطاع اعمال عام الى شركات مساهمة واعادة تشكيل مجالس ادارات هذه الشركات التابعة، والشركات التابعة للشركة القابضة هى:

شركة مساهمة البحيرة والشركة العقارية المصرية والشركة العامة لاستصلاح الأراضى وشركة وادى كوم أمبو لاستصلاح الأراضى والشركة العربية لاستصلاح الأراضى والشركة العامة لابحاث المياه الجوفية وشركة الكراكات المصرية وشركة الرى للاشغال العامة وشركة كراكات الوادى القبلى وشركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية وشركة المكتب الاستشارى للتصميمات ومشروعات الرى.

مؤتمر بجامعة حلوان يناقش اليوم:

الاصلاح الاقتصادى وتحديات المستقبل



فكرى عشماوى

يبدأ اليوم مؤتمر برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحديات المستقبل الذى يعقد تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وتنظمه كلية التجارة وادارة الأعمال بجامعة حلوان.

ويشهده عدد من وزراء المجموعة الاقتصادية ووزير التعليم. وصرح الدكتور فكرى عشماوى نائب رئيس المؤتمر وعميد كلية التجارة بأن المؤتمر يهدف الى ايضاح عناصر برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحليل سياساته وبيان مدى قدرته على خلق فرص عمل جديدة للشباب والتعرف على الآثار المستقبلية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى والهيكلى المصرى خلال عقد التسعينات من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى طرح موضوع الاصلاح الاقتصادى وآفاق الحوار الوطنى. وأوضح ان مناقشات المؤتمر سوف ترتكز على عدة محاور رئيسية تشمل الجوانب المالية والمحاسبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى والجوانب الادارية لعملية الاصلاح وأثر برنامج الخصخصة على حل مشكلة البطالة فى الأجل القصير ودراسة تجارب بعض الدول الاوروبية فى هذا المجال ودور سوق رأس المال فى تنشيط الاستثمار وتوسيع قاعدة الملكية ويشارك فى المؤتمر - الذى يعقد برئاسة الدكتور محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان - عدد من الوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء مجالس ادارات الشركات القابضة ورؤساء البنوك وخبراء الاقتصاد واساتذة الجامعات.

هيئة متخصصة لنشر الصناعات الصغيرة

كتب - رأفت سليمان:

تدرس الحكومة الآن إنشاء هيئة متخصصة تتولى رعاية ونشر الصناعات الصغيرة فى مصر، ويتجه الرأى إلى أن تخضع الهيئة الجديدة فى أسلوب إداراتها لفكر القطاع الخاص حتى يبتعد عن البيروقراطية الحكومية التى قد تعوق نشاطها.

ومن المقرر أن يتبع الهيئة الجديدة صندوق يتولى تمويل الصناعات الصغيرة فى مصر بالأموال والخبرات والمعلومات.

وقال أحمد عبدالسلام رئيس شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفى للمشروعات الصغيرة ان فكرة إنشاء هيئة متخصصة للمشروعات الصغيرة تأتى فى ظل الرغبة الملحة لنشر الصناعات الصغيرة والمغذية فى مصر لتزويد الصناعات الكبرى باحتياجاتها من الصناعات المغذية المكملة.

واضاف رئيس شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفى ان المجموعة الأوروبية بصدد تقديم ٢٠٠ مليون جنيه مصرى لشركة ضمان مخاطر الائتمان من أجل دعم وتمويل الصناعات الصغيرة

وأشار إلى أن القروض التى قدمتها البنوك لقطاع الصناعات الصغيرة خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت ٢٧٣ مليون جنيه حتى آخر مارس الماضى، وقد ضمنت الشركة هذه القروض بنسبة ٥٠٪ من ناحية أخرى دعا خبير الصناعات الصغيرة الأمريكى «مايكل بوروان» إلى إنشاء مؤسسات قطاع خاص تتولى رعاية الصناعات الصغيرة فى مصر

وأشار الخبير الأمريكى إلى أهمية عدم التدخل فى هذا القطاع الهام، الذى من خلاله يمكن أن تشهد مصر بالفعل نهضة صناعية كبيرة

● ضحكات اقتصادية ●

- أنا اللى محيرنى وتاعبنى قوى.. إنى مش متاكده إذا كانوا العمال لسه طليعة الزحف المقدس!!

	التحويلات		البنكنوت	
العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨.٠٢٧٥	٣٣٩ ١٣٥٥	٣٣٧ ٥١	٣٣٩.٠١
جنيه استرلينى	٤٩٨ ٦١١٦	٥١٣ -٨٩٣	٤٩٧.٥٩	٥١٢.٢٥
مارك المانى	١٩٩ .٥٣٩٩	٢٠٢ ٩٩٢٠	١٩٩.٥٠	٢٠٢.٩٨
فرنك فرنسى	٥٨ ٢٧٢٥	٥٩ ٤٦٥٦	٥٨ ١٦	٥٩ ٣٥
ين يابانى	٣٢٦ ٦٣٨٥	٣٣١ ٠٩٥٢	٣٢٥.٩٧	٣٣٠ ٥٩
دينار كويتى	١١١٨ ٠٤٥٨	١١٥١ ٥٨٧٢	١٠٨٨.٣٦	١١٥٠.٣٩
ريال سعودى	٨٩ ٥٢١٨	٩١ .٠٠٢٠	٨٩ ٥٢	٩٠ ٩١

عروض عالمية جديدة للتنقيب عن البترول فى مناطق شمال مصر بسيناء والصحراء الغربية

كتب - عادل ابراهيم:

بدأت مصر طرح مناطق جديدة للبحث عن البترول فى مزايدات عالمية لشركات البترول الاجنبية والعربية والقطاع الخاص المصرى حيث يتم حاليا قبول العروض المقدمة من هذه الشركات فى إطار المزايدة العلنية العالمية التى تنتهى يوم ٢٩ سبتمبر القادم وتشمل ١٠ مناطق بشمال مصر بالصحراء الغربية وسيناء وخليج السويس.

أعلن ذلك الدكتور وفيق مشرف نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات البترولية فى ندوة الجمعية المصرية للاستكشاف التى حضرها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وأضاف أن هذه المناطق تشمل ٨ مناطق أرضية فى شمال سيناء الأرضية وغرب الاسماعيلية وبنى سويف وشمال شرق أبوالغراديق وبرج العرب ورأس الحكمة وسيدى برانى وجنوب خالدة وهى تشمل منطقة شرق خالدة التى تم إسقاط الاتفاقية الخاصة مع شركة كرسنت لعدم الالتزام بالشروط والواجبات والالتزامات المقررة بهذه الاتفاقية كما تشمل مناطق المزايدة منطقتين بحريتين هما شمال درج وشعب على بخليج السويس. وتحدث نائب رئيس هيئة البترول للإتفاقيات البترولية فى الندوة التى نظمتها خلال الاسبوع الماضى الجمعية المصرية للإستكشاف برئاسة الجيولوجى احمد عبدالحليم حسن. عن الاتفاقيات البترولية وتطورها فى مصر منذ بداية توقيع الإتفاقيات بنظام اقتسام الإنتاج مع الشركات الأجنبية والعربية والقطاع الخاص على مدى ٣٠ عاما حيث بلغ حجم الإنفاق على عمليات البحث عن البترول وانتاجه حوالى ١٩ مليار دولار.

وكان الجيولوجى احمد عبدالحليم حسن رئيس الجمعية المصرية للاستكشاف قد اشار فى افتتاح الندوة إلى أنه فى أوائل العام الماضى، قرر الدكتور البنبى وزير البترول فى حديث له إننا نتعرض لمنافسة شديدة وأنه يجب علينا تغيير الأوضاع وانما سوف نواجه تلك المنافسة ونعطى المزيد من الحوافز للشركات ولذا سوف نقوم بتعديل اتفاقيات الغاز الطبيعى حتى لا نقوم بإبعاد شركات الاستكشاف.

وهذا يدل على الرغبة القوية فى التغيير والتنافس والتقدم.

كان ذلك منذ حوالى ١٥ شهرا مضت، وهى فترة قصيرة بالنسبة لنظام العمل الحكومى ولكننا نستطيع رؤية نتائج هذه السياسة الناجحة فى العديد من المجالات مثل طرق التسعير الجديدة للزيت والغاز والشروط المرنة فى المزادات على مناطق الغاز. وقد أدى هذا الى النجاح الباهر للمزاد الاخير فى البحر المتوسط بالإضافة إلى ازدياد نشاط شركات الاستكشاف فى كلا المجالين من استكشاف وتنمية

واضاف رئيس الجمعية قائلا: ولقد قلت فى افتتاح الندوة السابقة أن أول خطوة لازدهار صناعة البترول والغاز هو العمل الإستكشافى، ولكن لايمكن لأى عمل استكشافى أن تقوم له قائمة إلا بما يسبقه من عمل جوهرى ورائد فى تسوية الاتفاقيات والتعارض فى أسسها إلى أن تتطور فى شكل قوانين برلمانية.

الليلة : افتتاح بطولة ابراهيم مصطفى (الجائزة الكبرى)

١٧ دولة من افريقيا واوروبا تشارك فى البطولة

يفتتح اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة مساء اليوم بمجمع الصالات المغطاة لاستاد القاهرة الدولي بطولة ابراهيم مصطفى الدولية الـ ١٦ للمصارعة (الجائزة الكبرى) التى ينظمها الاتحاد المصرى للمصارعة تحت اشراف الاتحاد الدولي وتشارك فيها ١٧ دولة من اوروبا وافريقيا.

وتشمل منافسات البطولة المصارعة الرومانية والمصارعة الحرة وتبدأ بطولة المصارعة الرومانية اليوم والمصارعة الحرة يوم الجمعة القادم.

وتبدأ مراسم الافتتاح بدخول طابور عرض الفرق وهى : الهند وجورجيا واذربيجان وارمينيا والاردن ولبنان وسوريا والسعودية ونيجيريا وكوت ديفوار والسنغال والمغرب والجزائر وجنوب افريقيا وناميبيا وغينيا بيساو ومصر.

يلقى بعدها المستشار محمد الدكرورى رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة والدكتور عادل ابراهيم مصطفى مندوب الاتحاد الدولى للمصارعة كلمتين يعلن بعدهما اللواء عبدالحميد الوكيل افتتاح البطولة وتقدم فرق الفنون الشعبية بعض اللوحات المستوحاة من التراث الشعبى المصرى.

وستبدأ صباح اليوم مباريات الدور التمهيدى لاوزان المصارعة الرومانية على ان تقام المباريات النهائية عقب انتهاء مراسم حفل الافتتاح وتأخذ الفرق يوم الخميس راحة وتقام المباريات التمهيدية لاوزان المصارعة الحرة صباح يوم الجمعة والمباريات النهائية فى المساء.

اما عن بطولة افريقيا الخامسة عشرة فقد اختتمت بالقاهرة مساء امس باقامة نهائيات الاوزان الخمسة الاخيرة لتحديد المراكز الثلاثة الاولى وهى : ٥٢، ٦٢، ٧٤، ٩٠، ١٣٠ حيث صعد ثلاثة مصارعين من مصر للعب على الذهب او الفضة وهم : علاء عبدالشافى فى وزن ٥٢ كيلو حيث سيواجه جون ميل من جنوب افريقيا وعصام الخضرى فى وزن ٧٤ كيلو والذى سيلاقى اتيابان من نيجيريا ومحمد عبدالمنعم فى وزن ٩٠ كيلو والذى سيواجه فيكتور بطل نيجيريا اما فى وزن ٦٢ كيلو فسوف يتقابل ايولي برابيل من نيجيريا مع ايمانويل من كوت ديفوار. وفى وزن ١٣٠ كيلو يتقابل ميدل النيجيرى مع مورادى من السنغال.

وكان المصارعون المصريون قد خرجوا من اليوم الاول للبطولة بدون اية ميداليات ذهبية حيث حصلوا فقط على ميداليتين فضيتين لكل من عبده حسنين فى وزن ٤٨ كيلو وصابر حافظ فى وزن ٦٨ كيلو بينما تصدرت نيجيريا اليوم الاول برصيد ميداليتين ذهبيتين واثنتين فضيتين ثم جنوب افريقيا فى المركز الثانى برصيد ذهبية وفضية واثنتين برونزية ثم السنغال فى المركز الثالث والجزائر فى المركز الرابع ومصر فى المركز الخامس.

توقيع بروتوكول للتعاون الشبابى والرياضى بين مصر والبحرين

تم صباح امس بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة توقيع بروتوكول التعاون الشبابى والرياضى لعام ٩٥/٩٤ بين مصر ودولة البحرين الشقيقة وقعه عن الجانب المصرى د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعن الجانب البحرينى الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين وشهد التوقيع السيد مصطفى كمال محمد سفير البحرين بالقاهرة وقيادات العمل الشبابى والرياضى بالمجلس الاعلى.

وصرح د. عبدالمنعم عمارة بأن هذا التعاون يأتى فى اطار العلاقات التاريخية المميزة التى تربط الدولتين.

واعرب الشيخ عيسى بن راشد عن سعادته بتطوير مجال التعاون الشبابى والرياضى بين البلدين بما يسمح بتوطيد مزيد من العلاقات بين شباب مصر والبحرين. ويتضمن البروتوكول توثيق ودعم العلاقات الشبابية فى مجال تبادل الوفود الشبابية بين البلدين ومشاركة شباب مصر والبحرين فى مهرجانات المسرح الشبابى التى تقام فى كل منهما.. كما يتضمن البروتوكول مشاركة طلائع البلدين فى برامج الهوايات العلمية للشباب بكل منهما وتبادل زيارات قيادات انشطة الشباب والطلائع.. وفى مجال الرياضة يتم تنشيط برنامج تبادل اللقاءات الرياضية الودية بين فرق الاندية والمنتخبات الوطنية فى الالعاب المختلفة وتبادل زيارة قيادات النشاط الرياضى لتبادل الخبرات والتعرف على اوجه النشاط والخدمات الرياضية فى كلا البلدين، الى جانب تقديم مصر للتسهيلات اللازمة لاقامة معسكرات التدريب الرياضى

«كوليبالى» مهاجم مالى فى تدريبات الاسماعيلى

الافراج عن مشجعى الاسماعيلى المتهمين بالشغب

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

انتظم المهاجم المالى «كوليبالى» فى تدريبات الاسماعيلى عقب وصوله فجر امس الى القاهرة للتفاوض مع الاسماعيلى للانضمام الى صفوفه. واكد اللاعب المالى سعادته هو وزوجته التى رافقته بالانضمام لاحد الاندية المصرية. واكد انه لن يتخذ قرارا نهائيا بالانضمام الا بعد التعايش مع لاعبى الاسماعيلى وجهازهم الفنى، والوقوف على مدى استعداد الجهاز لاستغلال قدراته الفنية.

ومن ناحية اخرى افرجت نيابة مدينة نصر عن ١٥٤ من مشجعى الاسماعيلى كان قد تم القبض عليهم بعد مباراة الاسماعيلى والاهلى نتيجة الشغب واحداث تلفيات فى بعض السيارات والمحال التجارية حيث احيلوا للنيابة التى افرجت عنهم بضمان محال اقامتهم.

واجرى فوزى جمال نجم دفاع الاسماعيلى اشعة على ركبته اليسرى اثبتت وجود اصابة غريبة تحدث بين لاعبى الاسماعيلى لاول مرة، وقرر مجلس الادارة عرضه على احد الاطباء المتخصصين فى العظام واصابات الملاعب بالقاهرة لاجراء العلاج اللازم، وكان فوزى قد اصيب اثناء الاحماء فى مباراة الاسماعيلى والاهلى الاخيرة بعد اعلان اسمه فى التشكيل الاساسى للمباراة.

وحول مباراة الاحد الماضى صرح ماركوس مدرب الاسماعيلى بان فريقه كان الاقرب والاحق بالفوز، ويشعر بالغرابة من ضياع نقطة من المباراة بسبب بعض التراخى الذى جاء على فترات متقطعة فى المباراة.

واكد ان العيوب التى ظهرت فى اداء الاعبين سيتم معالجتها استعدادا للقاء الترسانة الجمعة القادم بتدريبات مكثفة وتدريبات خاصة لبعض اللاعبين.

ماركوس

كلمة حق

فكرة مشاركة المنتخب الكروى الاوليمبى كفريق مستقل فى مسابقة الدورى العام للموسم القادم، طرحت اكثر من مرة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة ولم تلق استجابة، او بمعنى ادق لم تأخذ الاهتمام الكافى والجهد فى البحث والدراسة.. ولاننا من المؤيدين لها نعيد طرحها هذه المرة على د. عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، واللجنة الاوليمبية المصرية، باعتبار ان هذا الفريق هو الذى سيخوض التصفيات - باذن الله - فى نهائيات دورة اتلانتا الاوليمبية.

والاقتراح يتضمن ايجابيات عديدة، منها انتظام لاعبى الفريق فى مباريات تنافسية قوية كل اسبوع مع فرق الدورى الممتاز، مما يوفر له احتكاكا على مستوى طيب ويجنبه مقالب الاتفاقات الوهمية على مباريات الاحتكاك الدولية.. وبهذا يشتد عوده وتصقل مهارات لاعبيه الفردية والجماعية.

لكن المشكلة ان احدا لا يريد ان يجهد نفسه فى دراسة الموضوع - هذا ان كان مدركا لجميع ابعادها - مع ان كل ما عليهم ان يجلسوا مرة او مرات قليلة لوضع كل الايجابيات والسلبيات والمشاكل على مائدة البحث والخروج بنتيجة محددة، فاما ينفذ بعد التغلب على السلبيات، او يتبين ان السلبيات التى لا يمكن علاجها اكثر من الايجابيات ويعلن ذلك فلا يطرح الموضوع مرة اخرى.

وفى تقديرنا ان السلبيات قد تكون تمويلية حيث ان الفريق سوف يحتاج الى ميزانية كبيرة ومصروفات تقارب ما ينفقه اى فريق فى الدورى، وفى هذا اعتقد ان المجلس الاعلى واللجنة الاوليمبية على استعداد لتحمل المسئولية، كما ان السلبيات قد تكون تنظيمية لان هؤلاء اللاعبين مقيدون لاندية وبعضهم بدأ يأخذ فرصته فى الفريق الاول، لكن حتى فى هذه ربما يمكن حل المشكلة باستغناء كل ناد عن هؤلاء الصاعدين - لمدة موسم واحد ٩٤/٩٥ - والحصول على مقابل الاستغناء المعقول على ان يعود اللاعبون الى انديتهم فى الموسم التالى بعد الدورة الاوليمبية، وقد اكتمل نضجهم.

وهذه مجرد نماذج لما يمكن ان تشمله الدراسة والمنافسة.

عصام عبدالمنعم

الاهلى يفوز على المنتخب العسكرى ٣/صفر فى الاحتفال بعيد تحرير سيناء

فاز فريق الاهلى على المنتخب العسكرى لكرة القدم بثلاثة اهداف نظيفة فى اللقاء الودى احتفالا باعياد تحرير سيناء، جاءت الاهداف الثلاثة فى الشوط الاول، احرزها تامر بجاتو هدفين فى الدقيقتين ٣ و٣٦ واضاف احمد سامى الهدف الثالث فى الدقيقة ٤٠ من نفس الشوط.

لعب الاهلى بتشكيل من الناشئين تحت ٢٠ سنة المدعم ببعض لاعبى الفريق الاول كعناصر خبرة، وفرض سيطرته تماما على المباراة.

بينما لعب المنتخب العسكرى بتشكيله الاساسى ونجومه الا ان المباراة اظهرت افتقادهم للانسجام والتفاهم لتجميعهم قبل المباراة بساعات.

لجنة الحكام:

عقوبات غير معلنة لحكام تسببوا فى مشاكل

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم بيانا امس اوضحت فيه ان بعض الحكام لم ينفذوا التعليمات التى اصدرتها اللجنة خلال الاجتماع الذى عقدته يوم الاربعاء الماضى مع الحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى وذلك خلال مباريات الاسبوع العشرين التى اقيمت يومى الجمعة والاحد الماضيين.

وذكر البيان ان التعليمات كانت واضحة ومحددة للحكام بعدم التهاون مع اللاعبين المخطئين وعدم السماح لاى شخص بالوجود داخل الملعب من غير المسموح لهم بالوجود، وقد ترتب على ذلك بعض المشاكل التى اثرت على سير المباريات.

واشار البيان الى انه نتيجة لذلك قامت اللجنة بتوقيع العقوبات اللازمة وغير المعلنة على هؤلاء الحكام حتى يشعر الجميع بحجم المسئولية خلال الفترة القادمة والمصيرية من عمر الدورى العام.

وناشدت اللجنة فى بيانها المسئولين بأندية الدورى العام بضرورة التعاون مع الحكام لتنفيذ التعليمات الصادرة من لجنتى الحكام والمسابقات حتى لا يضطر الحكام الى اتخاذ القرارات بعدم اقامة او استكمال المباريات فى حالة عدم تنفيذ الاندية لهذه التعليمات.

جمال شمس أفضل مدرب عربى:

رفع الإيقاف عن أشرف عواض وسليمان ضرورة

استأنف الفريق الاول لكرة اليد بالنادى الأهلى تدريباته أمس استعدادا للدور قبل النهائى فى بطولة كأس مصر مع بورسعيد فى المباراة المقامة بينهما غدا (الخميس) بالصالة الرئيسية بمجمع الصالات باستاد القاهرة.

وصرح جمال شمس المدير الفنى للفريق والحاصل على لقب أفضل مدرب عربى فى البطولة العربية الـ ١٦ والتى أقيمت فى سوريا وفاز فيها الأهلى بالبطولة، أن معنويات الفريق مرتفعة جدا بعد فوزهم بالبطولة العربية وتحقيق نتائج مشرفة لمصر وفوز الفريق فى جميع المباريات التى لعبها وفوزه بفارق أهداف كبير فى أغلب مبارياته حتى ضد نادى مولودية وهران الجزائرى حيث كان الفارق ١٢ هدفا.

وقال جمال شمس إن الأهلى أرسل رسميا أمس إلى اتحاد كرة اليد خطابا رسميا يخطره فيه بضرورة رفع الإيقاف عن أشرف عواض ومحسن سليمان قبل أن يبدأ ويستأنف الدور قبل النهائى لكأس مصر، مشيرا إلى أن الفريق عقب اشتراكه هناك يشعر بالاجهاد الشديد ويوجد بالفريق عدة إصابات وهو فى حاجة شديدة لعواض وسليمان خاصة بعد تألقهما فى البطولة وظهورهما بمستوى فنى رائع طوال البطولة مما جعل اللجنة المنظمة للبطولة تختار أشرف عواض كأحسن لاعب فى البطولة.

وقال إن حاجة الفريق إليهما فى الوقت الحاضر هامة لانه من الممكن أن نتقابل مع الزمالك فى نهائى الكأس يوم الجمعة القادم، وتلك المباراة بالنسبة للأهلى هامة جدا لإثبات أنه أحق بفوزه ببطولة الدورى خاصة أن الزمالك لم يعترف حتى الآن بفوز الأهلى بالدورى.

وأضاف جمال شمس: إنه سيطلب من المسئولين بالنادى رفع مكافأة الفوز بالبطولة العربية لأن هذا الفريق حقق نتائج كبيرة للنادى الأهلى خلال فترة قصيرة جدا بدأت بفوزه ببطولة افريقيا ثم الدورى وأخيرا البطولة العربية الـ ١٦ لكرة اليد والاحتفاظ باللقب للعام الثانى على التوالى.

وقال: إن الفريق لفت أنظار جميع الفرق المشاركة فى البطولة لأن هناك فارقا كبيرا وواضحا جدا بين الأهلى وباقى الفرق المشاركة وهو ماجعل جميع المسئولين فى سوريا يرحبون بالفريق ويعاملونه معاملة النجوم الكبار. كما وقفت جماهير سوريا بجانب الفريق وشجعته طوال البطولة.

شعراوى يؤكد:

بلدية المحلة لن تفرط فى أية نقطة

اكد احمد شعراوى المدير الفنى لفريق الكرة ببلدية المحلة انه عقد اجتماعا مع زملائه بالجهاز الفنى الدكتور جمال علاء الدين والدكتور كشك وبقية الجهاز واللاعبين واتفق الجميع على عدم التفريط فى أية نقطة من نقاط المباريات المتبقية من عمر الدورى

واضاف ان فريقه يؤدى بقية المباريات بنفس القوة التى بدأ بها الدورى وهذا يعنى انه يسير بالطريقة العلمية التى تم وضعها له واكد شعراوى انه ناقش خلال الاجتماع الشائعات التى يطلقها البعض عن ان فريق البلدية سيهدى بعض النقاط الى الفرق المهددة بالهبوط او الاخرى التى تسعى للمنافسة.

واكد شعراوى ان هذا المفهوم الخاطئ لن يحدث ولن يسمح به على الاطلاق وحذر المدير الفنى فريقه من الاستهتار أو التقصير فى التدريبات أو المباريات القادمة وقال ان حصول البلدية على ٢٠ نقطة لايعنى انه يعيش فى المنطقة الآمنة بل على العكس لابد من زيادة النقاط للحصول على مركز متقدم فى الدورى حتى يكون حافزا لنا للمنافسة على الدورى العام القادم.

حكام مباريات الاسبوع الـ ٢١ للدورى الممتاز لكرة القدم

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية برئاسة احمد الخولى امس حكام مباريات الاسبوع الحادى والعشرين لمسابقة الدورى العام لكرة القدم على النحو التالى :

■ الجمعة ٢٩ ابريل : مباراة بلدية المحلة مع الاوليمبى يديرها حسن على ويعاونه محمود عباس والحسينى صقر والمقاولون مع الاهلى يديرها محمد فتحى ويعاونه رفعت عسقلانى ومحمود حسن، والاسماعيلى مع الترسانة يديرها قدرى عبدالعظيم ويعاونه ايل صبحى ويحيى غالى ومباراة المريخ مع المصرى ويديرها محمد معوض ويعاونه نعيم غالى ومحب زكى والاتحاد مع المنصورة يديرها سيد العزبى ويعاونه فتحى المحمدى ومحمد كمال، وجمهورية شبين مع المحلة يديرها احمد الشناوى ويعاونه على الشريف ومحمد صادق.

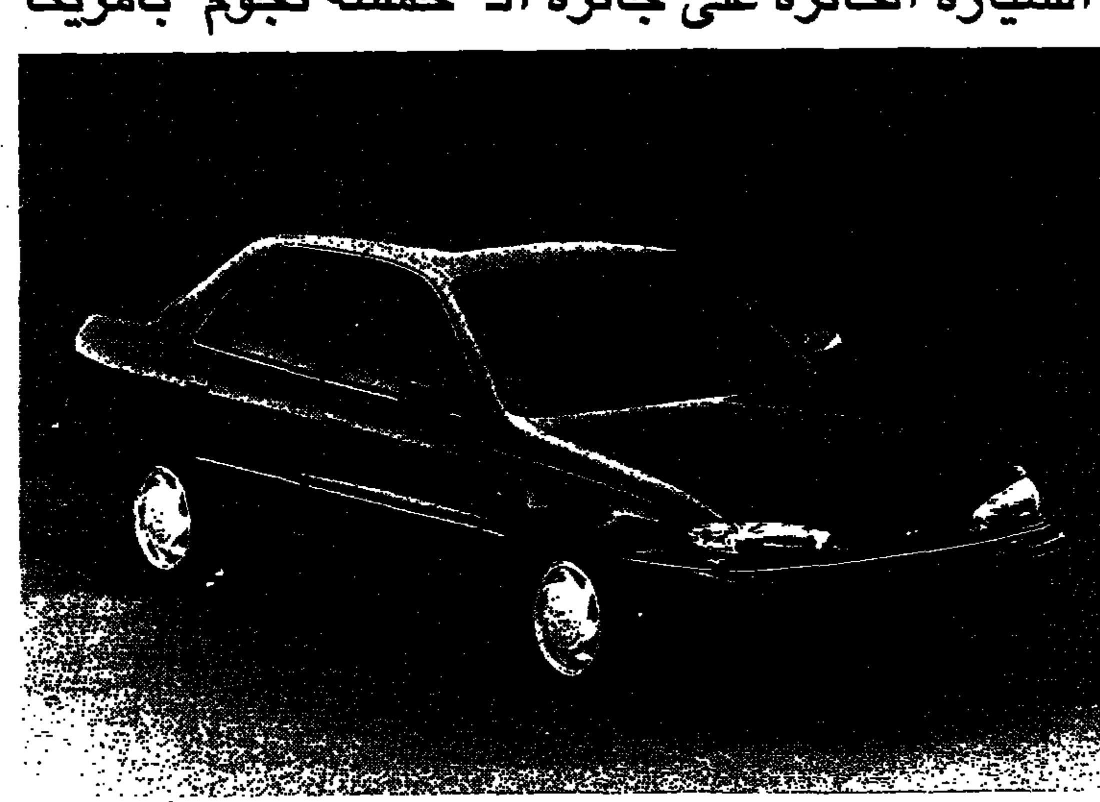
وقد تأجل لقاء الزمالك مع القناة الى السابع من شهر مايو القادم بسبب سفر الزمالك الى نيروبى للقاء نادى جورماهيا الكينى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى.

وتقام مباريات الاسبوع الحادى والعشرين على ملاعب الاندية المذكورة اولا.

فوز الاهلى ببطولة الجمهورية الشتوية للسباحة

حصل فريق النادى الاهلى على الدرع العامة لبطولة الجمهورية الشتوية التى اقيمت بحمام السباحة الاوليمبى باستاد القاهرة حيث احرز النادى الاهلى المركز الاول لجميع بطولات مرحلتى ١٥ و١٣ سنة وبطولة الناشئين تحت ١٧ سنة وبطولة الناشئات تحت ١١ سنة.. كما حصل الأهلى على الكأس العامة لجميع مسابقات العمومى

وقد حقق تامر زينهم سباح النادى الاهلى رقما قياسيا جديدا فى سباقى ١٠٠ متر حرة و٢٠٠ متر متنوع.. بالاضافة لرقم جديد له فى سباق ١٠٠ متر فراشة و٤٠٠ متر حرة.

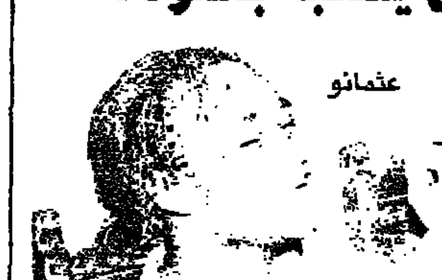


الرياضة

مشكلة جديدة تدق أبواب الزمالك:

«عثمانو» يشكو الزمالك للاتحاد الدولى ويطلب بقية مستحقاته! والنادى يطالبه بالعودة

محمد الخولى



عثمانو

[illegible] باب المشاكل بنادى الزمالك حيث تقدم اللاعب المالى عثمانو الذى يلعب محترفا ضمن صفوف الزمالك بشكوى الى الاتحاد الدولى [illegible] يؤكد فيها عدم حصوله على بقية مستحقاته المالية بالنسبة لعقد المبرم مع نادى الزمالك بالاضافة الى متأخرات من راتبه الشهرى، ويطلب سداد هذه المستحقات. وقد أرسل الاتحاد الدولى الشكوى للاتحاد المصرى متضمنة بالمستندات وطلب منه سرعة الرد وبالفعل طلب الاتحاد المصرى من نادى الزمالك الرد الذى [illegible] اللاعب مازال ضمن صفوف الزمالك [illegible] عليه الحضور لمزاولة التدريبات مع الفريق حتى يحصل على مستحقاته. وحيث ان هذا الرد غير واضح فقد أرسل اتحاد الكرة برقية أخرى لنادى الزمالك يطلب منه تحديد موقف اللاعب ومستحقاته بالمستندات حتى يستطيع ارسال الرد للاتحاد الدولى لان لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد الدولى سوف تبت [illegible]

[illegible]



القرعة جنبت سلة الجزيرة الدور التمهيدى لبطولة افريقيا

تأهل فريق كرة السلة الاول للرجال بنادى الجزيرة الى الدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا الرابعة عشرة وذلك دون لعب، حيث اوقعته القرعة لملاقاة الفائز من بطلى بنين ونيجيريا للعب مباراتين الاولى بملعب الفريق الفائز منهما، والثانية بالقاهرة يوم ٢ يوليو القادم. وفى حالة تأهل الجزيرة، على ضوء نتيجة المباراتين، يشارك فى مباريات الدور النهائى التى تجرى احداثها باحدى الدول (التى لم تتحدد بعد) فى نوفمبر القادم.

على مسئوليتهم

■ يجب ان نعرف ان هناك فرقا شاسعا بين مستوى الدورى والمستوى الدولى، مثل الفرق بين ألحان الجندول والكرنك وهمسة حائرة لعبدالوهاب، وبين موسيقى شارع الهرم!

(نعيم الناغية - المطرية دقهلية)

■ مع اشتداد المنافسة بين الثلاثة الكبار على درع الدورى، وبمناسبة مباراة الاسماعيلى والمرسانة، نطلب من القناة الرابعة اذاعة المباراة على الهواء مباشرة لتخفيف الضغط الجماهيرى ولوجود اصلاحات فى المدرجات.

(محمد مصطفى العدوى - الاسماعيلية)

■ بعد نجاحه كمتعهد حفلات «غنائية» على اتحاد الكرة الاشراف على لعبة «الكراسى» الموسيقية بين اندية القمة (الاهلى والاسماعيلى والزمالك) بمنتهى الحيدة فى الاسابيع المتبقية من عمر الدورى

(جلال على غريب - العامرية)

■ احذر حسام حسن من الانتقال الى الزمالك حتى لا يحدث له ما حدث لرضا الذى لا طال بلح الزمالك ولا عنب الاهلى

(احمد محمد صقر)

■ تحية الى ابناء اسوان بصعودهم الى دورى الاضواء، وعلى الجهاز الفنى بقيادة رمضان السيد ان يعمل على دعم الفريق ببعض لاعبى الاندية الكبيرة لكى نبقى فى الاضواء والا سنعود سريعا للمظاليم.

(طه عبدالقادر وهانى رمضان - كلابشة)

■ حبذا لو تفضل السيد رئيس اتحاد الكرة بتوضيح ماذا كان يقصد عندما اعلن اكثر من مرة (لقد انتهى عصر الجوهرى): هل كان سيادته يقصد اننا لن نصل مرة اخرى لنهائيات كاس العالم، ام كان يقصد اننا لن نرى ثانية الاداء الجماعى واختفاء نغمة الاهلى والزمالك.

(عبدالودود عمران - السويس)

الجوهرى «يفرق» ملعبه استعدادا لجورماهيا

المباراة فى الثالثة عصر الاحد القادم بنيروبى

كتب - خالد فؤاد:

يواصل فريق الزمالك لكرة القدم استعداداته الافريقية لمواجهة فريق جورماهيا بطل كينيا فى لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى.

يؤدى الزمالك مرانه اليوم على فترتين صباحا وبعد الظهر بملعب حلمى زامورا ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء كل من سامى الشيشينى الذى مازال يخضع لتدريبات العلاج الطبيعى تحت اشراف ذوالفقار الجمل ومحمد السيد. كما يخضع مصطفى ابراهيم للعلاج تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح لاصابته بشرخ فى قدمه [illegible] الاصابة [illegible] العلاج الطبيعى [illegible] بقية اللاعبين [illegible] خلال مران الامس الذى كان عبارة عن تجربة حقيقية لما سيحدث فى نيروبى [illegible] الجوهرى [illegible] بالمياه بعد ما اخبره [illegible] مدرب الفريق [illegible] [illegible] وبدأ الجوهرى مرانه وسط [illegible] الملعب من كثرة المياه التى [illegible] اللاعبين [illegible] عدم السيطرة على [illegible]

الطائر [illegible] الجو ما بين ٢٥ و٢٦ درجة مئوية وقد تم [illegible] لاعبى الفريق فى فندق (ماى افريقيا) بالعاصمة نيروبى وسوف يقام اللقاء يوم الاحد القادم فى الساعة الرابعة بتوقيت كينيا (الثالثة بتوقيت القاهرة)

■ يجرى مجدى كريشة اتصال السفارة المصرية بنيروبى اتصالات [illegible] النادى الكينى [illegible] من اجل تدريب الزمالك على ملعب [illegible] نيروبى يوم الجمعة بنفس موعد المباراة وصباح يوم السبت

■ حسين عبداللطيف واسماعيل يوسف من اقوى المرشحين للعب مباراة جورماهيا لظهيرها بسبب [illegible] خلال مران الامس

الحقيقة الكاملة للموقف بين هاريس والـ ٢٤ لاعبا!

رضاعبدالعال فى تدريبات الفريق استعدادا للمقاولون!

كتب - خالد عزالدين:

يبدأ الاهلى يوم الجمعة القادم اولى مبارياته الست المتبقية فى الدورى بلقائه مع المقاولون العرب، حيث الفوز بـ ١٠ نقاط سيجعل الاهلى بطلا للدورى بصرف النظر عن نتائج الزمالك والاسماعيلى.

وهو ما وضعه الجهاز الفنى للاهلى فى اعتباره جيدا. واجتمع مع اللاعبين لحثهم على الفوز وكسب اكبر عدد ممكن من النقاط فى سباق القمة الذى لم ينته بعد. كما قام الجهاز الفنى بشرح اخطاء الفريق التى وقع فيها فى مباراة الاسماعيلى الاخيرة وخاصة فى الشوط الاول، واخطاء خط الدفاع المتكررة التى ادت الى هز شباك شوبير بـ ٣ اهداف خلال مباراتين فقط.

ومن المقرر ان يعقد خلال ساعات اجتماع يضم كلا من طارق سليم مدير الكرة والان هاريس المدير الفنى وشوقى عبدالشافى المدرب وشطة مساعد المدرب مع الـ ٢٤ لاعبا وهم جميع اعضاء الفريق الاول بالنادى وسيتم خلال الاجتماع مناقشة كافة المشاكل والمعوقات التى تواجه الفريق قبل بدء اية مباراة خاصة ان هناك اكثر من لاعب ابدوا عدم رضائهم عن طريقة الان هاريس بوضع اسماء الفريق المشارك فى المباريات قبل ان تبدأ بساعات وهو الامر الذى يجعلهم يقضون ليلة المباراة فى قلق مستمر لعدم معرفتهم عما اذا كانوا سيشاركون ام لا مما يؤثر على ادائهم طوال زمن المباراة.

هاريس ورضا عبدالعال

وكان رضا عبدالعال نجم خط وسط الاهلى قد ابدى نوعا من الاعتراض لعدم قيده ضمن الـ ١٦ لاعبا قبل لقاء الاسماعيلى وبعد تفهم اللاعب وجهة نظر المدير الفنى بعد استبعاده نظرا لانخفاض مستواه فى مباراة الزمالك حيث ان كل لاعب محترم لنفسه. وقد تدرب رضا مع الفريق امس.

وصرح هاريس انه استبعد رضا من لقاء الاسماعيلى الاخير لان تلك المباراة احتاجت لقوة جسمانية كبيرة رغم ما دفعه لاشراك مجموعة من اللاعبين الاقوياء جسمانيا امثال تامر [illegible] [illegible] الى حد بعيد فى مراقبة قوة وانقضاض فريق الاسماعيلى طوال المباراة، ولهذا استبعد رضا عبدالعال!

ونفى هاريس ان يكون لديه العزم على استبعاد رضا حتى نهاية الموسم لان كل مدرب يجب ان يكسب فريقه بطولة الدورى باستخدام كل عناصره.

وعن اصابات اللاعبين صرح مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق بان هناك ٤ حالات اصابة بالفريق وهم [illegible] ابو الدهب ومحمد ايوب ومحسن عبدالجليل وايس شوقى وجميع تلك الاصابات شد فى العضلة الضامة سيجيه [illegible] حيث من المنتظر [illegible] للملاعب فى فترة قصيرة باستثناء اللاعب محمود ابو الدهب الذى يحتاج الى اسبوعين ويعود الى التدريبات وقد وضع له الدكتور مجدى برنامجا علاجيا مكثفا حتى يعود الى الملاعب

لعب الأهلى والإسماعيلى بطريقة جديدة لا يفهمها غير أبناء قبيلة هاريس، وأعضاء كتيبة ماركوس.. وبعيدا عنهما، كان الجوهرى فى بورسعيد يتمنى التعادل!

■ **الزمالك وحصالة الجوهرى!**

■ **بالروح.. بالدم حنكمل المشوار!**

بعد شهر ونصف تقريبا تنطلق مباريات مونديال أمريكا ٩٤، ويبدأ الصراع الكروى بين القوى العالمية لاحتلال قمة النظام العالمى الجديد فى كرة القدم.. ونحن اكتشفنا أحلام صغيرة من افريقيا وآسيا تحدث عنها أصحابها «للأهرام الرياضى».

■ **ويسترهوف يحلم بكأس العالم بعد كأس أمريكا**

■ **ماجد عبدالله وأغنية البجعة فى المونديال**

■ **أومام بيك.. ليت الشباب يعود يوما ياكاميرون!**

لاعبونا اكتشفناهم بالصدفة، القضاء والقدر.. لذلك لم يكن خروجنا من البطولة الافريقية حدثا مفاجئا وإنما جاء محصلة لأخطاء متراكمة ضربت كل عناصر كرة القدم.

عودتنا من تونس دفعتنا إلى فتح ملف الكرة المصرية من أجل إصلاح جذرى حتى لا يتكرر الخروج من موالد الكرة بلا حمص!!

■ **ياعزيزى كلنا شركاء؟**

ولايزال الكلام عن مشاكل الاسكواش الذى يديره الآباء والأبناء فى غيبة الاتحاد. شاركونا فى هذه المحاكمة المستمرة لاتحاد الاسكواش واقرأوا شهادة آباء اللعبة واللاعبين.

■ **الاسكواش.. كمان وكمان!**

■ سيادة الوزير يعالج الاكتئاب بالمشى!

■ احذروا.. الأهلى يقترب!

■ الإعجاب متبادل والنتيجة صفر

■ الوكيل الوحيد لأهداف الشواكيش

■ المتفائل.. المغرور.. المسكين.. وألقاب أخرى!

■ يارب.. ذهبية أطلانطا وشقة فى طنطا

■ حسين السيد يشاطر شوبير الأحزان!

■ أنا أحسن من أحمد الكأس!

فى مجلة الفن

■ صلاح جاهين رباعية لم تتم رغم اكتمال قوس الحياة والموت

■ الرجل الذى قال لا

■ صاحب الليلة الكبيرة ضحية ثورة يوليو

■ هشام عبدالحميد: جعلونى مدمنا

رئيس مجلس الإدارة:

إبراهيم نافع

رئيس التحرير:

إبراهيم حجازى

الرياضة

تكريم جمال الشريف

كانت لفتة طيبة من لجنة الحكام بمنطقة القاهرة وعلى راسها الحكم الدولي محمود عثمان ان تستغل وجود الحكم الدولي السوري جمال الشريف في القاهرة وان تكرمه باسم حكام مصر جميعا لانه رفع اسم الحكام العرب في المجال الدولي.. ويكفيه انه الحكم العربي الوحيد الذي اختير للمرة الثالثة على التوالي للمشاركة في بطولات كاس العالم ابتداء من المكسيك ومرورا بايطاليا ثم الولايات المتحدة.. وبعد ان اجتاز بجدارة واحتل المركز الاول على جميع حكام العالم الذين شاركوا في الاختبارات التي اجريت بالولايات المتحدة منذ شهرين.. بل كان ابرز الحكام الذين شاركوا في بطولة كاس الامم الافريقية التي اقيمت اخيرا في تونس ويكفيه انه لم يجامل المنتخب التونسي وهو يلعب على ارضه ووسط جمهوره امام زائير، وهي المباراة المصيرية والتي خرج على اثرها المنتخب التونسي مبكرا من البطولة، كما لم ترهبه الحملة الشعواء التي شنتها الصحف والمجلات التونسية وحملته مسئولية خروج المنتخب التونسي من البطولة لانه حكم بالعدل واستخدم القانون..

وكانت لفتة طيبة ايضا من لجنة الحكام ان توجه الدعوة الى الحكم الدولي المصري حسن عبدالمجيد لتكريمه ايضا بمناسبة اختياره حكم حامل راية في بطولة كاس العالم بالولايات المتحدة في شهر يونيه القادم من بين الحكام العرب الذين اختارهم الاتحاد الدولي.. وحسن عبدالمجيد ظهر بصورة مشرفة في بطولة كاس الامم الافريقية في تونس.. ولفت الانظار.. وكان من بين الذين عليهم الاختيار للمشاركة لادوار النهائية للبطولة على ...ن الحكم المصري الدولي ...سين على موسى والذي ... ...بعد بعد انتهاء مباريات الدور الاول للبطولة، ولا داعي لا... نعود لهذا الموضوع مرة اخرى خاصة بعد ان استعرضت ...نة الحكام الرئيسية هذا ...ضوع في اجتماعها الاخير ...اسة المهندس احمد الخولي الموضوع وعرضه عليها ...م الدولي الحاج مصطفى ...ل محمود والذي كان مسئولا ...ن التحكيم في تونس..

اسماعيل البقري

منتخبات المجر وأوكرانيا وكندا والنمسا وتركيا تشارك في بطولة مصر الدولية لكرة السلة

كتب ـ علي بركة:

تأكد اشتراك المنتخبات الاولى لدول المجر واوكرانيا وكندا والنمسا وتركيا في بطولة مصر الدولية لكرة السلة التي تستضيفها القاهرة في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ يونية المقبل في إطار استعداد المنتخب القومي المصري للمشاركة في بطولة العالم بكندا خلال شهر اغسطس المقبل.

وتبذل حاليا المساعي من أجل مشاركة المنتخب اليوناني في البطولة، او فريق نادي «أوليمبيك ياس» الذي سبق له الحصول على بطولة اوروبا للأندية من قبل.

وعلى جانب اخر.. فقد تلقى صلاح فؤاد مدير اتحاد السلة برقية من الاتحاد الأوكراني للعبة افادت وصول لاعبي المنتخب الأوكراني الثمانية برفقة مدربهم إلى القاهرة يوم ١٠ مايو المقبل، وذلك للتدريب المشترك مع لاعبي المنتخب المصري داخل معسكرهم بالمركز الرياضي الأوليمبي بالمعادي.

وسوف يقضي هؤلاء اللاعبون نحو شهر كامل يتم بعدها وصول بعض زملائهم ليكتمل بذلك اعضاء الفريق الذي سيشارك في بطولة مصر الدولية.

وتحت إشراف الخبير الأمريكي روبرت تايلور.. انتظم معظم لاعبي المنتخب في المعسكر الذي بدأ استعدادا للاشتراك في بطولة العالم، حيث لم يتخلف سوى أربعة لاعبين فقط هم: أحمد أبوالفتوح ومحمد الكرداني (لظروف الامتحانات) واشرف صدقي (للإصابة) وشريف الصنايلي الموجود حاليا في امريكا للدراسة، والذي سيصل للقاهرة يوم ٢٠ مايو القادم للانتظام فورا بمعسكر الفريق.

وفي بورسعيد.. تقام خلال الفترة من ٤ إلى ٦ مايو دورة أخرى لصقل مدربي الوجه البحري التي يحاضر فيها روبرت تايلور وعبدالفتاح الغرباوي ومحمد حبيب.. بعد أن كان الثلاثة قد انهوا أمس محاضرتهم لمدربي الوجه القبلي بسوهاج.

وخلال هذه الدورة تقام نهائيات بطولة بطل أبطال المناطق والتي تشارك فيها ٤ فرق هي: أبطال مناطق الجمهورية الأربعة الكبرى (للدرجة الأولى)، والتي لاتزال تقام تصفياتها ولم تحدد بعد الفرق الأربعة المشاركة.

استعدادا لكأس العالم:

السعودية تواجه اليونان وديا اليوم

جدة ـ مكتب الأهرام:

يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية عشرة امام منتخب اليونان باثينا اليوم، في إطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم التي تقام بالولايات المتحدة الامريكي في شهر يونيو القادم.

ويلعب المنتخب السعودي بتشكيلته الأساسية التي فاز بها على منتخب ايسلندا منذ أيام ٢/صفر، ويأمل المدرب الأرجنتيني «سولاري» أن يثبت هذه المجموعة حتى انطلاق كأس العالم، حتى يحدث الانسجام الكافي بين اللاعبين ويتحقق التمثيل المشرف الذي يبحث عنه السعوديون.

غير أن المدرب افتقد في الايام الاخيرة جهود ثلاثة من نجومه الكبار وهم: ماجد عبدالله وسامي الجابر ومنصور المويني.. حيث مازال الثلاثة غير جاهزين للمشاركة الجدية مع المنتخب.. حيث يؤدون تدريبات منفردة مع الدكتور احمد شاكر طبيب المنتخب، ويكتفون بالجري حول المضمار ولم يشاركوا في التمرينات التي اجراها المنتخب السعودي بمعسكره المغلق بمدينة سانت مكسيم الفرنسية طوال الأيام الماضية.

ويعطي السعوديون أهمية كبرى لمباراة اليوم حيث أن الفريق اليوناني يشارك في المونديال ويمر بنفس مراحل الاستعداد، كما أنها فرصة لتعود اللاعبين على اللعب على أرض الفرق المنافسة، ومن المقرر أن يحضر عبدالله بليندة مدرب المنتخب المغربي المباراة من الملعب ليتابع أخر استعدادات المنتخب السعودي. ويتبقى للمنتخب السعودي مباراة واحدة أمام منتخب بوليفيا يوم ٤ مايو القادم، لينهي معسكره الأوروبي الحالي ويعود اللاعبون إلى الرياض استعدادا للسفر إلى أمريكا قبل انطلاق المونديال بثلاثة أسابيع، حيث يقيم معسكرا إعداديا هناك يلعب خلاله ثلاث مباريات ودية مع منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الفرق القوية ويجري تدريبات مشتركة مع أحد الفرق الأرجنتينية.

برشلونة مع بورتو البرتغالي وميلان مع موناكو الفرنسي في الدور قبل النهائي لكأس الأندية أبطال الدوري

روما ـ مصطفى عبدالله:

وصل دوري الأبطال «شامبيون ليج» أو كاس أبطال الدوري سابقا، مرحلته قبل النهائية، فيلتقي الليلة ميلان الإيطالي على ملعبه باستاد «ميازا» مع موناكو الفرنسي، بينما يستضيف برشلونة الاسباني على ملعبه باستاد «كامب نيو» بورتو البرتغالي، والفائزان يلتقيان في المباراة النهائية التي تحدد لها مساء الاربعاء ١٨ مايو القادم على ملعب الاستاد الأوليمبي بالعاصمة اليونانية أثينا.

والجدير بالذكر أن برشلونة كان قد فاز ببطولة الجولة الأولى لدوري الأبطال برصيد ١٠ نقاط دون هزيمة، يليه كل من موناكو برصيد ٧ نقاط ثم سبارتاك موسكو الروسي وجالطة سراي التركي بالترتيب، في حين فاز ميلان ببطولة المجموعة الثانية دون هزيمة هو الأخر برصيد ٨ نقاط وبفارق نقطة واحدة عن بورتو، بينما خرج من المنافسة كل من فيردر بريمن الألماني الثالث واندرلخت البلجيكي الرابع. هذا وقد قرر الاتحاد الأوروبي (ويفا) إقامة مباراتي الدور قبل النهائي لأول مرة هذا الموسم على أن يتقابل خلالها أول كل مجموعة على ملعبه مع ثاني المجموعة الأخرى في مباراة واحدة تمتد إلى وقت إضافي وضربات الترجيح في حالة التعادل، على أن يصعد الفائزان إلى المباراة النهائية مساء الأربعاء ١٨ مايو القادم. ومن المعروف أن حامل اللقب مارسيليا الفرنسي كان قد استبعد من الاشتراك في المسابقة هذا الموسم بسبب فضيحة الرشوة المعروفة، وقد حل محله موناكو.

تعادل المنتخب الأوليمبي وسوهاج بدون أهداف

سوهاج: خاص للأهرام

في اطار احتفالات محافظة سوهاج بالعيد القومي ووسط حشد جماهيري كبير يقدر بعشرة الاف متفرج تعادل المنتخب الأوليمبي مع منتخب سوهاج بدون أهداف في مباراة قوية وسريعة تميزت باللعب النظيف، وعجز مهاجمو الفريقين عن هز الشباك وان كانت هجمات الأوليمبي هي الاكثر بقيادة حازم أمام ووليد معاز وتصدى لها دفاع سوهاج بقيادة كمال الضبع، وبعد المباراة خرج أحمد حمد مدرب سوهاج سعيدا بالتعادل .. حكم للمباراة المقدم محمود حسن وأحمد عبد الرحيم وعياد ابراهيم، حضر المباراة اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج وفاروق عاشور عضو مجلس الشعب وعضو اتحاد الكرة.

تجميد عضوية عضو بمجلس ادارة النادي الاسماعيلي

قرر مجلس ادارة النادي الاسماعيلي في اجتماعه الطارئ، أمس تجميد عضوية جمال السيد مغربي الشهير بـ (جمال هيلتون) عضو مجلس الادارة ومنعه من دخول النادي لحين انتهاء التحقيق معه، وابلاغ سلطات الأمن بذلك لما بدر منه من اساءة في الصحف الاقليمية والقومية لمجلس ادارة الاسماعيلي وأعضائه.

نبيل سالم وحسن مصطفى في اجتماعات الاتحاد الدولي لليد

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى لوزان الدكتور نبيل سالم رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد والدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي والمكتب التنفيذي للعبة والتي ستعقد ابتداء من مساء اليوم وتستمر على مدى اسبوع، وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة عدد من الموضوعات الهامة منها تحديد مواعيد واماكن اقامة البطولات العالمية القادمة وبصفة خاصة تحديد مكان اقامة بطولة العالم القادمة بعد معرفة الموقف النهائي لايسلندا من تنظيمها وكذلك دورة الالعاب الافريقية بهراري والدورة الاوليمبية باتلانتا.

وصرح دكتور حسن مصطفى بانه سيتم خلال الاجتماعات عرض التقرير الخاص برؤساء القارات الخمس حيث سيقدم كل منهم نشاطه خلال الشهور الستة الماضية والمعوقات التي صادفتهم، كما سيتم مناقشة تقارير اللجان المختلفة بالاتحاد الدولي واللجنة الفنية والطبية والاعلام ولجنة المسابقات.

حوادث وقضايا

مصدر أمني يؤكد:

سقوط الارهابي طلعت همام أحبط سلسلة من جرائم الاغتيالات والتخريب كان يخطط لتنفيذها

الارهابي القتيل كان وراء جميع العمليات الارهابية لضرب السياحة والبنوك والشرطة وقيادات الشرطة

لماذا صدرت الأوامر بمهاجمة وكر الارهابي بعد مراقبة تحركاته على مدى ٤ أيام ؟

على الرغم من الضربات الهامة التي وجهها جهاز مباحث امن الدولة لرءوس الجماعات الارهابية خلال الفترة الماضية الا ان التوصل للارهابي طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكري بما يسمى بالجماعة الاسلامية يعد اكبر الضربات واشدها ضراوة حيث تركت آثارها في نفوس واوساط الجماعات التي لم يخطر ببال احد فيها أن قائدهم سقط قتيلا، وهو الملقب «بالشيخ» واكد مسئول امني كبير بأن سقوط الارهابي القتيل أحبط سلسلة من الجرائم كانت ستقع خلال الفترة المقبلة، وهو ماتؤكده الأوراق الموضوعة تحت يد جهاز مباحث أمن الدولة، ومنها اغتيال عدد من قيادات جهاز الأمن، وحدد الارهابي أسماءهم وتحركاتهم وكيفية تنفيذ العمليات ضدهم. الا أن سقوطه حال دون وقوع المزيد من الاغتيالات والتخريب.

وفي قراءة سريعة لحجم الجرائم التي تورط فيها الارهابي ووضع خططها بنفسه من خلال الأوراق والوثائق والمعلومات التي حصل عليها «الأهرام» تؤكد حجم الخطر الذي كان يمثله الارهابي وكانت القيادة الواعية على رأس جهاز أمن الدولة، تدرك ذلك تماما .. كان «ثعلب المواجهة» كما يطلقون عليه يجلس داخل مكتبه طوال ساعات الليل والنهار، يتابع فيها أدق أسرار الجماعات مع رجاله الذين لايرون أبناءهم وفي الشارع يرصدون ويتابعون كل شيء، أياديهم فوق قلوبهم منذ الأيام التي جرى فيها ملاحقة الارهابي طلعت همام فهو أمامهم الآن للمرة الأولى منذ اختفائه عن العيون قبل ٤ سنوات اضطلع خلالها بالاعداد والتدبير والتكليف لعناصر التنظيم الذي يقوده اضرارا بمصالح البلاد الاقتصادية والسياسية والأمنية واشاعة جو من الفوضى وعدم الاستقرار واحداث اضطرابات أمنية على نطاق واسع والقيام بعمليات ارهابية تستهدف القيادات السياسية والأمنية وبعض افراد الطائفة المسيحية لاثارة الفتنة الطائفية، وأجرى الارهابي التنسيق مع ركائزه في المحافظات لشن العمليات وتشكيل بؤر وخلايا سرية مرتبطة به بعد انتهاء عناصرها، وتكليف بعض القيادات بالمحافظات التي لم تشهد جرائم بايواء الهاربين من محافظات أخرى.

التنسيق مع الخارج

وكان يقوم بمسئولية الاتصال بقيادات التنظيم في الخارج بهدف تحقيق نفس المخطط ودفع عناصر منتمية للتنظيم الموجودة بالخارج بعد أن يتم تدريبها لارتكاب عمليات ارهابية كما كان يتلقى التمويل من الخارج الذي يصله من عدة جهات وضعت مباحث أمن الدولة يدها عليها بالكامل ويجري متابعتها الآن بدقة كاملة، ويستخدم هذه الأموال في شراء الاسلحة ونفقات الايواء والاعاشة لمنفذي عمليات الارهاب والاغتيالات في الداخل.

وشرح المصدر الأمني الكبير الملف الأسود للارهابي القتيل بقوله: للاسف كان يدعي أن الفيديو والتليفزيون من المحرمات، لكننا وجدنا في وكره جهاز فيديو و٣ اجهزة تليفزيون وصور وشرائط فيديو مخلة بالآداب العامة وصور سيدات عرايات، ويكفي أنه كان يعيش مثل السلاطين، السيارات والشقق تحت أمره والأموال الطائلة تأتيه من كل مكان، ويمنح الصغار المنفذين للجرائم جزءا بسيطا من هذه الأموال وهو بعيد عن مسرح الحوادث ولايعرض نفسه للخطر، لاتخاذه لاجراءات أمنية حول نفسه غير عادية، وهذا «المجاهد الاكبر» كما يدعون في الجماعات ترك كلية الهندسة وبدأ في قيادة تنظيمه الارهابي لأنه الأربح ويتساءل المصدر أين العقيدة والاسلام اللذين يتحدثون عنهما؟!

ملابسات اغتيال اللواء رؤوف خيرت

ويضيف المصدر الأمني ان طلعت همام يقوم برسم الخطط وفي حادثة اغتيال اللواء رؤوف خيرت، كلف قائد مجموعة الرصد ، برصد تحركاته ومواعيده والطرق التي يسلكها ، وبعد الانتهاء من هذه المهمة اسند عملية التنفيذ لمجموعة أخرى، وحدد لها بخط يده على وثيقة ضبطت داخل وكره وعلامة معنية كمكان للتنفيذ وحدث ماطلبه بالفعل، وعقب انتهاء المهمة تلقى خبرا بهما، فأرسل بيانا لوكالات الأنباء يعلن مسئولية الجماعة عن الحادث وضبطت مسودة بخط يده بها البيان قبل كتابته على الكمبيوتر.

وكل جرائمه يتبع فيها نفس الطريقة والأسلوب.

حادثة العميد شيرين

وايضا حادثة العميد شيرين فهمي أرسل التكليف لرفعت زيدان وتلقى منه بدأ التنفيذ وبعدها البيان الاعلامي، وكذلك حوادث تفجيرات البنوك التي وقعت خلال الفترة الماضية كان مسئولا عن مخططها بالكامل طبقا لاعترافات عناصر التنظيم الارهابي.

ضرب السياحة

وخلال الأعوام الماضية كانت تكليفاته بضرب السياحة، ومن الجرائم المسئول عنها حادث ضرب الاتوبيس السياحي بديروط ومقتل السائحة الانجليزية وحادث اطلاق الرصاص على الباخرة نايل ابليت في أول اكتوبر عام ٩٢ اثناء ابحارها بمجرى النيل امام ساحل دير مواس، بالمنيا مما تسبب في اصابة عاملين مصريين والهجوم على اتوبيس سياحي يقل ٥٠ قبطيا كانوا في جولة للمزارات المسيحية أول نوفمبر عام ٩٢ اسفر عن اصابة ١٠ من ركاب الاتوبيس، وتكليفه الارهابي عرفان محمد الخولي بتشكيل خلية مرتبطة به من عناصر التنظيم تضطلع باعمال العنف والتخريب للمنشآت السياحية بالقاهرة تتزامن في توقيت تنفيذها مع أحداث العنف التي جرت بالوجه القبلي وعرف في ذلك الوقت من هذه العناصر الارهابي حسن مكاوي حسين الذي رصد العديد من هذه المنشآت، كما كلف عناصر الجماعة بوضع عبوة متفجرة أسفل اتوبيس سياحي أمام المتحف المصري وعبوة داخل الهرم الاوسط وثالثة انفجرت في كمين بمدخل الحي العاشر بمدينة نصر ورابعة القيت على اتوبيس سياحي بشارع الهرم، كما كلف الارهابي حسين السيد علي وشهرته حسين القلعاوي بتشكيل خلية من عناصر الجماعة بالقاهرة ورصد افراد من هيئة الشرطة والمنشآت الهامة لاستهدافها وتكليف الارهابي صلاح هاشم بتشكيل خلايا تنظيمية بسوهاج تعاونه في نقل التكليفات وأيواء الهاربين من عناصر المحافظات الأخرى

ضبط ٤ من اعوانه

وأعلن المصدر الأمني الكبير«للأهرام» أنه لم يعد على الساحة الآن من العناصر المطلوبة سوى عدد محدود من أتباعه وقد نجحنا ليلة أمس الأول وعقب مقتله بساعات قليلة من القبض على ٤ من أعوانه ، الذين كانوا احدى حلقات الاتصال ويجرى استجوابهم الآن، وهذه المجموعة كانت تمثل الأزرع الرئيسية للارهابي القيادي، طلعت همام الذي يمثل أخر القيادات القديمة المتواجدة في مصر التي سبق اتهامها في القضية رقم ٦٢ لسنة ٨١ الخاصة بأحداث أكتوبر وكان يقوم بتحرك اعلامي لامثيل له في الأعداد والصياغة للمنشورات والبيانات التي تتضمن اعلانه عن مسئولية الجماعة عن الأعمال الارهابية وتهديدهم لضيوف مصر، وضبطت منشورات بحوزة عناصر التنظيم، وأوراق أخرى سبق اعدادها موضوع القضية رقمي ١٤٠و٩٢/١٤١ حصر تحقيق أمن دولة كانت بينها منشورات معنونة توضيح «حقائق حول أحداث السياحة».

ومن جهتها تباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في الحادث باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام، ويتولاها على الهواري رئيس النيابة ومحمد حلمي قنديل وكيل أول النيابة، وقد أجرت حصرا كاملا للمضبوطات التي اشتمل على المبالغ المالية والأوراق التنظيمية والمستندات الرسمية.

صورة لبطاقة الارهابي طلعت باسم مزور ويتضح منها اختلاف شكله عن الصورة الأولى أيام كان طالبا بالجامعة.

شقته من الداخل الفخفخة والعز وعيشة الرغد التي كان يعيشها بأموال الارهاب القادمة اليه.

تابع الحادث: أحمد موسى

ضبط ١١٥ قطعة سلاح و٧٥٠٠ هارب من احكام

في حملات مكثفة لشرطة المسطحات والأمن المركزي بالصعيد

كتب ـ حسين غانم

في حملات مكثفة لشرطة المسطحات المائية بالاشتراك مع الامن المركزي بمديريات امن بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان تم ضبط ١١٥ قطعة سلاح و٣٢ كيلو بارود اسود و٧٩ متهما بحيازتهم اسلحة مختلفة و٧٥٠٠ هارب من احكام في جنايات وجنح ومخالفات وغرامات و٦٥٢ طنا من اعلاف حيوانية ومبيدات واسمدة محظور تداولها في مجال الثروة السمكية تمت الحملات في اطار توجيهات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بضرورة فرض السيطرة الامنية على المسطح المائي على مستوى الجمهورية والتركيز على الجزر المنتشرة في نهر النيل لتأكيد قدرة اجهزة الشرطة وفاعليتها في اتجاه الخارجين على القانون وبعض المتطرفين الهاربين

واشرف على تلك الحملات اللواء مصطفى عبد القادر مساعد اول الوزير للامن الاقتصادي بالتنسيق مع اللواء محرم عطية مساعد الوزير للمسطحات المائية ومصلحة الامن العام برئاسة اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومديري الامن بالمحافظات الستة والامن المركزي وضباط الامن العام والمديريات وضباط المسطحات المائية وقيادات الاقسام.

وكانت الحملات بقيادة اللواء محمد عادل العبودي نائب مدير المسطحات المائية حيث بدأت عمليات تمشيط ١٠٤ جزر بمجرى النيل من بني سويف حتى اسوان واسفرت عمليات الضبط عن ١١٥ قطعة سلاح آلي وأنفيلد وخرطوش ومسدسات مختلفة صناعة محلية و٣٢ كيلو جراما بارود اسود وكمية كبيرة من الطلقات و٣٩ متهما بحيازتهم اسلحة.

وفي مجال متابعة القوانين المرتبطة بنشاط شرطة المسطحات المائية والتي تشمل حماية الاراضي الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني والثروة السمكية وحماية البيئة تم ضبط ٣٠ قضية اتجار غير مشروع في مستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني، وفي مجال حماية الثروة السمكية تم ضبط ٤٤٠ قضية شملت ٩٢٩٥ مترا غزل صيد غير قانوني وشباك مخالفة و١٨٦ قاربا للصيد بدون ترخيص و٢٥ طنا و٤٤٧ كيلو اسماك مهربة، و١١ لنشا بدون ترخيص و ٨٣ قضية تعدي على الاراضي الزراعية

وفي مجال حماية البيئة والتلوث والتعدي على منافع وزارة الاشغال تم ضبط ١٣٤ قضية تعدي على منافع وزارة الاشغال بالبناء والتشوين و١٠ ماكينات ري بدون ترخيص وقضيتي صرف مخلفات صناعية على المجاري المائية بالاضافة الى ضبط ٥٧ قضية تسيير عائمات بدون ترخيص وفي مجال تنفيذ القرارات الادارية بشأن التعديات الواقعة.

ضبط سيدة تدعي أنها عضو بأمانة الحزب الوطني

كتب ـ محمد شمروخ

بعد عامين من خداعها عشرات المواطنين وبعض السفارات بانتحالها صفة عضو مكتب الامانة العامة بالحزب الوطني وامينة لجنة المرأة على مستوى محافظة الجيزة سقطت المحتالة في قبضة رجال مباحث الاموال العامة بالجيزة بعد ان جمعت ثروة طائلة عن طريق النصب.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام العقيد ماهر الزمر رئيس مباحث الاموال العامة بأمن الجيزة عن تردد سيدة على السفارات الاجنبية تزعم انها عضو هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني والاستعلام من امانة الحزب تبين ان امينة الحزب لاصلة لها بهذه السيدة وبعرض المعلومات على العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة امر بتشكيل فريق بحث قاده المقدم حسام عبد المنعم وكيل مباحث الاموال العامة حيث توصلت التحريات التي اجراها الرائدان محمود السيبلي وضياء فاروق إلى ان السيدة قد زورت مئات الكروت بصفتها عضو هيئة مكتب الامانة العامة بالحزب الوطني واستولت على حوالي ربع مليون جنيه من المواطنين بحجة تسفيرهم للعمل بالخارج واستخراج تأشيرات للحج والعمرة تبين ان جميعها مزورة بجانب خداعها للسفارات الاجنبية بالجيزة والحصول على أموال منها بموجب خطابات مزورة بتكليفها بجمع الاعانات لأسر شهداء الارهاب وبعد استئذان النيابة داهم النقباء شريف كرم واحمد جبر واحمد رمزي منزل السيدة واسمها فوزية حسن مسعود ٥٠ سنة، ربة منزل وعثر على العديد من الخطابات المزورة المنسوبة لعدة جهات وعقود مزورة منسوبة لمؤسسات بدول عربية واكليشهات تحمل اسم السيدة وصفاتها المنتحلة.

محاكمة عاجلة لعصابة سرقة سائقي السيارات بالإكراه على الطريق السريع

كتبت ـ منال الغمري :

الفت مباحث قليوب القبض على ٣ عاطلين تخصصوا في سرقة سائقي السيارات بالطريق السريع بالاكراه بعد ايقافهم بحجة مرض احدهم وامرت النيابة بحبسهم وتقديمهم لمحاكمة عاجلة.

وكان اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن القليوبية قد تلقى العديد من البلاغات من سائقي السيارات النقل والملاكي يتعرضهم للسرقة بالاكراه اثناء سيرهم بالطريق السريع. فأخطر اللواء شفيق فهيم مساعد مدير امن القليوبية الذي شكل فريق بحث بقيادة العميد احمد شكري مدير فرع البحث والعقيد سعد محارب حيث اسفرت التحريات عن قيام ٣ عاطلين بينهم شقيقان باعتراض السيارات المارة على الطريق السريع لاجبار السائقين على التوقف ويطلبون منهم توصيلهم لاقرب مستشفى لاسعاف احدهم وفي الطريق يشهرون في وجوههم المطاوي ويستولون على مامعهم من نقود

وفي كمين بقيادة العميد طه الزاهد مدير المباحث والعقيد محمد رحيم رئيس المباحث القي القبض على العاطلين الثلاثة وبحوزتهم مسدس صوت ومطواة وسنجة ومبلغ ٨٠٠ جنيه واعترفوا بجرائمهم فأحالهم اللواء صبري شندي نائب مدير الامن الى محمد العياط وكيل اول نيابة قليوب الذي امر بحبسهم واحالتهم لمحاكمة عاجلة بتهمة السرقة بالاكراه.

ينتحر بالرصاص لرفض والده تزويجه من جارته

الفيوم ـ من منتصر مفتاح: انتحر شاب باطلاق الرصاص على نفسه بعد ان رفض والده أن يزوجه من حبيبته، الشاب اسمه سعيد بكري عبد العزيز وقد تلقى اللواء احمد شحاتة بلاغا من النقيب أسامة يوسف رئيس مباحث اطسا بانتحاره عقب مشاجرة مع والده واتضح من تحريات العميد صلاح سليمان مدير المباحث والعقيد حسن شلقامي رئيس المباحث ان الشاب كان على علاقة حب بجارته فطلب من والده الموافقة على زواجه الا ان الاب رفض لوجود خلافات مع عائلة الجارة فأخذ الشاب فرد خرطوش وافرغ الرصاص في رأسه وصرحت النيابة بدفن الجثة..

المؤبد لقاتلة زوجها بامبابة وخطيب ابنتها الذي شاركها الجريمة

كتب ـ خالد الأصمعي :

قضت محكمة جنايات الجيزة بالاشغال الشاقة المؤبدة على قاتلة زوجها بامبابة وخطيب ابنتها والاشغال الشاقة ٥ سنوات للابنة التي اشتركت في تنفيذ الجريمة.

صدر الحكم برئاسة المستشار حسني عاشور وعضوية المستشارين عبد القادر عبد الرشيد وأبو بكر عوض الله وأمانة سر رءوف فرحات

وكانت الزوجة ـ قد اعترفت في التحقيقات التي باشرها احمد صابر وكيل اول نيابة حوادث جنوب الجيزة ـ واسمها سعاد أبو سريع علي وخطيب ابنتها عماد محمد كامل «٢٠ سنة» ميكانيكي والابنة زينب سيد محمد جاد المدرسة انهم اتفقوا على قتل الزوج واسمه سيد محمد جاد العامل بالمركز القومي للبحوث وذلك بعد ان عرفت الزوجة انه على علاقة باحدى السيدات ، حيث انتهز المتهمون فرصة استغراقه في النوم وقام زوج الابنة بخنقه في حين قامت الزوجة بتكميم فمه بفوطة مبللة بينما امسكت الابنة بساقيه حتى لفظ انفاسه الاخيرة ثم حفروا حفرة بشرفة المنزل ودفنوه بها.

حبس موظف في بنك اختلس ١٢٧ ألف جنيه بالتلاعب في إيداعات العملاء

كتبت ـ حنان بكرى

امرت نيابة بولاق الدكرور بحبس موظف باحد البنوك بتهمة اختلاس مبلغ ١٢٧ الف جنيه من مدخرات وايداعات عملاء البنك عن طريق التلاعب في دفاتر المودعين بوضع مبالغ وهمية والحصول بموجبها على فوائد وهمية من البنك وصرفها لحسابه أو بالاستيلاء على مبالغ مالية من قيمة الايداعات مباشرة باشر التحقيقات مع المتهم وحيد السعيد مدير النيابة باشراف وجيه شقوير رئيس النيابة. وكانت التحريات قد دلت على قيام البنك باسناد بعض المهام الاضافية الى موظف كنترول التوفير والخاصة بموظف الشباك فانتهز الموظف الفرصة وبدأ يتلاعب في ايداعات العملاء وحساباتهم وتمكن من الاستيلاء على مبالغ مالية طائلة بلغت قيمتها ١٢٧ الف جنيه عن طريق التلاعب في ايداعات العملاء بتسجيل مبالغ اضافية تم الحصول على ارباحها لحسابه الخاص بالاضافة الى الاستيلاء على مبالغ اخرى من أصل الايداعات. تم القبض على المتهم وأمرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيقات بتهمة اختلاس المال العام وتشكيل لجنة من البنك لمراجعة وجرد وفحص المستندات.

المحافظات

إشراف : صبرى سويلم

١٥ مليون جنيه لتمويل ١٧٠ مشروعا لتطوير البنية الأساسية بقرى البحيرة

دمنهور - من ابراهيم البليسي:

اعلن المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة انه تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعي على تخصيص ١٥ مليون جنيه لتمويل ١٧٠ مشروعا للبنية الأساسية بالقرى بمحافظة البحيرة.

واضاف ان المشروع يتضمن تشغيل ٢٠٠٠ شاب من الخريجين ورصف الطرق الاقليمية بين قرى المحافظة واكد المحافظ ان المشروع يشمل إقامة البنية الأساسية بالقرى النائية ومد وتوصيل الخدمات إليها من مياه شرب وصرف مغطى وكهرباء وتطوير وترميم الوحدات الصحية والمستشفيات القروية بها.

٩ ملايين جنيه لربط مدن المنيا بالطريق الصحراوى شرق النيل

المنيا - من حجاج الحسيني :

وافق المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على اعتماد مبلغ ٩ ملايين جنيه خلال السنوات الثلاث الباقية من الخطة الخمسية الحالية لانشاء وصلات عرضية لربط الطريق الصحراوى شرق النيل بمدن ومراكز محافظة المنيا لخدمة اغراض السياحة والنقل والتجمعات العمرانية الجديدة.

وصرح عبد الحميد بدوى محافظ المنيا بان هذه الاعتمادات جاءت بناء على الطلبات التي تقدمت بها المحافظة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أثناء زيارته للمحافظة في يناير الماضي وسوف يتم البدء في تنفيذ هذه الوصلات ابتداء من شهر يوليو القادم.

وداعا.. قناطر زفتى !

تحولت بمرور السنين إلى كوبرى خرساني لا قيمة له او معنى لوجوده.. ظلت تقاوم في صمت عوامل التعرية والاهمال المتعمد طوال ٢٥ عاما من مصلحة الري ثم وزارة الرى وأخيرا الأشغال والموارد المائية.

فهذا الكوبرى يسمى داخل الملفات الحكومية القديمة باسم «قناطر زفتى» التي تشبه القناطر الخيرية في شكلها وتصميمها المعمارى، واقيمت معها على فرع دمياط لتنظيم رى الأراضى الزراعية وموازنات النيل في الوجه البحرى، وتتميز بوجود ٥٠ عينا بها وهويس بجانبها الغربي لمرور السفن والمراكب من شمال وجنوب النيل.

وبدلا من الاهتمام بها.. تركوها تصرخ من الاهمال دون أن يتدخلوا تنفيذيا باصدار قرارات حاسمة لعلاجها والحفاظ عليها، فتلاشت مساحات شاسعة من الحدائق والأشجار والخضرة التي كانت تحيط بها، وبقى فقط جزء ضئيل عبارة عن أرض جرداء واستراحة ومبنى عتيق تقيم داخله قافلة من الموظفين المسئولين عن القناطر لا عمل لهم سوى الاستمتاع بالهواء النقى.

وزاد الطين بلة.. اهمال المحافظة في استغلالها والاستفادة من وجودها لتنشيط السياحة الداخلية وبخاصة رحلات طلاب المدارس والجامعات التي تذهب بدلا منها الى القناطر الخيرية وتوقف دورها عند رصف الطريق المؤدى للقرى الموجودة بعد مبنى القناطر واقامة عدد محدود يعد على اصابع اليد من اعمدة الانارة اسفل كل منها مقعد خشبى لا يسع أكثر من ٣ أشخاص لتضيع معها بلا عودة وعود وزارة السياحة للمحافظة بالمساهمة في تكاليف تطوير المنطقة سياحيا لوجود بعض الآثار القبطية الهامة قريبا منها.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد.. فلم ير النور مشروع تطوير مجرى نهر النيل بطول ٩٠ كيلو مترا من قناطر زفتى الى سد فارسكور بدمياط رغم مرور ٦ سنوات على تكليف وزير الرى السابق ووزير المواصلات لمعهد البحوث المائية باعداد الدراسات العلمية والمسحية والانسيابية لحركة المياه والنحر بالنهر لتحويل النيل في تلك المنطقة الى مجرى ملاحى يصلح لحركة السفن لخدمة ميناء دمياط وربطه بخط نهرى بميناء الاسكندرية ومحافظات وسط وشرق الدلتا، ولتقليل عدد الحوادث الناتجة عن حركة سيارات النقل المحملة بالبضائع من الميناء والمارة على الطرق السريعة داخل الكتلة السكنية بمدن وقرى هذه المحافظات.

● ● فهل سيستمر هذا الموت البطيء للقناطر ؟

□ يقول اللواء جلال الغنيمى وكيل الوزارة رئيس مدينة زفتى ان دور المحليات يأتى في النهاية وليس في البداية فبمجرد ما تقوم وزارة الأشغال والموارد المائية بدورها بتجديد وصيانة القناطر وتنفيذ مشروعاتها بها ستقوم المحليات بتطوير وتجميل المنطقة وتوصيل المياه والكهرباء وكافة المرافق التي تحتاجها كاعادة رصف الطريق العام المار عليها لان مسئولية الوزارة عامة وشاملة للقناطر على مستوى الجمهورية وليس للمحليات سلطة عليها.

□ أما محمد السيد عسل وكيل وزارة الرى بالغربية فله رأى آخر انه يمكن أن يكون هناك نظرة جمالية للمنطقة والاهتمام بها بعد تنفيذ مشروع تطوير المجرى.. وقال ان سبب تأخير المشروع حتى الآن يرجع لوجود بعض المعوقات بمحافظة الدقهلية وبخاصة في واجهة مدينة المنصورة حيث يحتاج النهر لبعض التعديلات ليكون ملائما لغاطس البواخر بما لا يقل عن متر ونصف المتر، وهناك اقتراح باقامة هدارة متحركة بالمنطقة وهى آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا وتشبه أنبوبة ضخمة من البلاستيك يجرى تعويمها في المياه بحيث تتغير حسب مناسيب المياه وتعلو وتهبط بالنهر تبعا لمواسم الزراعة واحتياجات الصيف والشتاء وتغير سلوكيات النهر بالاضافة إلى حاجة بعض المناطق الى تطهير ضخم بالكراكات حيث لم تمتد يد التطوير له منذ عام ١٩٦٤.

واضاف ان وزارة النقل هى صاحبة المصلحة في المشروع ولجأت لوزارة الأشغال لاجراء الدراسات اللازمة له فهو مشروع ضخم سوف تستفيد منه الدلتا كلها، والدراسات قائمة حتى الآن ولا داعى لاستعجالها فقد تستغرق الدراسات ١٠ سنوات ويتم التنفيذ في سنوات ضئيلة لضمان عدم وجود عيوب.

□ فهل ستظل القناطر كما هى وسيأتي اليوم الذى نقول لها وداعا قناطر زفتى!



قناطر زفتى شاهدة على الاهمال

تحقيق:
عماد حجاب

٢.٥ مليون جنيه مكافآت للمدرسين لجذبهم للعمل بسيناء

كتب - أحمد الغمرى :

في إطار خطة محافظة شمال سيناء للنهوض بالتعليم وتوطين ٣ ملايين مواطن .

صرح المحافظ منير شاش في إجتماعه بلجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز بانه تم اعتماد ٢.٥ مليون جنيه كمكافآت الامتحانات للمدرسين بالمحافظة و٦٠٠ الف جنيه علاوة لجذب العمالة من المغتربين تصرف بنسبة ٣٥٪ بالاضافة الى ٦٥٠ الف جنيه بدل طبيعة عمل للمدرسين .

واضاف المحافظ انه يجرى حاليا العمل على انشاء مجمعات تعليمية جديدة على نمط المدارس الداخلية لتباعد القرى عن المدارس . وطالب اعضاء نقابة المعلمين بالعريش بزيادة عدد الاعارات للمحافظة وزيادة الحوافز وتوفير وحدات سكنية للمعارين من خارج المحافظات الأخرى لتصبح محافظة شمال سيناء منطقة جذب للعمالة للنهوض بالعملية التعليمية . كما طالب اعضاء النقابة بانشاء جامعة مستقلة للمواطنين وزيادة عدد اساتذة اللغة الانجليزية بكلية التربية بالعريش .

مديرية التعليم في المنوفية تجرى امتحان الاعدادى ٧ ساعات يوميا .. كيف؟

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

استنجد أولياء امور تلاميذ المنوفية .. بل والمدرسون بالدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من جداول الامتحانات التي اصدرتها مديرية تعليم المنوفية والتي تقضي بأن يؤدى تلاميذ الأعدادى الذين لاتزيد اعمارهم على ١٣ سنة في ثلاث مواد دراسية دفعة واحدة في يوم واحد وفي فترة تمتد الى ٧ ساعات من الثامنة والنصف صباحا وحتى الثالثة والنصف مساء .

وكانت لجنة التعليم بالمجلس الشعبى بالمنوفية قد وضعت مواعيد الامتحانات وفقا لاقتراح مديرية التعليم وبعدها طلب وكيل وزارة التعليم تقليل مدة الامتحان ٤ أيام وبذلك يؤدى الطلاب الامتحان في أيام العطلات الرسمية ماعدا أيام الجمع وبعدها أصدرت مديرية التعليم جداول الامتحانات وتتضمن اداء ٣ مواد دراسية في اليوم الواحد وتمتد الامتحانات حتى الساعة ٣ ظهرا لمدة ٧ ساعات متتالية .. فضج الطلاب وأولياء الأمور بالشكوى فهل يتدخل وزير التعليم لحسم الموضوع؟!.

مهرجان فني لمدارس النور والأمل

بنى سويف - من صفوت عبد الجواد : يحضر المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف اليوم والمهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التعليم وصلاح الزعيرى رئيس المجلس المحلى المهرجان الثقافي الفنى الذى تقيمه إدارة التربية الخاصة لمعاهد النور والأمل والتربية الفكرية ببنى سويف. وقام المحافظ بتكريم المتميزين والمتفوقين من طلاب التربية الخاصة من المكفوفين وفاقدى السمع.

تسهيلات ومزايا جديدة للمستثمرين بالوادى الجديد

تعيين ٢٠٠٠ خريج على الدرجات الخالية بالمصالح الحكومية

الوادى الجديد - من حسين هندى:

أكد اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد انه تقرر تقديم عدة تسهيلات ومزايا للمستثمرين الراغبين في اقامة مشروعات استثمارية بالمحافظة وتشمل تقديم الأرض اللازمة للمشروع مقابل أسعار رمزية وتوصيل المرافق والخدمات الأساسية إليها واعفائها من الضرائب لمدة ١٠ سنوات .. وقال ان المحافظة تتمتع بطبيعة صحراوية جافة تشبه مناطق ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان مما يساعد على اقامة مختلف المشروعات بها بالاضافة إلى توافر الأيدى العاملة رخيصة الأجر.

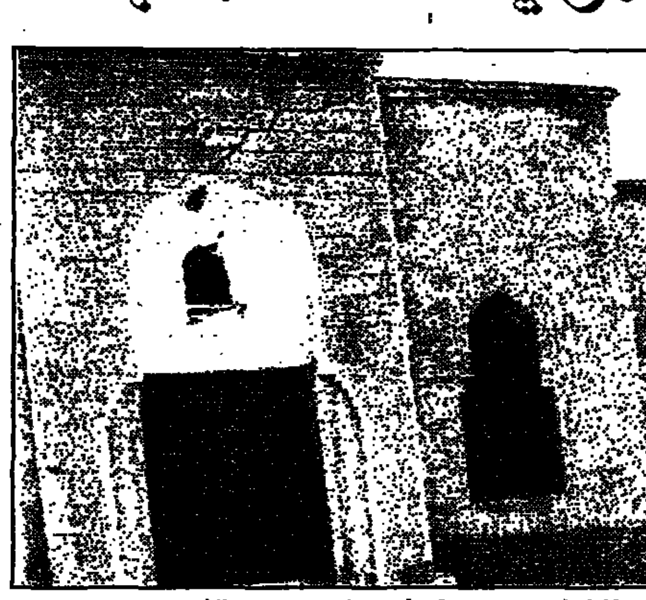
واضاف المحافظ انه تم الاتفاق مع جهاز شئون البيئة والمجلس الأعلى للآثار على تمويل مشروع للحفاظ على المناطق الأثرية والقديمة بالمحافظة بهدف الحفاظ على التراث الإقليمي للمحافظة وتضم منطقة السنداسية ومدينة موط القديمة ومعبد هيس الاثرى بجانب انشاء مركز لاحياء العمارة البيئية بمدينة الخارجة لتولى عمليات الترميم والاشراف عليها مستقبلا.

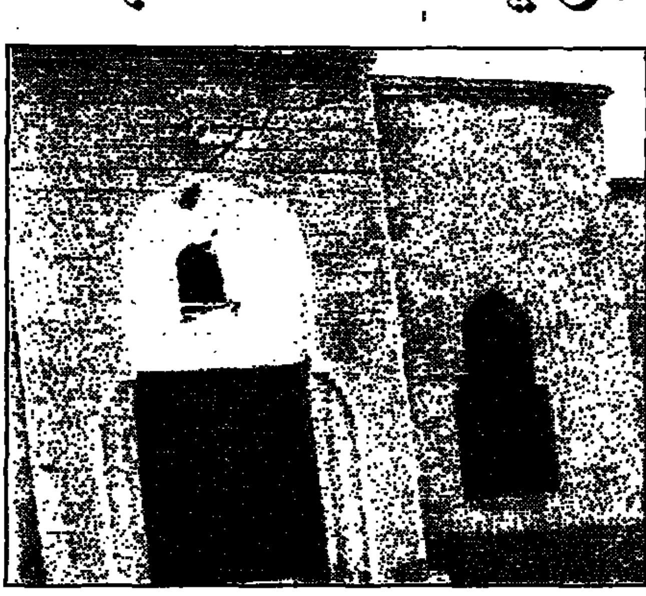
وقال انه بالنسبة لحماية املاك الدولة فانه تم القضاء على المشكلة الرئيسية التي كانت تواجه المواطنين وهى عدم وجود دليل للملكية بسبب عدم قيامهم باتخاذ اجراءات تسجيلها بالمحاكم او الشهر العقارى طوال السنوات الماضية ، وتم اعطاء مهلة للمواطنين لمدة ٦ شهور تنتهى في يونيو القادم لتقديم اى اوراق عرفية او رسمية تدل على ملكيتهم بالتوريث او بوضع اليد لحصرها وتقنينها وتسجيلها لهم.

اما بالنسبة لحل مشكلة البطالة . فقال المحافظ انه تم تعيين ٢٠٠٠ شاب من خريجي الجامعات والمؤهلات المتوسطة على الدرجات الخالية بالمصالح والهيئات الحكومية كبدل معار بالاضافة إلى تشغيل ١٠٠ شاب لمشروعات محو الأمية وتخصيص مليون جنيه للمشروعات الصغيرة الحرفية والبيئية .

وقال ان المحافظة تحاول الاستفادة من كل مقوماتها الطبيعية لحل مشاكلها.

من ينقذ هذا المسجد ؟





منذ أكثر من عام ونصف العام ومسجد الشهيد ابراهيم سالم اكبر مساجد قرية الهواير مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية مغلق اثر تصدع حوائطه وبعض أعمدته الخرسانية اثر زلزال اكتوبر قبل الماضى، ورغم موافقة د. محمد على محجوب وزير الاوقاف على ادراجه في خطة الترميم واعادة بناء ١٤ مسجدا بالمحافظة خلال العام المالى الماضى إلا أنه لم يتم حتى الآن اعادة بنائه. فهل يسرع المسئولون باوقاف الشرقية باصلاح المسجد أو إعادة بنائه قبل أن يتعرض المسجد الآخر بالقرية للاغلاق ولا يجد الناس مكانا للصلاة.

الدقهلية خالية من شلل الأطفال

المنصورة - من عطية عبد الحميد: أكد الدكتور سمير أبو السعد وكيل وزارة الشئون الصحية بالدقهلية عدم ظهور اية حالات من شلل الأطفال بالمحافظة منذ بداية العام حتى الآن وأن الدقهلية سوف تحتل المركز الأول على مستوى المحافظات في القضاء على هذا المرض . وأنه تم تشكيل فرق طبية متنقلة بالأماكن المزدحمة ودور الحضانات ومكاتب الصحة لضمان وصول التطعيم الى كل طفل وتخفيف العبء عن الامهات.. واضافت الدكتورة نبيهة فؤاد مسئولة التطعيمات بمديرية الصحة أن نسبة التطعيم ضد هذا المرض بلغت ٢١٠ آلاف طفل بالمحافظة .. وأشارت الى أن المحافظة نجحت في العام الماضى في تطعيم كل الأطفال تحت سن ٥ سنوات وعددهم ٥٧٠ الف طفل.

تأجيل قرار محافظ السويس بسحب ١٢٠٠ فدان من الجمعيات

السويس من - عمرو غنيمة : طالب المجلس المحلى الشعبى في جلسة خاصة أمس برئاسة أحمد هلال رئيس المجلس ارجاء تنفيذ قرار محافظ السويس بسحب ١٢٠٠ فدانا من جمعيتي الفيروز والجبلايات والمخصصة لأكثر من ١٠٠٠ عضو قام بعضهم باجراءات الاستصلاح والاستزراع واقامة المشروعات عليها بتكاليف تصل الى ٤ ملايين جنيه وتضمن القرار جزءا ككردون بمساحة ٦٨٠ فدانا وتخصيص ٥٢٠ فدانا لهيئة قناة السويس وقد قرر اللواء مصطفى صادق محافظ السويس قبل سفره الى لندن للعلاج أمس ارجاء تنفيذ قرارات الازالة فيما يخص اراضى المحافظة وقد قام اعضاء مجلس الشعب وأمين الحزب الوطنى باتصالات عاجلة لارجاء القرار الخاص بهيئة قناة السويس بالاتصال بالمهندس محمد عزت عادل ومن المنتظر عقد اجتماع لوضع حلول فورية مناسبة.

٧٠ معهدا أزهريا بسوهاج تنتظر الترميم منذ عامين!

سوهاج - من حسن عبد الموجود:

كشفت مناقشات المجلس الشعبى بسوهاج عن مأساة يعيشها طلاب ٧٠ معهدا ازهريا اصيبت بتشققات وشروخ أثناء زلزال اكتوبر الماضى ولم يتم ترميمها حتى الآن. واكد مصطفى حفنى رئيس لجنة التعليم بالمجلس ان اللجنة قامت بزيارة المعاهد لاعداد تقرير ميدانى عن حالة المبانى والطلاب في ٧٠ معهدا للأزهر.

وكشف التقرير عن ان المعهد الثانوى للفتيات بطهطا الذى يضم ١٨٠٠ طالبة تم لغلاقه ولخلاؤه منذ اكثر من عام لتأثره بالزلزال، وتوزيع الطالبات على المساجد ومدارس التربية والتعليم كفترة ثانية.

كما كشف التقرير الذى قدم للمجلس عن مأساة المعهد الابتدائى الازهرى بقرية الحامدة الذى يضم ٥٢٥ تلميذا من صغار السن تم توزيعهم على ثلاث قرى مجاورة لتصدع المعهد .. وقد تقدم الأهالى لبناء المعهد على ارض الأوقاف ولكن أحد المنتفعين بالأرض رفض ذلك، فحال دون التنفيذ.

وقال اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ان هذه المعاهد أسندت في ترميمها واحلالها لاحدى شركات القطاع العام ولم يتم اصلاحها للآن.

ووعد المحافظ بالاتصال بالدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وبفضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر لسرعة إحلال وتجديد هذه المعاهد.

٥٠٠ الف نسمة محرومون من رصف الطريق الوحيد

طنطا - من محمد عيسى مندور :

أكثر من ٥٠٠ الف نسمة من مواطني قرى الضبايشة وكفر دمنهور القديم وكفر ابرى والسحلاوية مركز زفتى محافظة الغربية ، يعيشون في مأساة تتمثل في الطريق الترابي الذى يربط هذه القرى حيث يؤدى فصل الشتاء لقطع خطوط الاتصال بينها وبين نهطاى رغم ان مسافة الطريق لاتتجاوز ٦ كيلو مترات كما يتعرض طلاب المدارس في المراحل المختلفة الى تعطلهم عن الدراسة بسبب عدم صلاحية الطريق. ويقول سمير دولا عثمان من ابناء الضبايشة اننا نعاني بشدة خلال فصل الشتاء فأبناء القرية يتخلفون عن المدارس وتتعطل مصالحهم وقد شهد الطريق كثيرا من الحوادث لتراكم كميات الطين بسبب هطول الامطار . ويقول ابراهيم فتحى عيسى مدرس بزفتى التى تبعد عن الضبايشة بحوالى ٨ كيلو مترات أنه لابد من ذهابنا الى اعمالنا وليس أمامنا الا السير على الاقدام او استخدام الجرارات الزراعية بمقطوراتها لتوصيلنا إلى أقرب طريق مرصوف . وتساءل سيد عبد الكريم ماذا لو تعرضت قرية من القرى الى حريق او كارثة تتطلب سيارات لسعاف مثلا او اطفاء فان الموقف يكون صعبا للغاية ويترتب عليه ضحايا نتيجة لعدم قدرة وسائل الانقاذ الوصول بسهولة في الوقت المناسب .

الاقتصاديات العربية

Arab ECONOMICS



مؤشرات

رعاية المصريين بالخارج!

سألني منتج صوت امريكا ضياء بخيت عبر الاثير من واشنطن هل حقيقة الحكومة المصرية تستعد لتقديم مشروع قانون للبرلمان بفرض ضرائب على المصريين العاملين بالخارج.. وما هو مقدار الضريبة الجديدة؟

اوقعني السؤال في حيرة شديدة.. لانني لم اسمع بشكل مؤكد ان هناك مثل هذا المشروع.. واذا كان هناك من يحاول ان يفعل ذلك فهو بالتاكيد.. يريد ان يضرب المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي قبل ان تبدأ !!

لانه من الطبيعي ان تتخفف المرحلة القادمة من سياسة الجباية الضريبية.

وان تتجه بعد اصلاح الموازين الاقتصادية إلى تشجيع المصريين بكل فئاتهم نحو توسيع الرقعة الانتاجية. ولن يقدم المنتجون على مزيد من النمو والانتاج في ظل سياسات اقتصادية اقل ما تتسم به انها تتجه بكل ثقلها إلى زيادة الاعباء المالية والضرائب.

واذا نظرنا إلى المصريين العاملين بالخارج فانهم اكثر فئات المجتمع حاليا في حاجة إلى بحث حقوقهم وتقرير مزايا استثنائية لهم وتحفيزهم على العودة بكل ثقل إلى مصر وتحويل مدخراتهم بالبنوك المحلية.

والاجنبية إلى استثمارات سواء في شكل مشروعات جديدة في قطاعات الانتاج والخدمات وخاصة قطاع السياحة ومشروعات سيناء والبحر الاحمر او في شراء اسهم وتشجيع سياسة الحكومة اتجاه «التخصيصية» وتحويل المشروعات العامة من ملكية الحكومة إلى ملكية الشعب والقطاع الخاص من اجل سياسة اقتصادية رشيدة يتم من خلالها تقسيم صحيح للعمل في مصر.. يتولى فيها القطاع الخاص والشعب بكل طوائفه عملية الانتاج سواء كان اقتصاديا او خدميا وتتولى الحكومة تنظيم المجتمع ورفع كفاءة مؤسساته وتحديثا شاملا لكل المؤسسات السيادية كالجيش والشرطة والقضاء ورفع كفاءة التعليم والتدريب لكي يدخل الانسان المصري القرن القادم.. وهو قادر ومؤهل علميا ونفسيا واجتماعيا ويملك مؤسسات قادرة على حماية مصالحه ووضعه في الطريق المناسب للنمو والتعامل مع العالم باسلوب وقدرة تتناسب مع المتغيرات العالمية المتلاحقة.

وإذا نظرنا للصورة الحقيقية فنجد ان المصريين العاملين بالخارج يملكون حاليا مدخرات مالية والجمعيات المصرية المنتشرة في اوروبا وامريكا والعالم العربي.. تملك امكانيات ادارية وفنية تسمح بتوظيف هذه الاموال واستغلال الامكانيات الاستثمارية وطاقات النمو الموجودة في المجتمع المصري حاليا. ولكن المناخ مازال في حاجة شديدة ومستمرة للتغيير المتواصل بحيث يكون مؤهلا لاستيعاب هذه الاموال والمدخرات.

اولى خصائص هذا المناخ ان يكون هناك تشجيع وحماية للمصريين العاملين بالخارج بل انهم في حاجة ماسة حاليا لاعادة التذكير بالدور الذي لعبوه في دعم المرحلة الاولى في ان الاصلاح الاقتصادي ويكفي الاشارة إلى ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج مازالت هي المورد الاول للنقد الاجنبي للبلاد متفوقة على الصادرات السلعية او البترولية وعائدات قناة السويس، وانهم السبب المباشر في الحفاظ على قيمة الجنيه المصري وعدم تعرضه للانهيار.

كما ان تحويلاتهم كانت السبب المباشر في دعم ميزان المدفوعات وتحوله من العجز إلى الفائض.

ان هذه المؤشرات تشير إلى ان عمل المصريين بالخارج وعائداتهم فاقت الى حد كبير كافة الاعمال الاقتصادية الاخرى، وبالتالي فهم في حاجة إلى الرعاية لانهم الدجاجة التي تبيض لمصر.. كل يوم والعقل يطالبنا برعايتها وحمايتها وليس ذبحها كل يوم على مذابح الضرائب والرسوم والبيروقراطية والمعاملة الرديئة □

اسامة سرايا

توجيه فائض الخريجين لاحتياجات سوق العمل بالسعودية

في الوقت الذي تعاني فيه السعودية مثل غيرها من الدول العربية من مشكلة فائض خريجي الجامعات في كثير من التخصصات والحاجة لتوفير فرص العمل للشباب بالقطاع الخاص فان فكرة الاحتفال بيوم المهنة كانت وسيلة سعودية مبتكرة لوضع أطراف المشكلة في المواجهة وهؤلاء الأطراف هم الخريجون والجامعة وأصحاب الأعمال والمؤسسات الخاصة والعامة حتى يلمس الجميع جوانب المشكلة ويتعرف كل طرف على احتياجات الطرف الآخر وبذلك تتفادى السعودية ماتعاني منه دول أخرى من وجود خريجين بلا أعمال وأعمال بلا خريجين أكفاء.

جدة - أحمد عصمت:

وفي هذا الاطار استضافت جامعة الملك عبد العزيز بجدة هذا الاحتفال الذي أقيم بالتنسيق مع الغرفة التجارية وعرضت الجامعة قائمة بالوظائف الشاغرة لدى الجهات الحكومية والخاصة واتيحت فرصة عقد اللقاءات مباشرة بين الخريجين وهذه الجهات من خلال المعارض المصغرة التي أعدتها كل جهة.

وتتركز فعاليات يوم المهنة على تعريف المؤسسات الخاصة والعامة بالخريجين وتخصصاتهم وكذلك تعريف الشباب بطبيعة العمل بهذه المؤسسات والقدرات المطلوب توافرها في الخريج لشغل هذه الوظائف مما يدفع الخريجين لاختيار البرامج التأهيلية الملائمة وفقا لاحتياجات سوق العمالة.

كما تتمكن القطاعات التنموية المشاركة من التخطيط لبرامجها التدريبية والتوظيفية المستقبلية.

وقد حدد سمو الأمير فيصل بن عبد الله وكيل الحرس الوطني السعودي العلاقة بين القطاع الخاص والدولة فيما يتعلق بالعمالة مؤكدا أن الاستثمار الحقيقي هو تنمية المواطن السعودي بحيث يتعين على الجامعات أن تتمشى برامجها مع الحاجة النوعية لمسيرة التطور سواء في القطاع العام أو الخاص وان تطور مناهجها لتكون أكثر تفاعلا مع الحاجة الملحة للمجتمع المحيط بها أما القطاع الخاص فيجب عليه أن يكون له دور أكثر فعالية لما لديه من مرونة وايضا ضرورة تطوير البحث العلمي في الجامعات بتمويل من القطاع الخاص.

وقدم الدكتور عبد الله دخلان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة نموذجا لدور الغرف التجارية في توفير فرص العمل لشباب الخريجين من خلال تشغيل اضخم مركز لاعادة تأهيل وتدريب خريجي الجامعة لاعدادهم للعمل بالقطاع الخاص وفقا للتخصصات المطلوبة واكد حرص الغرفة على انجاح يوم المهنة.

وقد شارك رجال الأعمال والأكاديميون في اللقاءات العلمية التي دعى اليها د. أسامة سكش مدير جامعة الملك عبد العزيز وتتضمن هذه اللقاءات ندوة عن التعليم التعاوني واعداد الخريجين للعمل بالقطاع الخاص وندوة أخرى عن أوجه التكامل بين الجامعة والمجتمع □

اتحاد المصارف العربية يبحث أوضاع البنوك العربية في الخارج

يبحث اتحاد المصارف العربية في مؤتمره السنوي لهذا العام خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ مايو القادم دراسة ضوابط الوجود المصرفي العربي في الخارج ووضع المعايير الملائمة في ضوء دراسات الجدوى المتوافرة لهذا الوجود.

ويناقش الاتحاد في الاجتماع السنوي بالعاصمة النمساوية فيينا تنسيق الرقابة المشتركة بين السلطات النقدية العربية والأجنبية على الوحدات المصرفية العربية العاملة في الخارج وبحث كيفية ادخال المنتجات المصرفية المستجدة والمطلوبة الى الجهاز المصرفي العربي.

عاطف عبدالله

فضلا عن مناقشة قضية تشتت الملكية لبعض المصارف العربية العاملة بالخارج واثرها على العمل المصرفي العربي وخضوعها للسلطات النقدية العربية واقتراح الحلول المناسبة والتداول بالصعوبات التي تواجه العمل المصرفي العربي في الخارج واقتراح الحلول المشتركة التي تخدم مصلحة هذا العمل.

وقال أمين عام اتحاد المصارف العربية د. عدنان الهندي أن الاتحاد رأى عقد مؤتمره السنوي عام ١٩٩٤ في دولة أجنبية هي النمسا، لأننا نرى في التنسيق المصرفي بين الجانبين العربي والأجنبي، لاسيما الأوروبي، من خلال حوار هادئ، ومثمر، فائدة كبرى للبحث في قضايا أساسية وحاسمة تهم الجانبين وتحقق المصلحة المشتركة لتلميع صورة العمل المصرفي على الساحة العالمية وترسيخ دعائم الاستقرار والأمان في سوقه، ومن خلال المطالعات والمشاورات التي أجراها الاتحاد مع المفكرين الاقتصاديين والمصرفيين العرب، استطاع تحديد القضايا المصرفية الهامة ذات الابعاد العربية والأجنبية خلال المرحلة القادمة، ويجيء في طليعة تلك القضايا ضرورة تنسيق الرقابة المشتركة بين السلطات النقدية العربية والأجنبية على الوحدات المصرفية العربية العاملة في خارج الوطن العربي والوحدات المصرفية الأجنبية العاملة في الوطن العربي، وكذلك بحث الصعوبات التي تواجهها الوحدات المصرفية العربية في الخارج والمعوقات التي تعرقل مسيرتها التطورية، وتحديد أطر العلاج والمواجهة الملائمة لتدعيم وتوطيد أقدامها، وكذلك ضوابط وجودها في الخارج وجدواه على الصعيد العربي العام، كما تعتبر قضية تشتت الملكية لبعض وحدات القطاع المصرفي العربي العاملة في الخارج وانعكاساتها متعددة الجوانب على العمل المصرفي العربي، من القضايا الهامة أيضا. هذا ويهم الجانب العربي التعرف على المنتجات المصرفية والمالية والاستثمارية التي دخلت السوق المصرفية والمالية العالمية حديثا والوسائل الناجعة لاستيعابها اقليميا بما يخدم مسيرة الصناعة المصرفية العربية مستقبلا.

وأضاف قائلا ان لقاء القادة المصرفيين العرب والأجانب هذا، ولطرح مناقشة هذه القضايا المصيرية يشكل خطوة أولى وأساسية على طريق بلورتها واعطائها بداية صحيحة وتعزيز التنسيق والتعاون بين السلطات النقدية والمصارف العربية منها والأجنبية، وبما يخدم المصلحة المشتركة وانطلاقا من هذه الاعتبارات، ولتحقيق الفائدة المرجوة من هذا اللقاء العربي الأوروبي واستنتاجا من ردود فعل المشاركين المؤيدة في المؤتمرين الأخيرين فسوف يدير الاتحاد مؤتمره على أساس التقليل من المحاضرات وفسح المجال أمام أكبر قدر ممكن من النقاش والحوار بين المشاركين، وتحديدا، فان المؤتمر سيشتمل على اربع أوراق عمل بهدف تجميع المعلومات ورصد الأحداث والوصول الى بعض الاستنتاجات القابلة للبحث، كما سيتم عقد أربع موائد مستديرة لبحث موضوعات أكثر تخصصا مما له مساس مباشر بالصناعة المصرفية مستقبلا.

وقال د. الهندي أن القطاع المصرفي العربي شهد خلال السنوات الأخيرة عددا من التحولات والتطورات البارزة والتي كان لها انعكاسات ايجابية على أكثر من صعيد، فقد عمدت السلطات النقدية والمصرفية، في غالبية الدول العربية، الى احداث تعديلات جوهرية في النظم والتشريعات والقوانين والادوات النقدية والمصرفية والمالية ووضعت حلولا ناجعة لمشاكل عدة واجهتها المصارف العربية وأثقلت كاهلها لفترة غير قصيرة مثل التعثر المصرفي والديون المشكوك بتحصيلها وتقلبات أسعار الصرف على نشاطها وربحيتها.. كما لاقت هذه المصارف ضغوطا متواصلة ومتزايدة من صانعي القرارات المصرفية لكي تقوم باعادة النظر في هياكلها من حيث تصويب أوضاعها أو الاندماج في غيرها أو زيادة رساميلها وتدعيم احتياطياتها ورسم السياسات والمعايير الآيلة الى علاج مخاطر الائتمان كما دعمت سياسات السرية المصرفية والتوجه نحو مؤسسات تضمن الودائع الثقة بالأجهزة المصرفية في عدد من الدول العربية التي تبنت هكذا سياسات كما حصنت العديد من المصارف العربية عملها، في الداخل أو في الخارج، بمواكبة المستحدثات الحاصلة في الصناعة المصرفية والمالية والاستثمارية كما واكبت المعايير الدولية الجديدة لرأس المال المصرفي ومعايير كفايته □



د. عدنان الهندي

رأى لخبير عربي

الخصخصة تنقل الشركات العربية الى حيز الدولية

ان الخصخصة هي فلسفة التحول الى القطاع الخاص بغرض اعفاء الدولة من أعباء هائلة أثقلت كاهلها طوال ثلاثين عاما، مع اتاحة الفرصة للاستثمارات الحكومية لتغطية احتياجات الجماهير الاجتماعية والاقتصادية والخدمية والتي هي مسئولية الدولة في المقام الأول.

فالخصخصة سياسة تطبق وينتج عنها دمج الشركات ببعضها لتنمو ثم بعدها يحدث توسع نتيجة قوة المجموعة الجديدة، ومع هذا التوسع نجد الانفتاح على أسواق أخرى يؤدي الى الدولية وهذا في حد ذاته توسع آخر مما قد يحتاج الى اعادة هيكلة تؤدي الى عمليات دمج أخرى أو الى خصخصة فرعية مثل انقسام الشركات العملاقة وتبدأ الدورة التي لاتنتهي.

- والحكومات التي تنتهج طريق الخصخصة يجب أن تدرك انها ليست في صراع مع المستثمرين بل أن عملية الخصخصة ستعود بالفائدة على الدولة وتنميتها، فهي رأس الحرية التي من خلالها تدخل الدولة الى حيز الدولية لايتحقق بمجهود الشركات فقط بل بمجهود الدول والحكومات أيضا.

الاستعداد لمواجهة التحديات التي تفرض علينا من مجموعة التكتلات الاقتصادية الكبرى مثل الجات والنافتا والتنين الأصفر لن العصر هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى ولامكان لدول منعزلة تريد فرض سياستها في عزلة عما يحدث حولها وقد بدأت أوروبا معاهدة روما ١٩٧٥، ومعاهدة ماستريخت ١٩٩٣، وكانت هذه التكتلات لاتضم بينها العديد من الدول الأوروبية الا أنها في الآونة الأخيرة اتجهت نحو السويد وفنلندا والنمسا والنرويج كما أن دول الشرق الأقصى تكتلت في معاهدة أبيك التي تكونت من كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وسنغافورة ومنا يجب علينا الايمان بأن العرب قوة ضخمة تملك تنوع الموارد والمصادر وتتسع رقعتهم وأسواقهم بما يكفل امكانية قيام مجتمع اقتصادي ضخم لضمان وحدة المنطقة العربية والحفاظ على هويتها وبالتالي تنمي قدراتها ويكون لها قوة التأثير وليس التأثر لن المجموعات المستفيدة بهذه الأحداث يأتي على رأسها المجموعة الأوروبية ٧.٨٠ بليون دولار مقارنة بالدول الخليجية التي هي فقط ٣.١ بليون دولار.

انه من الضروري اتحاد العرب في تصور استراتيجي شامل. ان هذا الاتجاه لن يلغي بالقطع الشخصية المحلية كما ذكرنا من قبل في المقارنة بين أولويات أمريكا واليابان وألمانيا حيث أن هذه الدول رغم تكتلاتها مازالت تحتفظ بشخصياتها واستراتيجيتها المستقلة.

وفي اطار التفكير في هذا الاتجاه يجب علينا أن ننمي بعض المفاهيم مثل الاهتمام بالتخطيط المستقبلي فيجب علينا أعداد خطط خمسية وثلاثية مما يساعد على توقع التغيرات المحتمل حدوثها ووضع خطط للتغلب عليها أو مواجهتها والعمل على تنفيذ هذه الخطط واصلاح وتعديل مسارها اذا لزم الأمر.

كما يجب أيضا التفكير جديا في الغاء الأعباء الادارية الكثيرة مثل لجان المتابعة التي تعتبر عبئا اداريا وليس تسهيلا اداريا لأن كل ادارة لها أهداف محددة مسئولة عن متابعة تنفيذها والتأكد من تحقيقها.

وأخيرا فانه يجب الاسراع في تعبئة القوة العربية حتى يمكنها مجابهة الاتفاقات العالمية، مثل الجات وتحرير التجارة العالمية التي لها تأثيرها على الغاء الدعم للصادرات الزراعية بحيث تكون مستعدين لمجابهة هذه التحديات.

اني أتمنى لمصر الازدهار والرخاء، وللوطن العربي النمو والوحدة الاقتصادية ولكم كل رخاء وهناء والله الموفق □

سامي سلامة
نائب رئيس مجموعة ماك

١٥٨ مليون دولار استثمارات جديدة لأكبر شركة مغربية

كتبت - حنان حلوى:

شركة أومنيوم نورد أفريكان «أونا» اكبر شركة على الاطلاق بالمملكة المغربية تخطو خطواتها نحو التحول من كونها وعاء ملكيا للاستثمار الى شركة خاصة عصرية بمعنى الكلمة.

فؤاد فيلالي رئيس مجلس ادارة«أونا» قال في لقاء صحفي أجرته مجلة«ميد» أن المبلغ الذي سيتم جمعه وهو ١.٥٠٠ مليون دينار مغربي (١٥٨ مليون دولار) يستغل في تمويل استثمار لأعمال حيوية بالمغرب وأيضا سيفتح ذلك الباب لصغار المستثمرين المحليين لشراء أسهم «أونا» كذلك سيسمح للشركات العالمية في زيادة حصصها في«أونا».

تهوى الصحافة المغربية اثارة مقولة جنرال موتورز القديمة بأن كل مفيد لـ أونا مفيد للمغرب وأن تطور أونا يماثل تطور القطاع الخاص بالمغرب.

- وتوضح كمية التفاصيل التي تحتويها كراسة الشروط ذات المائة صفحة الخاصة بزيادة رأس مال أونا التغيرات القادمة في الطريق في الاقتصاد المغربي ويقال أن عائلات أخرى تدير مجموعات تضع في اعتبارها القيام بعمليات مماثلة في سوق الأوراق المالية.

ويعلق عادل دويري مدير مجموعة كزيلانكا المالية س/أف/دى الشركة الوسيط في العملية بقوله أن اتباع مناهج الانجلو ساكسون شيء مؤلم للغاية اذ أن زيادة الطلب على شراء أسهم بالشركة زادت الاصدار من ١ الى ١.٥ بليون دينار مغربي.

وقال فؤاد فيلالي انه سيطرح في سوق كزابلانكا للأوراق المالية عطاء قيمته ٣٠٠ مليون دينار مغربي ٦.٣١ مليون دولار لتشجيع صغار المدخرين والقيمة الباقية ستأتي من حملة الاسهم الحاليين والتسويات مع شركاء جدد متفقين.

وهذه الطريقة ستهيئ الجو لجورج سوروس للمول الأمريكي للحصول على حصة نسبتها ٢٪ في أونا بعد شرائه ٤٠ مليون دولار بها وأيضا ستمكنه من استقدام اثنين من الشركاء الأجانب الآخرين.

ويقول فيلالي انه ينهي بنود الاتفاق مع بنك امريكي كبير وشركة أوروبية للصناعات الزراعية لشراء حصة من رأس مال«أونا» الجديد وصرح فيلالي قائلا أن أونا تريد شركاء يمكنهم اضافة قيمة مالية

ورفض أن يدلي بأي تصريحات أخرى كانت ولمدة طويلة للمساهمة الملكية في أونا من المواضيع الحساسة حتى أن الرباط مارست بعض الضغوط في ١٩٩٢ على فرنسا لمنع اكالب عن استثمارات العائلة المالكة في«أونا» ونفس الوضع الآن لمختلف فما هي فوائد فيلالي وهو أحد افراد العائلة المالكة يتكلم بصراحة عن وضع العائلة المالكة في أونا ويقول انها تمتلك حصة نسبتها ١٨.٨٪ في أونا □

المدير التنفيذي للمؤسسة الانمائية للتعاون الفني:

ثبات المساعدات الانمائية الألمانية للدول العربية

كتب - حسام زايد:

اكد جيرولد ديكة المدير التنفيذي للمؤسسة الألمانية للتعاون التقني(ج ت زد) ان الخطوط العامة للسياسة الانمائية التقنية التي اعتمدتها الحكومة الألمانية الاتحادية خلال العام الحالي ١٩٩٤ لاتخرج في الاطار العام عن السياسة الانمائية التي اتبعتها بون خلال السنوات الماضية

على الرغم من المصاعب الاقتصادية والمالية التي تمر بها جمهورية المانيا الاتحادية في الوقت الحاضر نتيجة للاعباء الناجمة عن اعادة توحيد شطري المانيا واعادة الوحدة الألمانية في عام ١٩٩٠.

واشار الى أن المؤسسة الألمانية للتعاون التقني تعمل حاليا على تنفيذ سلسلة كبيرة من مشاريع التنمية في مختلف انحاء العالم، كما تتعاون حاليا، وبصورة أوثق من الماضي، مع الاتحاد الأوروبي في تنفيذ مجموعة من برامج التنمية في الدول الأوروبية الواقعة في شرق القارة وجنوبها، حيث يزيد عدد هذه المشاريع الانمائية حاليا، عن حوالي ٥٠ مشروعا انمائيا مختلفا. وأضاف المدير التنفيذي للمؤسسة الانمائية الالمانية هذه أن للمؤسسة قد عمدت خلال العام الماضي ١٩٩٣ الى وضع خاص لتقديم الخدمات الادارية والتنظيمية الى جانب برنامج خاص يرمى الى اعادة النازحين الى بلادهم في دول العالم الثالث، وذلك بالتعاون مع المفوضية الدولية العامة لرعاية شئون اللاجئين، التابعة لهيئة الأمم المتحدة. وأفاد أن حجم العقود والصفقات المختلفة التي أبرمتها المؤسسة الألمانية للتعاون التقني(ج ت زد) خلال العام الماضي ١٩٩٣، بلغت حوالي ١.٩٠١ مليار مارك) في عام ١٩٩٢: حوالي ١.٦٩٨ مليار مارك) بينها ١.٧٠٦ مليار مارك) انفقت على ميادين المشاريع العامة، كما ازداد حجم التعامل في اطار التعاون الانمائي الثلاثي الأطراف، القائم بين ألمانيا الاتحادية والدول الغنية والأقطار النامية - كما هو الحال في التعاون القائم بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية وعدد من الدول الاسيوية والافريقية - خلال العام الماضي الى حوالي ١٩٥ مليون مارك(في عام ١٩٩٢: حوالي ١٤٥ مليونا).

كما تفيد هذه المعلومات أيضا بأن المؤسسة الألمانية للتعاون التقني قد زاد نشاطها في عدة ميادين وفروع انمائية معينة خلال العام الماضي، في مقدمتها الميادين المتعلقة بتقديم المشورة وايفاد الخبراء، وتوفير الكوادر الفنية والأيدي العاملة الخبيرة، حيث اشارت هذه المعلومات الى أن النشاط في هذا المضمار قد ازداد خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٢.

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة الألمانية للتعاون التقني (ج ت زد) تقوم منذ سنوات طويلة بالتعاون مع معظم دول العالم العربي على تنفيذ مجموعات كبيرة من المشاريع الانمائية الفنية/ التقنية، وايفاد الخبراء، وتأهيل الأيدي العاملة وتقديم المشورة الى الوزارات والمؤسسات العامة، كما هو الحال في تقديم المشورة والمساعدات الانمائية الزراعية والسياحية في المملكة المغربية، وحماية المزروعات من زحف الرمال في موريتانيا، وحفر الآبار والسقي والري في الصومال، وتنفيذ مشاريع تدريب المديرين والتنمية الريفية والزراعية والصناعية والحرفية في جمهورية مصر العربية، وتطوير مشاريع الري والسقاية في وادي الغور بالأردن، والتعاون على تدريب أبناء الجيل الجديد من المهنيين والفنيين والحرفيين في سورية، وتنفيذ مشاريع التعليم الفني والتأهيل المهني، وايفاد الخبراء الالمان وتقديم المشورة الفنية في المملكة العربية السعودية، الى جانب الخدمات الانمائية الفنية التي تقدمها هذه المؤسسة الى أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين..




أحزاب ونواب

يقدمها : محمود معوض

المحافظون لايقرأون

سعد الشربيني الذى يرأس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب تمنى ان يقرأ المحافظون التقارير التى اعدتها اللجنة حول ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن مخالفات الوحدات المحلية حتى يمكن تفادى تلك المخالفات التى تتكرر باستمرار فى تقارير الجهاز معايؤكد ان المحافظين لايقرأون التقارير لانه لوتمت القراءة ماوجدت الاجهزة الرقابية مادة تكتب عنها خاصة ان آخر توصية للجنة كانت تطالب بضرورة محاسبة المسئولين عن اهدار اموال المحليات بكل حزم وتحرى الدقة وحسن اختيار الموظفين القائمين على المال العام ومتابعة التحرى عنهم اثناء عملهم.

تهمة يسعد بها وزير

فى رده على الحملة التى شنها نواب مجلس الشعب على وزارة المالية والتقديرات الجزافية للضرائب قال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية أن الاصل فى الضريبة أن الممول لايدفعها الابرضائه أوبحكم قضائى واجب التنفيذ، وحرص وزير المالية على زيادة الحصيلة ليس اتهاما.. هذا واجب واداؤه واجب.. وقال الوزير للنواب أنتم تهاجمون الحكومة اذا لم تقم بالخدمات ولكن نحن حريصون على حق الدولة..

قضايا العرب الساخنة يفجرها الدكتور سرور أمام منتدى بوخارست الدولى:

لاعلاقات اقتصادية مع إسرائيل قبل تسوية قضايا القدس والجولان والمستوطنات

وسط حشد كبير ضم بعض رؤساء الدول والحكومات ورؤساء البرلمانات والوزراء طرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى فى وضوح وجرأة التصورات العربية حول التعاون الاقتصادى بين الدول العربية واسرائيل وفى عبارات قاطعة قال الدكتور سرور خلال المنتدى الدولى ببوخارست الذي شارك فى مداولاته الدكتور عصمت عبد المجيد والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز انه لاتعاون اقتصادى بين الدول العربية واسرائيل الا بعد تحقيق السلام الدائم والشامل واظهار حسن النوايا مشيرا الى وجود شكوك حول اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، لوجود مسيرات طويلة من الصراع. وأن انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل يضر العرب خاصة اذا تم اتخاذ قرار انهاء المقاطعة قبل التوصل الى تسوية مقبولة لقضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والجولان وجنوب لبنان، لأن إنهاء المقاطعة يجرد العرب من أهم أوراقهم التفاوضية حول هذه القضايا وفى اشارة لها دلالتها اكد رئيس مجلس الشعب المصرى ان الجامعة العربية هى المنوط بها اتخاذ قرار إنهاء المقاطعة، مثلما اتخذت قرار فرضها.

هناك فرق

ولتوضيح الفارق بين نوايا مصر واسرائيل تجاه السلام وامن المنطقة، اشار الدكتور فتحى سرور فى كلمته أمام المنتدى الى دعوة الرئيس مبارك الى اعتبار منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وتوقيع مصر على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، غير ان عدم توقيع اسرائيل على هذه الاتفاقية دفع مصر الى عدم التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيماوية

الدبلوماسية البرلمانية

واشار الدكتور سرور الى اهمية الدبلوماسية البرلمانية فى الحوار بين الشعوب، خاصة فى ظل انتصار الديمقراطية، واتساع نطاقها لتكون الدبلوماسية البرلمانية وسيلة اتصال تقوى العلاقات بين مختلف الدول، وتتغلب على الأزمات، وتفتح الطريق أمام العلاقات الرسمية وكذلك يمكن للدبلوماسية البرلمانية ان تلعب دورا خاصا فى التفاهم بين الشعوب خاصة فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان وتحقيق التعاون الدولى ونقل الخبرات بين البرلمانات وتقوية مفهوم الديمقراطية.

الترحيب بالوحدة

ورحب الوفد البرلمانى المصرى باتجاه أوروبا الى الوحدة وذكر ان هذه الوحدة الاوروبية يمكن ان تضيف قوة عالمية جديدة تسهم فى صياغة النظام الدولى على أساس من توازن العلاقات ووضع الوفد البرلمانى يده على الصعوبات التى تعترض طريق التحول التكنولوجى المنشود للدول النامية، والذى يزيد الهوة بين البلدان المتقدمة والنامية فتتهم الدول المتقدمة والسيطرة الاحتكارية للشركات متعددة الجنسية بانها تسيطر على نماذج واساليب انتقال التكنولوجيا بما يحول دون الاسهام فى تنمية الدول النامية لتظل هذه الدولة معتمدة على الاستيراد وتتحول الى مجرد مخزن للملوثات البيئية واشار الدكتور سرور الى مطالبة الدول العربية خلال الحوار العربى الاوروبى بتوقيع اتفاقية جماعية لتسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية بشروط ميسرة ومعقولة دون أن يلقى هذا المطلب حماسا كبيرا.

الشركات الاحتكارية الغربية تعرقل وصول التكنولوجيا للدول النامية

ورحب الوفد البرلمانى المصرى بالفكرة التى تبناها منتدى بوخارست بإنشاء شبكة دولية على نطاق البحرين المتوسط والاسود لنقل التكنولوجيا، واقترح مشاركة جميع الدول فى تمويل هذه الشبكة على أن تتحمل الدول الصناعية المتقدمة النصيب الاكبر، ويخصص لها جزء فى مساعدات التنمية الى جانب إنشاء صندوق مشترك للبحوث العلمية، وعقد مؤتمر دائم لتخطيط التعاون الدولى والاقليمى للتكامل العلمى ورغم اهتمام الوفد البرلمانى المصرى بتقوية التعاون العلمى، غير انه اكد انه لايمكن ان يكون بديلا للخطط الوطنية لبناء القدرات العلمية والتكنولوجية، وأن تتمشى مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسات الانمائية لكل دولة ولان التجربة المصرية فى الاصلاح الاقتصادى تعد تجربة رائدة ومتميزة، فقد استعرض الوفد البرلمانى المصرى هذه التجربة الهامة والمفيدة لدول شرق اوروبا والدول النامية لتفادى نهج الصدمات الكهربائية فى التحول الاقتصادى، والذى تسبب فى آثار سلبية واسعة وكان له تكلفة اجتماعية باهظة فى الدول التى اتبعته، فانطلقت عقال هزات اقتصادية واجتماعية كادت تعصف باستقرار بلدانهم.

البعد الاجتماعى

واشار الوفد البرلمانى المصرى الى حرص مصر على التلازم بين الاصلاح الاقتصادى ولسياسة اتباع خطوات متدرجة ببرامج زمنية محسوبة حتى لايتحول الاصلاح الاقتصادى الى جرعة قاتلة، واعطاء اهمية للبعد الاجتماعى، وأوضاع الفئات محدودة الدخل حيث يعتمد نجاح الاصلاحات الى مساندة شعبية تضمن استمراره ونجاحه.

واشار الى النجاحات التى حققها برنامج التحرر الاقتصادى فى مصر، واهمها اصلاح الاختلالات المالية والنقدية، وعلاج عجز الموازنة العامة، وتحسين القدرة التنافسية للقطاع الخاص، وتحسين مناخ الاستثمار وانخفاض معدل التضخم من ٢٥٪ عام ٩١ الى ١١٪ عام ١٩٩٣ وقد زادت الايرادات العامة نتيجة ترشيد الانفاق الحكومى، واستطاعت مصر تحقيق معدل نمو اقتصادى بلغ ٣,٩٪ فى الخطة الخمسية الثانية. ولم يقتصر الوفد البرلمانى المصرى على عرض تجربته الاقتصادية، بل تناول قضية التحول الديمقراطى

● واكد الدكتور فتحى سرور أن الشرط الأساسى للديمقراطية هو أن تكون نابعة من الشعب وأن تراعى التعددية الحزبية واحترام حقوق الانسان وحرية التعبير والصحافة. دون أن ترتبط بنموذج معين، لأن لكل دولة تراثها وظروفها التى تحدد هذا النموذج دون أن تستورد نماذج جاهزة.

وقائع برلمانية

لاول مرة منذ قيام جهاز المدعى الاشتراكى يمارس مجلس الشعب حقه الدستورى امس فى مساءلة المدعى حول موقفه من الاعتداءات على اموال الشعب وأموال الدولة... وقد حسم الدكتور سرور فى بداية الجلسة قضية كانت محل شك لدى الجهاز نفسه حينما اكد رئيس المجلس ان الجهاز تابع لمجلس الشعب ويجب ان يخضع لرقابته.. من هنا فقد شن زعيم المعارضة خالد محيى الدين هجوما كاسحا على الجهاز استنكر فيه عدم النص على اسم عميل تم حفظ قضيته فى الوقت الذى تم فيه قفل الدعوى الجنائية لهذا العميل وهو ما يثير الريبة والشك.

وسجل زعيم المعارضة الذى كان واضحا انه استعد جيدا لهذه المواجهة - اعتراضه على دور الجهاز الذى نجح فى الماضى والحاضر فى اسقاط اسماء مرشحى حزب التجمع، وانضم خالد محيى الدين الى الدكتورة فوزية عبد الستار التى سجلت فى تقرير اللجنة خلو تقارير الجهاز من الرد على سؤال عن حجم وكيفية التصرف فى نسبة الـ ٥٪ التى خصصها الجهاز لنفسه مقابل ادارته للأموال..

●● عندما طلب فكرى الجزار شيخ المستقلين من المدعى سحب اقتراحه بأن تتحمل الأحزاب الجديدة قيمة اعلاناتها. وقف كمال الشاذلى ليساند مجلس الشعب رغم انه وزير فى الحكومة - فى عدم الموافقة على اقتراح المدعى دعما للتعددية الحزبية- فصفقت له المعارضة. وكان واضحا ان اقتراح المدعى اصبح فى خبر كان بعد ان وقفت الاغلبية لتعلن على لسان زعيمها الجديد احمد ابو زيد شكرها للحكومة على تأييد سحب الاقتراح.

●● كادت تحدث ازمة بين المجلس والمدعى عندما اعلن جمال شومان انه ليس من حق الاعضاء مهاجمة القائمين على الجهاز.. وقد ضجت القاعة بأصوات رافضة ولكن المدعى عاد ليقول انا لااقصد النواب ولكننى اقصد الشائعات التى تتردد فى الشارع.

ولكى اكون منصفا فإن المدعى الاشتراكى القى بالكرة فى ملعب المجلس حينما اكد ان نسبة الـ ٥٪ المقررة للعاملين بالجهاز يمكن تعديلها عن طريق مجلس الشعب بإجراء تعديل فى القانون الذى نص على هذه النسبة والتى تفرض على صافى ايرادات الاموال الخاضعة وليست اصول.

وفى النهاية فإن هذه المواجهة قد كشفت الكثير من الحقائق حول دور الجهاز ومسئولياته.. الامر الذى يتطلب مواجهة فعلية يترجمها المجلس فى شكل لأموال الشعب وأموال الدولة.. وصونا لاسم اكبر الأجهزة الرقابية من القيل والقال.

مواجهة مع رئيس حزب الأحرار المتهم ببيع تراخيص الصحف

اتهم البعض حزب الاحرار بانه تحول الى مجرد باب خلفى لاصدار تراخيص الصحف، مقابل حصول الحزب على مبالغ مالية كبيرة فاصبحت تصدر على ذمة الحزب ١٨ صحيفة.. كل منها فى اتجاه مخالف.. ولايربط بينها سوى الترخيص.

حملنا هذه الاتهامات الى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الذي قال ان كل هذه الصحف رغم تعارض اتجاهاتها فانها تعبر عن حزب الاحرار فهدفنا هو حرية الفكر والرأى ايا كان هذا الرأى. فهذه الحرية فى الفكر هى مبدأ حزب الاحرار الاول لاننا ظللنا محرومين من التعددية وحرية الصحافة لفترة طويلة.

■ اى من هذه الصحف العديدة التى يصدرها حزبكم تعبر عن وجهة نظر الحزب الرسمية؟

■ اننا نتفق مع كل من يصدر صحيفة من الحزب على ان تعبر الجريدة عن آراء الحزب. وحتى لو صدر مايختلف عن برنامج الحزب، فانه يمكن التعقيب او الرد لأنه يجب الا نمنع رايا او فكرا واتذكر أن الرئيس جمال عبد الناصر قال في احدى الجلسات انه مندهش من ظاهرة الموافقة بالاجماع فعلينا ان نتعرف على الآخر حتى لو كنا لانوافق. كما ان الاصدارات العديدة لصحف حزب الاحرار تمنح الفرصة لشباب الخريجين فى العمل بالصحافة والحصول على عضوية نقابة الصحفيين.

■ يقال انك طردت رئيس تحرير جريدة الحزب «الاحرار» الذى استمر معك اكثر من ١٠ سنوات لتفسح الطريق امام آخر جاء من حزب يتعارض مع اتجاهات حزبك ومنحته ترخيص الجريدة المعبرة عن الحزب مارايك؟

■ هذا غير صحيح فترخيص جريدة الاحرار كان ترخيصا بجريدة يومية تصدر أسبوعية مؤقتا، فلما صدرت يومية طلب منا المجلس الأعلى للصحافة التقدم بترخيص جديد للأحرار الاسبوعية، واستأذنا المجلس الأعلى للصحافة فى وضع وحيد غازى للعدد الاسبوعى، لكن المجلس الاعلى رفض، وتمسكوا باستصدار رخصة بجريدة اسبوعية باسم الاحرار وتقدمنا بطلب ترخيص للجريدة الاسبوعية ولم تصل الموافقة حتى الآن.

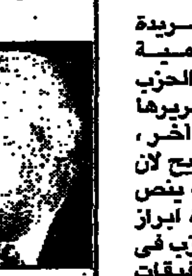
أما كون جريدة الاحرار اليومية لاتعبر عن خط الحزب، لان رئيس تحريرها قادم من حزب آخر، فهذا غير صحيح لان عقد الحزب معه ينص على ضرورة ابراز برنامج الحزب فى المقالات والتحقيقات الصحفية.

مصطفى مراد

المطبخ البرلمانى

■ معالجة حكومية جديدة وإيجابية للمشاكل الجماهيرية بإضافة بصمة سياسية على القرار التنفيذى اقترح كمال الشاذلى على رئيس الوزراء انقاذ الفلاحين الغلابة وبعضهم على عتبات السجون بسبب ديون جبرية فرضها بنك الفلاحين على الفلاحين.. واستجاب رئيس الوزراء على الفور اصطحب الشاذلى ابو بكر الباسل وحمدى الطحان ومحمد ابو سديرة الى مجلس الوزراء ليتكامل رأى الفلاحين، وصدر القرار بالتقسيط المريح لمدة ١٠ سنوات قادمة مع الإعفاء من الفوائد وغرامات التأخير اسلوب نأمل أن تعتاد عليه الحكومة

■ بدء التحقيقات مع مدير الأملاك بالقاهرة الذى اصبح سابقا حول رائحة تسهيل تمليك «الشروق» اراضى املاك الدولة.. دفع الأعضاء الـ ٣٧ من الاغلبية والمعارضة الذين وقعوا على طلب تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول هذه الرائحة ان يقولوا وفى نفس واحد.. اما كان من الأولى ان يوافق المجلس على تشكيل هذه اللجنة حتى يؤكد المجلس انه لايحابى احدا أو انه يتراخى فى حماية أملاك الدولة !!


د. محمود القاضى

■ انسحب الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية السابق والصنيدلى المشهور من اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى لمناقشة ارتفاع أسعار الدواء.. عندما أعلن د. على عبد الفتاح وزير الصحة أن أصحاب الصيدليات يحققون ارباحا باهظة دون تعب فقط لمجرد الجلوس على مكتب بالصيدلية والنداء على «الواد بلية» بإحضار الدواء من على الرف. وكان الدكتور حمدى الحكيم قد طلب من وزير الصحة الا يقول الواد بلية ونحن معه.. اذ كان يجب على الوزير أن يقول الواد «حقنة» !!

■ اثناء عبور لجنة الزراعة والرى نفق الشهيد أحمد حمدى فى طريقهم الى جنوب سيناء لاحظوا كثرة أعمال الترميمات بالنفق.. فترحموا على الدكتور المرحوم محمود القاضى أقوى برلمانى شهدته مجالسنا النيابية منذ الثورة الذى قدم استجوابا تنبأ فيه بما يحدث اليوم.. فسبحانك يارب.. يامن تخلق دولا ينتقلون الى جدول الحسنات وآخرين ينتقلون الى جدول الأعمال.

■ بمناسبة إسقاط العضوية عن العضو أحمد رزق الملاح النائب السادس فى قائمة «المستقلين».. صرح مصدر برلمانى كبير أن التاريخ سوف يسجل لهذا المجلس انه أسقط العضوية عن اعضائه ليس لأسباب سياسية وهذا يطمئن المعارضين الى أنهم لن يحاسبوا يوما لأسباب سياسية، المحاسبة السياسية للنائب المعارض شرف له، وتؤكد ثانية النائب المعارض وليس النائب المتجاوز.

د. عاطف صدقى — كمال الشاذلى

■ نائب مجلس الشعب الذى يلوح دائما بعدم الدستورية، بعث بتلويحه للقيادات بأن تعيين ١٠ أعضاء فى مجلس الشعب أصبح نصا غير دستورى بقيام مجلس الشورى اذ أن النص تقرر عندما رئى الاكتفاء بمجلس نيابى واحد، طالب النائب «الملوح» بالرجوع الى الأعمال التحضيرية للدستور للتأكيد على صدق قوله وهنيه فإن الأعمال التحضيرية للدستور ياسيادة النائب.. ننصحك بأعمال تحضيرية للأرواح لسؤالها.

■ انتقد نائب الشورى فتحى نعمة الله منح أحد النواب بمجلس الشعب منحة لاترد من الصندوق الاجتماعى. أخذ نواب الشعب التقى بالنائب فتحى نعمة الله وشرح له أنه ليست هناك اى مسئولية تقع على النائب او على الصندوق الاجتماعى.. كل ماهناك أن أحد المساكين قابل النائب على باب المجلس فقال أعطنى خمسة مليون جنيه الهى مايرد لك منحة فاستجاب الله لدعاء الرجل المسكين

■ فوجئنا بجدول أعمال مجلس الشعب يتضمن استجوابا لوزير الصحة حول أسعار الدواء من العضو محمد البدرشينى الذى سبق أن اعلن عن استعداده لسحب الاستجواب اذا خفضت الحكومة أسعار الدواء.. ولأن الحكومة خفضت اسعار الدواء فقد اوقعتنا فى حيرة حول مقصدها من إصرارها على مناقشة استجواب النائب الذى يسحبونها بطريقة سيب وأنا أسيبه.

على عبد الفتاح — فتحى نعمة الله





للحقيقة ليس إلا!!

طلب النائب طلعت مصطفى من الحكومة ان تقدم بيانا امام مجلس الشعب حول القروض المحلية التى اقترضتها الدولة من التامينات الاجتماعية واذون الخزانة للتعرف على حقيقة العجز فى الموازنة خاصة وان الضرائب المباشرة وغير المباشرة قد زادت بمقدار ١٦ مليار جنيه خلال الفترة من ٨٧ حتى ٩٣ واما اذون الخزانة فانها تصل الى ٨٠٠ مليون جنيه اسبوعيا..

وقال المهندس طلعت مصطفى أن المجلس ينظر بعين الترقب والحذر الى ماتعلنه الحكومة من زيادة الانتاج و تقليل الانفاق الحكومى!!

استغاثة بالشورى

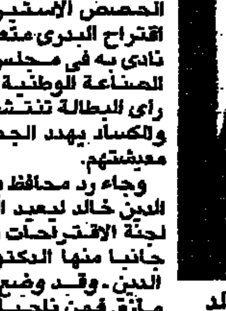
الدكتور اسماعيل سلام ممثل الأغلبية تحت قبة مجلس الشورى ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى.. استغاث بمجلس الشورى لمعاونته ومؤازرته فى المشروع الكبير الذى أعده فى الحزب لاعداد نظام لعلاج تامينى شامل شارك فى اعداده الخبراء من كافة الاتجاهات السياسية ورغم ذلك فان الحكومة لم تضعه موضع الدراسة رغم الانتهاء منه منذ سنة ونصف..!!

والى:
مشروع لمواجهة البطالة أمام الحوار القومى

كتبت - نهال شكرى:

تفجرت باللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى مشكلة البطالة فجاة وبصورة ملحة وذلك على الرغم من ان اللجنة كانت تتناول بالنقاش موضوع التصدير وتنشيطه... ولكن يبدو ان مشكلة البطالة أصبحت تفرض نفسها بالحاح على مائدة الاجتماعات فى كل مكان سياسى كان أوغير سياسى...

ولم يتحدث اعضاء اللجنة عن المشكلة وابعادها ولكنهم طالبوا بمشروع قومى لمواجهة هذه المشكلة تتبناه الدولة.. وفى قول لاحد الاعضاء ذكر انه يمكن ان يكون هذا المشروع تشجير كافة محافظات مصر اوالعمل فى تنقية قضبان السكك الحديدية مايشوبها من عقبات تعوق سير القطارات فى أماكن كثيرة من مصر.. وليعمل هؤلاء الخريجون بنصف الأجر على سبيل المثال... وذكر البعض الأخر اقتراحا حول انشاء صندوق لمواجهة البطالة.. ليس صندوقا حكوميا ولكن صندوقا شعبيا باشراف حكومى لتمويل فرص العمالة الزائدة..



يوسف والى

وتعددت الاقتراحات وتوالت من اعضاء اللجنة بحماس شديد، و عندما انتقلت بهذه الاقتراحات الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى لتوضيح الامر والتعرف على راى قيادة الحزب الوطنى فى هذا الموضوع أكد الدكتور والى أن الحكومة لم تتوان خلال المراحل السابقة عن العمل على تدبير فرص العمل للخريجين، ولكن للاسف الشديد الزيادة السكانية تلتهم الموارد المتزايدة، وخطط الاصلاح الاقتصادى كانت تستدعى التانى فى بعض الاوقات.. ولكن - والحق يقال - ان مشكلة البطالة هى اساس كل المشاكل الاخرى فى المجتمع، وان الحزب الوطنى يفتح بابه دائما لاستقبال كل باحث عن فرصة عمل، وذلك لم يبدأ من اليوم ولكن منذ سنوات وذلك بتوجيهات مباشرة ومتابعة مستمرة من الرئيس مبارك شخصيا، ومتابعته اليومية للخطابات التى ترد الى مكتب امانة الحزب ونسبة التنفيذ والتى تتراوح بين الوزارات والمحافظات الى داخل القطر المصرى.

وردا على سؤال حول نتيجة عقد المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى لمواجهة مشكلة البطالة أوضح الدكتور والى انه كان مؤتمرا ممتازا قام بتغطية كافة جوانب المشكلة، ولكنها مشكلة مصر كلها ولابد أن تساهم فيها كافة الاجهزة سواء كانت حكومية اوقطاعا خاصا اواحزاب المعارضة لانها مشكلة قومية ومسئولية قومية...

وهنا طالب الدكتور والى احزاب المعارضة بالتقدم باقتراحاتهم فى هذا الصدد وليس هذا فقط بل وبالبعد ايضا عن الحوارات فقط والادعاء على الحكومة أن توصياتهم لاتنفذ... ولكن يجب تحديد مطالبهم فى صورة مشروعات قابلة للتنفيذ لاستيعاب شباب الخريجين، الى جانب تشجيع القطاع الخاص لخلق فرص عمالة جديدة وتحديد شروط لكل مشروع جديد بضرورة توفيره لفرص عمل جديدة.

وحول اقتراح اقامة مشروع قومى يستوعب عددا كبيرا من شباب مصر، قال أمين عام الحزب الوطنى: لامانع على الاطلاق ولكن يجب الاتفاق على ماهية هذا المشروع وكيفية تمويله، وهذا ما اتصور انه يمكن ان يتحقق من خلال الحوار القومى المقرر بدؤه خلال المرحلة القادمة والذى تساهم فيه بالراى كل الافكار والاتجاهات وتسعى لاثرائه... اننا نريده حوارا موضوعيا تنفيذيا من أجل مستقبل ابنائنا جميعا.. لانريده حوارا سفسطائيا.. نريده حوارا من أجل مصر كلها وليس من اجل مصلحة قلة محدودة دون الآخرين.. نريده حوارا يجمع الشمل ويرسم الامل ويغرس العمل، ويبدأ فى التنفيذ... إن مصر كلها تنتظر هذا الحوار ممايلقى مسئولية كبيرة على كاهل كل من سيشترك فيه من الاغلبية أوالمعارضة أورجال الثقافة والفكر.. إن مصر كلها تنتظر املا جديدا يبرق أمام مستقبل ابنائها.. وهى دعوة يوجهها مبارك لكل المصريين للعمل معا على طريق الامل.

الجبهة الوطنية.. هل تقوم على تنسيق المصادفة بين العمل والناصريين؟

كتب: عبد العظيم درويش:

عادت قضية تشكيل جبهة تجمعها لتفرض نفسها مرة اخرى على احزاب المعارضة التى راى رموز لها - فى اتفاق حزبى العمل والديمقراطى الناصرى على تشكيل امانة مشتركة للتنسيق بينهما - نواة لهذه الجبهة الموحدة.

واذا كان البعض اعتبر هذه الخطوة من جانب حزب العمل تمهيدا لاعتزامه استبدال عصا جماعة الاخوان المسلمين التى اعتاد الاتكاء عليها منذ الانتخابات البرلمانية فى عام ١٩٨٧ بعصا الناصريين، الا ان نائب رئيس حزب العمل الدكتور حلمى مراد نفى ذلك وتساءل مستنكرا: واين ذهبت عصا الاخوان؟ مشيرا الى ان بدء حزبه بالناصريين - فى اطار التنسيق مع احزاب المعارضة - «انما جاء مصادفة» على حد قوله!.

وبصورة بدت وكأنها محاولة لتبرئة حزبه من اتهام التقارب مع حزب العمل قال الامين العام للحزب الديمقراطى الناصرى ضياء الدين داود: ليست هناك خصوصيات فى علاقات الناصريين بالعمل.. فيدنا ممدودة للجميع للتعاون فى اى مجال تلتقى فيه وجهات النظر.

واعاد اتفاق الحزبين - العمل والناصرى - تجربة محاولة حزب العمل قبل نحو ٧ سنوات لتشكيل جبهة وطنية تضم جميع فصائل واحزاب المعارضة تقلصت الى مجرد اعلان تحالف ثلاثى بين العمل وجماعة الاخوان المسلمين وضلعهما الهامشى فى مثلث تحالفهما: حزب الاحرار.

على رغم اعترافه بذلك التناقض الذى يفصل بين حزبه - الذى يضم جماعة الاخوان المسلمين - وبين الناصريين بسبب مايحلو للبعض تسميته بالثار التاريخى بين الطرفين، الا ان الدكتور مراد قال: ان المطلوب ان يوجد نوع من التعاون والتنسيق فى المواقف العامة التى لايتصور ان يكون هناك اختلاف عليها بين احزاب المعارضة التى تسمح طبيعتها بوجود هذه التناقضات والا اصبحت حزبا واحدا.

من ناحيته حرص داود على تأكيد نفيه «خصوصية» علاقات حزبه «بالعمل» والتى تثير تساؤلات عديدة اذ قال ان فكرة التنسيق تقررت بشكل عام ولم تخصص لحزب العمل وحده.

ورفض الدكتور مراد اعتبار فكرة التقارب بين حزبه والناصريين اعترافا ضمنيا بفشل الية تجميع احزاب المعارضة فى صورة اجتماع رؤسائها اذ قال: على العكس فهذا التقارب الثنائى يعد مفيدا بدلا من ان تتعدد الآراء وتتناقض فى الاجتماعات العامة.. وعما اذا كان التقارب يعنى ان الناصريين باتوا مهمومين بالبحث عن سند لهم فى الشارع السياسى بعد ان انكمش وجودهم فيه على عكس ماكانوا يأملونه قبل الترخيص بقيام حزبهم قال داود: اننا نزعم باننا اكثر وجودا فى الشارع السياسى من كل الفصائل بما فيها الحزب الوطنى الحاكم وحزب العمل ذو التوجه الدينى الذى يلقى شعبية ما وسط طبقة من الجماهير.

وبقى سؤال هل تستطيع احزاب المعارضة هذه المرة أن تبنى جبهتها الموحدة على «تنسيق المصادفة» بين العمل والناصريين ام ستثمر المحاولة الجديدة تحالفا من نوع غريب بين فصيلين متناقضين؟!

الصناعات الوطنية فى خطر!

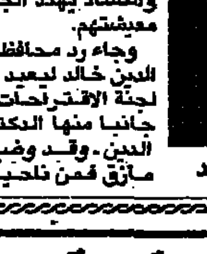
كتب - عبد الجواد على:

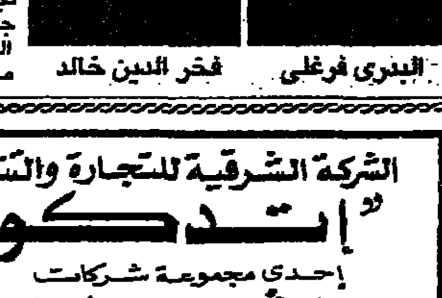
كان من المفروض عند انشاء العديد من الصناعات الوطنية الاساسية فى مصر أن تتطور «كيفا وكما» لتحقيق المزيد من الاعتماد على الذات والحد من الاستيراد الذى يلتهم عائدات مالية كبيرة من الدخل القومى، و لكن الذى حدث هو عكس ذلك تماما لان هذه الشركات لم تتطور بل انها تدهورت وتحولت الى مصدر استنزاف لموارد الدولة لأن الحكومة حريصة على استمرارها ولذلك فانها تدعمها باستمرار تارة اوتتركها تلجأ الى السحب على المكشوف من البنوك تارة اخرى، وفى كلتا الحالتين لم تستطع هذه الشركات علاج مشاكلها أوإقالة عثراتها، وفى هذا الصدد فان مجلس الشعب قد تلقى مؤخرا تقريرا من الجهاز المركزى للمحاسبات حول واحدة من تلك الشركات وهى الشركة المصرية للمعدات التليفونية حيث يكشف التقرير عن حقيقة اساسية وهى أن البيروقراطية وسوء الادارة وعدم وجود تنسيق عام بين الانتاج والتسويق قد ادى الى وصول الانتاج الصناعى عموما فى مصر الى حالة يرثى لها، ولن يخرج الصناعة المصرية من كبوتها سوى البحث عن الاسباب التى ادت الى هذا، وعلاج المشاكل علاجا جذريا وحاسما، وهو مايقدمه تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات كاسلوب استرشاد على هذا الطريق.

ولقد كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره الى مجلس الشعب أن الشركة المصرية للمعدات التليفونية والتى تقوم بانتاج العدد التليفونية والسنترالات وتجميعها، حققت عجزا ماليا بلغ نحو ٨ ملايين جنيه وبلغت الفوائد على القروض للبنوك حوالى ٩ ملايين جنيه، كما يوجد الات ومعدات واسطمبات قيمتها اكثر من مليونى جنيه، معطلة ومكدسة بالمخازن ولايتم الاستفادة بها إما بسبب نقص خامات التشغيل أوتغيير نظام الانتاج، ورغم ذلك فان الشركة قامت بالتجاوز فى اعتمادات الموازنة الاستثمارية لشراء أثاث ومعدات مكاتب وسيارات ركوب وذلك بنسبة ٨٩٪.

كما يوجد لدى الشركة سنترالات راكدة من طراز الكروسبار، قيمتها نحو ١٤ مليون جنيه، وهى تعانى من صعوبة تصريف هذا المخزون نظرا لتغيير نظام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية من طراز الكروسبار الى نظام السنترالات الرقمية، الامر الذى يقتضى معه سرعة تصريف هذا الراكد تفاديا لمزيد من الخسائر بالشركة والتى تعانى منها منذ اكثر من ٨ سنوات. وقامت الشركة بالغاء احتياطى تجديدات وتوسعات بمبلغ ٤ ملايين جنيه وتعليته لحساب ايرادات متنوعة لاظهار الخسائر بقيمة اقل، وهو مايعد مخالفا للوائح والقوانين التى تقضى بالايتم مثل هذا التصرف الا بناء على قرار من الجمعية العمومية للشركة، وهو مالم يحدث.

مواجهة بين نائب معارض.. ومحافظ





البدرى فرغلى

فخر الدين خالد

بلغ حماس البدرى فرغلى لرفع المعاناة عن شعب بورسعيد الى حد تجاهله لبعض توجهات حزبه، فقد تبنى مشروع قانون يقضى بمنح المواطنين حق شراء سلع من بورسعيد فى حدود مائة جنيه بدون رسوم جمركية لانعاش الحالة الاقتصادية المتدهورة فى بورسعيد، بعد توسيع نطاق الحظر ليشمل ٥٠٠ سلعة، يتم تحصيل جماركها من المنبع، وخفض الحصص الاستيرادية للتجار، وجاء اقتراح البدرى متعارضا مع ماسبق أن نادى به فى مجلس الشعب بحماية الصناعة الوطنية من الاغراق، بعد أن رأى البطالة تنتشر وسط الشباب، والكساد يهدد الجميع بتدهور مستوى معيشتهم.

وجاء رد محافظ بورسعيد اللواء فخر الدين خالد ليعيد التوازن الى مناقشات لجنة الاقتراحات والشكاوى التى راس جانبا منها الدكتور عبد الأحد جمال الدين - وقد وضع البدرى اللجنة فى مازق فمن ناحية هناك تعاطف اثاره البدرى مع مواطنى بورسعيد، وفى نفس الوقت هناك الصناعة الوطنية التى تعيش الكثير من المشاكل.

وأشار المحافظ الى خطة تنموية طموحة فى بورسعيد توفر ٢٥٠ ألف فرصة عمل، منها استصلاح ١٤٠ الف فدان، واقامة منطقة صناعية جنوب بورسعيد وفى مثلث التفريعة.

وكذلك أبدى البدرى فرغلى حماسا اكبر لعمال قطاع الاعمال العام فتبنى مشرعى قانون بتمليكهم المساكن الادارية و٢٥٪ من اسهم الشركات، لكن وزير القوى العاملة أثار عدة مشاكل أمام اقتراحى البدرى، أهمها أن القطاع العام ملك لشعب مصر كله، وأن عمال مصر الذين بنوا القطاع العام ليسوا فقط الموجودين حاليا، وينفجر البدرى صائحا: هل تريدون بيع عرق ودماء ومساكن العمال فى البورصة، وينتزع وعدا من وزير القوى العاملة بعدم طرد أى عامل من مسكنه أوعمله.

أرقام.. وحوارات تحت القبة!

القوى.. والضعيف

رسالة باريس يكتبها:

شريف العبد

العلاقة التى تربط بين القوى والضعيف هى على الارجح قائمة على الانتهازية والاستغلال فالقوى هو السيد صاحب الكلمة المسموعة ومن الطبيعى ان يبطش ويفرض سطوته وجبروته ويلهث وراء مطامعه ويتطلع الى الهيمنة ولايتورع ابدا عن افتراس ضحيته والصعود على الاشلاء وامتصاص الدماء حتى اخر قطرة ولم لايفعل هذا كله طالما ان الندية منعدمة والطرف الاخر لاوجود ولاحيلة له ولايملك سوى الخضوع والاستكانة وليس امامه الا تقديم المزيد من التنازلات..

وكلما ازداد الضعيف ضعفا اتسعت دائرة البطش والظلم واتيحت الفرصة كاملة للقوى ليضع قوانين على هواه يطبقها كيفما يشاء فهو الامر الناهى بينما الطرف الاخر يتوقف دوره عند تلقى الطعنات دون حراك وتنفيذ التعليمات حتى لو كانت سوف تدفع به الى الهاوية.

هذه العلاقة هى التى تربط بين البشر اقويائهم وضعفائهم وبناء عليه فالجبروت والظلم لم يعد له حدود فى عالم قائم على المصلحة والمنفعة فهى الان لغة العصر التى لابديل لها..

ومايربط بين البشر يربط ايضا بين الدول فالقاعدة ان الدولة المتقدمة تسعى دائما الى ابتلاع الدولة النامية واستغلال ثرواتها وتجويع شعوبها..

وربما يكون للقاعدة استثناء فنجد مثلا القوى يبادر بأخذ يد الضعيف ومساندته ومساعدته فى ان يقف على قدميه ويلتقط انفاسه.. لكن هل من مصلحة العالم المتقدم ان يدفع جيرانه فى العالم النامى الى الامام ليصبحوا اكثر قدرة على الاعتماد على انفسهم وينقذوا اقتصادياتهم من الغرق ويلقوا اليهم بطوق النجاة بما يتيح لهذا النامى ان يخطو بخطى واسعة ويقترب من المتقدم فى سباق البناء والتنمية.

فى العاصمة الفرنسية كان اللقاء المرتقب بين القوى والضعيف حيث لجتمعت الدول الاوروبية والعربية وجرى الحوار المعتاد وطلب الضعيف من القوى ان يثبت حسن نواياه وعزمه على ان يقدم مبادراته ومساعداته التى تنقذ الموقف قبل فوات الاوان ويكون لهما فاعليتها..

طلبت الدول العربية من الاوروبية ان تقدم مساعيها واقتراحاتها العملية لعلاج مشكلة المديونية التى كانت فى حد ذاتها بمثابة الضربة القاضية التى وجهت الى الاقتصاد النامى ككل وجعلته اوشك على الغرق..

وطالبت الدول العربية ايضا بان يكون هناك وجود حقيقى للاستثمارات الاوروبية داخل المنطقة العربية وخاصة ان هذه الاستثمارات وفقا لارقامها الحالية متواضعة للغاية مقارنة بالاستثمارات العربية داخل اوروبا.

اشار الفقير الى ان الغنى يضن عليه عن عمد بالمساعدات التكنولوجية الحديثة التى يمكن ان تعبر به خطوط التخلف وتعينه على اجتياز عوائق وحواجز التنمية وان الغنى استجابته دائما متواضعة فى هذا المجال..

ايضا اعرب الفقير عن قلقه من نظرة الغنى الخاطئة اليه فالاوروبيون ينظرون الى العرب فقط على انهم مجرد منطقة بترول وارهاب ليس الا. كما جاء على لسان منى مكرم عبيد عضو وفد مصر فى المؤتمر..

ايضا جاء اعتراض اغلب الوفود العربية من امتداد الحصار على بعض الدول رغم مضاره التى تمتد الى المنطقة ورغم ان هذا الحصار لم يعد له مايبرره..

وجاء اعتراضهم المكثف على ضريبة الكربون التى فرضها العالم المتقدم ليقضى بها نهائيا على ثروات الدول النفطية ويربك ميزانيتها ويدفع بها الى المديونية وهذا مابدأ يحدث بالفعل.

اجمعت الوفود العربية على ان بلادهم تعيش ازمات جفاف وتصحر وندرة فى المياه والامطار بينما الموقف على النقيض تماما داخل اوروبا وماينطبق على هذا لاينطبق على ذاك والعرب لايملكون شيئا بشأن معاناتهم المتزايدة من ندرة المياه التى يحتاجونها للزراعة ولذا يتعين على الدول الاوروبية مساعدتهم فى مجال التنمية الزراعية ومواجهة الازمة الغذائية لو كانت النوايا خالصة بالفعل والعزم قائم على تعميق التعاون بين الشمال والجنوب.

ايضا ارتكزت كلمات الوفود العربية على تجاوزات اسرائيل التى تبين انها تضع العقبات امام السلام سواء فى مباحثاتها أو ممارساتها تجاه السكان فى الارض المحتلة امام اعين العالم كله وهذه التجاوزات تؤثر على اقتصاد المنطقة باكملها وتؤدى الى هروب الاستثمارات بما يحتم على اوروبا ان يكون لها موقف اكثر فاعلية فلا تترك الايادى الامريكية تضع قواعد عملية السلام وفقا لاهوائها بل يتعين التحرك بما يجعل الولايات المتحدة تلعب دور الشريك النزيه ولاتفرض سياستها هكذا على العالم لتبدو وكأنها فى حلف يجمع بينها وبين اسرائيل..

واجمعت الوفود العربية ان اوروبا من الطبيعى الا تشعر بالارتياح لانفراد امريكا بالسيادة على العالم ولابد ان تسارع بتصحيح مفاهيم امريكية مغلوطة وان بقاء الوضع على هو عليه وترك مجلس الامن والامم المتحدة تحت سيطرة الولايات المتحدة لتوجيههما كيفما تشاء امر ليس من مصلحة احد وليس من مصلحة اوروبا نفسها على الاطلاق.. ويجب الا يكون الدور الاوروبى تابعا للدور الامريكى لتستمر ازدواجية المعايير فى تقييم الشرعية الدولية.

واشار العرب الى ان الاوروبيين عليهم باعتبارهم الطرف الغنى ان يتفهموا جيدا قضايا الشرق الاوسط بعيدا عن الانماط الامريكية ويكون تعاونهم مع الدول العربية قائما على التكافؤ والتوازن والعدالة وليس الاستغلال .

وقال ممثل المملكة المتحدة ان التعاون بين اوروبا والعرب لاغنى عنه ويمثل ضرورة قصوى للطرفين والخسارة جسيمة لكليهما اذا تراخى هذا او ذاك فى ان يمد يده للآخر.. فنحن نعيش الان فى عالم احادى القطب ونواجه امريكا بكل طغيانها.. ولا اعتقد انه يمكن الاعتماد على امريكا فى اقرار السلام بهذه المنطقة ولابد ان نتحرك من تلقاء انفسنا واكد ممثل اسكتلندا اننا فى اطار التعاون مع العرب يجب الا ننظر الى الاسلام بانه ارهاب فالاسلام دين قيم وليس مقبولا ان نصف المسلم بانه ارهابى ويجب ان نفتح صدورنا للقيم الاسلامية ولانعطيها ظهورنا والا سقطنا نحن فى مستنقع التطرف.

وضجت القاعة بالتصفيق من جانب كافة الوفود العربية بمجرد ان انتهى المتحدث من كلمته..

وتساءل الدكتور محمد عبد اللاه رئيس وفد مصر فى المؤتمر هل من المعقول الا تتعدى الاستثمارات الاوروبية فى المنطقة العربية ٢ مليار دولار؟! ان الاستثمار الاوروبى وفقا لهذا الرقم يعتبر هامشيا.. لماذا لاتكون هناك مشروعات مشتركة عربية اوروبية رغم وجود صناعات عديدة تتمتع بها الدول العربية بمزايا نسبية.. وكيف لايكون هناك حتى الان بنك تنمية عربى اوروبى.

وينتهى المؤتمر وتبقى التساؤلات هل يفتح الغنى ذراعيه للفقير ويثبت حسن نواياه من منطلق ان هناك خطر، وشيكا قائما يتحتم لمواجهته تقارب سريع بينهما.

هل يقدم الغنى على مثل هذا التعاون بعيدا عن الانتفاع والاستغلال ويراعى مصالح الطرف الاخر كما يراعى مصالحه ليصبح جادا فى مشاركته.

هذا ماتكشف عنه الفترة القادمة ليتضح ما اذا كانت اقاويل الوفود الاوروبية فى مؤتمر الحوار العربى الاوروبى حقائق أم اكاذيب وعبارات خادعة..

رسائل عاجلة

● اعضاء البرلمان الاوروبى.. احقاقا للحق وبعيدا عن التحيز فان المرشح المصرى لرئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى رجل له تاريخه الحافل فى العمل الدولى وتتوافر لديه ملكة الابداع والتغيير التى انعكست بشكل واضح فى ثورته على التعليم فى مصر وتوسيعه الدائم لرقعة الممارسة البرلمانية تحت القبة رغم ان القدر اتى به رئيسا لمجلس لاتوجد به احزاب بكامل عددها.. اعتقد ان اختيار هذا المرشح هو مكسب للاتحاد البرلمانى نفسه قبل ان يكون مكسبا له..

● الدكتور محمد عبد اللاه رئيس وفد مصر فى مؤتمر الحوار العربى الاوروبى.. رأيتك عن قرب تتحرك فى كل مكان ولم تترك وفدا اوروبيا الا وتحدثت مع اعضائه فردا فردا والاهم من هذا ان الاستجابة كانت عالية وملموسة بما يجعلنا نتفاءل ونستبشر خيرا من ان تحتل مصر مكانتها ولا اعتقد اننا لو قدمنا التهنئة الان نكون قد سبقنا الاحداث..

● النائبة منى مكرم عبيد.. على حد قولك ان البطالة فى اوروبا ليس مرجعها العمالة العربية المهاجرة فالواضح ان هذه العمالة لاتزاحم الاوروبيين فى وظائفهم ولكن يبقى ان نسال لماذا اصبحت هذه العمالة العربية مرفوضة ومنبوذة الى هذا الحد فى اسواق العمل الاوروبية.

● ممثلا وفدى العراق والكويت.. احدكما يعلن عن وفاة ٤٠٠ الف من شعب بلده بسبب الحصار ويعلن عن التزام حكومته بكل قرارات مجلس الامن ومع ذلك فالحصار يستمر بناء على رغبة امريكا ولاغراض سياسية بحتة والاخر يجزم بان مشكلة الاسرى قائمة والانتهاكات مستمرة ايهما نصدق؟

العائلة.. وأرابيسك

بقلم : أحمد عبدالمعطي حجازي

اذا كنا نتحدث عن «العائلة»، و«ارابيسك»، كأنهما عمل متصل أو عملان توءمان، فلهذا الحديث مايبرره.

المسلسلان كلاهما يضمران هما واحدا، ويفصحان عنه كل بطريقته. هذا هو هم الوجود القومي المهدد. أقصد وجودنا نحن المصريين بالذات. هذا الوجود الذي يتعرض في هذه الأيام لأخطار ماحقة، وينذرنا وينذر أجيالنا القادمة بمصير فاجع.

وأنا بهذا لاأفصل مصر عن شقيقاتها وأشقائها كما يفعل البعض في هذه الأيام، بل أنا ممن يؤمنون أشد الايمان بوحدة المصير العربي. لكني أو من كذلك بأن لكل قطر عربي مايميزه عن سواه. وله دوره الذي يؤديه في الحياة. ولقد أدت مصر دائما دور الطليعة المتحضرة المستنيرة في الوطن العربي، فإما أن تواصل أداءها لهذا الدور الشريف وتنتقل وينتقل معها العرب من عالم المتخلفين الى عالم المتقدمين، وإما أن تغلبها قوى الظلمة وتتسلط عليها وعلى العرب أجمعين.

ومن المقطوع بصحته أن أشياء كثيرة سوف تتغير في المنطقة العربية اذا خرجت مصر من هذه المحنة منتصرة. والدليل الأقرب على هذا مارأيناه من اقبال عربي منقطع النظير على مشاهدة حلقات المسلسلين في الأقطار التي سمحت الرقابة بعرضهما، فضلا عما لقيه فيلم «الارهابي» للفنان المبدع عادل إمام، ومالقيته أيضا اعترافات - الارهابي التائب - عادل عبدالباقي من اقبال مماثل. لقد كان المشاهدون العرب يقرأون في هذه الأعمال وهذه الاعترافات مصائرهم ومصائر بلادهم.

ومن هذه التجربة ينبغي أن يتعلم الإعلام المصري عامة والتليفزيون بالذات، فيطمئن الى أن طريقه سهل معبد الى المشاهدين العرب الذين لن تخدعهم القنوات الفضائية التجارية، اذا استطاعت القنوات المصرية أن تقدم لهم الواقع بأمانة، وأن تحمل رسالة التنوير المصرية بشجاعة واقدام.

ورسالة التنوير المصرية هي رسالة الشعب المصري وخلاصة تاريخه القديم والحديث قبل أن تكون رسالة الحكومة المصرية، فمن الكذب الصراح أن يقال في الكيد لهذه الأعمال ومحاولة النيل من أصحابها انها دعاية رسمية!

والعكس هو الصحيح.. فقد تواطأ المتاجرون بالدين طوال الأعوام العشرين الماضية مع بعض الجهات الرسمية واستندوا اليها في فرض وجودهم بالنار والحديد.. فاذا كانت الحكومة قد انتبهت أخيرا للخطر، فلأن الشعب المصري رفض الارهاب وأدانه والتف حول كتابه وفنانيه الشجعان الذين بادروا للعمل قبل غيرهم، وشاركوا في هذه الأفلام والمسلسلات، ونفخوا فيها من أرواحهم. فتحولت الأفكار المكتوبة الى وقائع حية ناطقة معبرة مؤثرة تأخذ بألباب المشاهدين، وتشدهم الى متابعتها حتى النهاية، فتمتعهم وتعلمهم وتطهر نفوسهم مما علق بها من الشك والقنوط.

ونحن نعرف أن المسلسلين استعانا بعدد محدود من النجوم وكثير من الوجوه الجديدة. أما النجوم فلم يكرر منهم واحد نفسه، ولم يعتمد على رصيده القديم، بل كان وجوده اضافة لنفسه وللمسلسل.. هكذا استطاع محمود مرسي أن يلعب عدة أدوار في دور واحد جمع بين الزوج والأب والصديق والمعلم وعمدة العمارة، وبين قوة الشخصية وسداد الرأي وسعة الأفق ولين العريكة وخفة الروح.. أما عبدالمنعم مدبولي فقد لعب دورا يضاف الى أدواره المشهودة رغم أنه لم يكن طرفا مباشرا في قضية ساخنة، بل كان كهلا وحيدا يقضي سنوات تقاعده بين المقهى ومنزله الفارغ، فيملأ المكان الذي يحل فيه بحضوره القوي وحكمته الضاحكة.. ولم يحدث من قبل أن تألقت خيرية أحمد في دور أدته كما تألقت في دور الزوجة الأم المصرية في صورتها النموذجية كما نراها في نساء الطبقات المستورة.

ويبدو لي أن السينما تظلم ليلى علوي فلا تقدم منها للجمهور إلا مايريد جمهور هذه الأيام أن يراه من المرأة.. وقد أثبتت ليلى علوي أنها ممثلة حقيقية جسدت شخصية لاتخلو من تعقيد صعب، هي شخصية الفتاة التي حباها الله بالجمال وحرمها من دفء الأسرة ونعمة الغنى، تبدو سعيدة لاهية مكتفية وهي وحيدة تعيسة متطلعة. تستسلم لوعد كاذب من نئب منحط ملأ له أبوه الفكهاني الذي صار مليونيرا حافظته بالنقود وأحاط عنقه بالسلاسل الذهبية، فتفقد عذريتها وهي مع ذلك عامرة الضمير بقيمة الشرف.

واعجابنا بمريم فخر الدين، وأحمد راتب، وعبدالعزيز مكاوي، وسيد زيان، وسناء يونس، وإنعام الجريتلي، ورجاء الجداوي وسواهم من المعروفين، اعجاب متوقع، لكن الذين أبهشونا حقا هم أصحاب الوجوه الجديدة من أمثال رياض الخولي، وطارق لطفي، وناصر سيف، ومحمد رياض، وروجينا، وجمال عبدالناصر، الممثلون في «العائلة»، لم يكونوا ممثلين.. كل منهم كان هو صاحب القضية.

وماقلته عن أبطال «العائلة»، يصح بحذافيره على أبطال «ارابيسك»، مع اختلاف يرجع الى اختلاف أسلوب وحيد حامد عن أسلوب أسامة أنور عكاشة في رسم الشخصيات.

شخصيات وحيد حامد في معظمها نماذج اجتماعية. أما شخصيات أسامة أنور عكاشة فنماذج نفسية أو أخلاقية. والفرق بينهما أن النموذج الاجتماعي تحدده في المقام الأول ظروفه المحيطة به، أما النموذج الأخلاقي فيحدده تكوينه النفسي أي طبائعه ونوازعه.

لاأتحدث عن حد فاصل، فأبطال «العائلة»، كانت لهم شخصياتهم الفردية وطبائعهم الأخلاقية، كما كانت لأبطال «ارابيسك»، سماتهم النموذجية وارتباطاتهم الاجتماعية، وإنما أتحدث عن النسب الغالبة المميزة للشخصيات في كل من المسلسلين. في «العائلة»، كان حسنا الاجتماعي السياسي غالبا يقظا.. أما في «ارابيسك»، فقد شدتنا الطبائع والمصائر الفردية. وبقدر ماكان هذا الفرق واضحا لنا كان واضحا أيضا في أداء الممثلين.

لكن العناصر المشتركة في العملين كانت هي الراجحة.. المسألة الجوهرية التي تؤرقهما وهي مسألة الوجود القومي المهدد واحدة كما ذكرت من قبل. ومكان الأحداث واحد، وهو مدينة القاهرة أو أحياؤها الشعبية وامتداداتها العصرية، حيث تقع الصراعات العنيفة منذ أوائل القرن الماضي بين عالم العصور الماضية وعالم العصور الحديثة بما يضطرب به كل عالم من قوى ومصالح ومبادئ وقيم تتضارب حينا وتتصالح أحيانا.

والزمن واحد تقريبا، اذ تقع حدوده بين أواسط الستينات وتمتد حتى هذه الأيام التي نعيشها الآن.

والمجتمع في العملين يتقدم نحو مستقبل معتم أو ينحدر من قمة في الماضي الى هاوية. وفي الخلفية منهما سنوات الاستبداد الكريهة التي كانت الهزيمة نتيجة منطقية لها، ثم كانت الهزيمة سببا جوهريا للفساد الذي استشرى، والقيم التي سقطت، وقوى الظلام التي صنعت هذا المناخ الأسود الثقيل الذي نعيش فيه.

والشخصيات الأساسية تتقابل وتتناظر في كلا العملين.. الآباء والأمهات والأخوة والأخوات والجيران والأصدقاء والارهابيون ورجال الأمن والطلاب والأساتذة ورفاق القهوة وتجار المخدرات والعاطلون والباحثون عن الرزق في الأقطار البعيدة والقريبة.

والقصص الفرعية في المسلسلين موصولة بطريق مباشر أو غير مباشر بالأحداث والتطورات الكبرى كالصراع العربي - الاسرائيلي، والانفتاح الاقتصادي، وسرقة المال العام، وخلط الدين بالسياسة، اذ لابد أن يكون للمناخ العام أثره في الحب، والعمل، والفكر، والأخلاق، وحياة الفرد، وحياة الأسرة، مع وجود هذا الخلاف الذي أشرت اليه بين العملين من قبل. فالمناخ العام أكثر حضورا وكثافة في «العائلة»، والحياة اليومية أكثر حضورا وكثافة في «ارابيسك».

في «العائلة» تبدو الشخصيات ناتجة عن المرحلة التي نعيشها الآن وصانعة لها في الوقت ذاته. أما في «ارابيسك»، فالشخصيات أو معظمها تتأثر بالتطورات السياسية والاجتماعية لكن بغير الطريقة الصريحة التي نراها في «العائلة».

ولكل طريقة مايبررها، فشخصيات «العائلة»، أكثر ادراكا للظروف العامة بحكم انتماء معظمها للفئات الوسطى في مجتمع المدينة. أما في «ارابيسك»، فالشخصيات أكثر تمثيلا لنفسها وللروح المصرية بحكم انتمائها لخان دويدار وتقاليده العريقة، فاذا أمكن أن ننسب شخصيات وحيد حامد للزمان فلنا أن ننسب شخصيات أسامة أنور عكاشة للمكان. وحيد حامد يجسد اللحظة الراهنة ويسأل عما سوف يكون غدا. أما أسامة أنور عكاشة فيرسم مصر الخالدة، لكن برتوش من وقتنا الراهن. وهكذا رأينا أبطاله.

لم يكن صلاح السعدني يستحضر النص وحده وهو يؤدي دوره، بل كان يستحضر كل التراث المصري الذي التقت فيه بطولة الفرد الممتاز ببطولة شعبه في شخصية واحدة. كان يستحضر روح التاريخ وواقع الوطن وأحلام أبنائه. وكان يقول بصمته المرهف وابتسامته الأسيفة مايهز الأعماق.

ولم تكن هدى سلطان أما لحسن النعماني وحده، بل كانت أما لكل المصريين.

ولم تكن سهير المرشدي تضحي بشبابها وجمالها على ماكينة الخياطة حتى تزف شقيقاتها الثلاث قبل أن تزف وهي الشقيقة الكبرى، بل كانت رمزا قويا لكل أحلامنا المجهضة وأفراحنا المؤجلة.

ولقد خلد أبوبكر عزت أجيالا من الأسطوات المصريين بسمته القاهري وأدائه الرائق للحظات التي تمتزج فيها نشوة الروح بنشوة البدن.

وهالة صدقي.. انها الشعلة التي كانت لاتكاد الكاميرا تقترب منها حتى تتألق فلا تخبو شعرة بل تزداد في كل لحظة توهجا.

وفي هذا المستوى الرفيع كان هشام سليم، وكان حسن حسني الذي لعب دورا لاينسى، ومثله محمد متولي الذي استطاع أن يرتفع بدوره المحدود حتى وصل به الى مستوى البطولة، وكرم مطاوع، ونادية رشاد، ونبيل الدسوقي، وسيد عزمي.. والمجال لايتسع لذكر الجميع بالاسم، لكني أقول هنا أيضا أن حضور الوجوه الجديدة لم يكن أقل من حضور النجوم. لقد أدى جمال حجازي، وعمرو محمد علي، ورضا ادريس، وناهد رشدي، وجيهان فاضل، ومنال عبداللطيف أدوارهم بفهم وتمكن.

بقيت ملحوظة أو ملحوظتان: الأولى تتصل بنقطة البداية في المسلسلين، هل هي هزيمة يونيه أم انتصار أكتوبر؟.. حوادث المسلسلين تبدو نتائج مؤسفة لهزيمة يونية، وفي هذا أتفق كل الاتفاق مع وحيد حامد.

الملحوظة الأخرى تتصل بسؤال أسامة أنور عكاشة حول انتمائنا القومي: هل ننتمي للفراعنة؟.. أم للعرب؟.. أم لشعوب البحر المتوسط؟.. والجواب أننا ننتمي لكل هؤلاء.. فنحن أبناء الفراعنة، وأشقاء العرب، وجيران الأتراك واليونانيين والايطاليين والفرنسيين والأسبان.. والشخصية المصرية الحديثة مزيج من هذه العناصر تماما كما هي حال كل أمم الأرض، فليست هناك أمة تنتمي لعنصر واحد نقي.. الفرنسيون أبناء الغاليين والنورمانديين، وورثة اليونان والرومان، وجيران العرب. والروس أبناء الصقالبة، وورثة البيزنطيين، وجيران الآسيويين. والأمريكيون خليط من كل أمم الأرض.. هذا هو الجواب.. لكنني لم أفهم معنى للسؤال في مسلسل يدافع فيه المؤلف عن الشخصية المصرية التي تبدو في هذا المسلسل واضحة كل الوضوح..

أما تحية الختام فلابد أن نوجهها لاسماعيل عبدالحافظ مخرج «العائلة».. وجمال عبدالحميد مخرج «ارابيسك»...

بل ثقافة واحدة وثقافات متعددة (٦)



بقلم : د. غالي شكري

.. واذا كانت الأوراق المبعثرة لجمال حمدان قد أوجزت احدى خلاصات مشروعه الكبير في شخصية مصر، اذ يجب أن نقرأها في هذا السياق الذي يثبت مفهوم الثقافة الوطنية الواحدة لشعب مصر، فان مقال محمد حسنين هيكل «الأقباط ليسوا أقلية» (الأهرام ١٩٩٤/٤/٢٢) يجب أن يعامل أيضا في اطار مشروعه الكبير الذي بدأه بملفات السويس واختتمه بحرب أكتوبر. وهي عناوين ظالمة للمشروع، لأن هيكل في واقع الأمر يعالج تحت هذه العناوين المشروع الحضاري القومي من محمد علي الى جمال عبدالناصر.

وفي كتابه «خريف الغضب» كان هيكل أبرز الذين تصدوا للدفاع عن الكنيسة المصرية باعتبارها من القلاع الوطنية الصامدة في وجه الذين يتصيدون ماهو عابر وهامشي فيسلطون عليه الأضواء كأنه جوهر المتن. كانت الذاكرة الوطنية للشعب المصري تحتفظ بمشهد لاينسى للرئيس جمال عبدالناصر والبابا كيرلس السادس وهما يضعان حجر الأساس في بناء الكاتدرائية المرقسية الجديدة. وكان رئيس الدولة قد شارك باسمها في اقامة هذا البناء بمائة ألف جنيه. وكان المشهد من البداية الى النهاية عنوانا رمزيا لوحدة الشعب والوطن. ولكن الذاكرة الوطنية لاتنسى بعد حوالي خمسة عشر عاما مشهدا آخر تجاوز فيه الحكم القائم آنذاك الخط الأحمر فأقام حصاره الشهير لرموز مصر كلها بما فيها الكنيسة وراء الأسوار. ولم يكن الحكم يدري انه بهذا الفعل الفاضح والفادح الثمن انما كان يصطدم بالطبيعة ذاتها والتاريخ نفسه. ومع ذلك فقد كان دون أن يقصد يؤكد القانون: هوية وطنية وثقافية وحضارية واحدة لشعب مصر، وان تعددت تجلياته السياسية والدينية من اليمين واليسار والوسط ومن المسلمين والأقباط ومن الليبراليين والاشتراكيين ومن هم بين بين. أي أنه حتى في أكثر تجاوزات الخط الأحمر جنونا كانت الكنيسة وكان الأقباط جزءا لايتجزأ من نسيج الشعب الواحد والحضارة الواحدة، في السراء والضراء هم كذلك. والمشاريع الفكرية الكبرى لأبناء هذا الوطن تؤكد ذلك من رفاعة الطهطاوي الى محمد عبده ومن أحمد عرابي الى جمال عبدالناصر، ومن طه حسين والعقاد الى سلامة موسى ولويس عوض، ومن سعد زغلول ومصطفى النحاس الى حسني مبارك ومن صبحي وحيدة وحسين فوزي الى جمال حمدان ومحمد حسنين هيكل.

ثلاثة مشاريع فكرية - استراتيجية هي التي اعترضت على مفهوم وحدة الشعب المصري في هوية ثقافية حضارية وطنية واحدة، ذات روافد تاريخية واجتماعية متعددة: الاستعمار الغربي الحديث، والمشروع الصهيوني المعاصر، ومشروع الاسلام السياسي. كانت المشاريع الثلاثة ولاتزال ترفع أو تضمر شعار «فرق تسد» بمفردات وصياغات وأفعال مختلفة. الغرب حينا باسم حماية الأقليات وأحيانا باسم حقوق الانسان، واسرائيل حينا باسم الحدود الآمنة، وأحيانا باسم الحدود المفتوحة، ودورها في الحرب اللبنانية لايحتاج الى شهود. والاسلام السياسي باسم الهوية الدينية واستنكار الوطنية وحق المواطنة معا تدعو اليه العلمانية «الكافرة» (ودور ايران باسم تصدير الثورة لايحتاج هو الآخر الى شهود في محاولة تقسيم العراق والاستيلاء على جزر الامارات، والوجود المسلح في جنوب لبنان، وتغذية الحكم في السودان بما يكرس الانفصال بين الشمال والجنوب).

مايعنينا هنا في مصر أن الأقباط الذين رفضوا مبدأ حماية الأقليات منذ ثمانين عاما على وجه التمام، والذين رفضوا مبدأ التمثيل النسبي منذ سبعين عاما على وجه التمام، ومن ترفض رئاستهم الروحية ذهابهم الى القدس لأداء الحج منذ سبعة وعشرين عاما حتى اليوم، بالرغم من الصلح الرسمي بين مصر واسرائيل، هؤلاء الأقباط يجيء اليوم من يقول لهم: «بل أنتم أقلية».

ولابد لصاحب هذا الخطاب من أن يكون لديه مقدمات وسياق بانتظار النتائج التي يمكن أن تسفر عنها غرفة العمليات أو المطبخ الاستراتيجي أو المؤتمر المزمع عقده في القاهرة. فليس هناك شيء من هذا النوع إلا بعد اعداد كاف يشمل تحديد الوسائل والغايات.. حتى اذا كانت «المعرفة» لذاتها هي الهدف فان أحدا لايملك منع أحد من الانتفاع بهذه المعرفة في الطريق الذي يريد. وحتى اذا كان «الحوار» هو الوسيلة، فان أحدا لايملك منع أحد من الاستفادة بهذا الحوار «البريء» في حوارات أخرى غير بريئة.

ومن حق شعب مصر الموحد عبر عشرات القرون أن يفكر بأن مشروعا من المشاريع التي تعترض على وحدته، أو كلها مجتمعة، هي صاحبة الخطاب بأن الأقباط أقلية بكل مايضمره هذا الخطاب من مقدمات وسياق ونتائج.

فالمقدمات تقول مثلا ان الغرب ليس بعيدا جدا عن موجات التفتت العرقي والطائفي التي اجتاحت العالم منذ عشرين عاما بدءا من تقسيم قبرص وانتهاء بالاتحادين السوفيتي واليوجوسلافي، مرورا بالتهديد المعلق على سماء العراق في الجنوب وأرضه في الشمال. تقول المقدمات أيضا ان اسرائيل لم تكف يوما عن التلويح بضرورة الحزام الأمني من حولها باقامة دويلات طائفية للموارنة والدروز. وتقول المقدمات كذلك ان الاسلام السياسي هو الذي دفع جنرالات السودان من نميري الى البشير نحو إغواء الجنوب بالانفصال العرقي والديني.

وبالرغم من اعتراضنا من حيث المبدأ على أي تقسيم أو انفصال - خاصة في العراق ولبنان والسودان - إلا أن أقباط مصر في خاتمة المطاف ليسوا أكرادا ولا زنوجا ولا يونانيين أو أتركانة قبرص. فهم ليسوا أقلية عرقية أصلية أو وافدة أو متوطنة لأنهم مصريون كالمسلمين من أبناء وطنهم دون زيادة أو نقصان. ومصر لم تكن في أي وقت مجموعة قوميات - جمهوريات متحدة كما كان الحال في الاتحادين السوفيتي واليوجوسلافي السابقين. والأقباط ليسوا أيضا أقلية ديموجرافية فهم لايعرفون «الجيتو»، بل هم منتشرون بين مواطنيهم المسلمين على أطول أسطح القرى التي لاتمييز فيها بين دار القبطي ودار المسلم، وعلى طول أحياء المدن وعرضها وفي مختلف أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع.. والأهم على طول وعرض وعمق وارتفاع القيم والعادات والتقاليد والملامح النفسية والعضوية لمجموع الشعب المصري. وهم كذلك ليسوا أقلية سياسية لأنهم منتشرون في كافة الأحزاب والاتجاهات السياسية المصرية منذ كانت هناك أحزاب الى اليوم. وهم بالطبع منتشرون في كل الطبقات الاجتماعية من أعلاها الى أدناها.

ولاينفي ذلك ان هناك «مشاكل» بعضها موروث من العهد العثماني وبعضها الآخر من عهود الاستعمار الغربي وبعضها الثالث من أنظمة الطغيان التي تضطهد الشعب المصري ككل فتوزع القهر على الجميع بما يناسب الوضع الخاص لكل فئة: فاضطهاد المرأة بسبب جنسها، والفلاح أو العامل بسبب عمله، والمثقف بسبب فكره... وهكذا. فالاضطهاد يلاحق الجميع في أزمنة الديكتاتورية. ويخف الضغط والقمع والقهر عن كاهل الجميع في أزمنة العدالة والديمقراطية، ولكنها في جميع الأحوال «مشاكل» تصيب أبناء الوطن الواحد والمجتمع الواحد. ولاتصنف أية فئة حسب درجة اضطهادها الى أقلية أو أغلبية.

وانما الأغلبية والأقلية في مدارج الرقي والحضارة مفهوم سياسي سبيلها الاقتراع الحر المباشر بين الذين يمثلون مصالح الناس وحقوقهم جميعا دون عدوان على حق الوطن ومصلحته العليا، وطن الهوية الواحدة لجميع المصريين على اختلاف أديانهم وتعدد ثقافاتهم. لذلك كان القول بأن الأقباط أقلية، عدوانا صريحا على هذا الوطن، سواء أكان هذا العدوان قادما من أحد المشاريع الفكرية - السياسية التي تعترض وحدة الشعب المصري.. أو من المشاريع الثلاثة جميعا وفي وقت واحد...

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الثقافة التشكيلية ... ظاهرة حضارية (٤)

مطلوب لجان فنيه وشعبية لتوجيه الابداع العمراني والمعماري

■ مازالت اصداء وردود فعل قضيتنا المثارة تتوالى من جانب المتخصصين والخبراء حيث ننشر اليوم ردا من الاستشاري المعروف د.علي رافت أستاذ العمارة بهندسة القاهرة وعضو لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة تقول الرسالة.

■ لايمكن أن يترك التوافق الجمالي واللوني في مختلف أجزاء المدينة للذوق الشعبي أو حتى الذوق المهني الذي تتحكم فيه الطموحات الاقتصادية والتجارية غير المستنيرة. وفي جميع بلدان العالم النامي والمكتمل النمو لم تترك مثل هذه الأمور لقوانين التخطيط العمراني التي تتحكم في الارتفاعات والمسافات المتروكة بين المباني ومساحات المناور وغيرها. وفي الماضي حسمت أمور التوافق والتكامل والتجانس بالاتفاق اللاإرادي بين افراد الشعب المغلق على نفسه والذي انعقدت إرادته على نسق معين للبناء، واتفق افراده على اتباع هذا التنسيق مع تغييرات طفيفة في تفاصيله بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية المحدودة. وقد وجدنا هذا الاتفاق الإبداعي الفني في مجتمعات مختلفة - كالمجتمع اليمني في صنعاء وحضرموت ومجتمعنا في القاهرة ايام المماليك وفي مجتمعات النوبة - فاخرجت مثل هذه المجتمعات إبداعات معمارية متناسقة ذات طابع متوافق متكامل جميل يمتاز بشخصيات وصور فريدة جعلته محط انظار العالم بأسره.

■ اما اليوم وقد انفتحت المجتمعات وكثرت أسفار الافراد ورجع كل إلى بلده وقطعة ارضه بطموحات أوروبية أو أمريكية حتى الفلاح الذي بنى هو واجداده بالطين وبالأسقف الخشبية منازل من دور واحد أصبح يتطلع بعد عمله في البلاد العربية إلى البناء بالخرسانة المسلحة لعدة أدوار، واختفى الطابع الريفي من القرى لتحل محله عمارة المدينة الممسوخة. كما اتجهت العمارة الرسمية للانفتاح على الغرب والشرق نتيجة لثورة الاتصالات والأسفار والبعثات - وأصبحت أمور التوافق والتكامل من الأمور بالغة الصعوبة والتي تقرب من المستحيلة وبالذات في أوائل القرن العشرين حين سادت الدولية التكنولوجية المادية كهدف فني معماري ليحل محل رومانتيكية التراث والجمال والتوافق والاستمرارية.

■ وشيئا فشيئا ظهرت فوضى وسطحية وتنافر هذه المادية الدولية وبالذات في مدن لها تراث بعيد الجذور مثل القاهرة - فظهرت التناقضات المنفرة بين الحديث والقديم - وارتفعت الأصوات عن حق باختفاء الطابع وفوضى العمارة والطراز وغياب النواحي الفنية والجمالية من عمارتنا المعاصرة.

■ وقد أصبح الذوق الشعبي والرأي المهني الآن مهيأ لتقبل نوع من التوجيه الفني من متخصصين ومتذوقين من أفراد الشعب انفسهم لتلافي التنافر والتناحر وبين الطرز والاتجاهات والارتفاعات والألوان والمعالجات المعمارية عامة. هذا التوجيه يأتي من لجان على المستوى الشعبي للإبداع الفني على مستوى المحافظات أو المدن أو الاحياء وذلك لضمان عدم الاضرار بالذوق العام وبالذات في مناطق الثروات القومية التاريخية والتي تعاني على المستوى القومي من تدهورها، والتي تستمر الأخطاء فيها معنا لآلاف السنين.

■ ولن تكون بدعة في هذه اللجان فقد سبقتنا إليها دول كالهند وباكستان من الدول النامية، واليابان والدنمارك من الدولة المتقدمة. ولاأنكر إلا هذه الأمثلة لما للكاتب معها من تجارب لمان اقامها فيها وتعرض فيها لتجارب ناجحة مع لجانها، والتي تتكون أغلبها من ممثلين للمستعملين من سكان الحي ذاته وفي هذا ضمان لتعاون الجميع للوصول الى المصلحة والمنفعة العامة. لقد راعت هذه اللجان في نيودلهي مثلا أن خفض الارتفاع عن الترخيص يحتاج لتصريح كمثل زيادة الارتفاع لأن التوافق العمراني في الحالتين يتأثر بأي تغيير في عدد الأدوار بالزيادة او النقصان. كما راعت اللجنة في باكستان ان يكون الطابع العام للسفارة المصرية في إسلام اباد إسلاميا له مفردات قلعة صلاح الدين. وفي اليابان تهتم لجان الإبداع بموافقة الجيران على الواجهات المستجدة وعدم مساسها بحقوقهم في المطل وفي التمتع بالشمس والهواء.

■ لقد طال انتظارنا لهذه اللجان المهنية والشعبية ولانريدها أن تأتي متأخرة عن إنقاذ أحيائنا التاريخية والتي لاتقارن بأي عاصمة عالمية في الغنى والتنوع، نحتاجها لكي يعي الأهالي بأنفسهم أهمية المحافظة على الآثار وعدم تشويهها بالمباني المجاورة المتنافرة معها في الألوان والارتفاعات والنسيج،. نحتاجها لكي توقف وتخلي المباني بالكامل حول هذه الآثار وأن تنشأ مناطق حرام حولها. نحتاجها لزيادة الوعي بأهمية النظافة واستمرارية التراث والطابع في رفع المستوى الفني للمدينة، وبالتالي جعلها مكانا أفضل لسكانها وأكثر جاذبية ومتعة لزوارها.

■ ستتولى هذه اللجان متابعة الإشراف على تنفيذ قانون تخصيص ٢٪ من تكاليف أي مبنى عام أو خاص للأعمال الفنية. هذا القانون سيضيف للمباني العامة والخاصة لمسة فنية من أعمال نحت وتصوير وتنسيق مواقع من زراعة ونافورات للمياه. هذه اللمسة ستثري الإدراك والاستيعاب الفني لدى الأطفال وفي أهم سني عمرهم في مدارسهم، مما يزيد من إحساسهم بقيمة مايحيط بهم من فراغات تعليمية وسكنية وترفيهية. ومما لاشك فيه أن هذه اللمسات ستنعكس عليهم شبابا وكهولا في حب للمجتمع والناس ومحافظة على ثرواتهم القومية من شوارع ومبان ووسائل مواصلات. هذا بالإضافة الى ما تنتجه للفنانين من وسائل تعبيرية عقائدية او بيئية او بنيوية.

أ.د علي رأفت
أستاذ العمارة. جامعة القاهرة

ونحن نضم صوتنا لصوت د. علي رافت فيما يتعلق بمقترحاته وفي مقدمتها تنفيذ قانون تخصيص ٢٪ من تكاليف المباني للاعمال الفنية خاصة وان لدينا فريقا من كبار المبدعين التشكيليين الذين يستطيعون ان يعيدوا لمصر نظهرها الحضاري وتراثها المعماري العريق الذي اخذت عنه الكثير من دول العالم والذي افتقدناه نحن في السنوات الاخيرة نتيجة جشع القطاع الخاص الذي وجد في عملية البناء افضل استثمار ممكن يحقق من خلاله اكبر عائد مادي في اقصر فترة زمنية حتى ولو كان الثمن تشوية صورة مصر وتراثها المعماري.



[مـابال الزمـان يضن علينا برجـال ينبهـون الناس ويرفـعـون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بحزم ولاينفكون حـتى ينالوا مـا يقصدون]

الكواكبي

الحوار القومي

مقال اليوم له استثنائيته الخاصة

فكاتبه، شخصية قومية مرموقة . لها مكانتها البارزة، الفكرية والثقافية والسياسية على المستوى العربي. تولى قيادة الجامعة العربية. امينا عاما - في فترة قومية دقيقة وصعبة، سواء على مستوى العمل المشترك أو على مستوى النظام الأقليمي العربي. مثلما كان للكاتب - ولا يزال - مساهماته النشيطة في الثقافة العربية كعضو لامع في مجمع اللغة العربية، حيث قدم أمام مؤتمره السنوى الأخير (نهاية مارس الماضي) ورقة اساسية في مجال تعريب العلوم.

وموضوع المقال، يعالج قضية هامة هي «تعريب العلوم» حيث يطرح مجموعة من الافكار حولها. فيركز على قدرة اللغة العربية على إستيعاب المفاهيم العلمية وإيجاد مشتقات مناسبة لها . ويتناول منهجية العمل في مجال تعريب العلوم، فيربط بوضوح بينه وبين ضرورة إقترانه بحركة جادة للبحث العلمي والاجتهاد التكنولوجي، وليس الاقتصار على استهلاك ما أنتجه الأخرون. وفي مجال إيضاح تحديات تعريب العلوم. يطرح الكاتب تصوراته للتعامل معها من خلال عدة جوانب مؤكدا بشكل خاص على قضية التنمية. ذلك أن قوة أي لغة هي من قوة مجتمعها، وتنميتها تتوقف على مدى تنمية المجتمع ذاته □

تعريب العلوم .. وقضية التنمية

بقلم : **الشاذلي القليبي**

يثير موضوع تعريب العلوم مشاكل كثيرة ، بعضها ذو طابع اجتماعي ، وبعضها يتعلق بتنظيمات وهياكل . فالمشكل الاجتماعي يتمثل في ان استعمال اللغة العربية لا يبدو ضروريا في نظر الكثيرين ممن يشتغلون بالعلوم ، فكأنهم يرون لغتهم قاصرة . اضافة الى ما يعتقدون من عسرها البالغ فيسارعون الى استعمال لغة اجنبية طالما يتعلق الشأن بمعلومات دقيقة او اكتشافات علمية حديثة . والمعروف في البلاد المتقدمة ان رجال العلم يحسنون التكلم بلغتهم بتفوق . فلا يتصور ان يبلغ الواحد منهم الدرجات العليا في ميدانه . اذا لم يكن متضلعا من لغته ، قائما بدقائق نحوها وصرفها . قادرا على التعبير بها ارتجالا دون لحن . ومن كان اللحن عادته - سواء من رجال العلم او من رجال السياسة - فان وسائل الاعلام تشهر به ، ويصبح مضرب الامثال لكن الامر عندنا يختلف اختلافا كليا . فالذي يلاحظ في كثير من الاحوال هو ان عددا غير قليل من الذين يشتغلون بالعلم عندنا لايحسنون استعمال العربية . وبعضهم يجعل انتسابه الى العلم عذرا عن اتقان اللغة . ومن هذا البعض من يعتقدون ان في إجادة لغة اجنبية مندوحة عن الافصاح باللغة الوطنية . ولا نرى من يستسهل الاعتراف بجهله في اي حال ، الا اذا تعلق هذا الجهل باللغة العربية وقد نرى من يعلن قلة درايته بقواعد اللغة العربية في مثل التبجح ، فيأتي اللحن ويراطن مخاطبيه في شيء من الخيلاء . والانكى من كل ذلك ان المجتمع العربي يبدو قابلا لهذه المعاذير ، ضاربا صفحا عن المؤاخذة باللحن وانواع الرطانات ، كأن لسان حاله يقول : العربية اصعب من أن يضيع وقته في تحصيلها من له مسئولية سامية يقوم بها ، او علم جليل ينكب عليه .

ان قدرة العربية على استيعاب المفاهيم العلمية وإيجاد الاشتقاقات المناسبة لها ، أمر قامت عليه الحجج الساطعة .

ولقد برهنت العربية عن هذه القدرة في العصور التي كانت فيها تضطلع بزعامة البحث العلمي والابداع الحضاري . والمكتبة العلمية العربية التي تعود الى تلك العصور حافلة بالالفاظ والتعابير التي كانت تعد مرجعا بالنسبة الى الاوساط العلمية في مختلف انحاء العالم المتحضر ، يقتبسون منها . ومن هذه المكتبة يمكن اليوم لرجال العلم العرب ان يستخرجوا معجما ضافيا يغطي الكثير من احتياجاتهم في مختلف المجالات .

وبقطع النظر عما تمتاز به العربية من خصائص فذة جعلتها لغة الدين والعلم والفلسفة والأدب والشعر ، فان فكرة قصور لغة ما عن أداء أي مفهوم جديد ، علميا كان او فلسفيا لا حجة تسندها ، اذ نرى شعوبا شتى ، صغيرة العدد أو كبيرة الحجم ، تستخدم لغتها في تدريس العلوم ، وفي البحث العلمي ، وفي سائر المرافق التكنولوجية ، دون ان يكون ذلك عائقا لها في شيء .

من المشاكل التي تتعلق بتعريب العلوم نوع ثان يخص منهجية العمل في هذا المجال .

فتعريب الالفاظ العلمية الحديثة قد يكون بالرجوع الى كتب العلم القديمة لاصطفاء مايناسب منها . سواء كان ذلك بالتطابق الكامل أو المقاربة ، وتحميل الكلمة القديمة معنى اضافيا . فاذا تعذر العثور على اللفظ القديم المناسب . فالاشتقاق الذي هو من خصائص العربية كفيل بان يفي بالحاجة .

اما الابقاء على الجذور الاجنبية للمصطلحات العلمية ، فلا نرى انه يمكن الأخذ به قاعدة مطردة . وليس ذلك متبعا لدى الشعوب المعتدة بلغتها مثل الشعب الالماني الذي ، على سبيل المثال ، يصر على تسمية التلفزة بلفظ الماني مغاير لما هو متداول في بقية العالم ثم ان الملاحظ ان جهودنا في تعريب العلوم تتسم بضعف التنسيق وبتضارب الاجتهادات في الكثير من الاحيان ، حتى ان اللفظة لاتكاد تفهم على وجهها الصحيح في غير القطر الذي انشأها . وهذا يعود الى غياب التعاون المنظم بين جامعاتنا ، ومعاهد البحث العلمي عندنا ، والى فقدان الندوات الدورية في مختلف القطاعات ، لتمكين ذوي الاختصاص من التلاقي بانتظام ، لمناقشة حصيلة دراساتهم ومقارنة ملاحظاتهم .

ويعزى هذا ايضا الى ان مجامع اللغة في البلاد العربية لم تهتد بعد إلى اسلوب عملي لتنسيق جهودها ، وجعل خططها الدراسية متضافرة متكاملة .

ثم انه يجدر أن نتساءل عن جدوى التعريب لعلوم تنهج لها وتضطلع بالبحث لها امم غيرنا . ونحن لانتجاوز في اغلب الأحيان حد التعلم والاقتباس فتعريب العلوم ان لم يقترن بحركة جادة متجهة الى البحث العلمي والاجتهاد التكنولوجي ، فانه يبقى عملا سطحيا بدون جذور ولا كبير نفع .

ان وظيفة مجمع اللغة العربية ، هذه المؤسسة العتيدة الرفيعة الشأن ، تنطلق من الغيرة على اللغة العربية ، والايمان بقدراتها العظيمة ، والوازع القوي الى صيانتها وتنميتها . وبهذا الاعتبار فان مهمة المجمع تتجاوز الاطار اللغوي الى كل مابه تستقيم صحة اللغة وتزداد قوة على التعبير ، ونصاعة في الأداء . ذلك ان اللغة منصهرة في حياة المجتمع ، تعبر عن ماربه وتطلعاته وخلجاته . اضافة الى ما حملتها الاجيال السابقة من دلالات ومفاهيم ومجازات . ولسنا نبالغ في شيء اذا ماقلنا ان قوة اللغة من قوة مجتمعها ، وان ما يطرأ عليه من ضعف وتقهقر ، لابد ان ينعكس عليها بالركود والانكماش ان قدرة اللغة على التعبير ، ومرونتها في الاداء ، وطاقاتها باتجاه التجديد والابداع ، كل ذلك مستمد من حيوية المجتمع وتجدد اهتماماته وتوسع مجالات اجتهاده .

فقضية اللغة مرتبطة اذن اشد الارتباط بالفكر وحركيته ، والثقافة وشموليتها ، والحضارة وابداعاتها المتواصلة .

ويمكن ان نوجز هذه الحقائق كلها بان نقول ان تنمية اللغة انما هي متوقفة على تنمية المجتمع .

وكثيرا ما يذهب الساسة ، في البلاد التي تنشد التنمية ، الى ان ادواتها تنحصر في الحقل الاقتصادي والحقيقة ان التنمية تشمل كل انشطة المجتمع : الفكرية منها والثقافية والعلمية ، الى جانب القطاع الاقتصادي ذلك ان التنمية ليست بعملية سطحية ، تخص مظاهر اجتماعية او اقتصادية يمكن حصرها ، وتسليط الاحصاء عليها التنمية لاتكون حقيقية الا اذا كانت شاملة لكل القطاعات ، كما ذكرنا انفا . وكان الهدف منها تفعيل المجتمع بتعزيز قدرته على الحركة وعلى المبادرة . والخروج من التخلف انما هو خروج من السلبية التي كان المجتمع مخلدا اليها ، بتفجير ينابيع الاجتهاد في اعماقه .

ان شعوبنا العربية ، في هذه الحقبة ، مضطرة ، اكثر فاكثر ، فيما يخص مرافق العيش والاقتصاد ، الى مد جسور بينها وبين العالم الملقب بـ «المتقدم» الذي غمر الدنيا بانتاجه ، ودوخ سائر الاقطار بسيطرته الاعلامية واشعاعه الثقافي ، ونفوذه الاقتصادي والمالي والسياسي ، فضلا عما استتب له من سيادة بالقوة العسكرية .

والخيارات المتاحة لشعوبنا ، بخصوص نوعية الاتصال بهذا العالم المتقدم ، تنحصر في أحد وجهين : اما البقاء في سلبية تامة تجاهه ، فتكون اقطارنا سوقا مفتوحة له بدون حراك ولامبادرة ، واما التفاعل معه بقوة متطورة ، في نطاق تنمية حقيقية ، تضمن لشعوبنا القدرة على انشاء علاقات تبادل متكافئة اكثر فاكثر ، مع سائر الامم .

لكن التنمية في عصرنا هذا تتوقف الى ابعد الحدود ، على ما للشعب من قدرات علمية ومهارات تقنية وطاقات تكنولوجية . فرهان التنمية مرتبط اليوم بمدى السيطرة على هذه المجالات الحيوية لدفع عجلة التنمية - وكذلك لضمان الحد الأدنى من القوة الدفاعية .

والسيطرة على العلوم والتكنولوجيا وسائر التقنيات الحديثة لاتكون بتعلم مايكتشفه الغير ، والاقتباس من بحوثهم ، وتقليد مايضعونه . السيطرة لا تكون الا بالمشاركة الفعلية في البحث العلمي والترائه ، وابتكار التقنيات المتلائمة مع مناخ شعوبنا الثقافي والاجتماعي ، والارتقاء الى مرتبة الاجتهاد في كل مايحتاج اليه المجتمع العربي من أدوات واجهزة ومرافق ، حتى لايبقى عالة على ما يأتيه من الخارج ، مرتهنا ، في مجالات حيوية ، بقرار غير قراره .

ولبلوغ هذه الدرجة من السيطرة على العلوم والتقنيات ، لابد من بذل جهود عظيمة في اطار مناسب من الامكانيات المالية والبشرية ، ومن حيث المناخ الاجتماعي

وفي ذلك تحديات عديدة تواجهها شعوبنا ، عديدة

التحدي الأول يتعلق بتوفير الامكانيات المالية التي يحتاج اليها البحث العلمي . وهي أثقل من أن تقدر عليها دول اوروبية من حجم المانيا او فرنسا ، فما بالك بدولنا التي يحتاج اغلبها الى معونات خارجية .

ويدخل في هذا التحدي ايضا ضرورة تفرغ عدد كبير من العلماء ورجال التقنيات المختلفة وهو كذلك مما تنوء به دول متقدمة مثل التي ذكرنا ، فضلا عن اقطار لاتزال في أول مسيرتها الانمائية .

وليس في العالم اليوم دولة غير الولايات المتحدة تقدر ، منفردة ، على التغلب على معطيات هذا التحدي ، فيكون لها من أهل العلم والتقنية ما يفي بالحاجة ، ويكون في مقدورها ان تخصص المبالغ التي يقتضيها البحث العلمي ومختلف نفقات التجارب التكنولوجية . ولذلك نرى الاتحاد الاوروبي يسعى لتوحيد جهود دوله في هذه المجالات ، كي لايبقى تابعا لامريكا محتاجا الى الأخذ عنها .

فهل نستخلص من هذه الحقائق ان الطريق مسدود امام شعوبنا .

لاشك ان شعوبنا لن يتسنى لها كسب التنمية الا بالعلوم والتكنولوجيا . ولاشك ان السيطرة على العلوم والتكنولوجيا لن تتحقق الا ببناء القدرة على البحث العلمي والابداع التكنولوجي ، لا لسد حاجياتنا جميعا وهي غاية يعسر ادراكها حتى على الدول العظمى - بل للاصلاح من علاقتنا مع سائر الأمم ، وجعل هذه العلاقة تتطور نحو التكافؤ ونحو الافساح من حرية قرارنا .

وللتغلب على ما تشكوه كل دولة من دولنا من نقص في الاموال او نقص عدد العلماء والفنيين - او احيانا في كليهما معا - فان الحل المتاح امامنا هو ان نضم امكانياتنا جميعا حسب مخطط يوزع الاعمال وينسق بينها . ومسئولية التخطيط لهذا العمل العظيم والاشراف على تنفيذه ، يجب ان تتفرغ لهما المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، لان هذا العمل هو المدخل الحقيقي الى الارتقاء بمجتمعاتنا الى مصاف الأمم التي تمسك ببعض ناصية مصيرها ، لانها تعلم الكثير مما يعلمه الآخرون ، وتقدر على الكثير مما يقدرون عليه . وحبذا لو تفرغت كذلك لنفس الغرض المنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم فتتضافر جهود الدول العربية والإسلامية . فان ذلك سيزيد من سرعة الانجاز بتوسيع الامكانيات العلمية والمالية المعتمدة .

وعندئذ تزداد أهمية ماندعو اليوم اليه من اجتهاد في تعريب العلوم . لان مجتمعاتنا لاتكون مقصورة على استهلاك ما انتجه غيرها من الامم بل تكون قد انكبت على الاسهام الجدي فيه ، بكل طاقاتها الفكرية والمالية .

وعندئذ تستعيد لغتنا ما كان لها من قوة واشعاع وكفاية ، لما كانت سيدة لغات زمانها في أداء حصيلة البحث العلمي والاجتهاد الفلسفي . وتسمية ما يستنبطه أهلها من مرافق الحضارة هذا هو التحدي الكبير الذي على شعوبنا الفوز به لتتمسك بزمام مصيرها ، وتدخل المحافل الأممية وهي قادرة على الاسهام في جلائل الاعمال . لا فقط مدافعة عن حقوقها المهضومة او منددة بما تتعرض له من اعتداءات على الارواح ، وعلى الأرض ، وعلى الثروات .

وهو عمل يستحق ان تضحي دولنا في سبيل تحقيقه بكل غال ونفيس وان تضمن له الوسائل اللازمة ، من تفريغ ثله من اكابر علمائنا ، ورصد المبالغ المالية الكافية لانجاح خططهم ، واتخاذ القوانين الملزمة لسائر الجامعات ومعاهد البحث ، للعمل في اطار تنسيق عام تشرف عليه المنظمة .

بتنامي المبادلات الاقتصادية والثقافية ، وتزايد التفاعل مع المجتمع الدولي ، تتسرب الى مجتمعاتنا الوان من السلوك ، ونماذج من التفكير ، تنتمي الى الحضارة الجديدة التي تتنافس على زعامتها اوروبا وامريكا ، والتي هي في طريقها الى ان تسود العالم باسره . وتتسرب هذه الشوائب في طي ما نتطلع اليه من انتاج ثقافي وفني ، وما نأخذ به من اساليب الفكر الحديث ، ومن خلال ماتدعو الاحتياج اليه من اجهزة ووسائل تقنية اصبحت من ضرورات الحياة اليومية .

نعم كل واحدة من هذه الهنات لا وزن لها - او هي تبدو كذلك - ولكنها اكثر من ان تحصر وهي تكتنفنا من كل جانب . ومجموعها ثقيل الوطأة ويؤول بمجتمعاتنا الى تغيرات عميقة تمس التقاليد وتنفذ الى القيم الاجتماعية ، وتنال احيانا من القيم الاخلاقية واذا بنظرتنا الى الاشياء تتغير ، واذا بتقييمنا للامور يتبدل . وينحل ، من حيث لا نشعر ، رباط التكافل بين افراد العائلة . وتضعف أواصر التضامن داخل المجتمع . والتضامن والتكافل هما من أهم مقومات حضارتنا ومن اقوى دعائم مجتمعاتنا .

وهذا هو التحدي الثاني الذي تواجهه مجتمعاتنا العربية وقد يحبط جهودها في التغلب على التحدي الأول ، باختلاط السبل امامها وتفاقم الجدال في خصوص آثار التنمية على الأصالة ، وما ينتج حتما عن مساعي الحداثة من مخاطر نختلف في تقييمها ، وفي طرق التحصن منها .

فالتحدي الاكبر الذي تواجهه مجتمعاتنا اليوم - بعد تحدي التنمية وبسببه - انما ينصب اساسا على إيجاد توازنات حية مرنة بين فروض التنمية وماتقوم عليه من اجتهادات وحركية وتطور ، وبين واجب الحفاظ على شخصيتنا الحضارية وذاتيتنا الثقافية .

وتلك من اكبر المعضلات التي تواجهها الانسانية عامة . وهي اشد وطأة واصعب مراسا بالنسبة الى مجتمعات مختلفة لاتملك من الحيوية الاجتماعية والحركية الاقتصادية ما يمكنها من حرية القرار وشرف المسئولية .

واخطر ما يهدد مجتمعاتنا من جراء ذلك ، تضاؤل الرابطة بالتراث ، وتراجع عاطفة الانتماء عند من يسميهم الجاحظ بـ «النابتة» لتغلب الانبهار عندهم بحضارة قدرت على ضبط نواميس الطبيعة ونفذت بالحس او بالمعنى ، الى اقطاب الكون ، اضافة الى انها أعطت الانسان الغربي قوة سيطرة لم يسبق ان ارتقت الى مثلها امة في التاريخ .

ومن نتائج هذا الانبهار انه يجعل ، الى جانب ثقافتنا القومية ، ثقافة مرجعية تحكم تقييماتنا الادبية والفنية ، وتوجه أغلب انشطتنا الاجتماعية والفكرية وتغير من لغتنا . لا فقط بادخال كلمات اجنبية عليها ، بل بتغيير سبك جملها ، وباقحام تراكيب أعجمية فيها ، وقوالب وصيغ تعبيرية ليست متآلفة مع النفس الاسلوبية الذي تختص به لغتنا .

لكن ، شئنا ام ابينا ثمن ماتصبو اليه شعوبنا من ازدهار وتقدم وسؤدد ، هو هذا الثالوث من المرجعيات التي تفرض علينا حضاريا . وثقافيا . ولغويا .

واذا نحن تصدينا للعملية الانمائية بكل ما تعنيه من تفعيل المجتمع ، واخراجه من السلبية . فان وعينا لخطر هذه المرجعيات الحضارية والثقافية واللغوية كفيل بان يساعد على صيانة ذاتيتنا من الانبهار . وحثنا على الاخذ بالنسبية في تقييم مخاطر مايسميه البعض بالتلوث الحضاري والثقافي واللغوي و كفيل ايضا اقناعنا بالسعي لمعالجة ما يمس القيم العليا واللحمة التي بها تماسك مجتمعاتنا . بما يلزم من حيطة وحذر .

فمدار رهان التنمية انما هو في القدرة على التمييز بين الجوهر والاعراض فاما الجوهر فهو بناء مجتمعات قوية ، مزدهرة يحق الاعتزاز بها . وتلك هي الكرامة الحقيقية واما الاعراض . فما سوى ذلك من تنظيمات دخيلة او قديمة ، بعضها مرتبط بظروف الزمان والمكان ، وبعضها يختلف باختلاف البيئات الحضارية والاجواء الثقافية

والتمييز بين الجوهر والاعراض ، ان يصبح واضحا كل الوضوح لدى شعوبنا ، فانه يمكنها من الصبر على بعض الاذى ، من أجل الحصول على اسباب العزة والكرامة .

هذه الصحوة باحكام التمييز بين الامور وجعل كل منها في نصابه هذه الصحوة ضرورية حتى لاتخطيء مجتمعاتنا ، فتتجه الى تحديات غير نافذة ، فتخرج من ساحة التاريخ ، لذهاب ريحها وانقطاع جهدها .

وضرورة هذه الصحوة تزداد قوة وتأكدا ، نظرا الى وجود امتنا في منعرج من صراعها مع الصهيونية : فاما ان نكسب معركة السلام مع اسرائيل ، وذلك يتطلب منا اقتصادا ناميا بحق ، وجهودا متناسقة بجد ، لان السلام معركة حامية الوطيس ، يكسبها ذوو الارادة القوية المعززة بطاقات عتيدة من العلوم والتكنولوجيا والتنمية الشاملة واما ان يتم لاسرائيل - لا قدر الله - ما خططت له الصهيونية من هيمنة على المنطقة وثرواتها . فتكون دولنا قد فشلت في قيادة الحرب ، وتكون شعوبنا قد خسرت معركة السلام .

في تاريخ امتنا فترات كانت فيها تروم بلوغ أهداف جليلة . فاذا بنكبات تحل بها او بفتن تزعزع اركانها ، فتنتكس مسيرتها نحو القوة والعزة .

وفي تاريخ الانسانية مواعظ تشير الى ان الأمم ، كالأفراد ، معرضة للموت والاندثار ، لصروف كثيرة من التاريخ ، منها انقطاع الصلة بالجذور او الوقوف عند الماضي والانشغال عن المستقبل .

ان قوة الامة من قوة جذورها ومن قدرتها على صنع مصيرها ، معا بدون انفصام بين هذين الركنين

وانه من جد شعوبنا ان تؤلف امة ، بتاريخها المشترك . وحضارتها المجيدة ، وهذه اللغة التي تحدت الزمان ، ونفذت الى البيئات الثقافية الدانية منها والقاصية

وقد كان الانتساب الى أمة واحدة احيانا مجلبة للمتاعب لسوء فهم بعضنا للامة ، ولخروج بعضنا عن فروض الاخوة والتضامن والمحبة التي هي اصل معاني الامة .

ورغم كل شيء يبقى ان الامة رصيدنا ينبغي الا نفرط فيه ، كما ينبغي ان لانسيء التصرف به

ان تذهب ريح امتنا العربية ، بتشتت شعوبها وتناقص اجتهادات دولها ، فان وزن كل شعب من شعوبنا ينخفض ، ومكانة كل دولة من دولنا تنتقص .

عندئذ لاشك ان اشعاع ثقافتنا في العالم سيتراجع ، وأهمية لغتنا في المحافل الدولية ستتضاءل فترتد هذه وتلك الى اقليمية ضيقة دون رسالة انسانية تذكر . ودون استناد الى فضاء بشري منتظم الاوصال

بهذا الاعتبار ، فان كل ما يتعلق بنهضة مجتمعاتنا : فضاء حضاريا وثقافيا ولغويا وكل مايهم شعوبنا : امة متضامنة الاوصال متكاتفة فانه يهم هذا الملأ الكريم الذي رسالته الذود عن اللغة العربية في جذورها وفروعها

ان جيلنا مطالب بان يجسد نقط الوئام والتضافر بين القوى التي تشد اوصال هذه الامة : اللغة والحضارة والسياسة حتى لاينفرط العقد بطغيان احد الاثافي على الاثنين الآخرين

وينبغي ان تنتظم نقط الوئام حول محور رئيسي ذي قطبين : التكافل في التنمية وا لتضامن حين البأس

باستقامة هذين الركنين ، تستقيم رسالة امتنا الحضارية ويتسنى لها صيانة شخصيتها وزيادة لغتها قوة وعزا □

حركة الأحداث

□ لبنان:

إجراءات ... ومخاوف

جاء التحقيق مع سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية الذي سبق حظره في ٢٣ مارس الماضي ، خطوة إضافية في عملية ضبط الوضع الامني التي بدأت عقب حادث تفجير كنيسة زوق مكايل في ٢٧ فبراير وقد تركزت أهم الاجراءات التي اتخذت في اطار هذه العملية على حزب «القوات» ، حيث دل سير التحقيقات على تورطه في حادث الكنيسة ، وعلاقته بحوادث أخرى سابقة مثل اغتيال داني شمعون في أكتوبر ١٩٩٠ وتصاعدت تلك الاجراءات بدءا باقتحام مراكزه ، لتشمل إعتقال امينه العام فؤاد مالك وبعض قادته ، ووصولا الى حظره واحتجاز رئيسه للتحقيق معه .

وتزامن ذلك مع إعلان شبه حالة طوارىء إعلامية ، من خلال مرسوم لمجلس الوزراء في ٢٣ مارس حظر بث الاخبار والبرامج السياسية في محطة تليفزيون لبنان ، وحظره على وسائل الاعلام «المرئية والمسموعة» الخاصة بشكل مؤقت حتى يصدر قانون تنظيم الاعلام ، دون تحديد موعد لذلك وأدى هذا التزامن لاثارة مخاوف في بعض الاوساط اللبنانية حول مستقبل الحريات فقد بدا المرسوم الخاص بالاعلام كامتداد لاتجاه التطبيق الذي شهده العام الماضي عبر تعطيل عدة صحف وإحدى شبكات التليفزيون الخاصة فترات متفاوتة وبتهم مختلفة ولذلك لقي المرسوم معارضة واسعة حتى في أوساط من ينتقدون فوضى الاعلام ، على أساس ان الحل لايكون بالاتجاه الى احادية الإعلام .

ومع ذلك ساعد اقرار الحكومة في ١١ ابريل بتعديل المرسوم ١٠٤ ، الذي كان يفرض عقوبات استثنائية على الصحف مثل الحبس للصحفي والتعطيل الاداري والمصادرة للصحيفة ، في الحد نسبيا من المخاوف المتعلقة بمصير حرية الاعلام لكنه لم يسهم في تبديد الشكوك الناجمة عن التركيز على اتجاه معين في معالجة الوضع الأمني خاصة وانه إتجاه يعبر عن قطاع من المغلوبين في التوازن اللبناني الراهن المدعوم إقليميا والمقبول دوليا لاسباب تتعلق بعملية التسوية السلمية فتتعلق هذه الشكوك بالطابع الانتقائي للمعالجة الأمنية ، التي قد تستهدف إتجاها واحدا ولذلك يطالب الكثيرون بان تشمل كل من كانوا رموزا للحرب الأهلية بما في ذلك الذين يتمتعون بغطاء اقليمي او يشاركون في الحكم الآن .

ويستند هذا المطلب الى منطق مفاده انه مالم تتسم المعالجة الأمنية بالشمولية فستفقد صدقيتها وتتحول الى نوع من تصفية الحسابات والكيل بمكيالين على نحو يضر بامكانات تدعيم الوفاق الوطني ووفقا لهذا المنطق فليس من المفهوم ان تفتح ملفات جرائم سابقة وقعت خلال الحرب الأهلية ، فيما يجري التغاضي عن أخرى حديثة جدا مثل قيام حزب الله بتطبيق حكم اعدام خارج نطاق القانون في بعلبك يناير الماضي

لكن يبدو ان المشكلة لاتنحصر في انتقائية المعالجة الأمنية فقط وانما تشمل ايضا الاقتصار عليها في الوقت الذي تشتد الحاجة الى معالجة سياسية جوهرها تصحيح التطبيق الحالي لاتفاق الطائف عبر توسيع قاعدة المشاركة في السلطة فقد ثبت من تجارب عدة ان الاجراءات الامنية لاتغني مهما كانت رشيدة عن المبادرات والحلول السياسية □

د. وحيد عبد المجيد

□ المفاوضات العربية - الاسرائيلية:

تطورات اكثر ايجابية

بدا وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر جولته الشرق اوسطية أمس الاول . وهي الجولة التي تأتي قبيل استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية في اوائل الشهر القادم بعد ان توقفت في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي بالخليل.

وتأتي هذه الجولة في ظل تحولات واضحة في المواقف وضعت أسسا لتغيير بعض التحالفات المحلية والتحركات الاقليمية فمن ناحية بدات الجبهة الفلسطينية تشهد درجة اكبر من التنسيق والتفاهم بدءا بالبيان الذي اصدرته حركة «حماس» في ١٧ ابريل الجاري واكدت فيه أن الحركة ليست ضد مبدا السلام اذا انطلقت عملية السلام من بدايتها الصحيحة والتي تستند الي الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت في حرب يونيو ١٩٦٧ . واجراء انتخابات تمثيلية عامة وحرة في الضفة والقطاع لاختيار ممثلي الشعب وقيادته، وان هذه القيادة المنتخبة هي التي تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني وطموحاته وتقرر كل الخطوات التالية، واعقب ذلك تصريح صحفي لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» - موسى ابو مرزوق - واعلن فيه استعداد «حماس» للسلام مع اسرائيل «اذا انسحبت من كل الاراضي المحتلة اي الضفة الغربية وقطاع غزة و القدس الشرقية مع ازالة كل المستوطنات» - حسب نص تصريحه.

وبعد هذا التحرك من جانب حركة «حماس» هو الاول من نوعه الذي تتحدث فيه عن الاراضي المحتلة باعتبارها اراضي ١٩٦٧، وتعلن فيه قبول حق اسرائيل في الوجود.

كذلك توصلت حركة «فتح» و«كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس - الى اتفاق على وقف عمليات القتل المتبادل ووقف عمليات التشهير ونبذ الخلافات والصراعات الدموية وهو الاتفاق الذي وصفه نبيل شعث بانه «يمثل بداية مصالحة فلسطينية» . فلسطينية تتعهد في ظلها منظمة التحرير بتوفير الحماية لحركة حماس مقابل احترام الاخيرة لكل الاتفاقات التي تبرمها المنظمة».

وقد اثار هذا الاتفاق مخاوف اسرائيل، حيث عبر رابين عن رفض حكومته لاي نوع من التعاون بين حماس والمنظمة ، مؤكدا ان استمراره سوف يعرقل انجاز التسوية.

ومن ناحية ثانية تشير المعلومات الصادرة عن الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الى قرب التوقيع النهائي على تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، وهو ماكشف عنه ايضا لقاء عرفات، وبيريز في بوخارست في ٢١ ابريل الجاري، والاعداد للقاء عرفات - رابين في القاهرة في الاسبوع الاول من مايو القادم لاتمام هذه الخطوة.

ومن ناحية ثالثة جاءت تصريحات رابين حول الاستعداد لازالة المستوطنات من الجولان «لان السلام مع سوريا أهم من هذه النقاط الاستيطانية» جاءت لتثير التكهنات حول مايحمله كريستوفر في جولته من افكار جديدة قد تدفع بالمسار السوري - الاسرائيلي الى طريق التقدم الايجابي .

واذا كان المسار الاسرائيلي - الفلسطيني قد شهد بعض التقدم فان السند الرئيسي لهذا التقدم هو تماسك الجبهة الفلسطينية والتنسيق بين حماس والمنظمة، واذا كانت التكهنات تشير الى احتمال تقدم على المسار السوري فذلك رهنا بما تبديه الاطراف العربية الاخرى من دعم للموقف السوري □

عماد جاد

Africa TELECOM 94
القاهرة - جمهورية مصر العربية
من ٢٥ إلى ٢٩ ابريل/نيسان ١٩٩٤

معرض اتصالات أفريقيا ٩٤ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

رئيس مجموعة أريان اسباس الأوروبية للأهرام:

أصبح العرب الآن أكثر تشدداً فى شروطهم لضمان ملاحقة التطور التكنولوجى السريع

.. اكد شارل بيجو رئيس مجلس إدارة مجموعة اريان إسباس الاوروبية أن صالون أفريقيا تليكوم ٩٤ بالقاهرة مناسبة مهمة جداً سواء بالنسبة لمجموعته أو للشركات العالمية الأخرى حيث يحضر الصالون مندوبون عن كل شركات الاتصالات اللاسلكية فى العالم لعرض احدث ما انتجته شركاتهم من تكنولوجيا والتعرف على نشاطاتها ومن أجل مقابلة المسئولين المصريين والعرب وتوثيق العلاقات معهم مع الأخذ فى الاعتبار أن الصالونات لا توقع بها أية إتفاقات أو عقود.

كما اكد ان الدول العربية سعت مؤخراً «منذ عام» إلى تصنيع الجيل الثانى من الاقمار الصناعية عربسات 2B فى عام ١٩٩٦ وذلك بعد نجاح اطلاق الجيل الاول من القمر الصناعى عربسات 2A بصاروخ اريان ٤ فى نهاية فبراير ٩٢ الذى تم تصنيعه بايرواسبسيال الفرنسية وذلك بعد طرح مناقصة بين الشركات الأوروبية والامريكية لتنفيذ هذه العملية «عربسات 2B التى ستتكلف ثلاثمائة مليون دولار تقريبا بالاستعانة بايرواسبسيال الفرنسية مرة اخرى التى كسبت المناقصة ضد مجموعة هيوز الامريكية على الرغم من الشهرة الامريكية فى هذا المجال الذى سبقت فيه أوروبا بخمسة عشر عاما، وعندما سالت رئيس اريان اسباس عن سبب اختيار ايرواسبسيال الفرنسية لتصنيع عربسات 2B وإطلاقه بصاروخ اريان، قال: اعتقد أن الاسعار المنافسة والتكنولوجيا الفرنسية المتقدمة بالإضافة إلى عوامل الثقة لعبت كلها دوراً كبيراً فى هذا الشأن وما يمكننى تأكيده هو أن الاقمار المصنعة فى أوروبا اجود من مثيلاتها المصنعة بأمريكا مع الاخذ فى الاعتبار أن الاخيرة اكثر شهرة من الاقمار الاوروبية ولكنى اقطع بأن هذه الأخيرة «الأوروبية» أجود من مثيلاتها فمن المعروف أن الاقمار المصنعة اوروبياً تقل وزناً مئات الكيلوجرامات عن مثيلاتها الامريكية للاضطلاع بنفس المهام وهو أمر يعنى أن تكاليف اطلاقها تقل عن تكاليف إطلاق الاقمار المصنعة بأمريكا حيث أن الوزن يلعب دوراً مهما فى تكاليف الاطلاق ولقد حصلت عربسات من ايرواسبسيال على اسعار تقل عما تقدمت به شركة هيوز الأمريكية بالإضافة إلى ماصرحت به هيوز الأمريكية بانها لايمكنها إجراء اى تخفيض بعد الذى أجرته وهو أمر يعنى أن عرض ايرواسبسيال كان أقل من عرض هيوز الامريكية. وأضاف بعد لحظة صمت . على كل حال نحن فى أريان اسباس لم نكن قلقين فى يوم من الايام حول اختيار صاروخ الإطلاق أريان حيث كانت لنا علاقات قوية وقديمة مع مجلس إدارة عربسات كما اننا تقدمنا بعرض ممتاز ونتيجة لسمعتنا فى السوق العالمية ولأن لصاروخ الإطلاق اريان سمعته القوية وكنا مطمئنين بأن الإطلاق سيوقع معنا أياما كان مصدر القمر الصناعى عربسات.

● قاطعته سائلاً : كانت بداية مشروع صاروخ اريان تعتبر بمثابة المخاطرة الكبرى ولكن اليوم يعتبر هذا الصاروخ بمثابة نجاح باهر حيث

مسيو شارل بيجو رئيس مجموعة اريان اسباس فى حديثه لمندوب الاهرام

المنطقة العربية مازال ينقصها ثلاث اقمار صناعية .. وبعض دولها يرغب فى الاستقلالية

اجرى الحديث فى باريس :
عيسى أحمد

انه سجل رحلته او طلعته الثالثة والستين دون تسجيل فشل يذكر بالمقارنة بمنافسيه سواء الامريكى أو الصينى او الروسى فهل هناك إختلافات بين سلسلة اريان ٤ وسلسلة اريان ٥ الجديدة ثم ماهو رايكم فى صاروخ أطلس سانتور وبلتا الامريكيين والمسيرة الطويلة الصينى وبريتون الروسى وماهو الفرق بينهم وبين صاروخ اريان الاوروبى؟

- المعروف أن سلسلة اريان ١، ٢، ٣، ٤ هى من نفس الطراز اما سلسلة اريان ٥ فهى من طراز جديد او عائلة جديدة. ولقد سبق وفشلنا إلا أن نجاحاتنا كانت اكثر بكثير من نجاحات منافسينا ومنافسنا الاساسى هو صاروخ أطلس سانتور الامريكى فصاروخنا اريان لم يفشل سوى مرتين فى البداية ومؤخراً. بينما فشل منافسنا أطلس ست مرات كما أنه لم يطلق عدد مماثل لما اطلقناه ولهذا نحن نعتبر أن اريان اكثر فاعلية ونجاحا من اطلس سانتور الامريكى.

اما صاروخ الإطلاق دلتا فتكنولوجيته قديمة ولم يعد فى استطاعته إطلاق اقمار صناعية مثل عربسات وبالتالى لم يعد منافسا بالسوق. بينما صاروخ تيتان هو صاروخ حربى امريكى ولايستعمل فى إطلاق الاقمار المدنية ولم يعد بالتالى صاروخا تجاريا.

يأتى بعد ذلك الصاروخ الصينى المسيرة الطويلة الذى اطلق ثلاث عشرة مرة خلال العشر سنوات الأخيرة ونجح منها تسع مرات فقط. أما صاروخ بريتون الروسى فإننا لانعلم الكثير عنه «....» وعلى ذلك لانعتبر أن لنا منافسين سوى اطلس سانتور وقد يظهر فى المستقبل المسيرة الطويلة الصينى.

. وأضاف مستطرداً . اما بخصوص سلسلة صواريخ اريان ٥ فلقد استكملت الدراسات وتجهيز الصاروخ وينتظر أن نقوم بتجربة إطلاقه فى نهاية عام ٩٥ ويبلغ وزن الاقمار التى سيطلقها هذا الصاروخ حوالى ستة اطنان فى حالة إطلاق قمرين سوياً وسبعة اطنان فى حالة اطلاق قمر واحد حيث أن ثلاثة اطنان هى الوزن المتوسط للاقمار الحالية، فعربسات مثلاً لايزن سوى ٢،٦ طن بينما القمر هيوز يبلغ ثلاثة اطنان. وسيظل الصاروخ اريان ٤ صالحاً إلا انه من الوجهة التجارية سيكلف اكثر من الصاروخ اريان ٥ الذى سيطلق قمرين فى آن واحد مما يحد من التكاليف.

● وهل تعتقد ان التعاون الدولى سيقوم عن طريق صاروخ اريان ٥ خاصة بعد فشل برنامجى «هيرمس» و«كولومبس» الخاصين بإرسال الإنسان للفضاء وبهذا الفشل يمكن ان يتخلى الاوروبيون عن استقلاليتهم فى هذا المجال والتعاون مع الولايات المتحدة من جهة ومع روسيا من جهة اخرى ؟

- لقد ارادت كل دولة ان تضع برنامجها الخاص بها إلا انها فى اعتقادى توصلت الى النتيجة القاضية بأنه لايمكن تحقيق مثل هذه البرامج الخاصة بل ويجب استبدالها ببرامج تعاونية فيما بينها. والسؤال الذى يمكن طرحه هو حول التعاون الرباعى بين الولايات المتحدة واوروبا وروسيا ولايمكن الإجابة على مثل هذا السؤال إلا انه من الممكن ان يتم التعاون بين اثنين او ثلاثة كما اننى اعتقد ان اريان ٥ بداية جيدة لمثل هذا التعاون الدولى .

● وماذا تقول عن اليابان التى تتقدم فى إنتاج صاروخها وهل لهذا معنى فى أوروبا ؟

- اليابان لم تطلق اى قمر صناعى إلا بواسطة اريان إلا انها صنعت صاروخها H2 وهو صاروخ ناجح ولكنهم فى حاجة لإطلاق عشرة أو عشرين صاروخاً للتأكد من جودته وبما انهم لايطلقون سوى صاروخين كل عام فهذا يعنى إنهم فى حاجة لحوالى عشر سنوات لإنهاء تجاربهم، إن المنافسة التجارية اليابانية لن تظهر إلا بعد علم الذين.

● عدت اسأله عن فترة ضمان عربسات 2B الاخير والتى كانت محل خلاف من بعض الوزراء فى عام ٩٢ بالنسبة لعربسات 2A؟

- هناك طبعاً الضمان المترتب على مدى الثقة بالشركات الاوروبية المشاركة فى التصنيع والإطلاق كما أن هناك ضماناً ضمنيا للحكومة الفرنسية حيث انك تعلم ان شركتى اريان اسباس وايرواسبسيال شركتان فرنسيتان وطنيتان وهو امر له قيمته.

● كم كان محدداً للضمان فى العقد السابق 1C وكم هى المدة لعربسات 2A، 2B ؟

- إن فترة حياة القمر تتراوح بين ٧ ، ٨ سنوات ولكن اكسبنا له عاما أو عامين اخرين وفى اعتقادى انه سيظل يعمل حتى نطلق القمر الجديد ولكن بالنسبة لعربسات الجديد 2B فترة الحياة المضمونة لم تكن ٧ او ٨ سنوات ولكن الآن اصبح العملاء اكثر تشدداً إذ يطالبون بأشياء اخرى وجديدة ففى إعتقادى أن عربسات 2B اصبح الضمان يصل الى ١٤ ـ ١٥ عاما وهى المدة المتعاقد عليها فقد اصبحت ضعف ما كانت عليه فى الماضى وهو الامر الذى يدل على التطور التكنولوجى السريع.

● وكيف إذن يتم مراقبة عربسات من قبل الشركات المصنعة؟

- العقد المبرم بين ايرواسبسيال وعربسات يقضى بأن مسئولية ايرواسبسيال تنتهى بعد اطلاق القمر ووضعه فى المدار المطلوب اما بعد ذلك فالمراقبة من مسئولية مجلس إدارة عربسات التى تمتلك مركزا لمراقبة القمر فترة حياته.

● هل تعتقد ان المنطقة العربية مازال ينقصها اقمار صناعية او تحتاج مستقبلاً لاقمار صناعية اخرى بخلاف عربسات؟

- بالفعل ستحتاجون لاقمار صناعية اخرى حيث ان الدول العربية لاتمتلك اقماراً خاصة بكل منها فليست هناك اقمار سعودية ولا اقمار مصرية ولا اقمار لشمال افريقيا، هناك عربسات 2A الذى سيطلق عام ٩٦ وأنا متأكد انكم ستحتاجون لقمرين او ثلاثة اخرى كما أن هناك دولا تريد أن تحوز على اقمار خاصة بها سواء عسكرية او اخرى كما اننى متأكد انه خلال معرض افريقيا تليكوم ٩٤ بالقاهرة سيثار موضوع بعض هذه الأقمار التى يمكن ان تتحقق خلال العامين القادمين وخاصة «نيل سات» المصرى والخاص بالاستخدامات المدنية والاتصالات. كما أن هناك مشروع القمر الإيرانى «زهرى» واختتم حديثه قائلا : لقد سبق وأطلقنا ١٢٦ قمراً بصاروخ اريان وباق للإطلاق ٣٩ قمراً بقيمة ثلاثة مليارات دولار بواقع ١٢ قمرا سنوياً وبالتالى فنحن مكتسون بالعمل لمدة لاتقل عن ثلاثة اعوام رغم الأزمة المالية والتى لاتؤثر على مجموعتنا.

شبكة قنوات أوربت التلفزيونية والإذاعية

ظاهرة فريدة في عالمنا اليوم

أول ٣٠ قناة تليفزيونية وإذاعية في شبكة أوربت

قنوات متخصصة وبلغات متعددة إبتداءً من ٢٥ مايو ١٩٩٤م

تستطيع مشاهدة و سماع القنوات التالية:-

١) قناة أوربت الاولى (قناة الافلام العربية)
٢) قناة أوربت الثانية(قناة المنوعات)
٣) قناة Orbit News (ABC,NBC,CBS,WSJ)
٤) قناة The Super Movies Channel
٥) قناة BBC العربية
٦) قناة أوربت الرياضية / ESPN
٧) قناة Music Now
٨) قناة The Hollywood Channel
٩) القناة المصرية ١
١٠) القناة المصرية ٢
١١) قناة The Discovery Channel
١٢) قناة The Fun Channel (للأطفال)
١٣) قناة America Plus
١٤) قناة All News Channel
١٥) قناة CNN International
١٦) قناة C-SPAN
١٧) راديو أوربت الكلاسيكي
١٨) راديو أوربت Pop (العصري)
١٩) راديو BBC (الإنجليزية)
٢٠) راديو أوربت للموسيقى العربية

للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سنبث لك كل هذه القنوات
ومن قارات مختلفة عبر الأقمار الصناعية حية على الهواء بتقنية ديجيتل
الفريدة من نوعها.
تقنية ديجيتل ستجعلك تشاهد جميع البرامج
على قنواتنا بنقاء في الصورة ووضوح في الصوت لم تعهدهما من قبل
احصل على جهاز أوربت الآن وتمتع بمشاهدة جميع القنوات

للحجز أو لمزيد من المعلومات
اتصل بالموزع الإقليمي (EDC) بقبرص
ت: ٩٩٩ ٧٤٧ (٥-٣٥٧-٠٠)
على مدار ٢٤ ساعة
أو
لتتلقى المعلومات عبر الفاكس على الرقم:
٣١٨٠٨٠ (٢-٣٥٧-٠٠)
تحويلة إضافية (٨٠٠)



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الموسيقى.. والضوضاء

هل فكرت يوما كيف نسمع الألحان الجميلة.. وكيف تخرج الالات الموسيقية المختلفة هذه الأصوات التى نحبها.

وهل فكرت كيف يصل صوت صديقك إليك عندما يحدثك.. وهل تعرف انك تسمع عزف العود وحديث صديقك نتيجة الاهتزاز.

نعم.. فنتيجة اهتزاز أوتار العود او الكمان.. ونتيجة اهتزاز الهواء فى قصبة الناى أو الصفارة.. ونتيجة اهتزاز الأحبال الصوتية فى حنجرة صديقك.. نتيجة كل هذه الاهتزازات فإنك تسمع الأصوات المختلفة.

لكن كيف يصل الصوت من الاجسام المهتزة إلى الأذن؟

لابد للصوت من مجال ينقل هذه الاهتزازات، وقد يكون هذا المجال هو الهواء، كما فى الحديث المباشر. وقد تكون الأسلاك الكهربائية، كما هو الحال فى التليفون.

ولكن هل تتشابه الموجات الصوتية التى تصل إلى اذاننا؟؟

بالطبع لا.. فهناك اهتزازات غير منتظمة ومزعجة مثل الضوضاء.. وهناك اهتزازات منتظمة وجميلة ومتسقة مثل الموسيقى. فهل تعرف ياصديقى أن الطبيعة هى مصدر الأصوات الجميلة فى العالم مثل تغريد الطيور وهدير القنوات المائية.. بينما لا يصنع الضوضاء إلا الإنسان.

صدق أو لا تصدق

حصل القاضى كورتيس مورتينوس على منصب المدعى العام لولاية داكوتا الجنوبية فى العام الماضى نتيجة لفوزه فى مباراة بوكر

كانت التقاليد البريطانية فى الماضى تقصر استخدام بعض الطرق على مشيعى الجنازات وزوار المقابر وأطلقوا كل منها اسم «طريق الجثث»

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تنشط فعاليتك فى خارج البيت والعمل
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ قضايا عمل اليوم تتطلب انتباهك الخاص
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم مشحون بالاحلام والغموض
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مفاجأة سارة تطالعك فى هذا النهار
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ زيارة خاصة من شخص قد تتم اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ صديق قديم قد يظهر لك فجأة وبدون توقع
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تشعر بالتفاؤل والابتهاج والمرح اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ عليك اليوم ان تتخذ القرارات بنفسك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ بامكانك اليوم ان تخطط لزيادة دخلك المادى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم يركز ذهنك على علاقاتك مع الآخرين
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تقوم برحلة وتجرى اتصالات ناجحة اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ صحتك على اتم مايرام وتقوم بواجباتك

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١١ مولد الموسيقار ابوبكر خيرت
● ١٩٦٠ استقلال توجو
● ١٩٦١ استقلال سيراليون
● ١٩٧٠ اتمام زراعة منشط ذرى فى قلب انسان لاول مرة فى العالم فى باريس لتنظيم ضربات القلب.
● ١٩٨٣ بدء شق مترو الانفاق فى شارع رمسيس بمحافظة القاهرة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - زعيم كروات البوسنة
٢ - تقبل دعاءه وتقضى حاجته.
٣ - عين الكمية بالة كيل / غطاء (معكوسة)
٤ - عاصمة ايرلندا الشمالية / للتفسير
٥ - وزير دفاع أمريكا السابق
٦ - النخاع / ضمير الغائب (معكوسة)
٧ - من الأسماك / لقب شاعر غنائى المانى
٨ - درن (معكوسة) مكوك فضاء امريكى
٩ - نداء بالماء / نهر بسويسرا (معكسة)
١٠ - امرأة ابراهيم / اصغر القردة العليا الشبيهة بالانسان

الكلمات الرأسية:

١ - مجتمع راس الكتف والعضد / شيطان
٢ - قشور السمك
٣ - تفسد / فات / لحسان
٤ - سورة قرانية / السينما
٥ - يضعف ويعجز (معكوسة)/ ضمير الغائبات (معكوسة)
٦ - طقس (معكوسة) / تستعيد.
٧ - قصد / مدينة المانية (معكوسة)
٨ - أشواك / ماضى
٩ - رجع عن المعصية / لقب مصور فرنسى
١٠ - رئيس هيئة قصور الثقافة فى مصر

حل مسابقة أمس

المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة
يتقدم بالعزاء
لزميله وصديقه الفريق صفى الدين أبو شناف
فى وفاة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جنته

الاستاذ عبد الرحمن فهمى
خالص التعازى
العلاقات العامة بايديال

الدكتور حسن خضر
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ محمود غريب
رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والائتمان الزراعى بالمنوفية
لوفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

وكالة أنباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والدة الزميلتين
فاطمة حسين
نائب مدير التحرير
و دلال حسين
المحررة بالاستماع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والمدير العام
وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميلة
ايمان فؤاد وفيق فؤاد
بالمركز الرئيسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

روض الفرج الثانوية للبنين تنعى بمزيد الحزن الزميل
الاستاذ حبيب شفيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور ابراهيم فوزى
وزير الصناعة والثروة المعدنية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له عم الاستاذ
عصام الاحمدى
رئيس مجلس ادارة بنك مصر
ويسأل الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
حسنى حافظ عبد الرحمن
رئيس مجلس الادارة
والمهندس
سلامة احمد سالم
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ عبد العظيم ابو كليل
عم الاستاذ عصام الاحمدى
رئيس مجلس ادارة بنك مصر
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
الاستاذ عصام الاحمدى
رئيس مجلس ادارة بنك مصر وعضو مجلس ادارة الشركة
الاحزان فى وفاة عم سيادته
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اطلس العامة للمقاولات
اسرة الشركة تتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس
نبيه بسادة
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكاترة صبرى وصفى وكمال ووجيه رياض يودعون للملكوت حبيبهم الغالى
الاستاذ جاد العبد
المحامى

المهندس جرجس سليمان
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
المهندس العبد جاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
المهندس احمد اسماعيل
تحيى اسرة المرحوم الذكرى الاولى يوم الخميس ٢٨-٤-٩٤ بمنزله ٥٢ شارع لبنان بالمهندسين

دكتور كمال أبو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين بالبنك ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
السيدة نجيدة احمد عبد الحميد
بادارة مراكز العملاء
والمرحوم والد الزميلة
الانسة ماجدة محمد امين
بادارة شئون العاملين
ويتقدمون لهما وللاسرتين خالص العزاء

السفير / عادل الصماوى
واعضاء ادارة السلك الدبلوماسى والقنصلى
ينعون المرحوم والد السيد
السفير / محمد الغبارى
نائب مدير الادارة
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

معامل الاغذية والمياه
بالزقازيق - تحتسب عند الله الاخت الكيميائية
نبيلة محمود البسيونى
حرم الاستاذ الدكتور احمد غنيم
للراحلة الرحمة وللاسرة ولنا الصبر

شركة عجيبة للبترول
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
جمال احمد على القط
جيولوجى بالادارة العامة للاستكشاف
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للزيت
« سوكو »
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عبدالحميد عبد العظيم
محمد
بقسم الصيانة بحقل خليج الزيت
للفقيدالرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
كمال احمد سلامة
تتقدم اسرة الفقيد الكريم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢٨-٤ بالمنزل ٧٢ ش مصدق بالدقى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور محمد عاطف عبد السلام تحييها الاسرة بالمنزل الخميس ٢٨-٤ مساء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الدكتور
عصام الشاذلى الخولى
تحييها الاسرة غدا ٢٨-٤ بمنزل الاسرة ١٥ ش السد العالى بالدقى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
الحبيب الغالى والاب الفاضل
المرحوم المهندس
لويس جيد الجاولى
كانت حياتك نبعا للحنان والمحبة مشت حياة الطهارة رحلت بهدوء الملائكة عزاؤنا انك مع المسيح وذلك افضل جدا ستظل ذكراك فى قلوبنا - زوجتك وابنتاك واحفادك

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الزميلة
سحر فريد سعد
فرع شبرا الخيمة
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة واسرة بنك ناصر الاجتماعى يشاطرون الزميلة
سيادة احمد سليمان
رئيس قسم بادارة الزكاة
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة واسرة بنك ناصر الاجتماعى يشاطرون الزميل
شكرى احمد عبد الرحيم
فرع المنيا
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر واجب
وذكرى الاربعين
آل مباشر وآل شهاب بالقنايات شرقية - يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق فى وفاة المرحومة
الحاجة سميرة شهاب
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيسى مجلس الوزراء والسادة الوزراء ويخصون بالشكر السادة الدكتور وزير قطاع الاعمال والمهندس وزير الاسكان والدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية والشركات والسادة المحافظين وعلى الاخص الدكتور محافظ الشرقية واللواء محافظ اسيوط والعاملين بوزارة التموين والتجارة الداخلية والشركات القابضة للمضارب والمطاحن والسلع الاستهلاكية والصناعات الغذائية وعلى الاخص شركة مطاحن جنوب القاهرة وغرفة صناعة الحبوب وشركات الأمين والطحانين المصريين ونوبار وجيكو ومترا والدار المصرية للكتب والمالية للتصدير والاستيراد والمؤسسة الدولية للتجارة وقطاع الاسكان والتشييد وشركاته من القطاعين العام والخاص وعلى الاخص شركات المقاولون العرب والسمات اسيوط وفيرو وجمعيتى النقل بالشرقية والقاهرة والقيادات الشعبية والتنفيذية واهالى الشرقية وسوف تقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢٨-٤-١٩٩٤ بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بالقنايات شرقية

شكر وذكرى الاربعين
اسرة فقيد الشباب المغفور له
الدكتور
مازن مصطفى امام حسين
تتقدم بخالص الشكر والعرفان للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس هيئة القناة ومحافظى بور سعيد والمنوفية وقادة وضباط القوات المسلحة والشرطة واساتذة بورسعيد ونقيب الاطباء والاطباء ببور سعيد وجميع المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق والنشر وارجو اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٢٨-٤ بدار المناسبات بالمسجد العباسى ببور سعيد - الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلتى والى والبيه
المرحومة الحاجة
وداد خليل البيه
يتقدم جميع افراد الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد الدكتور وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد اللواء وزير الداخلية والسيد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق والسيد اللواء مدير امن القاهرة والسيد نقيب التطبيقيين والسيد نقيب مهندسى الجيزة ورئيس واعضاء مجلس ادارة مجموعة شركات بم بم والمكتب العالمى روتيل اوكلاف هذا وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيدة ٤ شارع ويصا واصف بالجيزة مساء الخميس ٢٨-٤-١٩٩٤

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج صبحى الامبابى
عميد عائلة الامبابى
يتقدم الحاج سيد الامبابى التاجر بالمنصورة والدكتور محمد الامبابى والاستاذ ابراهيم الامبابى صاحب مصنع ادخنة الامبابى والنقيب محمد الامبابى بمرور الدقهلية والحاج حمدالتهامى رئيس مجلس ادارة جمعية الانشاء والتعمير بالدقهلية بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ٢٨-٤-١٩٩٤ بمنزل الفقيد بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
عوض زجوة بالفيوم
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها بالحضور والهاتف والبرق وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها بمنشأة لطف الله غدا الخميس ٤/٢٨

أسرة العاملين بالشركة الدولية لصناعة الكاسيت والشرائط ينعون الاخ الزميل
محاسب / مجدى سعد
براديو طلعت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله الحاجة البارة التقية
فاطمة عبدالسلام محمد يوسف
حرم المرحوم فضيلة الشيخ
فياض فياض على
عميد معهد فتيات طنطا الازهرى السابق
واقيمت ليلة المأتم امس بالبنوان مركز المحلة الكبرى
والذكرى الأولى لفضيلة المرحوم الشيخ
فياض فياض على
تلغرافيا : آل فياض بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر » صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الحاج
فتحى يوسف عفيفى
تحييها الاسرة غدا
الخميس ٤/٢٨ بتلاوة القران الكريم بمنزله ٩ شارع الشيخ عليش - حمامات القبة

شكر للمواسين
فى وفاة طيب الذكر
المرحوم وهيب غالى
تتقدم زوجته السيدة فالنتين وهيب غالى وابنته السيدة ميشيل وزوجها السيد جان بيير قبلان وجميع افراد الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر و البرق

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للتعدين والحراريات ومواد البناء
الشركة القومية للاسمنت
لجنة المشتريات

تعلن الشركة القومية للاسمنت عن تأجيل جلسة فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ٣ - ٩٤/٩٣ الخاصة بتوريد قطع غيار صناديق تروس مجموعة الادارة لطواحين الاسمنت الالمانى :
2 Complete Spare part Set of Gear Box for Main Drive cement Mill Q 2. 8 M
الى ٩٤/٦/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا على عنوان الشركة التالى
الشركة القومية للاسمنت - التبين - جنوب حلوان - ص ب ١٨ حلوان.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى شبين الكوم التعليمى

تعلن المستشفى عن طرح المناقصة العامة (١) ٩٥/٩٤ القابلة للتجزئة بشأن توريد اغذية طازجة للمستشفى جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٥/٢٦ بمقر المستشفى وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات نظير سداد مبلغ ٢٠٠ ج عن كل نسخة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ويرفق بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تأسيس المنشأة وسابقة الاعمال وتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة قبول العطاء وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود
مناقصة عامة

تطرح المديرية فى مناقصات عامة بين مقاولى وشركات قطاع الاعمال العام والخاص العمليات التالية.
- انشاء ملعب ثلاثى بناحية ميشا الكبرى ، وملعب احادى بناحية الكوم الاحمر
جلسة الأحد ١٥/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة اربعون جنيها
- انشاء مركز شباب بناحية كوم الضبع جلسة الاثنين ١٦/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة مائة جنيه
- انشاء مركز شباب بقرية البندارية جلسة الاثنين ١٦/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة مائة جنيه
- احلال مقصورة الدرجة الاولى بملعب كرة القدم بالاستاد الرياضى بشبين الكوم (مظلة معدنية) جلسة الثلاثاء ١٧/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة مائة وخمسون جنيها
- ترميم دورات المياه اسفل المدرجات بالاستاد الرياضى جلسة الثلاثاء ١٧/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة عشرة جنيهات
- ترميم مجمع المصالح الحكومية جناح (د) شبين الكوم جلسة الاربعاء ١٨/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة خمسة وسبعون جنيها
- التركيبات الميكانيكية والكهربائية واستكمال الاعمال المدنية لمحطة المعالجة لمشروع صرف صحى ميت ابو الكوم وتوابعها جلسة الخميس ١٩/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة مائتى جنيها
- انشاء محطة المعالجة لمشروع صرف صحى قرية اسطنها جلسة الخميس ١٩/ ٥/ ١٩٩٤ ثمن الكراسة خمسمائة جنيها.
- تدعيم شبكة مجارى قرية ساحل الجوابر جلسة الخميس ١٩/ ٥/ ١٩٩٤ وثمن الكراسة خمسون جنيها.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن الموضح اعلاه امام كل عملية على ان يضاف عشرة جنيهات فى حالة طلب إرسالها بالبريد وتقدم العطاءات للمديرية بشبين الكوم فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم فتح المظاريف الموضح امام كل عملية على ان يقدم مع العطاء تامين ابتدائى كامل قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمة الاعمال يزاد الى ٥ ٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو كما يرفق مع العطاءات صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة الاعمال وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عملية انشاء مدقات طرق للمنطقة الصناعية ٩، C، جنوب بورسعيد.

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٨/ ٥/ ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد جلسة فتح المظاريف وتطلب نسخ الشروط من ادارة المخازن بمقر المديرية الكائن بمبنى ديوان عام المحافظة الجديد الدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره خمسون جنيها فقط

ويضاف خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط تقديم تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة وبطاقة مقاول القطاع الخاص

عطاءات ومناقصات

مستشفى المحلة الكبرى العام

تعلن مستشفى المحلة الكبرى العام عن طرح مناقصة علمة بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص بتوريد لاجهزة طبية بقسم امراض القلب بالمستشفى وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور مدير المستشفى حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/١٤ موعد فتح المظاريف مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وعلى ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمة العطاء ويستكمل إلى ١٠ ٪

عند قبول العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالمستشفى نظير سداد مبلغ مائه جنيه مصرى لاغير وتخضع جميع اجراءات هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٧ شارع هدى شعراوى باب اللوق
القاهرة

تعلن عن مناقصة علمة لتوريد خامات التيكر بجميع انواعها والمستخدمة فى الوكالة وذلك بين موردى قطاعى الاعمال العام والخاص والمحدد لها جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٤
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بمبنى الوكالة نظير مبلغ ٢٠٠ مائتى جنيه
- يقدم تامين مؤقت ٢٪ من قيمة العطاء
- تقدم عينتان من كل صنف لاجراء التجارب عليها
- لايلتفت للعطاء الغير مصحوب بالتامين والعينات

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
ش ت م م
التبين حلوان القاهرة

الاعلان المنشور باهرام ٩٤/٤/٢٤ صفحة ٢٤ عمود ٦ المناقصة العامة رقم ٢٠/ع/٩٤ - جلسة فض المظاريف الثلاثاء الموافق ٩٤/٥/٣١
توريد وتصنيع عدد (٢) موفر بخار Economizer لزوم افران الحامض المخفف بمصنع السماد قيمة النسخة - ٥٠ جم. وليس كما نشر خطا باهرام ٤/٢٤ تلتزم التصحيح

مديرية الشئون الصحية بالغربية

تعلن المديرية عن طرح مناقصات علمة وممارسات للعام المالى ٩٣ / ١٩٩٤ كالاتى :-
١ - مناقصة علمة لتوريد لاجهزة لمستشفى الرمد بطنطا ميكروسكوبات لاجهزة التشخيص والفحص. الات جراحية ومعاونة. تجهيزات طبية. تجهيزات المعمل. زجاجيات وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٥ / ١٩٩٤
٢ - مناقصة علمة لتوريد ٢ جهاز لاشعة موجات صوتية يوم الاربعاء الموافق ١١ / ٥ / ١٩٩٤.
٣ - مناقصة علمة لتوريد تجهيزات طبية لقسم الاستقبال جهاز موجات فوق الصوتيه شاملة جهاز كمبيوتر لفحص النظر. اجهزة أخرى الات جفوت. علب التعقيم وخلافه. وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٤/ ٥ / ١٩٩٤
٤ - مناقصة علمة لتوريد وحدة تعقيم مركزى يوم الاحد الموافق ١٥ / ٥ / ١٩٩٤ وتتم المعاينة بمستشفى المنشاوى العام بطنطا.
٥ - مناقصة علمة لتوريد الاثاث وقد تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٦ / ٥ / ١٩٩٤.
٦ - ممارسة علمة لتوريد تجهيزات مركز طبى (اجهزة والات - اجهزة علمية اسنان وخلافه والمحدد جلستها يوم الثلاثاء الموافق ٥/١٧ / ١٩٩٤

وتطلب الشروط والمواصفات من التموين الطبى بطنطا ١٦ شارع عبد الحليم وتقدم العطاءات بالتموين الطبى فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة.

مزايدات

محافظة كفر الشيخ
تعلن بالبيع بالمزايده العلنية بمواقع متميزه وتسهيلات بالسداد
١ - مجلس مدينة كفر الشيخ
٣٥ محل بشارع الدلتا جلسة ٥/٧ الساعة ١٢ بالوحده
٢ - مجلس مدينة الرياض
محلات ومكاتب ادارية بالمدينة جلسة ٥/١١ الساعة ١٢ بالوحده
الخبير المثمن صلاح عامر ت ٠٤٧/٥٨٥٣٤١ بيلا

الشركة العربية للراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية « تليمصر »
تعلن عن بيع مخلفات بالاظرف المغلقه. المعاينة بمخازن الشركة بالاسماعيلية من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٥/٣م وحتى يوم ٦ / ٥ / ١٩٩٤م.
جلسة البيع الاثنين الموافق ٥/٩/ ١٩٩٤م.
لمزيد من المعلومات برجى الاتصال بتليفون ٥٨٥١٦١٤/٠ القاهرة

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
بيع بالمزاد العلنى
الاربعاء ٥/٤ - ١٢ ظهرا
بمقر الشركة بطره
سيارات ملاكى نصر - اسطوانات فريون جوالات بلاستيك وخيش - كاوتش - اخشاب براميل - حديد - اسبتس - ورق دشت استنلس - رولمان بلى - مخلفات فحم وخلافه
التفاصيل ٥ ش قصر النيل ت/ ٥٧٤٦٣٧٦

خبراء أحمد عزت وناجى عزت

اليوم ٦ مساء المعاينة
والبيع غدا الخميس والجمعة والسبت
بصالة فينوس
٣٥ شارع ٧ بجوار مترو المعادى
بيع هام بالمزاد
محتويات شقتين كاملتين لبعض الاجانب منقولة بالصالة خ. محمد حامد ت/ ٣٧٥٥٢٠٠

مزايدات

★ يعلن قلم كتاب محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٣٤ افلاس بيع ٣٠٠٠ متر مجهزة مصنع بلاط آل الاهرامات بالعاشر من رمضان المنطقة الصناعية الاولى يوم الاثنين ١٩٩٤/٥/١٦ الثانية عشرة ظهرا قاعة ٣٦ بالمحكمة المعاينة يوميا قائمة شروط البيع بقلم الكتاب والمصنع تليفون ٨٢١٦٦٠

شركة القاهرة لتكرير البترول
مسطرد - القوبية

تعلن عن بيع المهمات التالية فى مزايدات علمة بالمظاريف المغلقة.
مزايدة رقم (١) جلسه ١٠ / ٥ / ١٩٩٤.
لبيع خردة متنوعة (قطع غيار مختلفة وبراميل وكاوتش وبطاريات وكابلات نحاس والمونيوم ومبدلات نحاس وحديد ومواسير وبلوف وفلانشات ومهمات اخرى مختلفة وقيمة. كراسة الشروط ٥٠ جنيها.
مزايدة رقم (٢) جلسة ١١ / ٥ / ١٩٩٤.
لبيع منقولات مكهنة طلمبات وادوات كهربائية وسيارات وإوناش ومقطورات ومهمات ورش والات كاتبة وحاسبة وتصوير والاثاث وأجهزة لاسلكى ومهمات اخرى جديدة وقيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيها
مزايدة رقم (٣) جلسة ١٣ / ٥ / ١٩٩٤
لبيع مهمات راكدة جديدة(مهمات كهربائية وادوات قياس وتحكم وكيماويات وزيوت ومهمات ورش وكيمان وبلوف وقطع غيار اوناش وكلارك ومهمات اخرى جديدة.
وقيمة كراسة الشروط ٣٠ جنيها.
ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات - مبيعات بمقر الشركة بمسطرد بتقديم طلب ممنوع بدمغة فئة ١٠٠ قرش وسداد قيمة النسخة كما هو موضح بعاليه.
تقدم العطاءات باسم السيد / مدير عام المهمات بالعنوان عاليه فى التاريخ المحدد لكل جلسة مع صورة البطاقة الضريبية والتامين الابتدائى

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
بيع بالمزاد العلنى
■ الخميس ٥/٥ - ١٠ صباحا ■
● بـ ٨ شارع المصانع بالاميرية
● ٤١٧ ط صلب مبطط ومبروم
■ ٩٥ ط سلك بيانو ■
● ٥٠ ط تالف انتاج يايات
■ ٦ ط روزينا محلى ■
● ١٦٦١١٨ قطعة تيل فرامل
● وسوست ورقية وحلزونية كبيرة
■ لوحة ضغط متوسط ■
● ١١٠٠٠ فولت بالبارات النحاس
● لوطات مخلفات متنوعة وعديدة
● لوطات ق . غ وعدد متنوعة
● وتطلب كراسة الشروط بـ٣٠ ج
■ الخبير المثمن ■
شكرى ميخائيل سلامة
● ٢ ش سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١

شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية «بتروجيت»
□ بمخازن الشركة بالمعدية □
□ خط رشيد بالاسكندرية □
□ بيع بالمزاد العلنى □
□ الاربعاء ٥/٤ - ١٠ ص □
□ فرن الاكستروبر □
○ ١٥٠ طن فضلات مواسير
○ القطر ١٦ بوصة/ ٤٨ بوصة واطوال مختلفة
○ ٣٠ طن كمر وزوى
○ حفارات ايبر R855 وبوكلين
○ لوادر بومار وبناتى كاوتش
○ اوناش وخلاطات وبنابر وكمبروسيرات
○ جرار زراعى وماكينة لحام
○ سيارات اتوبيس تام ونيسان
○ وجيب وداتسون وراستفا و١٢٨
□ لوطات مخلفات متنوعه □
○ فرش نوم واطارات وبطاريات
○ وطلمبات واسطوانات واشياء اخرى
○ المعاينة بالقطامية وبالسويس وبالمعدية
○ كراسة الشروط بـ٢٥ ج بمكتب
□ الخبير المثمن □
شكرى ميخائيل سلامة
○ ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١

انتقلت الى السماء عروس المسيح الانسة

نسانية وديع عبد الملك

ابنة المرحوم وديع عبد الملك مرجان والسيدة لوسى حبيب وشقيقة ليلى بمدرسة الفندقية بمصر الجديدة حرم المهندس الاستشارى وجيه جرجس ونايرة حرم المهندس نبيل عبد المسيح وابنة شقيق المرحومين عزمى والمين والمرحومة فهيمة ودولت والرسيل مرجان حرم اللواء فهمى حبيب وخالة المهندسة شيرين وجيه حرم المهندس رضا عدلى واخواتها وقريبة المهندس رؤوف مرجان والدكتورة ماجدة مرجان والدكتور قدير وناهد فهمى والمرحوم سمير ونبيل جرجس وانجالهما ودلال حرم المهندس الاستشارى نبيل فايزوعفاف حرم بشرى فوزىوالعميد ناجىوالدكتور هانى شفيق ومادلين حرم بديع الشماع وسهير حرم نبيل كامل وسعد موافى واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٤ شارع السعد بالزيتون

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة اعتدال المصرى

حرم المرحوم المهندس السيد على عثمان

والدة سيد محمود عثمان بشركة البايات وعلى عثمان بالمعاش وسكينة عثمان وكيلة مدرسة الشهيد عماد زوجة الاستاذ يحيى طلبية بالمعاش وحرم الدكتور محمد شربية وحرم الاستاذ محمود زويع موجه التربية الرياضية بالفيوم وشقيقة سيد المصرى رجل الاعمال ببنى سويف والمستشار ابراهيم المصرى وهانم المصرى حرم الاستاذ عباس مصطفى بالمجلس المحلى ببنى سويف وفريال المصرى حرم الاستاذ ابراهيم مصطفى بالمعاش وجدة المهندس محمد غنيم بالتليفونات والرائد سيد غنيم والمحاسب احمد يحيى بشركة كيفرن للسيلعة وحسين عثمان بكلية الحقوق والملازم محمد عثمان وحرم المحاسب مجدى شلبى بالسعودية وحرم الرائد عماد رسلان وحرم الاستاذ اشرف الدغيدى المحامى وبنت خالة الاستاذ سيد عزت مدير مبيعات مصر للطيران واخوته واللواء احمد المرزبان وقريبة ونسيبة عائلات السيد على بالاسماعيلية وطلبية وشربية وزويع والعدوى

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٢٧ من المنزل ١٧ ش وحدة الدمرداش الساعة ١٢ ظهرا

والعزاء مساء بدار مناسبات القبة الفداوية بالعباسية

انتقل للامجاد السماوية بشيبه صالحاول امس عميد عائلةعنصره

المرحوم ديمترى بابولو

زوج السيدة انجيل كامل ووالد مجدى بشيراتون العالم والسيدات فريزة حرم المهندس نبيل قدس بالامن الصناعى بينها وماجدة حرم ناجى يفيت المدير المالى بالشركة الاقتصادية بامريكا وربيه حرم فوزى فهيم مدير مساعد بنك القاهرة وشقيق القبطان موسى والتطاله بشيرا والسيدات كاترين وسوزان وماريا وصوفى وآماليا وعائلاتهم باستراليا وزوج شقيقة المهندس سعد كامل صاحب شركة المحبة بالسويس والفقيد عميد عائلة عنصرة بالقاهرة وجنوب سيناء وامريكا واستراليا والبرازيل واسبانيا واليونان وقريب ونسيب عائلات قدس ميخائيل وبخيت سيدهم وفهيم صليب ودكتور رفعت حكيم — تلغرافيا مجدى ديمترى مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة الخواجا

انسى نصيف يسى

والد نصيف بنيابة سوهاج وليلى بالتربية والتعليم وشقيق صدقى واولاده بالقاهرة والقمص جرجس والمرحوم نصحى ونبيب وصبحى واولادهم وابن عم الفريد وصلاح يسى واولادهم . والعزاء تلغرافيا : نصيف يسى بسوهاج

شكر وذكرى الاربعين

صاحب مصانع الهلباوى

للاعلاف المرحوم المهندس

توفيق الهلباوى

تتقدم اسرته بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالى بالحضور والبرق ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة محافظى الاسكندرية والبحيرة ورجال القوات المسلحة والشرطةوالاطباء والتربية والتعليم ورؤساء بنوك الاسكندرية والبحيرة والعاملينبهم وشركة سى بى ام والفيلا وكولتار بالقاهرة واعضاء المجالسالمحلية ومجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء مجالس ادارة شركات الزيوت المستخلصة بالاسكندرية وطنطا والعاملين بهم والشركة العامة للصوامع بالقاهرة والاسكندرية ورجال الاعمال وجميع عائلات واهالى البحيرة ومنشأة الهلباوى ولا اراهم الله مكروها لعزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين غداالخميس ٢٨-٤ بالسرادق المقام امام منزله ٢٦ ش وديع بالسور السيوف شماعة — اسكندرية

كما تحيى لذكراه الطيبة زوجته الحنانة عائشة الغباط وكريماته المهندسة عبير والمحاسبة علا والطالبتان علياء وعفاف بمنزل الاسرة ٩ شارع الاخبار بالابراهيمية من طريق الحرية .

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

آل المليجى

بدفنو فيوم

يحتسبون عند الله

عميدها الحاج

حسن ادريس المليجى

عضو مجلس الشعب

نجل المرحوم ادريس بك عبد العال المليجى عضو مجلس النواب السابق ووالد المقدم بهاء المليجى رئيس قسم العلاقات بمديرية امن الفيوم ووالد حرم السادة محمود المليجى رئيس الوحدة المحلية بمطول والمحاسب محمود ابراهيم المليجى بشركة عجيبة للبترول والمحاسب محمد سامح المليجى رئيس مكتب هيئة الاستثمار بالفيوم وشقيق السيد ادريس المليجى عمدة دفنو وشقيق حرم الحاج ابراهيم ميزار بالشواشنة والمحاسب فيصل فريد موسى المدير العام لشركة عجيبة للبترول وعم الاستاذ ادريس المليجى المحامى بمكتب الشيخ حسين شكرى بجدة والمحاسب حاتم المليجى بالبنك الاهلى التجارى بجدة وسيد المليجى بعمر افندى باطسا واحمد عبد الفتاح المليجى مدير المركز الصحى بدفنو وابن شقيقة المهندس محمود صبرى البكباشى والمستشار امين صبرى البكباشى وزوج شقيقة عم الاستاذ محمد عبد الفتاح المليجى الامين العام المساعد للحزب الوطنى بالفيوم والسيد عبد الفتاح حسين المليجى عضو مجلس محلى المحافظة والمحاسب ابراهيم عبد الفتاح المليجى بالشهر العقارى باطسا واحمد عبد الفتاح المليجى باليونان وعم وابن عم ربيع المليجى رئيس مجلس محلى مدينة اطسا وابراهيم المليجى بالمعاش وابراهيم احمد المليجى وتوفيق المليجى رئيس شركة باتا السابق والحاج زكريا المليجى واحمد عبد الرحمن المليجى ومحمد وعبد العظيم سيد احمد المليجى وربيع عبد العال المليجى ومحمد عبد الرحمن المليجى بالصحة وفاروق المليجى مدير بنزايون وحمدى المليجى ببنك التنمية واحمد عبد العال المليجى بمصنع الغزل والمهندس فؤاد المليجى مدير التنفيذ بشركة النيل للطرق الصحراوية والمهندس احمد المليجى واللواء حسن محمد عبد المنعم المليجى والدكتور اشرف المليجى مدير مستشفى الصفا بالمهندسين والمهندسان اسماعيل واحمد محمد عبد المنعم المليجى والمحاسب مصطفى ابراهيم المليجى والمهندس مجدى المليجى والمهندسان علاء وعماد المليجى والدكتور منجى المليجى والدكتور مؤنس المليجى والمهندس محمد حامد المليجى والمحاسب على المليجى مدير البنك الوطنى باطسا والنقيب محمدمصطفى صالح المليجى بمباحث بنى سويف ومحمد محمود وعلوى محمود بصيناوى ومحمد عثمان المليجى مدير بيع المصنوعات واخوته والمهندس محمد زكريا المليجى مدير جمعية دفنو والاستاذ محمد ربيع المليجى القاضى بمحكمة الجيزةومحمد مؤمن توفيق المحامى والمحاسب محسن المليجى والكيميائى ممدوح المليجى والمحاسب ماهر المليجى وعلى كامل المليجى واخوته وحبشى خميس والداعشى مصطفى الداعشى واخوته ومحمد حسن طرخانوعلى ربيع المليجى ناظر مدرسة دفنو وزوج شقيقة حرم الاستاذ محمد الدوح المحامى باطسا والمرحوم احمد الجداوى عمدة عزبة قلمشاه وخالمحسن ابراهيم ميزار وطارق وحسام ميزار والمحاسب محمد فيصل فريد بمكتب شوقى واللواء داود عثمان داود والمهندس على عثمان داود واخوته والرائد شريف حماده بامن الفيوم واحمد الروبى المدير بطروقات حلوان ومحمد الروبى مدير بنكمنية الحيط وعبد العظيم الروبى مدير التعاون باطسا والمهندس شاكر الروبى بمجلس مدينة اطسا والحاج جابر عبد ابو النيل والمحاسب محمدسمير مصطفى نائب رئيس مركز اطسا ومحمد سليمان حسن بالازهر والاستاذ ابراهيم عبد العليم بطسا الثانوية وعادل خبيرى واخوته والاستاذ محمد السيد عبد العزيز القاضى بمحكمة الجيزة واخوته وحاد ومحمود دكرورى واخوته والمحاسب صالح بريك والشرف عبد العظيم نصار وصاوى احمد عمدة منشاة بغداد واخوتهوالمهندس ميزار يوسف واخوته والحاج عبد الحميد حماد المدير بغزل الفيوم والحاج محمود حماد والحاج عبد اللطيف الروبى والشيخ محمد السنراوى المستشار الدينىللمحافظة ومحمد مصطفى حمزاوى واخوته والمهندسحسنى قطبشحاتهواخوته والاستاذ محمد عمران وحسين محمد انيس بالشواشنة وابنعمة وخالة عبد العظيم صبرىالبكباشى عمدة منشاة صبرى وكمال صبرى البكباشى بدبى والاستاذ احمد صبرى البكباشى المحامى والعقيد شريف صبرى البكباشى ومحمد صبرى مدير التنظيمات الشعبية بالمحافظة ومدحت صبرى البكباشى المعلمى والمهندس علاء امينصبرى والاستاذ عادل امين صبرى وكيل النائب العام ببنى سويف والمرحوم محمد صادق معجون وسيد وجعفر صادق معجون بمنية الحيط والاستاذ سيد قاسم رئيس مجلس مدينة ابشواى ومحمود فريد بالقاهرة ويوسف حسين عمدة منشاة فيصل وفايز ابراهيم عضو مجلس الشورى وخال حرم الحاج عباس امين بالمجيمين واحمد حسن بمنيةالحيط والاستاذ صلاح ابو العينين بالسعودية والاستاذ محمود قداس بابو قلس وعبد الله قطب بمكتبة

وعلى صبرى البكباشى المحامى والعقيد عبد العزيز مطر والمحاسب جودة خبيرى بالبريد وروبى عبد اللطيف روبى وعم حرم الاستاذ محمد حمادة فهمى وخلف عبد الفضيل خطاب والمحاسب نصر شاكر باطسا والعمدة عبد المنعم الجبالى بقصر الجبالى والاستاذ احمد لطيف بالغرق وابو بكر عبد الرحمن عمدة العتامنة والدكتور سيد عطا الله بالسعودية والحاج محمد القاسى بقصر الباسل واحمد عبد العليم بالفيوم ومحمد بكير بمركز ناصر وحجاج عويس ببنك التنمية والمهندس رضا عباس المدير بشركة رجوا والاستاذ عبد العظيم نصار بالفيوم واحمد عوض بعزبة خليفة يونس والدكتور مدحت عبد الفتاح بجبله ومصطفى الادورونوح محمد فتوح بالفيوم والمهندس محمود كمال ونلجى عامر والمحاسب علاء غالب وعبد الرحمن احمد العشرى واحمد يوسف ميزار وجد محمد ومحمود بهاء ومحمد محمود الطالب بكلية الشرطة ومصطفى محمود واحمد محمد سامح ويحيى وخالد ادريس وزوج خالة عبد الفتاح احمدومحمد وحسن الجداوى وهشام وحسام الدوح والمرحوم زوج بنت شقيقة المرحوم سيد العشيرى عمدة جردو والحاج ابراهيم العشيرى رئيس المجلس المحلى بجردو وقريب ونسيب الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى والمرحوم موسى عبد العال وكيل أول وزارة النقل والمواصلات السابق والاستاذ فايز عبد العال مدير مدرسة ابو جندير والاستاذ محمود عبد العال بالنقل البحرى والدكتور على عبد الواحد بالفيوم والاستاذ حسين داود السكرتير العام لمحافظة بنى سويف والحاج رجب عبد المليجى وربيع صادق بمنشاة علوى والعميد سيد شعيب والمهندس ابراهيم شعيب بالرقابة على الصادرات والاستاذ محمد ربيع السودانى القاضى بقنا والمهندس محمد جابر السودانى بالاوقاف واخوته والاستاذ محمد بالتاجى مدير عام ادارة الاوقاف والاستاذ علاء الفخرى بالفيوم ورمضان عبد الحميد وجميع عائلات دفنو وصبرى ومعجون وعلوى وبساط وعارف والعشيرى وموسى وزيدان باطسا وميزار والجبالى والهلين وهويدى بلبشواى ونصار والفخرى وبهليم بالفيوم وعوض بعزبة خليفة يونس وعمار وطاهر بشدموه وفرجانى والشيخ بجبلة وصالح بسنرو والمعدى محمد السيد عبد المجيد ولطيف بالغرق وحيدر بالسنباط وحمزاوى بالكعابى والادور بالفيوم وعوض الله انيس وميزار بالشواشنة ووالى بالعزب ومؤمن بطبهار والدهشورى وبكير ببنى سويف وغالب بالمحلة وكمال جادبا طسا وعدوس بتلهاتو الافندى بالنزلة والمغربى وفريد بالقاهرة والجداوى ورشدان بعزبة قلمشاة وكل من يقرأ النعى يقرأ الفاتحة على روح الفقيد

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا

آل المليجى بدفنو فيوم

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حسن ادريس المليجى
عضو مجلس الشعب

عن الدائرة الرابعة مركز اطسا محافظة الفيوم ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج

حسن ادريس المليجى

عضو مجلس الشعب

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة الفيوم
دكتور فاروق التلاوى
محافظ الفيوم

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء المصالح ورؤساء المراكز والعاملون بديوان عام المحافظة ينعون ببالغ الحزن

الاستاذ

حسن ادريس المليجى
عضو مجلس الشعب

سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس

أبو بكر الباسل

رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ينعى اخاه وصديقه الوفى وزميله الحاج

حسن ادريس المليجى

عضو مجلس الشعب

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرته الصبر

مديرية أمن الفيوم
اللواء أحمد شحاته

مساعد الوزير مدير امن الفيوم ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون يشاطرون

المقدم بهاء المليجى

رئيس قسم العلاقات بالمديرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله

شيعت بشبين الكوم جنازة

حرم المرحوم
محمود خليل الحداد

والدة الكابتن حسن الحداد بطل مصر الاولمبى للمصارعة والصحفى بالاهرام والمهندسان اسماعيل واحمد بالقاهرة وتهى بالامارات وسوزان حرم المهندس على محمود ونعمة حرم الدكتور محمود سعيد ومنى حرم المهندس نايل خير وشقيقة المهندس فتحى الراجيلى والمرحوم احمد وحرم المهندس جابر حمدان وحرم المرحوم محمد الهوارى وحرم المهندس محمود السيد وحرم المهندس حسين حمدان

وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء بالمنزل رقم ٨ ش مكرم عبيد بمدينة نصر . تلغرافيا بنفس العنوان

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد مأمون محمود

زوج السيدة نبيهة احمد والد كل من المهندس محمود مامون بالكويت والمقدم عادل مامون والاستاذ محسن مامون بالكويت والمحاسبة زيزى مامون بالبنك الاهلى وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلةالمأتم امس تلغرافيا ٢٥ ش سليمان اباظة بالسكاكينى

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

« صدق الله العظيم »

فقيد عائلة ناصر

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عصام عيسى ناصر

المفتش القضائى بوزارة العدل زوج كريمة الحاج فتحى الحلوانى ووالد الانسة غادة والطفل محمد وشقيق كل من المرحوم العميد يحيى ناصر والدكتور عادل الاستاذ بالمعهد التكنولوجى العالى وحرم المهندس على عبد الرحمن رئيس هيئة المساحة سابقا وحرم الاستاذ مصطفى نصار المستشار بالنيل للادوية وابن عمة كل من اللواءات على وحسين وبدر العريشى وقريب ونسيب عائلات الحلوانى وبشير وعبد الرحمن ونصار ومرزوق والعريشى وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الاربعاء ٤/٢٧ بدار مناسبات ميدان الجامع مصر الجديدة — تلغرافيا ٢٢ شارع سوهاج مصر الجديدة

الحزب الوطنى بالفيوم

محاسب محمد نبيل ابو السعود امين عام الحزب بالمحافظة والامناء المساعدون وقيادات الحزب والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن

الحاج

حسن ادريس المليجى
عضو مجلس الشعب

وعم الحاج

محمد عبد الفتاح المليجى

الامين العام المساعد للحزب بالمحافظة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم

مهندس محمد احمد عبد اللطيف رئيس المجلس والوكيلان والامين والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون

الاستاذ

حسن ادريس المليجى
عضو مجلس الشعب

عم الحاج

محمد عبد الفتاح المليجى

امين عام مساعد الحزب

والحاج سيد المليجى

عضو المجلس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس أبو بكر الباسل
عضو مجلس الشعب

ينعى بمزيد الحزن والاسى زميله وصديق عمره حسن ادريس المليجى عضو مجلس الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية أمن الفيوم
اللواء أحمد شحاته
مساعد الوزير
مدير أمن الفيوم

ونائبه ومساعدوه وضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج

حسن ادريس المليجى
عضو مجلس الشعب

والد المقدم بهاء الضبط بالمديرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمركز اطسا

رئيس واعضاء وامين سر واداريو المجلس ينعون ببالغ الحزن الاستاذ

حسن ادريس المليجى

عم الاستاذ محمد عبد الفتاح وكيل المجلس ويشاطرون الاسرة العزاء

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اطسا

رئيس المركز والنواب والسكرتير العام ورؤساء القرى والعاملين يشاطرون الزميل

محمود عبد العال المليجى رئيس الوحدة المحلية بمطول الاحزان لوفاة المغفور له الحاج

حسن ادريس المليجى

عضو مجلس الشعب

مستشفى اطسا المركزى

الدكتور عبد القوى الزواج مدير المستشفى والاطباء والعاملون يشاطرون الزميل الدكتور مؤنس المليجى الاحزان لوفاة المرحوم الحاج

حسن ادريس المليجى

عضو مجلس الشعب

انتقل للامجاد السماوية

المقدس انخوخ عوض

والد ايليا الموجه بالتعليم سابقا مفتش ببنك التنمية الزراعى بالمنيا بمركز طيبة وهرم عازر شاروبيم والتى متى الاشعة والشيخ طبيب وهرم نعيم يعقوب كبير ثانيين بمطار القاهرة وعم رفعت فرج والمهندس حنا يعقوب بطرق بنى سويف وجد القمص بيشوى راعى كنيسة مار مرقس بالمنيا الجديدة . وقريب ونسيب عائلات آل سويحة وسعد الله والمسيراء والمشمالات بطوط والصبابين بام القصور . تلغرافيا شبرا مصر .

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

صدق الله العظيم

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الاستاذ ماهر أمين غازى

موجه بالتعليم الثانوى بالاسكندرية ورئيس اللجنة النقابية لمعلمى ديوان ادارة وسط التعليمية زوج السيدة صبا ووالد كل من العقيلين محمد وايمان بمدرسة الاتيال نجل المرحوم الحاج امين غازى من اعيان سنبارة وشقيق المستشار محمد غازى نائب رئيس محكمة جنايات المنصورة والسيد وصلاح بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية والمهندس سمير شطا بالمحلة والمهندس رشدى وقريب ونسيب عائلات غازى بسنبارة والمنصورة والعزاء اليوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٢٧ بقرية سنبارة . تلغرافيا : كفر دمرو المحلة الكبرى

شركة النقل البحرى
محمد عدلى عبد المعطى

رئيس مجلس الادارة والاعضاء واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد المستشار

محمد أمين غازى

نائب رئيس محكمة جنايات المنصورة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ ماهر أمين غازى

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والصبر .

انتقل امس الى الامجاد السماوية القمص

صبحى بطرس نسيم

مدير الضرائب العقارية بالاسماعيلية سابقا — زوج المرحومة مارى جرجس والد المحاسب صفوت بينها للالكترونيات زوج مرفت بطرس بالشباب والرياضة وكبير حرم الاستاذ رزق حبيب رئيس القطاع القانونى ... والعزاء تلغرافيا : صفوت صبحى — مصر الجديدة

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة علية واسرة العاملين بالادارة الهندسية ينعون ببالغ الحزن الزميل

المرحوم والد الزميل الاستاذ شعبان عبدالغفار عبدالمجيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة علية واسرة العاملين بادارة الرسالة البحرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميل
خضر عبد الرحمن حجازى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة علية واسرة ادارة العلاقات العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل
يوسف صلاح الدين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة علية واسرة العاملين بادارة العلاقات العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل
صلاح الدين عبد الحى الديب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة علية واسرة العاملين بادارة الكبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل
مسعود عبد المنعم محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

أمينة فرج يوسف

حرم المرحوم محمود ابو المنين والدة كل من الدكتور فتحى باداب عين شمس والدكتور محمد باداب طنطا والمهندس مصطفى المدير بيولتون لندن وحرم عبد العزيز عبد ربه باتحاد الشرطة .

ولا عزاء للسيدات . تلغرافيا : ٤ ش الشهيد محمود سامى — حدائق القبة .

انتقل للامجاد السماوية المربى الفاضل

الاستاذ رياض داود

بالتعليم الثانوى سابقا زوج المرحومة بديعة زكريا ووالد المهندس سمير بمديرية الزراعة والدكتور مجدى بكندا والاستاذ فكرى مدرس اول بالشاطبى وفريدة مديرة مرحلة حرم الدكتور خليل باداب الاسكندرية ومارسيل مديرة الادارة المالية بالاستئناف حرم القمص بولس بكنيسة الكاسيكيل بفريال والدكتورة ليلى بالمعامل الرئيسية حرم الدكتور مختار براس التين وشقيق المرحوم صليب واخوته وزوج شقيقة المرحوم الدكتور جرجس والدكتور صبحى والمهندس الونسوزكريا واخوتهم والمهندس ... تلغرافيا : سمير ريا محرم بك الاسكندرية .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة عبد النبى بادكو والمعدية والطرية

الحاج

سعد محمود عبد النبى

والحاج محمود وابراهيم ومصطفى وعلى وحسن وسعد . ونسيب عائلات برعو وقاسم وعبد النبى وماضى وخميس وصقر والطوانى وابو سعدة وزيتون .

شيعت اول امس بالقاهرة جنازة المرحومة

نده جورج عبد الله

حرم المرحوم جوزيف نصر ووالدة المهندس عزيز نصر بكندا وابلين حرم المحاسب هانى فيما والمرحومة كاملين وشقيقة البير ... والعزاء تلغرافيا نصر مصر الجديدة

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الربان عادل ثابت المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم شقيق الربان
تيمور على مصطفى فهمى

من العاملين على سفن الشركة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركتى سويسو واسو
سويبى أنك

رئيس واعضاء مجلس ادارة سويسو ومدير عام شركتىسويسو واسو سويس انك ومديروالعموم القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون

والد الزميل

محمد الشناوى

بادارة الحسابات للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير

مدير عام الفرع ومساعدوه وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

فايز قاسم عبد الرحمن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

محمود فاضلمحمد ابو عين

الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد

رئيس مجلس الادارة والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن كل من الزميل

أحمد على عمر

الكشاف بنجع حمادى الزميل

سعيد عباد حنا

الفنى باسوان والد الزميل

محمد عبد الهادى

الكاتب بقطاع قنا

لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

نقابة المهن الرياضية

النقيب واعضاء مجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية بالمحافظات ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

محمد فؤاد صالح

عضو مجلس النقابة العامة ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان .

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة كشك والملاوه والصحاوى والعنانى وابو زيد بالهرم والمنصورية وبمحافظات الجمهورية

الحاج

عبد العاطى محمد كشك
الشهير بالحاج
عطية كشك

شقيق الحاج محمد محمد كشك ووالد الطالب محمد عبد العاطى كشك وعم كلا من احمد وعاطف ومحسن وكرم وفتحى وحرم حسين ابو زيد التجار بالهرم وابن عم يوسف المنلاوه عضو مجلس الشعب واخواته وموسى الملاوه واخواته وعمدة قرية عبد الصمد بالمنصورية واخواته وسيد احمد محجوب واخواته والحاج لمى العنانى واخواته وابن اخت الحاج عبداللطيف ابو زيد والحاج محمود ابو زيد واخواته ومحمد ابو زيد واخواته وجميع عائلات المنصورية وعائلة الطحان وابو سلام وابو سليب والطباخ وابو مطاريد ومطر بكفر الجبل وخطاب بابو رواش وابو غليو والجبالى والشاعر والطو والسنوسى بالهرم والزمر بتاهيا وابو السماعيل بهرس ولا يكثر نصار وغراب بالوسيم وجميع عائلات الجمهورية وشيعت الجنازة امس بمنزله بالهرم — تلغرافيا آل كشك كفر الجبل الهرم

الجالية المصرية بنيويورك تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

عبد العظيم البيومى

التاجر بالمطرية دقهلية والد كل من الاستاذ عبد السلام البيومى والاستاذ احمد البيومى بالامارات والاستاذ حامد البيومى بامريكا وخال كل من المرحوم الحاج حامد زكى التاجر بالاسماعيلية والمرحوم عبد الرحمن زكى والمهندس طاهر زكى والاستاذ عاطف زكى والاستاذ عادل زكى وحرم الحاج فؤاد شادى بامريكا للفقيد الرحمة انا لله وانا اليه راجعون وللاسرة الصبر والسلوان

لله ما اعطى وله ما اخذ يقول مؤمنة بقضاء الله وقدره يحتسب حامد البيومى عند الله والده العزيز الحاج

عبد العظيم بيومى

التاجر بالمطرية دقهلية انا لله وانا اليه راجعون

انتقل للامجاد السماوية الاثنين ٢٥ — ٤ عميد عائلة قسيس

المرحوم اسطفان قسيس

زوج السيدة منيرة قسيس ووالد كل من المرحوم كمال بالشرق للتأمين وطلعت الموجه بالتربية والتعليم ونوزية حرم المرحوم قسيس ونبيلة حرم المرحوم جورج عبدالله ومادجدرم منير باستراليا تلغرافيا : ٨ شارع ابو زيد الهلالى — ميدان الفضل شبرا مصر .

سقط سهوا فى نعى المرحوم

محمد ناجى شرف الدين

شقيق رشدى مدير نوال الاعدادية وابراهيم بشركة السكر وسيد واحمد جريدة البلاد بجدة وعلى مدير عام القوى العاملة ببنى سويف . وقريب ونسيب السراج والمغربى والحداد والرافعى بملوى ونصار بنواى وخشابى بالسواهجة ونسيب وقريب جميع عائلات الشعونين ولبانى المثم بالشعونين

طلاب اعدادى ديكور كلية الفنون الجميلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة زميلهم

رندا يحيى عوض

وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء جنوب الدلتا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة

سلمية عبدالرحمن السرسى

بقطاع الشئون التجارية الاحزان لوفاة والدها

جمال ترست بنك

الادارة التنفيذية واسرة العاملين بالبنك يشاطرون الزميل

علاء الدين كمال فاروقى

الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركةالقاهرة لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان

المهندسة ثناء سالم

مدير عام التطوير فى وفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركةالقاهرة لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزميل جمال عبد الحميد فى وفاة والدته والزميلة ناهد حنيفى عبد العزيز فى وفاة والدها للفقيدة والفقيد الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٤



□ ٢٧ / ٤ / ١٩٩٤ □

مواقف

١٤ - فاين الخطا الآن؟

انه فى ترديد كثير من الكلمات التى سحرت الشباب الذين لايجدون وقتهم للتفكير... والذين بادروا الابرياء بالرصاص. فردت عليهم الدولة بالرصاص. فقد انحدرت القضية الى ادنى حالاتها: ولم تعد رأيا خاطئا فى مواجهة رأى صحيح، وانما هو ثار بين المتطرفين وبين رجال الامن... يلاحقون بعضهم البعض ويستريح الناس - استراحة زائفة - الى انها معركة بين الشرطة والمتطرفين - واحنا مالنا ؟! كأن رجال الشرطة قوات مرتزقة وكأن الأمن ليس هو اخطر اجهزة الدولة الساهرة على كيانها الحارسة لها ليلا ونهارا.. ولايزالون هم الذين يتلقون الضربة الاولى والاخيرة!

وهذه المعانى من مثل: اننا كفرة وهم وحدهم المؤمنون ... ان السرقات غنائم حرب.. وان تعاطى المخدرات والخمور والزنا كلها على سبيل (التقية) - وليس على سبيل المزاح... وانها جميعا من مقتضيات الكاموفلاج الذى نلجأ اليه فى الحرب لكى نخفى اسلحتنا وانفسنا واهدافنا.. ولخطر هذه المفردات والمعتقدات ان يكون بينهم (امير) معصوم من الخطأ!!

واخطر علينا من كل ذلك: هؤلاء الذين يتصدون للوعظ والارشاد والفتوى؟ ما علمهم ماموهلاتهم كيف ظهروا... كيف سمحنا لهم ان يفسدوا الدين باسم الدين..

وان يضاعفوا بجهلهم وغرورهم مصائب وكوارث الابرياء فى مصر. وان يكونوا سلاحا مرتدا مع اننا دفعنا بهم لكى يدافعوا عنا.. فاذا هم علينا وليسوا معنا... إن بعض الهيئات والاجهزة عندنا ترتعش ليس بسبب انها ضعيفة. وإنما هى العيون كليلة والايدى نليلة والعقول هزيلة . وهى كذلك لان الصورة ليست واضحة .. ولا الطريق ولا الهدف..

فبدلا من ان يكونوا معنا كانوا ضدنا، وبدلا من ان يكونوا سلاحنا كانوا سلاحا لعدونا... فالصديق جاهل والعدو عاقل - وليس كل الاصدقاء جهلة، ولكن بعض الذين اخترناهم... وقليل من الاعداء عقلاء يخططون من بعيد ويبعثون بالملايين ويدرسون ويرصدون. ويخترقون اجهزة الدولة معتمدين على الساخطين على الفساد، والانحلال المستشرى فى الادارة وفى العلاقات الاجتماعية، والاطارات السياسية والارتباكات السكانية، والبطالة الجامعية.

أنيس منصور

من غير عنوان

طفل يعزف الليلة مع أوركسترا سيمفونى بدار الاوبرا

★ حكاية شهيية بقصة الموسيقار العبقرى موتسارت - الذى تفتحت موهبته منذ الطفولة.. وكانت الامبراطورة ماريا تريزا تدعوه لقصرها فى فيينا ليعزف لها على البيانو.. ستحدث الليلة فى المسرح الكبير بدار الاوبرا.. إذ سيقوم الطفل وائل فاروق (١٢ سنة) بالعزف على البيانو فى حفل بالمسرح الكبير بدار الاوبرا الليلة. الحفل يقيمه اوركسترا اكاديمية الفنون السيمفونى بقيادة تالى جانيف.. وسيجرى تقديم مؤلفات لموتسارت تشايكوفسكى وشومان وشوبرت.

ويقول د. حسن شرارة عميد الكونسرفتوار انه سيقام فى اليوم التالى بالمسرح الصغير حفل تعزف فيه فرقتان تم تكوينهما حديثا بالاكاديمية لآلات النفخ الخشبية والات الايقاع.





اشجار فى الحديقة الدولية لتخليد شهداء المسجد الابراهيمى

كتب - مصطفى شعبان:

★ تم امس غرس ٤٦ شجرة بالحديقة الدولية بمدينة نصر تخليدا لذكرى شهداء المسجد الابراهيمى حيث قام بغرس الشجيرات سعيد كمال الامين العام المساعد لجامعة الدولة العربية لشئون فلسطين واحمد الجواهرجى نائب محافظ القاهرة والدكتورة عيلة ابراهيم من جامعة الدول العربية ومجدى امين رئيس هيئة نظافة وتجميل العاصمة وعبد العزيز الدرينى مدير الحديقة الدولية والحدائق المتخصصة.

كما شارك فى غرس الشجيرات الفنانة امينة رزق والمطرب سمير الاسكندرانى.

أماراتى ومصرى يتقاسمان جائزة تيمور المسرحية

كتب - سمير شحاتة:

★فى مؤتمر عقد ظهر امس بهيئة الكتاب اعلن د. سمير سرحان اسماء الفائزين بجوائز «محمد تيمور للابداع المسرحى العربى»، وقد فاز بالجائزة الأولى مناصفة (٣ الاف جنيه) جمال محمد سالم من ابو ظبى عن مسرحية «بهلول والوجه الاخر» واسامة نور الدين من المنصورة عن مسرحية «إيجوز». وبالجائزة الثانية (١٥٠٠) عبد المنعم محمد العقدى من البحيرة عن مسرحية «ضمير الغائب» وبالجائزة الثالثة (٧٥٠) اسامة جلال من القاهرة عن مسرحية «الشطرنج».

تكونت لجنة التحكيم من د. هدى وصفى ومحمد سلماوى وإسعاد يونس وابو العلا السلامونى وسمير عوض وسيقوم بتوزيع الجوائز فاروق حسنى وزير الثقافة ورشيدة تيمور فى حفل يقام السبت بعد القادم بمسرح الهناجر.

زفاف على احسان بكر ومنال عبد الحميد عمر



★ فى حفل بهيج اقيم بفندق السلام تم يوم الجمعة الماضى زفاف المهندس على بشركة موبيل نجل احسان بكر نائب رئيس تحرير الاهرام على الآنسة منال بالمصرف العربى الدولى كريمة المستشار عبد الحميد عمر.

حضر الحفل عدد من المسئولين والشخصيات العامة ورجال الصحافة والاعلام والقضاء واسرتى واصدقاء العروسين. وحيا الحفل ايهاب توفيق وفرقته الموسيقية.

معرض للفن المكسيكى قبل افتتاح البينالى

محمد غنيم بين الفن المكسيكى والبينالى

★ فى اطار التبادل الثقافى بين مصر والمكسيك يفتتح محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية معرض الفنان المكسيكى العالمى خوسى جارسيا اوسيخو ٧,٣٠ مساء اليوم بالمركز الثقافى الاسبانى بالاسكندرية بحضور خيسوس كابديرا ليدو سفير المكسيك بالقاهرة ومحمد رشيد القنصل الفخرى للمكسيك بالاسكندرية ويأتى افتتاح المعرض فى اليوم السابق لافتتاح بينالى الاسكندرية لدول البحر المتوسط الذى يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة والمستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بمتحف حسين صبحى واتيليه الاسكندرية وتشترك فيه ١١ دولة.

والجدير بالذكر ان فرقة اوهان للفنون الصينية التى تزور مصر حاليا فى اطار خطة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة. ستقوم بتقديم عرض خاص احتفالا باقامة بينالى الاسكندرية فى الحفل الرسمى لتوزيع جوائز البينالى ٧ مساء بعد غد بمركز المؤتمرات الدولية بالشاطبى.

طبيب يسلم لصين لقسم الشرطة فى يوم واحد!

كتب - سمير السروجى:

★ تمكن طبيب شاب من ضبط لصين متلبسين بالسرقة احدهما فجرا والثانى عند صلاة الظهر.

وكان الطبيب الشاب صفوت حرز الله (٢٦ سنة). قد امسك باللص الاول وهو يحاول سرقة احدى السيارات واصطحبه الى قسم شرطة النزهة فتبين ان اللص مسجل سرقات حيث اعترف بسرقة ٨ سيارات. والطريف انه فى نفس اليوم وبعد صلاة الظهر شاهد الطبيب لصا اخر يسرق ٣ ازواج من الاحذية من امام مسجد فقام بضبطه وتسليمه الى قسم النزهة

★★★ أخبار الصباح ★★★

● السوق الخيرية السنوية لسيدات دول آسيا وافريقيا تفتتحها قرينة د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ود. آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ١٠ صباح الجمعة بعد القادم بفندق ماريوت ويخصص ايراده لصالح الجمعيات الخيرية.

● الفنان على رضا تحيى ذكراه غدا فريدة فهمى ومحمود رضا

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اصدر قرارا بتعيين د. احمد شوقى استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق مديرا تنفيذيا لوحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات ود. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة يتولى مهام امين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة.

● تم طلاق سميرة سعيد وهانى مهنا بعد زواج استمر ٤ سنوات. وسيستمر تعاونهما فى مجال الفن. وخلال الأيام القادمة سيصدر لهما شريط غنائى.

● جمعية السينمائيات المصريات برئاسة ماجدة: تجتمع ٦ مساء بعد غد بنقابة الصحفيين بالقاهرة. الجمعية اصبحت فرعا من اتحاد السينمائيات العربيات وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب الذى يرأسه سعد الدين وهبة.

● الفنان فريد شوقى: تتحسن صحته تدريجيا فى لندن بعد الجراحة التى أجريت له لازالة خراج فى الرئة.

● تجتمع صباح اليوم اللجنة العليا للملتقى العلمى للمسرح العربى برئاسة احمد حمروش لمناقشة الاعداد للملتقى وذلك بعد ان تحدد يوم ١٥ نوفمبر موعدا لاقامته على ان يستمر ٩ أيام.

● طارق فودة: مدير تحرير اخر ساعة يحتفل مساء بعد غد بزفاف ابنته رشا الى مهندس البترول شريف محمود لطفى النجار بفندق ماريوت الزمالك.

● فى اطار برنامج «فيلم ومخرج» يعرض بالمسرح الصغير بدار الاوبرا الفيلم الامريكى «اغنية للذكرى» ويدور حول قصة حياة المؤلف الموسيقى العالمى شوبان ويبدأ الفيلم ٧ مساء اليوم ويعلق على الفيلم د. رفيق الصبان.

● تقيم جمعية الادباء بمقرها فى شارع قصر العينى ٧,٣٠ مساء اليوم ندوتها الشعرية ويشترك فيها عدد من شعراء الجمعية ويقدمها الشاعر محمد التهامى سكرتير عام الجمعية.

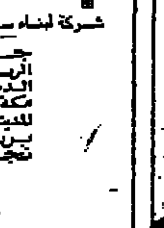
● ينظم مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ندوة الليلة حول البعد الاقتصادى لظاهرة المخدرات فى مصر. يحاضر فيها اللواء عصام الترساوى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ود. منى الصحاوى الاستاذة المساعدة بالكلية.

● اسامة انور عكاشة يتحدث ٦ مساء اليوم عن الرواية المرئية فى اللقاء الفكرى الذى تقيمه كلية التربية بجامعة الاسكندرية ويشارك فيه د. صلاح عبد الحافظ ويديره د. زين الخويسكى.

● البعد الاقتصادى لظاهرة المخدرات موضوع ندوة ستعقد مساء اليوم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويتحدث فيها اللواء عصام الترساوى مدير إدارة مكافحة المخدرات ود. منى الطماوى أستاذ الاقتصاد بالكلية.


اسامة انور عكاشة


على رضا


د. حسين بهاء الدين